

الإتحافات السنية بتراجم  
من دَرَسَ بدار الحديث الحسنية  
(1383 - 1436 هـ / 1964 - 2014م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة المغربية  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

مؤسسة دار الحديث الحسنية

## الإتحافات السنية

بتراجم من دروس بدار الحديث الحسنية

(1436-1383 هـ / 1964-2014 م)

تأليف

بوشتي الزفزوفي عزيز الخطيب عبد الله بن رقية

الكتاب

الإتحافاتُ السَّنيَّة

بتراجمٍ من درّسِ بدارِ الحديثِ الحسنيَّة

(1436-1383 هـ / 1964-2014م)

المؤلفون

بوشتى الزفزوفي

عزيز الخطيب

عبد الله بن رقية

أساتذة بمؤسسة دار الحديث الحسنية

الناشر

مؤسسة دار الحديث الحسنية

الإيداع القانوني: 2016MO4757

ردمك: 978-9954-38-969-0

© كل الحقوق محفوظة

إخراج وطبع: مطبعة المعارف الجديدة/ الرباط - 2016

## تصدير

بمناسبة إحياء المؤسسة للذكرى الذهبية لتأسيسها ارتأت إنجاز هذا الكتاب المشتتمل على تراجم السادة الأساتذة الذين سبق لهم التدريس بها، المغاربة منهم وغير المغاربة.

والباعث على استحضر الفكرة وتحقيقها أمران:

الأول: الاعتراف بالجميل لأولئك الأساتذة الذين يرجع إليهم الفضل في تكوين أجيال الخريجين وأجيال العلماء المعترزين بانتسابهم إلى مؤسسة دار الحديث الحسنية.

والثاني: المحافظة على ذاكرة المؤسسة وعلى تاريخها المرتبط بعشرات من العلماء والمفكرين الذين كان منهم رموز في علوم الشريعة وفي الفكر والعلوم الحديثة، ومنهم من قضى أكثر من ثلاثة عقود في التدريس وتوجيه الطلبة والإشراف على بحوثهم.

الأساتذة المكلفون بإنجاز المشروع بذلوا أقصى ما يستطيعون في جمع عناصر الترجمة لكل أستاذ ومع ذلك تعذر عليهم تحقيق كل المرغوب فيه خصوصا بالنسبة لمن التحق بجوار ربه ولم يخلف ما يفي بمسيرته العلمية وإنتاجه الفكري.

فمعدرة عما قد يلاحظ من نقص في تراجم بعض الأساتذة الفضلاء. والأمر ليس ناتجا عن تقصير، وإنما عن واقع قاهر هو تعذر الوصول إلى مصادر مدونة أو شفوية نفي بالمقصود.

لذلك تبقى المؤسسة مفتوحة لتلقي كل معلومات إضافية عن الأساتذة المترجم لهم، وكذلك تراجم أساتذة لم ترد أسماؤهم في هذا الكتاب.

ومن ناحية ثانية لم تحدد في ترجمة بعض الأساتذة الفترة الزمنية التي تولى التدريس فيها بدار الحديث الحسنية، والمادة أو المواد التي كان يدرسها، وذلك بسبب تعذره بالنسبة لبعض الأساتذة الذين درسوا في المؤسسة خلال العقود الأولى من إنشائها.

وأخيرا يبقى إصدار هذا الكتاب سابقة محمودة من مؤسسة دار الحديث الحسنية بتوثيق علاقتها العلمية بكل المساهمين في تكوين الأجيال المتعاقبة من طلبتها الذين أصبحوا اليوم يساهمون بالنصيب الأوفر في الحياة العلمية والثقافة الدينية المغربية.

الرباط في 3 رجب 1436هـ

موافق 22 أبريل 2015م

أحمد الخليلي

مدير مؤسسة دار الحديث الحسنية

## المقدمة

يعد علم التراجم من العلوم الإسلامية التي حفظت لنا تاريخ أمتنا، وتكاد الكتابة فيه تكون فناً مستقلاً بذاته، رغم انتمائها إلى مجال التاريخ، باعتبارها تؤرخ لرجال ونساء صنعوا أشواطاً من تاريخ أمتهم، وأسهموا بنصيب وافر في هذا المجال، وقد أمتعنا الإمام أبو بكر محمد بن محمد بن علي خميس في مقدمة كتابه (تاريخ مالقة) بنص رصد فيه الغاية من معرفة الأخبار ومزايا تقييد المناقب والآثار، حيث قال: «إنَّ أحسن ما يجب أن يُعنى به ويُلمَّ بجانبه بعد الكتاب والسُّنة، معرفة الأخبار وتقييد المناقب والآثار، ففيها تذكرة بتقلب الدهر بأبنائه، وإعلام بما طرأ في سالف الأزمان من عجائبه وأنبائه، وتنبه على أهل العلم الذين يجب أن تُتبع آثارهم، وتُدوَّن مناقبهم وأخبارهم، ليكونوا كأنهم مائلون بين عينيك مع الرجال، ومتصرفون ومخاطبون لك في كلِّ حال، ومعروفون بما هم به متصرفون، فيتلو سُورهم مَنْ لم يعاين صُورهم، ويشاهد محاسنهم من لم يعطه السُّن أن يعاينهم، فيعرف بذلك مراتبهم ومناصبهم، ويعلم المتصرف منهم في المنقول والمفهوم، والتميز في المحسوس والمرسوم، ويتحقق منهم من كَسَّته الآداب حُلِّيَّها، وأرضعته الرئاسة ثديها، فيجدَّ في الطلب ليلحق بهم، ويتمسك بسببهم»<sup>(1)</sup>.

ولئن كان هذا الفن قد كتب فيه المسلمون كتابات جلي، وجوَّدوا فيه وأبدعوا، وأحاطوا بطبقات الرجال، وأصنافهم في شتى الميادين، فإن مناسبة كتلك التي تعتمز دار الحديث الحسينية إحياءها، وهي الاحتفاء بذكرى مرور خمسين سنة على تأسيسها لخلق بها تخصيص جانب مهم من ذلك التخليد لرجالها ونسائها الذين تعاقبوا عليها إدارة وتدريساً وتأطيراً، فلا ينبغي أن يسدل الستار على حياتهم كما يسدل على حياة عامة الناس؛ لأنَّ استحضار أعلام هذه الدار هو ترميم للذاكرة وصيانة لها واستحضار للرؤية والمسار والشار.

(1) نقله عنه السخاوي في كتابه الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، ص: 49.

وقد أحسننا منذ اللحظات الأولى من تداول الاجتماعات في هذا الصدد بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا تجاه شيوخنا وأساتذتنا الأجلاء، الذين درّسوا أجيالا وصل بهم مسارهم العلمي والمهني إلى مصاف المرموقين في درب نشر العلم والعمل، وتنوير الأذهان، وتكوين الأجيال تكوينا متينا متوازنا، يقوم على الفهم السديد، والفكر الرشيد، والخلق الحميد، منهم فاعلون في الشأن العام من العلماء والأساتذة والموظفين السامين، بل منهم من تقلد مناصب عليا من أبناء المغرب ومن أبناء بلدان شقيقة<sup>(2)</sup>.

لهذا حاولنا قدر استطاعتنا تأليف هذا المعجم لعلنا نردّ بعض جميل ما صنع هؤلاء العلماء الكبار، وقد سميناه: « الإتحافات السنية بترجم من درس مدار الحديث الحسنية »، ليكون أحسن ما يُقدّم للزائر، ومؤنسا للوارد والصادر، والأمر في ذلك مقتصر على من درّس من جموع العلماء والأساتذة، طالت مدة تدريسهم أو قصرت.

ولكي نضع القارئ الكريم في سياق هذا العمل نورد التوضيحات الآتية:

أولا: اكتفينا في هذه المرحلة من إعداد الكتاب بترجمة الأعلام المدرسين بدار الحديث الحسنية، واستثنينا الأعلام الزائرين سواء من المغاربة أو الوافدين، ممن استعانت بهم الدار سواء في إلقاء المحاضرات العامة أو الإشراف والمشاركة في مناقشة البحوث، ولعلنا نفردهم بالعمل في القادم من الأيام إن شاء الله.

ثانيا: حاولنا اعتماد الترتيب وفق تاريخ الالتحاق بهذه الهيئة، وقد آثرنا هذا الخيار لأن التاريخ لتطور مسار دار الحديث الحسنية لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال مواكبة تغير القوانين المنظمة وما يتبعها من إبداع في البرامج الدراسية، وعمل هيئة التدريس التي أشرفت على تنزيل هذه البرامج، ومن ثم تطور المسار الكلي للمؤسسة.

ثالثا: اعتمدنا في جمع مواد التراجم على:

- المادة الكتابية، ومدار الاعتماد فيها على ثلاثة مستويات:

(2) من مثل ما أورده صاحب كتاب: من أعلام المغرب العربي في القرن الرابع عشر، ص: 210 بقوله عن محمد بن محمد التائب (ت1391هـ): «أصبح بعد تخرجه من دار الحديث الحسنية عالما كبيرا وداعيا إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، تجلّى ذلك في الدروس التفسيرية والحديثية التي ألقاها في الضريح الحسني بالرباط بين يدي جلالته الملك المعظم الحسن الثاني أيده الله [رحمه الله]، وأمام الوزراء والعلماء ورجال السلك الدبلوماسي... واعتبر بسببها أبرز شخصية تخرجت من دار الحديث الحسنية»، وكثير ممن هم على شاكلته أو يفوقونه.



• مستوى الترجمة المتفرّدة؛ حيث استطعنا الوصول إلى تراجم بخط يد المترجم مخطوطة كانت أو مرقونة، وكثير منها عززناه بإضافات كتابية أو شفوية من المترجم نفسه، أو ممن له صلة به.

• مستوى الترجمة المضمومة إلى أخواتها في كتب مطبوعة، حيث وقفنا على تراجم بخط يد صاحب الترجمة كما ينص مؤلف الكتاب، أو مما وقف عليه هذا المؤلف من مواد مكنته من صنع ترجمة لهذا أو ذاك، وكثير منها عززناه - أيضا - بإضافات من المترجم نفسه، أثناء عرضها عليه، أو مقابلتها بنسخة منه أفادنا بها، أو إضافات من الأزواج المخلصين والأبناء البارين والتلاميذ الغيورين، ممن يهتم بالتأريخ للأعلام والتصنيف فيه، أو ممن يهتم بغير ذلك.

• مستوى المعلومات الشخصية لصاحب الترجمة التي نقلناها من سجل خاص بمحاضر مناقشة رسائل دبلوم الدراسات العليا والأطروحات التي أمدتنا بها الهيئة الإدارية بالمؤسسة مشكورة.

- المادة الشفهية، حيث أجرينا مقابلات شتى مع كثير من المترجمين، أو مع من يقربهم من الأهل والأصحاب والتلاميذ والزملاء، ومع بعض قدماء موظفي دار الحديث الحسنية.

نعم، لقد قادنا الجهد المبذول، والسعي الدؤوب، والصبر على السؤال والاتصال ثم التّرحال، والمضي في اقتحام مختلف العقبات، إلى إنجاز العمل والتعجيل بإخراجه في الوقت المناسب، وذلك بعد التأكد من سد فراغ تعانيه ترجمة، أو تثبيت فكرة تقوي ركننا من أركانها، وهكذا يستمر النظر فيها، ويُقلّب على عدة أوجه، فيتحلحل جسدها، ويستوي عمادها، فتتنظم بمنهج يزوج بين أمرين يربطهما خيط ناظم:

أما الأول فهو الاحتفاظ ما أمكن بمضمون الترجمة وأفكارها القوية، وكل ما من شأنه أن يحفظ قيمة صاحب الترجمة العلمية والمهنية، ويخلد آثاره.

وأما الآخر فهو التركيز على أركان الترجمة التي تستجيب للهيكل المنهجي الذي وضعناه، وهو:

إثبات اسم الشهرة لصاحب الترجمة، ثم صورته، ثم سنوات: الولادة والوفاة (إن وجدت) بالتقويمين الهجري فالميلادي، ثم اسمه واسم أبيه وكنيته، ثم مكان ولادته، ثم حاله التي تلخص المعرفة به، ثم ما يُفصّل في تلك المعرفة من تنشئته العلمية وتكوينه المعرفي وشيوخه الذين تتلمذ عليهم، والأمر هنا يكاد يقتصر على قدماء الأعلام وممن تعاطى العلم على طريقة القدماء المعروفة، ثم وظائفه، ثم ما يربطه بدار الحديث الحسنية؛ وقد أثرنا هنا أن نفرّد لهذا الارتباط فقرة مستقلة داخل الترجمة، على أن يتصدر اسم الدار هذه الفقرة أو يكاد، إمعانا في إظهار المناسبة، وإيدانا بأن هذا العنصر خليق بالذكرى وجدير بها.

ثم تَعَقَّب ذلك آثاره العلمية، كلّها أو المتحصّل منها لدينا، سواء أكانت مطبوعة أم مخطوطة أم مرقونة مرتبة على حروف المعجم، بعدها أجملنا الحديث عن المقالات ومختلف الإنجازات ممثلين لبعضها بالهامش.

وأما الخيط الناظم بين الأمرين فهو ما حققناه من تناغم بين كل ترجمة ونظيرتها: السابقة عليها واللاحقة لها، بما لا يحس معه القارئ الكريم بفجوة أو اضطراب.

وفي الختام نقرّ بعدم القدرة على إثبات كل التراجم، إما لتعذر الاتصال بالمرجم أو بمن يقربه وإما لعدم استجابة مَنْ اتصلنا به، ولعلنا نستدرك ذلك في وقت لاحق بإذن الله.

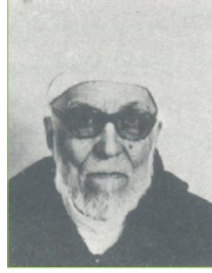
كما يلزمنا أن نعترف بالفضل لذويه، فنشكر كل من كانت له يد في إنجاز هذا العمل أو أبدى اهتماما به، أو حثنا على الصبر في إتمامه، والسعي إلى إصداره، أو انشرح صدره له من هيئة التدريس أو الهيئة الإدارية أو الخريجين وكل محبي الدار ورسالتها، فلهم منا خالص الامتنان وجميله.

والله العظيم نسأل أن يجعل عمَلنا هذا مما ينفع الناس، وأن يتقبله منا بقبول حسن، وأن يغفر لنا ما قد يكون اعتراه من سهو أو زلل، ونعوذ به أن يكون غثاء أو زبدا.

الأربعاء 25 جمادى الثانية 1436 الموافق 15 أبريل 2015

تَرَاجِمُ مِنْ دَرَسِ  
بِذَارِ الْحَدِيثِ الْحَسَنِيِّ  
1383 - 1436 هـ / 1964 - 2014 م





## خليل الورزازي<sup>(3)</sup>

(1317-1407هـ / 1899-1986م)

### (1) محمد خليل بن محمد بن الطاهر الورزازي

«فقيه علامة شاعر»<sup>(4)</sup>، وأول مُديري دار الحديث الحسنية.

ولد بمراكش وتعلم بها، إذ حفظ القرآن الكريم مع إتقان رسمه، ثم انتقل عام 1336هـ إلى جامعة ابن يوسف فأخذ بها عن مشاهير علماء عصره، منهم: العلامة محمد الصويري الذي قرأ عليه الأجرومية بشرح الأزهرري، والألفية بشرح المكودي<sup>(5)</sup>، والعلامة الحاج العربي الرحماني البربوشي، والعلامة الحاج عبد السلام السرغيني، والعلامة محمد بن عمر السملالي السرغيني النوحى المراكشي المعروف بابن نوح (ت1354هـ)، قرأ عليه طرفاً من الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام<sup>(6)</sup>.

ثم رحل سنة (1340هـ / 1922م)<sup>(7)</sup> إلى فاس، ومكث فيها ما يقارب سنة، فقرأ على شيوخ جامع القرويين، منهم: محمد الفاطمي بن محمد بن حمادي الشراذي الفاسي

(3) مصادر الترجمة: إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 104-107، ومساجد مراكش عبر التاريخ، ص: 165-166، وقضاة مراكش عبر العصور، ص: 120-122، وإتمام الإعلام بمن حل مراكش وأغمت من الأعلام، 245/2-248، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 401، وإتمام الأعلام، ص: 356، ومعلمة المغرب، 22/7574.

(4) إتمام الأعلام، 356.

(5) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 104.

(6) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 105.

(7) معلمة المغرب 22/7574.

الذي أخذ عنه دروسا من الألفية<sup>(8)</sup>، والعلامة مولاي عبد الله الفضيلي، والعلامة عبد العزيز البناني، وعاد إلى بلده ليتولى مهمة الوعظ والإرشاد ببعض مساجد الحمراء، إلى أن ذاع صيته واشتهر أمره، فعين سنة 1342هـ مدرسا بمدرسة الباشا الجلاوي<sup>(9)</sup>، ولما زارها جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله تفقد بعض أقسامها فأعجب بالدرس الذي كان يلقيه المترجم، فعينه جلالته أستاذا لأولاده بالمدرسة المولوية بالرباط ومدرسا كذلك بالمدرسة اليوسفية.

وبموازاة مع التدريس فقد زاول في هذه الأثناء خطة العدالة أيضا مع قاضي العاصمة مولاي أحمد بن يزيد البدرابي بعد أن كان يزاولها سابقا بمراكش، كما عين نائب عضو مجلس الاستئناف الشرعي الأعلى بالرباط، وبعد انتهاء مأمورية التعليم بالمدرسة المولوية عين قاضيا بأيت أورير ناحية مراكش عام 1377هـ، ثم بمراكش نفسها ثم مستشارا ومقررا بالمجلس الأعلى بالرباط، حتى أحيل على التقاعد عام 1390هـ، حيث عاد مجددا إلى خطة الوعظ والإرشاد<sup>(10)</sup>.

ولما أعلن عن تأسيس دار الحديث الحسنية عام 1383هـ 1964م عين عضوا بالهيئة العلمية المكلفة بالنظر في مناهج التدريس بالدار وتنسيق موادها<sup>(11)</sup>، ونصب مديرا لها، واستمر بهذه الصفة إلى عام 1966م، وكان بالإضافة إلى مهامه الإدارية «يعقد حلقات لسرد الحديث الشريف من أمهات المصنفات الحديثية»<sup>(12)</sup>.

توفي رحمه الله بمراكش ودفن بباب أغمات.

ولم يخلف آثارا علمية مكتوبة، كما هو شأن كثير من علمائنا الأجلاء الذين آثروا تكوين الرجال على تأليف الكتب، فلم يترك للمكتبة المغربية سوى شعر في مختلف الموضوعات<sup>(13)</sup>.

(8) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 105.

(9) التي خلفه فيها بعد ذلك تلميذه الفقيه محمد الشنقيطي الأنصاري.

(10) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 104-107، وإتمام الأعلام، ص: 356.

(11) مجلة دعوة الحق، ع/1، س/8 (1964م)، ص: 83، وكان أول اجتماعها يوم الثلاثاء 13 أكتوبر عام 1964م.

(12) أفادنا بها تلميذه خريج الفوج الثاني فضيلة الدكتور محمد يسف الأمين العام للمجلس العلمي الأعلى.

(13) إتمام الأعلام، ص: 356.



مصطفى العلوي<sup>(14)</sup>

(1427-1330هـ / 1912-2007م)

(2) مصطفى بن أحمد العلوي، مولاي.

المدير الثاني لدار الحديث الحسنية، وأول رئيس لرابطة علماء المغرب والسنغال، عالم ومفسر ومُفتٍ.

ولد بدويرة منطقة الرتب جنوب مدغرة إقليم الراشيدية<sup>(15)</sup>، وبها تلقى العلم منذ صغره، إذ حفظ القرآن الكريم وهو ابن عشر سنين على يد والده، كما حفظ المتون العلمية الأولى، وتلقى العلوم على أيدي فقهاء جامع القرويين من أهل بلده مدغرة، منهم: والده مولاي أحمد، ومولاي المهدي بن هاشم، ومولاي هاشم بن الغالي، وسيدي محمد ابن عبد الواحد وغيرهم.

شد الرحال على عادة أهل بلده إلى فاس سنة 1931م لينهل من معين علمائها الكبار، وهكذا سُجِّل في ثالثة التعليم الابتدائي عندما أنشئ النظام الدراسي في القرويين، وتابع دراسته حتى الرابعة من الثانوي، حيث اضطر إلى الانقطاع عن

(14) مصادر الترجمة: كتبها المترجم بخط يده، وزودنا بنسخة مرقونة منها فضيلة الدكتور عز الدين المعيار الإدريسي خريج دار الحديث الحسنية ورئيس المجلس العلمي المحلي بمراكش، وكانت محفوظة في أرشيفه، وإفادة خطية بقلم الأستاذ المصطفى سقراط أفادتنا بها ابنة المترجم السيدة نزهة العلوي، وصفحة أعلام مغربية، منشور في الموقع الرسمي للدكتور النبهان بتاريخ 18/02/2014م.

(15) من إفادات بلديه السيد عبد الرحمن بن الطالب الحبيب شطو نزيل المدينة المنورة، في مقابلة معه بمؤسسة دار الحديث الحسنية.

التحصيل مؤقتا، ولكنه عاد من جديد سنة 1939م - بعد ثلاث سنوات قضائها في العمل التعليمي<sup>(16)</sup> - إلى القرويين<sup>(17)</sup> لمتابعة دراسته الثانوية والجامعية إلى أن تحصل على العالمية في صيف سنة 1945م.

بدأ نشاطه بالتدريس في المدارس القرآنية، منها: مدرسة الأستاذ سيدي إبراهيم الكتاني بالطلعة الكبرى بفاس وهو طالب بالقرويين. وبالمدرسة الحسنية بفاس منذ نشأتها سنة 1943م، وعند تخرجه من القرويين، عينه جلالة الملك محمد الخامس طيب الله ثراه مديرا للمدرسة النهضة الإسلامية التي أسسها رحمه الله من ماله الخاص بمدينة مكناس، وظل يعمل فيها إلى سنة 1951م، حيث أبعده عن إقليم مكناس بقرار المقيم العام الفرنسي في 14/04/1951م واستقر بالبيضاء، إذ عمل سنة (1951-1952م) بمدرسة عبد الكريم الحلو، وسنة (1952-1953م) في المدرسة المحمدية مكلفا بالتعليم الثانوي الذي أحدث لحاملي الشهادة الابتدائية الذين لا يقبلون في التعليم الثانوي الرسمي، كما عمل في المدرسة الحسنية مشرفا على إدارتها<sup>(18)</sup> إلى أن رجع الملك محمد الخامس إلى عرشه، فعاد إلى مدرسة النهضة الإسلامية بمكناس من جديد، وظل بها إلى سنة 1957م، بعد ذلك عينه الملك محمد الخامس رحمه الله مديرا لجريدة العهد الجديد التي حلت محل جريدة السعادة التي خدمت الاستعمار عدة سنوات.

وفي سنة 1959م عين مديرا لإدارة شؤون الصحراء وموريطانيا التابعة لوزارة الداخلية، ثم لوزارة الصحراء عندما أسست سنة 1961م.

انتخب في البرلمان الأول سنة 1965م عضوا عن دائرة قصر السوق الراشدية، وعندما توقف هذا البرلمان سنة 1965م عينه جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله مديرا لدار الحديث الحسنية، وكان أثناء هذه الفترة يلقي دروسا في بعض العلوم الشرعية

(16) في سنة 1936م أسس مدرسة قرآنية عربية حرة في عين بني مطهر (بركنت) بعد مشورة الزعيم علال الفاسي وبمساعدة بعض الوطنيين، ثم بعد عام أبعده عن منطقة إقليم وجدة بقرار من المقيم العام الفرنسي.

(17) في هذه الفترة تعرض للاعتقال من طرف الفرنسيين، حيث اقتيد من بولمان إلى قصر السوق (الراشدية)، التي سجن بها سنة كاملة.

(18) نيابة عن صاحبها المرحوم محمد بن العربي العلمي، الذي كان ملتجئا في طنجة هو وناثبه السيد عبد الهادي الشرايبي.



في دار القرآن بالرباط<sup>(19)</sup>، كما كان يشغل منصب نائب رئيس رابطة علماء المغرب، وعضوا ممثلا للمملكة المغربية في المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مدة ست سنوات. وبعد إعفائه من إدارة دار الحديث عين مديرا لديوان وزير الأوقاف.

كان رئيسا لرابطة علماء المغرب والسنغال التي أنشئت سنة 1985م، ورئيسا للمجلس العلمي بمكناس الذي ضم آنذاك أقاليم مكناس وخنيفرة ويفرن وزان وزرهون وسيدي قاسم من سنة 1981م إلى سنة 2000م، وعضوا بالمجلس العلمي الأعلى. إلى جانب هذه المهام كان صاحب برنامج إذاعي خاص بالإفتاء، وآخر في تفسير القرآن الكريم.

عين مديرا لدار الحديث الحسنية منذ فاتح نونبر 1966م<sup>(20)</sup>، إلى غاية سنة 1976م، وكان يلقي خلال ذلك دروسا في التفسير والحديث، ويقوم بمهام الإشراف والتأطير والمشاركة في مناقشة البحوث.

### من أعماله العلمية:

\* تفسير القرآن الكريم، لم يكمله<sup>(21)</sup> (مخطوط).

\* التمهيد لابن عبد البر، (شارك في تحقيق الجزء الأول منه).

له مقالات منشورة في عدة مجلات، وله مشاركات في ملتقيات علمية وثقافية داخل المغرب وخارجه.

توفي رحمه الله ودفن بالرباط.

(19) صرح بذلك الدكتور زين العابدين بلافريج في سيرته الذاتية، وقد درّس هو عليه عام 1970م السيرة النبوية والإعلام للقاضي عياض.

(20) وصدر ظهير ملكي بعد ذلك بتسميته بحمل رقم 1/1/19 تاريخ 8 شعبان 1338هـ الموافق 20 أكتوبر 1969م انظر النشرة الدورية لدار الحديث الحسنية، ع/1 (مارس 1976م)، ص: 25.

(21) من إفادات بلديه عبد الرحمن بن الطالب الحبيب شطو، وقد أخبرنا أنه طلب من المترجم مده بالتفسير لينشره.



فاروق النبهان<sup>(22)</sup>

(1358 - ...هـ / 1940 - ...م)

### (3) محمد فاروق بن محمد النبهان الحلبي

المدير الثالث لدار الحديث الحسنية، وأستاذ التعليم العالي بها تخصص: التشريع الإسلامي.

ولد في مدينة حلب السورية وبها نشأ، توفيت والدته وهو دون سن التمييز، فنشأ في حجر جده السيد الإمام المجدد محمد النبهان في بيته وبين أفراد أسرته، وكان قريبا منه ولم يفارقه حتى الثامنة عشرة حين التحق بجامعة دمشق، فكان يذهب إلى الجامعة ويرجع إلى جده في حلب.

أكمل المرحلة الأولى الابتدائية في مدارس مدينة حلب، ثم انتسب إلى المدرسة الشعبانية بها وتخرج فيها عام 1958م.

ومن شيوخه في الشعبانية: الشيخ أبو الخير زين العابدين، والشيخ عبد الله سراج الدين، والشيخ بكري رجب، والشيخ عبد الوهاب سكر، والشيخ عبد الرحمن زين العابدين، والشيخ عبد الله خير الله، والشيخ عبد الله حماد، وشيخ القراء الشيخ نجيب خياطة، والشيخ أسعد عجبجي.

(22) مصادر الترجمة: سيرته الذاتية المنشورة بموقعه الرسمي على الشبكة العنكبوتية، وللإفادة فقد أخبرنا الدكتور محمد بن عزوز أنه أفردته بترجمة حافلة في مصنف سماه: صفحات مضيئة من حياة العلامة محمد فاروق النبهان. (قيد الطبع).

ثم انتسب إلى كلية الشريعة في جامعة دمشق عام 1958م، وتخرج منها عام 1962م، ومن أبرز أساتذته مصطفى الزرقا ومصطفى السباعي ومعروف الدواليبي ويوسف العث ومحمد المبارك والشيخ المنتصر الكتاني.

ومن الشهادات العلمية التي تحصل عليها المترجم: شهادة الماجستير من جامعة القاهرة كلية الآداب وذلك عام 1965م وعنوان الرسالة هو: «القروض الاستثمارية وموقف الإسلام منها»، والشهادة العالمية الدكتوراه من جامعة القاهرة أيضا كلية دار العلوم وذلك عام 1968م، وعنوان الرسالة هو: «الاتجاه الجماعي في التشريع الاقتصادي الإسلامي».

وقد عمل المترجم أستاذا في كل من جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض من عام 1966م إلى عام 1968م، وكلية التربية بجامعة الملك سعود من عام 1969م إلى عام 1970م، وكلية الحقوق بجامعة الكويت من عام 1970م إلى عام 1977م.

وعين عضوا في أكاديمية المملكة المغربية منذ عام 1984م وما زال بهذه الصفة إلى الآن، وهو عضو أيضا في المجمع الملكي الأردني للفكر الإسلامي بعمان - الأردن، وكان عضوا سابقا في مجلس جامعة القرويين بمدينة فاس، وعضوا سابقا في اللجنة الوطنية العليا للثقافة المغربية.

أما دار الحديث الحسنية فكان مديراً لها من عام 1977م إلى عام 2000م، ودرس بها مادة «المدخل للتشريع الإسلامي»، كما أشرف وناقش عددا كثيرا من الرسائل والأطروحات في مختلف العلوم الإسلامية.

عُرف الدكتور النبهان بكثرة تواليفه وغزارة إنتاجه وتنوع عطائه، وبخاصة في ميادين التشريع والاقتصاد والفكر والحضارة، وله اهتمام خاص بدراسات الفكر الخلدوني.

## من أعماله العلمية:

- \* أبحاث إسلامية<sup>(23)</sup>.
- \* أبحاث في الاقتصاد الإسلامي<sup>(24)</sup>.
- \* أبحاث في الفكر والحضارة<sup>(25)</sup>.
- \* الاتجاه الجماعي في التشريع الاقتصادي الإسلامي<sup>(26)</sup>.
- \* الاجتهاد الفقهي والقضايا المعاصرة<sup>(27)</sup>.
- \* الاستشراق فكره وآراؤه ومدارسه<sup>(28)</sup>.
- \* أفكار وتأملات. (معد للنشر).
- \* أقوال السيد النبهان. (معد للنشر).
- \* تأملات في الفكر الإسلامي<sup>(29)</sup>.
- \* التصور الإسلامي للحوار الحضاري<sup>(30)</sup>.
- \* الثقافة الإسلامية والنظام العالمي الجديد<sup>(31)</sup>.
- \* دموع الفجر رواية اجتماعية<sup>(32)</sup>.
- \* رسائل النصيحة وأفكار للتأمل. (معد للنشر)

(23) مؤسسة الرسالة بيروت.

(24) مؤسسة الرسالة بيروت.

(25) مطبوع.

(26) مطبوع.

(27) مكتبة دار التراث حلب.

(28) مطبوع.

(29) دار الرفاعي و دار القلم العربي.

(30) مطبوع.

(31) دار الرفاعي و دار القلم العربي.

(32) مطبوع.

- \* الشيخ محمد النبهان شخصيته، فكره، آثاره<sup>(33)</sup>.
- \* علمتي الحياة، مواقف وتأملات<sup>(34)</sup>.
- \* فقه الحياة، (معد للنشر).
- \* الفكر الإسلامي والتجديد<sup>(35)</sup>.
- \* الفكر الاقتصادي عند ابن خلدون<sup>(36)</sup>.
- \* الفكر الخلدوني<sup>(37)</sup>.
- \* القروض الاستثمارية وموقف الإسلام منها<sup>(38)</sup>.
- \* قضايا معاصرة، تأملات وآراء،<sup>(39)</sup>.
- \* القيم الإسلامية والقيم الإنسانية<sup>(40)</sup>.
- \* كلمات مضيئة، (معد للنشر).
- \* مباحث في التشريع الجنائي الإسلامي<sup>(41)</sup>.
- \* مبادئ الثقافة الإسلامية<sup>(42)</sup>.
- \* محاضرات في الفكر السياسي والاقتصادي المعاصر<sup>(43)</sup>.

(33) مكتبة دار التراث حلب.

(34) مكتبة دار التراث حلب.

(35) مطبوع.

(36) مكتبة دار التراث حلب.

(37) مؤسسة الرسالة بيروت.

(38) دار البحوث العلمية.

(39) منشورات عكاظ الرباط.

(40) مطبوع.

(41) وكالة المطبوعات الكويت ودار القلم بيروت.

(42) دار البحوث العلمية.

(43) منشورات عكاظ الرباط.

- \* محاضرات في الفكر والتاريخ والحضارة<sup>(44)</sup>.
  - \* المدخل إلى علوم القرآن<sup>(45)</sup>.
  - \* المدخل للتشريع الإسلامي<sup>(46)</sup>.
  - \* مفهوم الربا في ظل التطورات الاقتصادية المعاصرة<sup>(47)</sup>.
  - \* مفهوم النفس عند ابن مسكويه<sup>(48)</sup>.
  - \* مقدمة في الدراسات القرآنية<sup>(49)</sup>.
  - \* نظام الحكم في الإسلام<sup>(50)</sup>.
  - \* وعلمتني الحياة الجزء الثاني. (معد للنشر).
- وبالإضافة إلى ما تقدم، له مجموعة: كلمة اليوم؛ وهي أبحاث منشورة في شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك<sup>(51)</sup>.
- وله مشاركات في الكثير من المؤتمرات والمليقيات العلمية والندوات الإسلامية، منها: مشاركته في الدروس الحسنية الرمضانية التي تعقد برئاسة جلالة ملك المغرب في القصر الملكي خلال شهر رمضان المبارك، وقد واظب على حضورها مدة ثلاثين سنة، ولم يتغيب عن أي درس منها، وشارك فيها بسبعة دروس، كما شارك في المناقشات التي كانت تعقد للتعليق عليها.
- أحيل على التقاعد منذ سنوات، وهو الآن يعيش في منزله بمدينة الرباط.

(44) مطبوع.

(45) مطبوع.

(46) وكالة المطبوعات الكويت ودار القلم بيروت.

(47) مطبوع.

(48) دار الرفاعي ودار القلم العربي.

(49) منشورا وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية ط/ 1415-1995م.

(50) مطبوعات جامعة الكويت ط/ 1974م.

(51) منها: الرحلة المغربية، وربع قرن في المغرب، وأصدقائي المغاربة، وذكريات وأيام «سيرة ذاتية»، ولا تقتل ولدي «رواية اجتماعية»، والقوانين الاجتماعية عند ابن خلدون، ودراسات فقهية معاصرة، والمنهج التربوي عند الإمام الغزالي، ودور التربية الإسلامية في تكوين الشخصية، وأحكام الأسرة والقانون العربي الموحد للأحوال الشخصية.



أحمد الخليلشي<sup>(52)</sup>

(1353-...هـ / 1935-...م)

(4) أحمد بن محمد الخليلشي.

المدير الحالي لمؤسسة دار الحديث الحسنية، وأستاذ التعليم العالي تخصص الفقه الإسلامي والقانون الخاص.

ولد بإقليم الحسيمة شمال المغرب وترعرع في أحضان أسرة محافظة، حفظ القرآن الكريم على يد والده الذي كان متدينا صوفيا على الطريقة الناصرية، فربى أولاده تربية دينية. تآقت نفسه إلى النهل من حياض المعرفة فأدخله والده المعهد الديني بالحسيمة سنة 1949م لمتابعة دراسته الشرعية، ثم أكمل دراسته الثانوية بالمعهد الديني بتطوان. وبعد حصوله على الثانوية العامة (الباكلوريا) عام 1957م، التحق بكلية الحقوق بالرباط ليتحصل منها على الإجازة في القانون الخاص عام 1960م، ثم على دبلوم الدراسات العليا في القانون الخاص أيضا عام 1962م، ليتوج مسيرته الدراسية بنيل دكتوراه الدولة في التخصص نفسه عام 1974م، وكان موضوع أطروحته: «المسؤولية المدنية للأبوين على أبنائهما القاصرين».

انخرط في سلك القضاء، فشغل منصب قاض بمحكمة الاستئناف ورئيس للمحكمة الإقليمية بالناظور من 1960 إلى 1970م، إلا أنه لم يلبث أن استقال من

(52) مصادر الترجمة: إفادة بسيرته الذاتية المنشورة على الموقع الرسمي للمؤسسة، ومن برنامج تلفزيوني بعنوان (وجوه إسلامية) على قناة العربية رمضان 2009، وبرنامج (أعلام الأمة).

العمل القضائي مفضلا عليه فضاء التدريس والبحث العلمي، فاشتغل أستاذا في كلية الحقوق بالرباط من عام 1971 إلى عام 2000م حيث درّس القانون بمختلف موادّه: القانون الجنائي بفروعه، والقانون المدني، وقانون الأحوال الشخصية الذي استأثر باهتمامه إلى جانب الفقه الإسلامي، فعمق فيهما أبحاثه ودراساته، مستثمرا بذلك ثقافته القانونية والشرعية وخبراته الميدانية، باعتباره قاضيا سابقا مطلعاً على حاجات المجتمع ومتطلبات الواقع، ومقدرا لمواطن الخلل فيه، وساعيا لإيجاد الحلول المناسبة.

أما شيوخه الذين تأثر بهم في المرحلة الابتدائية «فهناك الأستاذ الفاضل محمد طحطح، الذي لم يكن يحمل شهادة علمية وإنما حصل على تكوين عام وفق ما كانت تقدمه المراكز التطوعية التي كانت منتشرة في جنوب المغرب وشماله، وتسير على المنهج المتبع في جامع القرويين.

وكان رحمه الله ذكيا وعصاميا وهو ما أهله لتدريس مادة الرياضيات التي حببها إليه وهو لا يزال في الابتدائي، وتمكن من تلقينه مع زملائه مستويات لم تكن تقدم حتى في المعهد الديني الثانوي بتطوان.

وما استطاع الفقيه طحطح تلقينه لهم يؤكد أن العصامية قادرة على التفوق على الشهادات العلمية والألقاب الجامعية.

أما في المعهد الديني الثانوي بتطوان فكان في مقدمة أساتذته الذين كانت لدروسهم جاذبية خاصة المرحوم عبد السلام أحمد الطود الذي بدأ دراسته بالقرويين ثم أرسل في بعثة تتكون من حوالي خمسين طالبا إلى مصر عام 1938م حيث التحق بكلية أصول الدين تخصص التاريخ وحصل منها على شهادة العالمية (الدكتوراه) عام 1947م «إهـ.

يشغل المترجم منصب مدير مؤسسة دار الحديث الحسنية من سنة 2000م إلى الآن، ومدير مجلتها الواضحة، وإلى جانب الأعباء الإدارية، تولى مهام التدريس والتأطير والإشراف العلمي، والمشاركة في مناقشة الأطروحات والرسائل الجامعية داخل دار الحديث الحسنية وخارجها.



وبالرغم مما تتطلبه المسؤولية الإدارية من الانكباب على الملفات، والسفر لتمثيل المؤسسة في المناسبات والمحافل والملتقيات، فإن مترجمنا لا يزال مستمرا في عطائه وإنتاجه، مسهما بفعالية في النقاش الدائر حول قضايا مجتمعه وهمومه.

### من أعماله العلمية:

- \* الاجتهاد تصورا وممارسة، الجزء السابع. «سلسلة وجهة نظر»<sup>(53)</sup>.
- \* أفكار للمناقشة، الجزء التاسع. «سلسلة وجهة نظر»
- \* أفكار للمناقشة، الجزء العاشر. «سلسلة وجهة نظر»
- \* تشريعات قضاء التحقيق في الدول العربية.
- \* التعليق على مدونة الأحوال الشخصية (في جزأين).
- \* جمود الدراسات الفقهية أسبابه التاريخية والفكرية ومحاولة العلاج، الجزء السادس «سلسلة وجهة نظر».
- \* دراسة تمهيدية لمشروع القانون العربي الموحد في مجال رعاية الأحداث.
- \* الربا بين النصوص وتفسيرها وبين ما آل إليه التنظير والممارسة، الجزء الثامن. «سلسلة وجهة نظر».
- \* شرح القانون الجنائي الخاص (في جزأين).
- \* شرح القانون الجنائي العام.
- \* شرح قانون المسطرة الجنائية (في جزأين).
- \* لماذا لا نربط بين التنظير والممارسة؟، الجزء الخامس «سلسلة وجهة نظر».
- \* المسؤولية المدنية للأبوين على أبنائهما القاصرين.
- \* من مدونة الأحوال الشخصية إلى مدونة الأسرة.
- \* وجهة نظر، الجزء الأول.

(53) سلسلة (وجهة نظر)، وهي مجموعة أبحاث ودراسات للمترجم، صدر منها حتى الآن عشرة أجزاء.

\* وجهة نظر، الجزء الثاني.

\* وجهة نظر، الجزء الثالث.

\* وجهة نظر، الجزء الرابع.

ترجمت بعض أعماله إلى اللغة الإنجليزية<sup>(54)</sup>.

أطلق طائفة من المشاريع العلمية والتكوينية بمؤسسة دار الحديث الحسنية منذ أن أسندت إليه إدارتها، وأسهم بجملة أبحاث ودراسات في عدة مؤتمرات وندوات وطنية ودولية داخل الوطن وخارجه، بعضها منشور ضمن مجموعة أعمال الندوات، وله مقالات منشورة أيضا بعدد من الدوريات والمجلات المحكمة المغربية والدولية، كما أن له إسهامات مهمة في المجال الإعلامي السمعي منه والبصري، وهو حائز على جوائز ودروع من مؤسسات داخل المغرب وخارجه.

(54) منها:

- كتاب جهود الدراسات الفقهية أسبابه التاريخية والفكرية ومحاولة العلاج، الجزء السادس (سلسلة وجهة نظر)
- بحث بعنوان: النظام القانوني العربي وسائل تحديثه، قدم في ندوة: مشكل القوانين في الدول العربية، التي نظمتها مكتبة الكونجرس الأمريكي بواشنطن في 4-13/09/2002م.
- بحث بعنوان: علاقة الدولة بالدين ومؤسسة إمارة المومنين بالمغرب، قدم في ندوة: الدين والدولة في الوطن العربي، التي نظمتها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع المعهد السويدي بالاسكندرية، تونس 15-17/10/2012م.



### علال الفاسي<sup>(55)</sup>

(1328-1394هـ / 1910-1974م)

#### (5) علال بن عبد الواحد بن عبد السلام بن علال الفاسي

العلامة الفقيه والزعيم السياسي.

ولد في مدينة فاس، ونشأ في بيت علم ودين، فأبوه السيد عبد الواحد كان يشتغل بالتدريس في جامعة القرويين، وعمل بالقضاء لعدة سنوات.

أدخل علال الفاسي الكُتّاب وهو دون السادسة من عمره، فحفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ القراءة والكتابة على يد الفقيه محمد الخمسي والفقيه محمد العلمي، ثم التحق بعد ذلك بالمدرسة العربية الحرة الأولى في فاس ليتعلم مبادئ الدين وقواعد اللغة العربية.

وفي عام 1338هـ / 1920م التحق بجامع القرويين، فتتلمذ على يد كبار العلماء الذين كانوا يدرسون بالجامع القروي آنذاك أمثال الفقيه محمد بن العربي العلوي،

(55) مصادر الترجمة: الحركة العلمية والثقافية بتطوان 2/ 651-654، والتأليف ونهضته بالمغرب، ص: 157، والشعر الوطني المغربي في عهد الحماية، ص: 255، وإتحاف المطالع، 9/ 3287. و3452، ومعجم المؤلفين المعاصرين، 1/ 438، وموقع مؤسسة علال الفاسي، والمهادون الخالدون، ص: 21-50، والأعلام للزركلي، 4/ 246-247، والمستدرك على معجم المؤلفين، ص: 467، وعلال الفاسي عالماً ومفكراً، ومعجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين (نسخة رقمية، في موقعه الرسمي www.almoajam.org، وعم يتحدثون؟ نظرات في فكر أعلام من المغرب المعاصر، ص: 9-74، وبيوغرافيا الوزراء المغربية، 1955-2000، ص: 57، ومن أعلام الدعوة والحركة الإسلامية، ص: 923-932.

والشريف المفتي الحسين العراقي، والقاضي أحمد بن المامون البلغيتي، والقاضي عبد الله الفضيلي، والفقهاء الحافظ الشيخ أبي شعيب الدكالي، وغيرهم، قرأ عليهم أمهات كتب العلوم الشرعية والتاريخ والأدب...

وبرزت شخصيته في هذه الفترة وهو لا يزال طالبا، فشارك في الدفاع عن قضية تزويد مدينة فاس بالماء، وكانت سلطات الاحتلال الفرنسي تحاول حرمان السكان منها، وساعد عبد الكريم الخطابي في جهاده ضد الاحتلال الفرنسي، ودفعته همته إلى تأليف جمعية أطلق عليها اسم «جمعية القرويين لمقاومة المحتلين» جمع إليها زملاءه من الطلاب، وظل علال الفاسي على نشاطه الدائب حتى نال شهادة العالمية من جامعة القرويين عام 1351هـ الموافق 1932م ولما يتجاوز عمره الثانية والعشرين.

انخرط في العمل الوطني المغربي ومقاومة المحتل الفرنسي، وبدأت مسيرته المباركة في هذا الجهاد الطويل، فناضل ضد تصرفات الإدارة، وترغم المطالبة بالإصلاحات البلدية أمام المجلس البلدي لمدينة فاس، وإصلاح التعليم عموما، والتعليم في القرويين خصوصا، وناهض الشعوذة والطرقية والاعتقادات المنحرفة انطلاقا من الفكر السلفي الذي كان أحد زعمائه.

اعتقل لأول مرة في صيف سنة 1930م عندما قام المواطنون جميعهم ضد الظهير البربري الذي كان يحاول أن يفصل العرب عن البربر في المغرب من الناحية الدينية والقضائية والإدارية، وأفرج عنه بعد نحو شهر من السجن، ثم اعتقل مرة أخرى ونفي إلى قرية بالأطلس المتوسط.

وبعد المنفى عاد إلى تسيير الحركة السياسية الوطنية التي انتشرت في المغرب بأسره، وعرف آنذاك على الصعيد الوطني كأبرز شخصيات الحركة الوطنية، كما بدأ يلقي دروسا ليلية في جامع القرويين، وكان يجتمع حوله جمع من المواطنين، وكان يتحدث في دروسه عن تاريخ الإسلام موضوعا للتربية الوطنية والسياسية.

ضاعت إدارة الاحتلال بدروسه، وحاولت منعه من إلقائها عن طريق مجلس القرويين، ولكنها لم تنجح، فحاولت اعتقاله سنة 1933م وهو عائد من طنجة، ولكنه

علم بذلك فسافر إلى إسبانيا وفرنسا وسويسرا حيث اتصل بكثير من المناضلين العرب والمسلمين، وفي مقدمتهم الأمير شكيب أرسلان.

عاد إلى المغرب في أوائل سنة 1934م، وعرضت عليه الإدارة الفرنسية منصب وزير العدل في الحكومة المخزنية فرفض، ليعود إلى دروسه الليلية لجماهير المواطنين في القرويين، واشتد إقبالهم على دروسه بعد أن عرفوا أنه استهدف للاعتقال، وكان غيابه بمثابة منفي، ومنع أخيرا من التدريس في الجامع، فأخذ يدرّس تلاميذه في منزله.

وفي نوفمبر 1937م اعتقل من جديد، ونفي إلى الغابون في إفريقيا الاستوائية، وظل منفيًا تسع سنوات في إقامة معزولة محروما من الكتب والصحف حتى صيف عام 1946م، وفي الغابون تقدم لحكومة فرنسا الحرة تحت رئاسة الجنرال دوغول بطلب إعلان استقلال المغرب.

عاد في أواخر سنة 1949م واستقر بطنجة، ومن هناك كان يوجه حزب الاستقلال، ويكتب في صحفه ومجلاته، ثم انتقل إلى مصر والشرق العربي قبل نفي جلاله الملك محمد الخامس رحمه الله، ليشرح المؤامرات التي كان يديرها المارشال جوان المقيم العام لفرنسا بالمغرب، وخلفه الجنرال غيوم.

عند نفي السلطان محمد الخامس يوم 20 غشت 1953م وجه «نداء القاهرة» من إذاعة صوت العرب المصرية، وفيه أعلن النضال المسلح ضد الإدارة الفرنسية بالمغرب.

قام بجولة في دول آسيا وإفريقيا والولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية لشرح وجهة نظر المغرب وعدوان الاحتلال الفرنسي عليه.

نظم جيش التحرير، وكان يشرف على تزويده هو والمقاومة الداخلية بالسلاح. أما الوظائف والمسؤوليات التي تولاها، فإنه بدأ حياته العملية بالتدريس قبل الحصول على العالمية، فقد عمل أستاذا في المدرسة الناصرية التي كان من منشئها، ثم درس في القرويين بعد ذلك، وكان هذا أثناء فترة الحماية.

ولما عاد السلطان محمد الخامس رحمه الله من منفاه، رجع هو إلى المغرب بعد إعلان الاستقلال، وعُيّن عام 1960م وزيرا للدولة مكلفا بالشؤون الإسلامية، وظل بهذه الصفة إلى سنة 1962م، وفي ذلك الوقت أصدر مجلة «البيئة» ومجلة (La Pensée) وجريدة «الحسنى». وحين أسس السلطان محمد الخامس المجلس التأسيسي لوضع الدستور سنة 1960م، انتخب علال الفاسي رئيسا لهذا المجلس، وكان عضوا مقررا عاما في لجنة مدونة الفقه الإسلامي، وعين أستاذا في كلية الشريعة التابعة لجامعة القرويين، وبكليتي الحقوق والآداب في جامعة محمد الخامس، وانتخب قبل الاستقلال عضوا مراسلا في مجمع اللغة العربية بدمشق، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة، ورئيسا لحزب الاستقلال وأميننا عاما له خلال الفترة الممتدة من 1960م إلى 1967م، وعضوا في مجلس النواب سنة 1963م، وكان له تأثير كبير في توجيه المجلس، وفي جميع التشريعات التي أصدرها. كما انتخب رئيسا لهيئة دائرة معارف المغرب العربي بالقسم المغربي.

ولما تأسست دار الحديث الحسنية للدراسات الإسلامية العليا عُيّن على رأس الهيئة العلمية المكلفة بالنظر في مناهج التدريس بالدار وتنسيق موادها<sup>(56)</sup>، فأسند إليه تدريس التفسير من خلال أحكام القرآن لابن العربي، وعلوم القرآن، والدراسات القرآنية<sup>(57)</sup> وظل يدرس ويشرف على الرسائل العلمية ويناقش حتى توفاه الله.

رغم انشغاله بالنضال السياسي، استطاع العالم والزعيم السياسي علال الفاسي أن يؤلف عشرات الكتب، غطت مساحة واسعة من مجالات الشريعة والأدب والفكر والتاريخ والسياسة وغيرها، بالإضافة إلى مئات المحاضرات والمقالات والمذكرات والخطب السياسية والقصائد الشعرية، منها ما أشرف على نشرها بنفسه، ومنها ما عملت المؤسسة التي تحمل اسمه «مؤسسة علال الفاسي»<sup>(58)</sup> على طبعها وإخراجها إلى حيز الوجود، ومنها ما لا تزال مخطوطة ومحفوطة بخزائنه العامرة.

(56) مجلة دعوة الحق، ع/1، س/8، (1964م)، ص: 83.

(57) نشر ما وجد من هذه الدروس في كتاب بعنوان: المدخل لعلوم القرآن والتفسير، وكتاب: أبو بكر بن العربي في أحكام القرآن.

(58) انظر موقعها على الشبكة العنكبوتية.

## من أعماله العلمية:

- \* أبو بكر بن العربي في أحكام القرآن<sup>(59)</sup>.
- \* تاريخ ابن خلدون الجزء الأول والثاني «تحقيق بالاشتراك مع عبد العزيز بن إدريس»<sup>(60)</sup>.
- \* تاريخ التشريع الإسلامي<sup>(61)</sup>.
- \* التصوف الإسلامي في المغرب<sup>(62)</sup>.
- \* التقريب، شرح مدونة الأحوال الشخصية<sup>(63)</sup>.
- \* الجواب الصحيح والنصح الخالص عن نازلة فاس وما يتعلق بالشهور العربية<sup>(64)</sup>.
- \* حديث عن التبشير المسيحي وبعض الوثنيات الطائفية والهندية<sup>(65)</sup>.
- \* حديث المغرب في المشرق<sup>(66)</sup>.
- \* الحركات الاستقلالية. في المغرب العربي<sup>(67)</sup>.
- \* حفريات عن الحركة الدستورية في المغرب قبل الحماية<sup>(68)</sup>.
- \* حماية اسبانيا في مراكش من الوجهتين التاريخية والقانونية<sup>(69)</sup>.

(59) مطبعة الدار البيضاء ط/ 1991م.

(60) نشر المكتبة التجارية الكبرى بفاس لصاحبها محمد المهدي الحبابي 1355هـ - 1936م.

(61) مطبعة الرسالة الرباط، ط/ 1990م.

(62) مطبعة الرسالة الرباط، ط/ 1998م.

(63) مطبعة الرسالة الرباط، ط/ 2000م.

(64) مطبعة الرسالة الرباط.

(65) مطبعة الرسالة الرباط، ط/ 1/ 1973م.

(66) المطبعة العالمية القاهرة، ط/ 1/ 1956م.

(67) مطبعة الرسالة القاهرة، ط/ 1/ 1948م.

(68) مطبعة الرسالة الرباط، ط/ 1/ 1973م.

(69) مطبعة الرسالة القاهرة، ط/ 1/ 1948م.

- \* الحماية بمراكش<sup>(70)</sup>.
- \* دائها مع الشعب<sup>(71)</sup>.
- \* دفاع عن الشريعة<sup>(72)</sup>.
- \* دفاعا عن وحدة البلاد<sup>(73)</sup>.
- \* السياسة البربرية في مراكش<sup>(74)</sup>.
- \* عقيدة و جهاد<sup>(75)</sup>.
- \* الغرة في أصول الفقه<sup>(76)</sup>.
- \* في المذاهب الاقتصادية<sup>(77)</sup>.
- \* كي لا ننسى<sup>(78)</sup>.
- \* لفظ العبادة وهل يصح إطلاقه لغير الله<sup>(79)</sup>.
- \* المثل الأعلى في الصدق والثبات وحسن الإنابة<sup>(80)</sup>.
- \* مختصر العين لابي بكر الزبيدي الاشيلي الجزء الأول (تحقيق بالاشتراك مع محمد بن تاويت الطنجي)<sup>(81)</sup>.

- 
- (70) مطبعة الرسالة القاهرة، ط1/ 1948م.  
 (71) مطبعة الرسالة الرباط، ط1/ 1967م.  
 (72) مطبعة الرسالة الرباط، ط1/ 1966م.  
 (73) مطبعة الرسالة الرباط، ط1/ 1973م.  
 (74) المطبعة العالمية القاهرة، ط1/ 1952م.  
 (75) المطبعة الاقتصادية بالرباط، ط1/ 1960م.  
 (76) مطبعة الرسالة الرباط، ط1/ 1992م.  
 (77) مطبعة الرسالة الرباط، ط1/ 1978م.  
 (78) مطبعة الرسالة الرباط، ط1/ 1973م.  
 (79) مطبعة المهديّة تطوان 1352هـ.  
 (80) قصة شعرية) ط1/ 1350هـ بفاس.  
 (81) نشر وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الإسلامية، بدون تاريخ.



\* المدخل لعلوم القرآن والتفسير<sup>(82)</sup>.

\* معركة اليوم والغد<sup>(83)</sup>.

\* المغرب العربي منذ الحرب العالمية الأولى<sup>(84)</sup>.

\* مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها<sup>(85)</sup>.

\* منهج الاستقلالية<sup>(86)</sup>.

\* نداء القاهرة<sup>(87)</sup>.

\* النقد الذاتي<sup>(88)</sup>.

\* واقع العالم الاسلامي<sup>(89)</sup>.

وقد ترجمت بعض كتبه إلى اللغة الفرنسية والإنجليزية.

هذا زيادة على مجموعة أخرى من الخطب والمحاضرات<sup>(90)</sup> والمذكرات السياسية والقصائد الشعرية والبحوث والمقالات المنشورة في أمهات الصحف اليومية والأسبوعية والمجلات الدورية<sup>(91)</sup>، كما أصدر جريدة «صحراء المغرب»، ومجلة الآفاق الصحراوية بالفرنسية، كما خط قلمه مجموعة من الكتب باللغة الفرنسية، وأسهم بنصيبه في ميدان الشعر الفسيح، ونبغ في قرصه في سن مبكرة، فنظم كثيرا

(82) مطبعة الدار البيضاء ط/1988م.

(83) مطبعة الرسالة الرباط، ط/1965م.

(84) مطبعة نهضة مصر القاهرة، ط/1955م.

(85) لبنان ط/1963م.

(86) مطبعة الرسالة الرباط، ط/1962م.

(87) المطبعة الاقتصادية بالرباط، ط/1959م.

(88) المطبعة العالمية القاهرة، ط/1952م.

(89) مطبعة الرسالة الرباط، ط/1966م.

(90) طبع بعضها في كراسات خاصة مثل محاضرة: مهمة علماء الإسلام، ومحاضرة: الإنسانية المغربية، ومحاضرة نحو وحدة إسلامية: برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.

(91) مع بعضها في مطبوعات مثل كتاب «علال الفاسي في الذاكرة» الذي أعده الأستاذ عبد الرحيم بن سلامة، ورأي مواطن: وهو مجموع مقالات صدرت بالعلم، وإشرافات علال الفاسي الفكرية.

من القصائد الطوال والمقطعات والأراجيز في مختلف الموضوعات: دينية وسياسية واجتماعية وتاريخية وطنية ثائرة وحماسية نارية، مما أهله لأن يلقب بحق وعن جدارة شاعر الشباب<sup>(92)</sup>.

توفي علال الفاسي رحمه الله في العاصمة الرومانية بوخارست، وهو في مهمة دبلوماسية، إثر نوبة قلبية عشية يوم الإثنين 20 ربيع الثاني عام 1394هـ / 1974م، ونقل جثمانه إلى أرض الوطن، فدفن بمقبرة الشهداء في مدينة الرباط.

---

(92) جمع شعره في ديوان سمي ديوان علال الفاسي طبع في أربعة أجزاء وأعيد طبعه طبعة مزيدة ومنقحة في ثلاثة أجزاء.



### الجواد الصقلي<sup>(93)</sup>

(1323-1392هـ / 1906-1972م)

(6) محمد الجواد بن عبد السلام بن عبد الله الصقلي الحسيني.

العلامة الكبير والمحدث الشهير، من علماء المالكية في فاس وشيخ الجماعة بها في وقته، وهو آخرهم.

«فقيه علامة فهامة، له مشاركة في كثير من العلوم، إلا أنه يتقن الفقه والأصول، وله براعة فيهما، ويمتاز بفهم جيد وإدراك قوي»<sup>(94)</sup>.

ولد بمدينة فاس من أسرة اشتهرت بالعلم والشرف، كان والده عبد السلام<sup>(95)</sup> من أهل العلم والأدب، يتعاطى الشعر ويقتني نفائس الكتب والمخطوطات، وقد رحل بالترجم صغيراً إلى المشرق مع أمه وإخوته قصد المجاورة بالمدينة المنورة، ولم يقدر لهم المكث بها إلا سنة واحدة، أدوا خلالها مناسك الحج، ثم عادوا إلى المغرب، وتوفي الوالد رحمه الله سنة 1330هـ، تاركاً ولده في السابعة من عمره، وفي هذه السن تقريباً، دخل المترجم إلى الكتاب وبدأ يتعلم مبادئ الكتابة والقراءة، وعكف على حفظ القرآن الكريم على الأستاذين: عبد السلام بن محمد الحياتي، وعلال بن

(93) مصادر الترجمة: إفادة خطية بسيرته أفادنا بها حفيد أخت المترجم الدكتور محمد بن عبد الرحمن الصقلي أستاذ التعليم العالي بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس وخريج دار الحديث الحسنية، وإتحاف ذوي العلم والرسوخ بترجم من أخذت عنه من الشيوخ ص: 96-109، وإتحاف المطالع 617/2 ومعلمة المغرب 5548/16.

(94) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 90.

(95) ترجمته في إتحاف المطالع 392/1.

العربي ابن الأهرم، وبعدها التحق بالقرويين سنة 1338هـ، وبدأ مرحلة جديدة في تلقي العلم عن كبار مشايخها، منهم: عبد الله الفضيلي العلوي، وأحمد بن الجليلي الأمغاري، وأحمد بن المامون البلغيتي، وأبو شعيب الدكالي، والراضي بن إدريس السناني الحنش، وإدريس المراكشي، ومحمد بن عبد الكبير بن الحاج، ومحمد ابن عبد المجيد أقصبي، ومحمد بن العربي أشريقي، ومحمد بن محمد بن عبد القادر بناني، والطائع ابن الحاج، والفاطمي الشراذي، وعمر بن عبد القادر بناني<sup>(96)</sup>.

ولما أنهى دراسته سنة 1350هـ، التحق بهيئة التدريس في جامع القرويين، وبقي يدرس فيه إلى أن تم عزله من طرف سلطات الاحتلال الفرنسي بسبب مواقفه الوطنية، وقد تعددت نشاطات العلامة محمد الجواد الصقلي في بعض الفترات، فاشتغل بخطة التوثيق والعدالة، وبالإمامة وإلقاء الدروس في المساجد.

ولترجمنا رحمه الله مواقف مشهورة في الصدع بالحق والثبات عليه، والدفاع عن جامعة القرويين والتعليم الأصيل واللغة العربية والقضايا الإسلامية والوطنية، وقد أبلى البلاء الحسن مع إخوانه العلماء في مقاومة الاحتلال والمطالبة باستقلال المغرب ورجوع الملك محمد الخامس طيب الله ثراه من منفاه، ورفض بيعة محمد بن عرفة، فعزل عن التدريس<sup>(97)</sup> من أجل ذلك وعذب وسجن على يد الفرنسيين، ونظرا لمواقفه الوطنية، اختير ضمن العلماء المشاركين<sup>(98)</sup> في مفاوضات «إيكس لبيان» بفرنسا سنة 1955م من أجل رجوع محمد الخامس رحمه الله من المنفى واستقلال المغرب عن فرنسا، كما استدعاه الملك من جملة الشخصيات والهيئات السياسية للإدلاء برأيه في تشكيل أول حكومة بعد الاستقلال، وأسس المترجم مع الفقيه محمد بالعربي العلوي جمعية إصلاحية باسم «جمعية العلماء»، وفي مجال نصره قضايا المسلمين أسهم

(96) تنظر العلوم والكتب التي أخذها عن هؤلاء العلماء في: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 96-97.

(97) أشار إلى هذا العزل الأستاذ الحاج أحمد بن شقرون في أرجوزته: زهرة الآس عن جامع القرويين بفاس، ص: 86، وذكر أن المعزولين من كبار العلماء، وعدهم: ستة عشر عالما في مقدمتهم المرحوم محمد الجواد الصقلي.

(98) شارك في هذه المفاوضات عالم آخر من القرويين، هو الشيخ عبد الواحد العراقي رحمه الله، انظر إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 107.

في تأسيس الجمعية المغربية لمساندة كفاح الشعب الفلسطيني والتبرع لها<sup>(99)</sup>، واشتهر رحمه الله بكتابة العرائض المطالبة بالإصلاح والتمسك بأحكام الشريعة، وتوجيهها إلى السلطات العليا بالبلاد<sup>(100)</sup>.

عين رئيسا للمجلس العلمي بفاس سنة 1376هـ، وعميدا لكلية الشريعة التابعة لجامعة القرويين، وأستاذا محاضرا بها في مادة الخلاف العالي.

وعقب تأسيس دار الحديث الحسنية كان ضمن الهيئة العلمية المكلفة بالنظر في مناهج التدريس بها، وتنسيق موادها<sup>(101)</sup>، وأسند إليه تدريس الفقه، فكان يدرس الخلاف العالي ببداية المجتهد<sup>(102)</sup> وبقي يمارس هذه الوظائف إلى وفاته رحمه الله.

قال الشيخ عبد الله كنون في حقه: «من أوثق الناس نقلا، وأصحهم نظرا، وأمتنهم ديناً، وأشدهم ورعاً»<sup>(103)</sup> وقال العلامة عبد الله الداودي: «إنه لا يقع له بالشنان في تذوق مدارك الفقه»<sup>(104)</sup>، وقال عنه العميد الحاج أحمد بن شقرون: «كان وهو يلقي دروسه في أبهاء القرويين وفي كلية الشريعة ودار الحديث الحسنية مثال العالم الناضج، والمحقق البارع، والباحث المطلع في الفهم والتفهم، والمتبع لكليات المعارف وجزئياتها في صبر وأناة، وملازمة للقلم والكتاب للتأليف باقة عطرة من لباب اللباب، بحيث كان موسوعة فقهية دانية القطوف رحمه الله»<sup>(105)</sup>.

(99) أهاب محمد الجواد بعلماء جامعة القرويين - وكان عميدا لها - وبجميع أساتذة المؤسسات التابعة لها بالتبرع بربع مرتب شهر واحد استجابة لطلب الملك الحسن الثاني رحمه الله لصالح ضحايا العدوان الصهيوني سنة 1967م، ورفعت في ذلك رسالة إلى القصر الملكي مؤرخة بـ 27-06-1967م وقعها كل من الجواد الصقلي ومحمد الطاهري وإدريس الإدريسي. انظر عقد الجواهر الحسان لمحمد الطاهري الصقلي، ص: 34-35.

(100) ومنها العريضة المسماة: «بيان تاريخي من مثقفي المغرب حول سياسة التعليم والغزو اللغوي والاستعماري للمغرب العربي» وحأها بخط يده، وقع عليها خمسمائة من العلماء والمثقفين المغاربة، وهي مؤرخة بـ 16 ربيع الأول 1390هـ الموافق 23 ماي 1970م. انظر كتاب (الصقليون ماضيا وحاضرا) لعبد الحميد الصقلي، ص: 177.

(101) مجلة دعوة الحق/ع 1، س/8، (1964م)، ص: 83. وكان أول اجتماعها يوم الثلاثاء 13 أكتوبر عام 1964م.

(102) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 98.

(103) ينظر تقرير العلامة عبد الله كنون لكتاب الحج والعمرة تأليف محمد جواد الصقلي.

(104) ينظر إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 77 حاشية 3.

(105) المجالس العلمية: رسالة ومسؤولية، للحاج أحمد بن شقرون - مقال بمجلة دعوة الحق، ع/216.

## من أعماله العلمية:

- \* شرح لكتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد<sup>(106)</sup>، (مخطوط)
- \* القول الفصل وفصل الخطاب في الخلوة والاختلاط والصوت والحجاب. (مخطوط).
- \* مناسك الحج والعمرة<sup>(107)</sup>.
- \* له مجموعة فتاوى متفرقة<sup>(108)</sup>، كما شارك في مجالس الدروس الحسنية الرمضانية.

توفي بفاس ودفن بعد صلاة الجمعة بروضة الصقليين داخل باب عجيصة (الكيصة) بعد مراسيم أداء الصلاة على جثمانه بمسجد القرويين، وشارك عدد من الشيوخ العلماء الأجلاء في تأبينه وراثته<sup>(109)</sup> منهم: عبد الله كنون وعلال الفاسي والرحالي الفاروق والتهامي الوزاني ومحمد بن حماد الصقلي والحاج أحمد بن شقرون وعلي الصقلي والمهدي بن إدريس العمراوي وعبد الكريم التواتي ومحمد بن محمد بن هاشم العلوي ومحمد بن معجوز المرغراني ومحمد بن الفاطمي بن الحاج.

(106) وقد أخبرنا العلامة محمد بن حماد الصقلي أنه يحتفظ بنسخة من بداية المجتهد عليها تعليقات وحواش بخط يد العلامة محمد الجواد الصقلي.

(107) مطبوع، وأعيد طبعه بتحقيق الدكتور محمد بن عبد الرحمن الصقلي.

(108) نشر بعضها في صحيفة (الميثاق) لسان رابطة علماء المغرب آنذاك. وينظر نموذج من فتاواه في كتاب (عقد الجواهر الحسان) لمحمد الطاهري الصقلي، ص: 108.

(109) انظر نماذج منها في إتحاف ذوي العلم والرسوخ: قصيدة علال الفاسي ص: 100-102، وقصيدة المهدي العمراوي، ص: 102-105، وفي مجلة دعوة الحق ع 7 / س 15 / ذوالحجة 1392هـ - يناير 1973م: قصيدة محمد بن علي العلوي، ص: 134-135، وقصيدة محمد بن محمد العلمي، ص: 136-138، وفي من أعلام المغرب العربي: قصيدة أبي بكر المريني، ص: 251. وقصيدة علي الصقلي أوردها الدكتور محمد بن عبد الرحمن الصقلي في الترجمة المخطوطة التي بأيدينا.



### محمد بن قدور العبادي<sup>(110)</sup>

(1308 - 1385 هـ / 1891 - 1965 م)<sup>(111)</sup>

(7) محمد بن محمد بن عبد القادر المدعو قدور العبادي<sup>(112)</sup> اللخمي الأندلسي  
الفاسي، أبو عبد الله

«الشيخ الشهير، والعلامة الكبير، المحصل المشارك المستحضر الأصولي النظار  
المطلع»<sup>(113)</sup>، «فقيه علامة مشارك في كثير من العلوم والمعارف»<sup>(114)</sup>، «له مشاركة  
جيدة في النحو وعلوم البلاغة والفقه والتوقيت والتعديل»<sup>(115)</sup>.

ولد بفاس، وجلس عند بعض الفقهاء يحفظ القرآن، ثم أخذ العلم عن عدة  
أشياخ، منهم: والده محمد بن عبد القادر المدعو قدور العبادي (ت 1337 هـ)، وأحمد

(110) مصادر الترجمة: يقول عبد السلام بن سودة: «كان رحمه الله كتب لي ترجمته بنفسه، وقد اختصرتها في ترجمته  
بكتابتنا سل النصال»، سل النصال، موسوعة أعلام المغرب، 9 / 3391-3392، وإسعاف الإخوان الراغبين، ص:  
230-235، وإتحاف المطالع، موسوعة أعلام المغرب، 9 / 3391، وإيقاظ السريرة، ص: 155، ومعجم المطبوعات  
المغربية، ص: 227. ومعلمة المغرب 5870 / 17.

(111) في معجم المطبوعات المغربية، ص: 227 أنه ولد عام 1301 هـ، وفي إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 230 أنه ولد  
سنة 1306 هـ. والصواب ما أثبتناه، استنادا على ما في باقي المصادر خاصة سل النصال والإتحاف لتلميذه ابن سودة  
الذي أفاد من ترجمة شيخه لنفسه.

(112) العبادي نسبة إلى بني عباد، فخذ من قبيلة لحم العربية المشهورة، إحدى قبائل اليمن.

(113) سل النصال، موسوعة أعلام المغرب، 9 / 3391.

(114) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 233.

(115) معجم المطبوعات المغربية، ص: 227.

بن العياشي سُكِرَج (1363هـ) الذي أخذ عنه الأجرومية بشرح الأزهرى<sup>(116)</sup>، وأخذ عن أحمد بن المامون البلغيثي توحيد المرشد بالطيب ابن كيران وأحكام القرآن لأبي بكر بن العربي المعافري وغير ذلك بجامع القرويين<sup>(117)</sup>.

وأخذ بالمدرسة العنانية بفاس عن إدريس بن أحمد الوزاني الأجرومية بشرح الأزهرى وحاشية أحمد ابن الحاج السلمي وتوحيد المرشد المعين بشرح ميارة الفاسي واستعارة الطيب ابن كيران بشرح البوري<sup>(118)</sup>.

وأخذ عن إدريس بن عمر الشامي (ت 1332هـ) الأجرومية بشرح الأزهرى<sup>(119)</sup>، وعن إدريس المراكشي التلخيص بمختصر السعد<sup>(120)</sup>، وعن الحسن مزور صحيح البخاري بالقسطلاني<sup>(121)</sup>، وعن عبدالسلام بن محمد بن العربي بناني (ت 1329هـ) الألفية بالأشموني والكافية لابن مالك<sup>(122)</sup>، وعن عبد الله بن إدريس بن أحمد العلوي الحسني الشهير بالفضيلي (1363هـ) الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام<sup>(123)</sup>.

وعن محمد بن أحمد بن المكي السوسني بن أحمد (1369هـ) لامية الأفعال ببحرق الصغير<sup>(124)</sup>.

كما أخذ بجامع القرويين عن محمد بن إدريس البدرابي الشهير بالبكرابي الأجرومية بشرح الأزهرى<sup>(125)</sup>، وعن محمد بن رشيد العراقي كتاب المدونة

(116) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 232.

(117) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 231.

(118) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 230.

(119) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 231.

(120) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 231.

(121) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 231.

(122) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 232.

(123) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 231.

(124) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 232.

(125) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 232.



لسحنون والموطأ للإمام مالك وغير ذلك<sup>(126)</sup>، وعن محمد الفاطمي بن محمد بن حمادي الشراذي الفاسي (ت1344هـ) إضاءة الأدموس في شرح اصطلاح القاموس، والألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام<sup>(127)</sup>، وعن محمد ابن محمد الإيراري التحفة بشرح التاودي السوداني وغير ذلك<sup>(128)</sup>، كما أخذ عن غير هؤلاء من الشيوخ الكبار الكثيرين الذين جلس المترجم عندهم للتلقي والتحصيل.

«أجازته إجازة رواية وكتابة عالم الشام وصالحها ومحدثها الشيخ بدر الدين الدمشقي، وأجازته جل شيوخه الفاسيين كتابة كذلك، كما أجازته الفقيه العلامة سيدي محمد الإمام ابن الشيخ العلامة سيدي ماء العينين الشنقيطي الإدريسي الحسني كتابة أيضا»<sup>(129)</sup>.

ولما أنس من نفسه القدرة على التدريس صار يدرّس بكلية القرويين وغيرها، ولم يكتف بذلك، بل تولى وظائف أخرى، منها: الكتابة بمراقبة الأحباس بفاس أثناء دراسته بها، ومنها القضاء الذي أمضى في ممارسته عشرات السنين متنقلا بين مدن المغرب، فقد تولى قضاء مدينة صفرو سنة 1336هـ، ومدينة أزموور بأحوازها، ثم مدينة تازة وذلك سنة 1340هـ، ومدينة طنجة سنة 1340هـ، ومدينة الصويرة سنة 1344هـ، وقضاء حاحا الشمالية، ومدينة وجدة وذلك سنة 1345هـ، ومدينة صفرو سنة 1348هـ، ثم آسفي سنة 1350هـ، وبقي هناك مدة طويلة ثم نُقل إلى مدينة زرهون سنة 1375هـ، وفيها أُخر عن القضاء بعد رجوع محمد الخامس من منفاه، غير أنه لم يلبث أن ولج ساحة الوظيف من جديد، فعين مستشارا بالمجلس الأعلى بالرباط سنة 1383هـ.

(126) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 230.

(127) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 231.

(128) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 230.

(129) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 234.

وما أن تأسست دار الحديث الحسنية حتى سمي ضمن الهيئة العلمية المعهد إليها بالنظر في مناهج التدريس بالدار وتنسيق موادها<sup>(130)</sup>، وأسندت إليه مادة الحديث، فكان يدرس صحيح الإمام مسلم<sup>(131)</sup>.

### من أعماله العلمية:

\* إرشاد الوزير، «وهو انتقاد لبعض النقط الواردة في إحدى محاضرات وزير العدل الأستاذ السيد عبد الكريم ابن جلون التومي فيما يتعلق بالقضاء الإسلامي وتشريعه<sup>(132)</sup>.

\* البرهان الساطع في العمل ببصمات الأصابع<sup>(133)</sup>.

\* تقييد على مقدمة صحيح الإمام مسلم<sup>(134)</sup>.

\* تقييد في كيفية العمل بالتقاويم السنوية الفرنسية والإنجليزية في الأعمال التعديلية<sup>(135)</sup>.

\* التنبيه والإعلان، «وهو محاورة بين المحكمة الشرعية بأسفي وزارة العدلية حينما كان العلامة سيدي محمد بن الحسن الحجوي على رأسها»<sup>(136)</sup>.

\* شرح على كتاب المطلع السعيد للشيخ حسين زائد المصري، وهذا الشرح هو الأول والآخر<sup>(137)</sup>.

(130) وكان أول اجتماعها يوم الثلاثاء 13 أكتوبر عام 1964م، مجلة دعوة الحق، ع/1، س/8 (1964م)، ص: 83.

(131) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 233.

(132) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 234.

(133) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 234.

(134) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 234.

(135) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 234.

(136) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 234.

(137) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 233.

\* الموساي على مدخل الشيخ عبد الرحمن الفاسي، وهو شرح على منظومة في أحكام النجوم<sup>(138)</sup>.

\* «كتابة غير منقحة على الموافقات للإمام الشاطبي وأخرى كذلك على بعض المواضيع من إعلام الموقعين عن رب العالمين للإمام ابن قيم الجوزية»<sup>(139)</sup>.

\* إضافة إلى بعض محاضرات ألقاها في مناسبات متفرقة.

قال ابن الحاج محمد بن الفاطمي: «والجميع مخطوط لم يحظ بشرف النشر والصدور ماعدا محاضرة في موضوع الربا التي تم طبعها ونشرها»<sup>(140)</sup>.

توفي بمستشفى ابن سينا بالرباط، ونقل إلى مدينة فاس فدفن بزاوية الشيخ ماء العينين الشنقيطي التي بالطالعة بعدما صُلي عليه إثر صلاة العصر من يوم السبت بمدرسة أبي عنان.

(138) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 233.

(139) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 233-234.

(140) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 234، والمحاضرة طبعت بالمطبعة الرسمية للحماية بالرباط (1944م).



المكي الناصري<sup>(141)</sup>

(1414-1324هـ / 1906-1994م)

### (8) محمد المكي بن محمد اليميني بن سعيد الناصري الرباطي

من أعلام الفكر والسياسة، ومن رجال الحركة الوطنية المغربية.

ولد بالزاوية الناصرية بتامكروت الشهيرة الواقعة الآن ضمن إقليم زاكورة، نشأ في بيت دين، حيث وُجّه في بداية حياته كما كانت عادة أبناء جيله إلى حفظ القرآن الكريم ثم إلى تلقي العلوم الشرعية واللغوية في المعاهد الدينية، وتمتد هذه الفترة إلى سنة 1926م إذ أنهى دراسته الابتدائية وتعليمه الثانوي.

(141) مصادر الترجمة: الأدب العربي في المغرب الأقصى، 2/70، وفيه سيرته بقلمه، مع المعاصرين أساء وآثار في الذاكرة والقلب، 1/34-19/1 و275 وما بعدها، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 346، وأعمال الندوة التكريمية للعلامة المرحوم الشيخ الرحالي الفاروق، ص: 23، وإتمام الإعلام بمن حل مراكز وأغمت من الإعلام، 225 - 22/2، والتأليف ونهضته بالمغرب في القرن العشرين، ص: 256، والشعر الوطني المغربي في عهد الحماية، ص: 91، 262، وذيل الإعلام للعلاونة، 173/3، وإتمام الإعلام، ص: 412، والحركة العلمية والثقافية بتطوان، 637/2 - 648، وبيانات مختصرة عن حياة الأستاذ محمد المكي الناصري، 1 و2، وندوة تكريمه مدار الحديث عام 1408، 1988، التي نشرت ضمن منشورات جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية سنة 1991م، بعنوان سيرة الشيخ محمد المكي الناصري، ودليل الكتاب المغاربة: أعضاء اتحاد كتاب المغرب، ص: 390-391، وتكملة معجم المؤلفين، ص: 554، ومعجم المفسرين بتطوان، ص: 219-212، ودليل الاكاديمية، ص: 112، من تاريخ الأندية الأدبية في المغرب: النادي الجرازي بالرباط لمؤسسة العلامة عبد الله الجرازي ص: 614 - 617، وفضيلة الشيخ العلامة محمد المكي الناصري: جهاد الفكر والدين والتحرير (الكتاب كله)، وعلماء في ضيافة المجلس العلمي، ص: 9-59، ومعلمة المغرب 22 / 7396، والدراسات القرآنية بالمغرب في القرن الرابع عشر الهجري، ص: 242. وعم يتحدثون؟ نظرات في فكر أعلام من المغرب المعاصر، ص: 75-105، ومعجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، نسخة رقمية، في موقعه الرسمي www.almoajam.org، وبيوغرافيا الوزراء المغاربة، ص: 57، 1995-2000.

سافر إلى القاهرة في شهر صفر من عام 1346هـ لمتابعة الدراسة وتعميق التحصيل، ولذلك سعى للالتحاق بمدرسة دار العلوم أو مدرسة القضاء الشرعي، لكن القوانين لم تكن تسمح بقبوله فانصرف عنها إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة، حيث تخصص في فروع الفلسفة والاجتماع، كما تخصص بعد ذلك في مادة التربية بكلية آداب باريس.

ولما علم الشيخ الناصري بسعي فرنسا لطرده من مصر رحل إلى سويسرا، وهناك درس مادة القانون الدستوري والقانون الدولي العام بكلية الحقوق جنيف<sup>(142)</sup>، لتنتهي رحلته الدراسية بالرجوع إلى تطوان أواخر عام 1933م، ومنها إلى مسقط رأسه الرباط أوائل عام 1934م.

قرأ على جلة من الشيوخ العلماء وثلة من الأساتذة الكبار العرب والمستعربين سواء منهم المغاربة أو الأجانب، وكان لبعضهم تأثير قوي في شخصيته الفكرية والسياسية.

ومن أشهر شيوخه المغاربة: الشيخ الحافظ أبو شعيب الدكالي وأخوه العلامة الشاعر محمد بن اليميني الناصري والشيخ المحدث محمد المدني بن الحسيني والفقير محمد بن عبد السلام السائح، وعبد الواحد بن عبد الله.

ومن المشرق العربي: الدكتور طه حسين، والأساتذة: مصطفى عبد الرازق ومنصور فهمي وعبد الحميد العبادي وعبد الوهاب عزام ويوسف كرم وأحمد أمين.

ومن الأساتذة الغربيين المستشرقان الإيطاليان: كارلوس الفونسو نالينو وإغناطيوس جويدي والمستشرقان الألمانيان: ليمان إينو وجوتهلف برجستراسر، والفيلسوف أندري لالاند<sup>(143)</sup>.

(142) بيانات مختصرة عن حياة الأستاذ محمد المكي الناصري ص: 1-2 وعلما المعاهد الدينية ص: 638.

(143) التأليف ونهضته بالمغرب في القرن العشرين ص: 256 وعلما المعاهد الدينية ص: 637 - 638.

انخرط الشيخ الناصري مبكرا في النشاط التعليمي والتربوي، إذ بدأ التدريس في العشرينات من القرن المنصرم وهو شاب يتوقد حيوية وحماسا ونشاطا، ولا شك أن ذلك الجيل كان بأمس الحاجة إلى التوجيه والتحصين في ظل المخططات الرهيبة لسلطات الحماية، وهكذا عمل الشيخ الناصري مدرسا في مدرسة الزهراء والزاوية الكتانية ومدرسة الحياة، وحين أسس معهد مولاي الحسن للأبحاث المغربية بتطوان، كان من أوائل العاملين فيه، كما عمل أيضا في معهد مولاي المهدي بتطوان الذي كان أول معهد للتعليم العربي الحر يعم إشعاعه منطقة الشمال<sup>(144)</sup>.

وبعد حصول المغرب على استقلاله، واصل الشيخ الناصري نشاطه التعليمي، فدرّس بكلية الحقوق التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط.

كما أسس عددا من الجرائد والمجلات الناطقة بالعربية وغيرها، ومن أشهرها: مجلة (الوحدة المغربية) أسسها بتطوان عام 1935م، وصحيفة (Unidad Marroqui) بالإسبانية عام 1937م بالمدينة نفسها، وبطنجة جريدة (la Voix du Maroc) عام 1946م، وصحيفة (منبر الشعب) عام 1949م، وجريدة (الشعب) أصدرها عام 1952م ثم نقلها إلى الرباط عام 1959م ومعها أسس مطبعة (دار الشعب)<sup>(145)</sup>.

تقلد الشيخ الناصري عدة مناصب ووظائف، سياسية وإدارية وعلمية وحقوقية، منها: العضوية في المجلس الوطني الاستشاري عام 1956م، والعضوية في مجلس الدستور عام 1960م، والسفارة بليبيا عام 1960م، والعضوية في الغرفة الدستورية عام 1963م، والعمالة على إقليم أكادير عام 1963م، والعضوية في المجلس الأعلى للإنعاش الوطني والتخطيط عام 1968م، والوزارة في الأوقاف والشؤون الإسلامية والثقافة عام 1972م، والعضوية في اللجنة الملكية للتدوين عام 1979م، ورئاسة المجلس العلمي للعدوتين الرباط وسلا عام 1981م، والعضوية في أكاديمية المملكة المغربية عام 1981م، والعضوية بمجلس الوصاية عام 1981<sup>(146)</sup>، والعضوية في اتحاد المؤرخين العرب عام

(144) مع المعاصرين أسماء وآثار في الذاكرة والقلب لعباس الجراي 1/ 24.

(145) مع المعاصرين لعباس الجراي 2/ 30.

(146) علماء المعاهد الدينية ص 638.

1988م، والأمانة العامة لرابطة علماء المغرب عام 1989 خلفاً للمرحوم العلامة عبد الله كنون<sup>(147)</sup>.

وفي دار الحديث الحسنية وبعد تأسيسها مباشرة، كان ضمن هيئة التدريس المنوط بها النظر في مناهج التعليم بالدار وتنسيق موادها<sup>(148)</sup> وكان الفن الذي عهد إليه بتدريسه هو أصول الفقه بالمواصفات<sup>(149)</sup>، وظل مدرسا ومشرفا ومشاركا في مناقشة عدد من البحوث والرسائل لسنين طويلة إلى أن توفاه الله، وأما دروسه في الكلية فكانت منصبه على فنون الشريعة ومباحث من القانون<sup>(150)</sup>.

واعترافا من العلماء خريجي الدار بإسهاماته العلمية المتميزة، وتقديرا لجهوده الخيرة في الإصلاح والتوجيه والكفاح، نُظمت ندوة في رحابها تكريما له<sup>(151)</sup>، وأطلق اسمه بالمناسبة على القاعة الكبرى في المؤسسة.

### من أعماله العلمية:

\* كان رحمه الله ذا ذهن وقاد، وقلم سيال، وصبر وأناة على تحمل مشاق البحث والكتابة، فلم تثنه المهام العظام ولا المسؤوليات الجسام عن توظيف القلم والقرطاس في التعبير عن الآراء وتدوين الأفكار والإفصاح عن المواقف، فخلف إنتاجا علميا وأديبا غزير المادة متعدد الأبعاد، يحتاج إلى جهود خاصة لجمعه

(147) بالرغم من تقلده كل هذه المناصب السامية، فإنه لم يخلف سوى المنزل الذي كان يسكنه، كما أخبرنا بذلك بلديّه وصهره الأستاذ الحاج حسن الناصري الذي خالطه لأكثر من أربعة عقود.

(148) مجلة دعوة الحق، ع/1، س/8 (1964م)، ص: 83.

(149) انظر كلام أحد طلبته وهو الدكتور الحسين التاويل عن دروس المترجم في شرحه للمواصفات، ضمن عروض كتاب سيرة الشيخ محمد المكي الناصري، ص: 221-226.

(150) المصدر نفسه 1/25، وعلماء المعاهد الدينية ص 638 ومجلة دعوة الحق، ع/11، س/8 (1964م)، ومحاضر مناقشة الرسائل والأطاريح بدار الحديث الحسنية.

(151) نظمتها جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية بتنسيق مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية يومي 18 و 19 شعبان 1408هـ الموافق 6-7 أبريل 1988م، ونشرت أعمالها عام 1991م وانظر مقالا بعنوان: (الشيخ محمد المكي الناصري جهاد متواصل واجهات متعددة) لعباس الجراري ضمن منشورات النادي الجاري، 1/19، وعلماء المعاهد الدينية، ص: 639 (هامش 1)، كما أطلق اسمه على قاعة الندوات والمحاضرات بمقر الدار السابق بديور الجامع.

وتصنيفه ودراسته، ومن آثاره:

- \* الأحباس الإسلامية في المملكة المغربية<sup>(152)</sup>.
- \* إظهار الحقيقة وعلاج الخليقة، وكان باكورة إنتاجه<sup>(153)</sup>.
- \* إعجاز القرآن على ضوء العلم الحديث.
- \* الأقليات الدينية وحق تقرير المصير.
- \* تاريخ التشريع الإسلامي.
- \* التيسير في أحاديث التفسير، وقد جمعه من خلال أحاديثه التفسيرية الإذاعية<sup>(154)</sup>.
- \* حرب صليبية في مراكش<sup>(155)</sup>.
- \* الحضارة الإسلامية.
- \* الحضارة المغربية.
- \* حكمة الإسلام.
- \* حياة سقراط<sup>(156)</sup>.
- \* دراسات تاريخية عن سبته والجديدة والصويرة.
- \* الدعوة الإسلامية فلسفتها السديدة وسياستها الرشيدة.
- \* رسالة القرآن في عصر العلم.

(152) أصدره في تطوان عام 1935م مقدا بدراسة للقضية الحسنية من الوجهة الفقهية والتاريخية والاقتصادية والسياسية، ومذيلا بوثائق مخزنية عن الأحباس، وبملحقات عن أحباس عدد من الدول الإسلامية وغيرها.

(153) أصدره في تونس عام 1925م.

(154) شرع في إلقائها على أمواج الإذاعة الوطنية يوم 21 مارس 1966م، وهو بمثابة كرسي علمي منتظم في التفسير. تم نشره في ستة مجلدات ببيروت عام 1985م بدار الغرب الإسلامي، بيروت. ولمعرفة منهج الشيخ في تفسيره هذا انظر مداخلة الدكتور الوافي المهدي بعنوان: جولات في (التيسير في أحاديث التفسير) ضمن عروض كتاب سيرة الشيخ محمد المكي الناصري، ص: 295-307.

(155) نشره في القدس عام 1931م.

(156) نشره في القاهرة عام 1930م.



- \* سماحة الإسلام.
- \* الشريعة أخت الطبيعة.
- \* علم الكلام فلسفة إسلامية مبكرة.
- \* فرنسا وسياستها البربرية في المغرب الأقصى<sup>(157)</sup>.
- \* فلسفة التشريع الإسلامي.
- \* كيف انتشر الإسلام في العالم.
- \* كيف نجدد رسالة الإسلام.
- \* مبادئ القانون الإداري في الإسلام.
- \* مبادئ القانون الدولي في الإسلام.
- \* المذهب المالكي مذهب المغاربة المفضل.
- \* مطالب الشعب المغربي<sup>(158)</sup>.
- \* مكانة الاجتهاد في الاسلام.
- \* مكانة الرياضة في الإسلام.
- \* منهاج الحكم في الاسلام.
- \* موقف الأمة المغربية من الحماية الفرنسية<sup>(159)</sup>.
- \* نظام الحقوق في الاسلام.
- \* نظام الفتوى في الشريعة والفقهاء.
- \* نظام الفتوى في العالم الإسلامي.
- \* نظرة إلى التخطيط العائلي على ضوء التشريع الإسلامي.

(157) نشره في القاهرة 1932م.

(158) مع المعاصرين 2/ 31 - 32.

(159) أخرجه حركة الوحدة المغربية. طبع بتطوان 1946م.

\* النظرية العامة للشريعة.

\* وحدة المغرب العربي بنت الطبيعة والتاريخ والمصير المشترك.

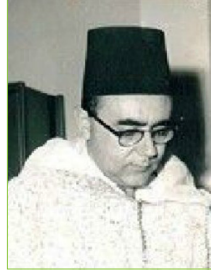
\* وصايا دينية من ملوك الدولة العلوية إلى الأمة الإسلامية<sup>(160)</sup>.

وليس هذا كل تراث الشيخ المكي الناصري، بل هناك أبحاث ودراسات نشرت له ضمن أعمال عدد من الندوات مثل ندوة الإمام مالك، وندوة الشريعة والفقهاء، وندوة تكريم العلامة الرحالي الفاروق... علاوة على المقالات والدراسات التي خص بها مجلة «دعوة الحق» و«منبر الرابطة» وغيرهما من المنابر الإعلامية. ومن آخر ما كتب قبل رحيله دراسة في موضوع: «كيف تسربت ثقافة الإسلام إلى الغرب المسيحي في العصر الوسيط» قدمها للندوة الداخلية لأكاديمية المملكة في دجنبر 1991م، كما شارك بموضوعات هامة في الدروس الحسنية الرمضانية.

وقد وشّحه جلاله الملك الحسن الثاني -رحمه الله- بعدة أوسمة سامية، كما وشح بوسام ليبي وآخر تونسي.

توفي رحمه الله بالرباط عن عمر يناهز 90 عاما.

(160) نشرة في الرباط عام 1934م بمناسبة إحداه الاحتفال بعيد العرش.



عبد العزيز بن عبد الله<sup>(161)</sup>

(1433-1342هـ / 1923-2012م)

### (9) عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الله

باحث أكاديمي وأستاذ جامعي مشارك في شتى العلوم وأنواع المعارف والفنون، وهو ابن العلامة عبد الواحد بن عبد الله.

ولد بالرباط، والتحق صغيراً بالمسجد فحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية والمتون المتداولة على يد الفقيه السيد محمد الجباري، وبعد أن أحرز الشهادة الابتدائية من مدرسة أبناء الأعيان سنة 1937م، التحق بكوليج الليمون (Collège des Orangers) الخاص بالأجانب، وبعدها بليسي غورو (Lycée Gouraud) بالرباط.

واصل تعليمه في بيت والده بالمطالعة، فأخذ العلوم الشرعية والأدبية واللغوية على ثلثة من علماء المغرب، في مقدمتهم والده العلامة عبد الواحد بن عبد الله، وهو عمدته في العلوم، وتقدم حراً فأحرز البكالوريا عام 1363هـ / 1943م، وكان

(161) مصادر الترجمة: ذكريات حياتي كاملاً، وموقعه الرسمي. وسيرته الذاتية بعنوان: عبد العزيز بن عبد الله - حياته - نشاطه العلمي ملحقة بكتابه (سبئة ومليلية معقلان مغربيان أماميان على البحر الأبيض المتوسط)، ص: 137 وما بعدها. وموسوعية البحث العلمي عند أعلام المغرب في القرن العشرين، ص: 125-131. (تكريم عبد العزيز بن عبد الله) منشورات رباط الفتح، ودليل أكاديمية المملكة المغربية وحصيلة أعمالها في ذكرها الثلاثين، ص: 78-82، والتأليف ونهضته بالمغرب، ص: 369، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 230، ومقالة بعنوان: عبد العزيز بن عبد الله صاحب الرسالة العلمية لعبد الحق المريني، دعوة الحق، ع 300، أكتوبر 1993، ص: 129 وما بعدها، وأعلام في الذاكرة والوجدان، 10-9/3، ومع المعاصرين أسماء وآثار في الذاكرة والقلب، 241/3 وما بعدها. وإفادة خطية من ابن المترجم الأستاذ أحمد بن عبد الله بعد اطلاعه على هذه السيرة.

يواظب في الوقت نفسه على حضور دروس العلماء الكبار بالرباط، أمثال: محمد المدني بلحسني وأبي شعيب الدكالي وعبدالرحمن الشفشاوني ومحمد الرندة وغيرهم. وقد أجازته بعضهم.

ظل حريصا على مواصلة الدراسة والتحصيل في الخفاء، بعدما طرده الاحتلال الفرنسي من معهد الدراسات المغربية العليا بالرباط سنة 1944م، إلى أن توج مشواره بنيل شهادة الليسانس في الآداب والحقوق عام 1946م من جامعة الجزائر.

تولى مترجمنا عدة مناصب منها: أنه عين محررا أول بجريدة العلم عام 1947م، ومديرا لمعهد لخلو بالدار البيضاء سنة 1949م باقتراح من أحمد بلافريج، وأسند له منصب مدير ديوان وزارة الأوقاف سنة 1956م، ومدير المحافظة العقارية والمصالح الهندسية في سنة 1957م، ومدير التعليم العالي والبحث العلمي من عام 1958م إلى 1961م، ثم تولى إدارة المكتب الدائم للتعريب التابع لجامعة الدول العربية منذ 1962م طوال ربع قرن، ودرّس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد الخامس بالرباط، كما درس بجامعة القرويين بفاس، وعمل أستاذا زائرا في نحو عشرين جامعة موزعة على ثلاث قارات.

ولما أنشئت دار الحديث الحسنية كان في جملة الأساتذة العلماء الذين عهد إليهم بالنظر في مناهج التدريس بالدار وتنسيق موادها<sup>(162)</sup>، واستمر محاضرا بها على التدريس فيها لأكثر من عشرين سنة، وتنوعت المواد العلمية التي كان يقدمها لطلاب الدار، فدرّس علم الكلام والنظم الإسلامية والحضارة، ودرس علوم القرآن والحديث من خلال دراسة رجالات المغرب<sup>(163)</sup>، وإلى جانب التدريس اضطلع بمهمة الإشراف والمناقشة داخل الدار وخارجها.

(162) مجلة دعوة الحق، ع/1، س/8 (1964م)، ص: 83.

(163) وقد شرح المترجم مسائل المواد الدراسية وأهدافها في حوار أجرته معه مجلة الاعتصام ع/2، س/1/ جمادى الثانية

1396هـ-يونيو 1975، ص: 67.

له عضوية في عدة موسوعات ودوائر معارف<sup>(164)</sup>، وجمعيات ومجامع علمية<sup>(165)</sup>؛ وهو عضو عامل في معظم المجالات والدوريات في الوطن العربي وبعض المجالات الأجنبية بأوروبا وأمريكا والصين<sup>(166)</sup>، وعضو في عدة هيئات دولية، ومشارك في مؤتمرات دولية كثيرة، وحائز على جوائز دولية هامة.

### من أعماله العلمية:

\* إصدار نحو أربعين معجماً في ثلاث لغات ( العربية والفرنسية والإنجليزية ) منها:

- \* التصنيف العشري لأكسفورد.
- \* معجم الآلات والأدوات والأجهزة.
- \* معجم الأحجار والفلزات والمعادن.
- \* معجم أسماء العلوم والفنون والمذاهب والنظم.
- \* معجم الأصول العربية في اللغتين الفرنسية والإنجليزية.
- \* معجم الأطعمة.
- \* معجم أعلام النساء بالمغرب الأقصى.
- \* معجم الألوان.
- \* معجم الحرف والمهن.
- \* المعجم الحضاري.
- \* معجم الحيوان والحشرات والحيات والأحناش.

(164) مثل عضويته في الموسوعة العربية (القاهرة)، والموسوعة العربية (لبنان)، وفي لجنة الإشراف على الموسوعة الكبرى (دمشق).

(165) عضو الأكاديمية الملكية المغربية، والمجامع العربية: بغداد، دمشق، عمان، القاهرة، وعضو المجمع العلمي العربي الهندي.

(166) مثل (اللسان العربي) و(القدس) و(المعهد المصري للدراسات والإسلامية) و(المناهل) وغيرها.

- \* معجم الرياضيين بالمغرب الأقصى.
  - \* المعجم الصوفي.
  - \* المعجم الطبي المبسط مع شوارد طبية.
  - \* معجم العظام.
  - \* معجم العلوم الجراحية.
  - \* معجم الفنون الجميلة والإذاعة والتلفزيون.
  - \* معجم الفيزياء.
  - \* معجم الكيمياء.
  - \* معجم المحدثين والمفسرين والقراء بالمغرب الأقصى.
  - \* معجم المغرب التاريخي.
  - \* معجم الملابس وملحقه.
  - \* معجم النبات ومعجم الزهور.
- أصدر نحو ثلاثين معلمة حول المدن والقبائل والعلوم والمذاهب، منها:
- \* الموسوعة المغربية للأعلام الحضارية والبشرية في أربعة أجزاء.
  - \* معلمة الصحراء.
  - \* معلمة الفقه المالكي.
  - \* معلمة المدن والقبائل.
  - \* معلمة المفسرين والمحدثين.
- له عشرات الكتب في مختلف المعارف، منها:
- \* الإسلام مبادئ ومفاهيم بالفرنسية.
  - \* الإسلام والخلق العالمي بالفرنسية.

\* أضواء على الإسلام أو الإسلام في ينايعة بالفرنسية.

\* تاريخ المغرب، في مجلدين.

\* الفكر الإسلامي والعالم المعاصر بالفرنسية.

\* Vérité sur le Sahara

وله أزيد من 350 مقالا وبحثا نشرت في مختلف مجلات ودوريات العالم بثلاث

لغات: العربية والإنجليزية والفرنسية.

توفي رحمه الله بالرباط عن عمر يناهز 88 عاما.



## عبد الرحمن الدكالي<sup>(167)</sup>

(1327 - 1403 هـ / 1909 - 1983 م)

### (10) عبد الرحمن بن أبي شعيب الصديقي الدكالي

محدث حافظ وشاعر مطبوع.

ولد بمكة المكرمة<sup>(168)</sup> من أم مكية، ثم عاد به والده إلى المغرب - بعد سنين طويلة قضائها إماما وخطيبا ومدرسا ومفتيا بالمسجد الحرام - فاستقر بمدينة الرباط، وتولى تنشئته، فحفظ القرآن الكريم بالقراءات السبع على يد الفقيه محمد بن العياشي بمراكش، وفي الرباط أخذ عن والده أولا ثم عن شيوخها أمثال العلامة المدني بالحسني والعلامة محمد السائح وغيرهما، كما تنقل بين عدد من مدن المغرب آخذا عن شيوخها كذلك.

وفي العشرين من عمره رحل إلى القاهرة والتحق بدار العلوم العليا فدرس على أعلامها، وأثناء وجوده بالقاهرة كان يلقي محاضرات عامة في «جمعية الشبان المسلمين»،

(167) مصادر الترجمة: إتمام الإعلام، 1/ 220-222، وعلما جامعة ابن يوسف، ص: 195-198، وإتمام الأعلام، ص: 226، وإسعاف الإخوان الراغبين، ص: 354-355، والشيخ عبد الرحمن الصديقي الدكالي وجهوده في العلم والأدب والوطنية لمحمد رياض، الجزء الأول. ومعلمة المغرب 12/ 4064، وتكملة معجم المؤلفين لمحمد خير رمضان يوسف، ص: 693، ودليل أكاديمية المملكة ص: 114 ومعجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين (نسخة إلكترونية) ومعجم شعراء مراكش في القرن العشرين، ص 46-49 ومقالة: صديق قضي لعبد الوهاب بن منصور، مجلة دعوة الحق، ع/ 230، ص: 155-159.

(168) كان والده العلامة الحافظ أبو شعيب الدكالي مدرسا ومفتيا على المذاهب الأربعة بمكة، وأمّ وخطب في الحرم المكي مدة اثني عشر عاما، ينظر في الشيخ عبد الرحمن الصديقي الدكالي وجهوده في العلم والأدب والوطنية، 112/1.



وينشر مقالات في مجلة «كوكب الشرق»، وصحيفة «الأهرام»، وبسبب مواقفه من سياسات فرنسا في المغرب، أبعده من مصر فعاد إلى بلده، واستقر في بيت والده بالرباط. كان كوالده في قوة الحفظ وسيلان الذهن، حتى قال المؤرخ عبد الوهاب بن منصور في وصفه: «من أهم مميزاته: ذاكرته القوية، وحافظته الواعية... لقد كان يحفظ أشعار العرب الفريدة، وأخبارهم العجيبة، دع عنك كلام الله وحديث الرسول ﷺ، ويستظهر معلقات العرب وأراجيزها ومقاماتها وموشحاتها، وطرائفها ومستملحاتها، مثلما كان يحفظ المتون التي بينت أحكام الدين وتضمنت قواعد العلوم، إذا سئل عن شيء منها اندفع كالسيل يروي ما يستحضره فيه بديهية وارتجالاً، من غير إعداد ولا تهيئ<sup>(169)</sup>».

عين كاتباً للضبط بمجلس الاستئناف الشرعي، ثم عضواً بها، حتى أصبح بعدها قاضياً في منطقة الغرب، وبعد استقلال المغرب، عين مرشداً عاماً للقوات المسلحة الملكية برتبة رائد، ثم رقي إلى رتبة عقيد، وعين كاتباً عاماً لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وكلفه الملك الحسن الثاني بمهمة في الأمانة الخاصة لجلالته، كما كان عضواً مؤسساً لرابطة علماء المغرب، وعضواً بأكاديمية المملكة المغربية، ثم عين رئيساً للمجلس العلمي لإقليم الجديدة، وهو آخر منصب تولاه، فقام بتحبيس مكتبته الغنية على هذا المجلس<sup>(170)</sup>.

وألقي قبل ذلك دروساً في جامع مولاي سليمان ومسجد السنة بالرباط، وجامعة ابن يوسف ومسجد مراكش.

(169) الشيخ عبد الرحمن الصديقي الدكالي وجهوده في العلم والأدب والوطنية، 1/ 529.

(170) معلمة المغرب 12/ 4064.

ولما أنشئت<sup>(171)</sup> دار الحديث الحسنية كان ضمن هيئة التدريس التي كلفت بمهام النظر في المناهج الدراسية التي ستطبق بالدار وتنسيق موادها<sup>(172)</sup>، وأعطى دروسا في الحديث لطلبة الدار الأوائل، وشارك في مباراة انتقائهم<sup>(173)</sup> وفي اختيار العلماء المدرسين.

كان مقلا من التأليف مثل والده، بالرغم مما حباهما الله به من علم غزير وحفظ متين فلم يخلف من آثاره العلمية والأدبية إلا ما جادت به قريحته من قصائد ألقاها في مختلف الأغراض والمناسبات، وطائفة من الدروس الحسنية بالإضافة إلى دروس الوعظ والتوجيه التي كان يلقيها على أفراد الجيش.

### من أعماله العلمية:

\* مجموعة من القصائد الشعرية: نشرت بعدة صحف ومجلات مثل «دعوة الحق»، وقد جمعت مع غيرها في ديوان عبد الرحمن الدكالي<sup>(174)</sup>. ومقالات منشورة في أكثر من جريدة ومجلة، وشح بعدة أواسمة سامية.  
توفي في المدينة المنورة ودفن بالبقيع.

(171) انظر قصة تأسيس دار الحديث كما وردت في: الشيخ عبد الرحمن الصديقي الدكالي وجهوده في العلم والأدب والوطنية، 1/199 حيث حكى محمد رياض عن شيخه المترجم قوله: «ففي أول رمضان بعد جلوسه على عرش أسلافه المعتمدين استدعاني لقصده العامر لألقي عليه أعزه الله وعلى الأسرة الملكية المجيدة درسا في تفسير حديث جبريل عليه السلام المروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ، إذ دخل علينا...) - الحديث، وكان ذلك بعد صلاة التراويح إلخ... وعند انتهاء الدرس وجه إلي جلالته السؤال الآتي: هل يظهر الآن في المغرب محدثون أم لا؟ فأجبت بقولي: أناشدك الله يا مولاي أن تؤسس دارا لحديث رسول الله ﷺ حتى لا ينقرض هذا العلم، فلما كان الغد أمر أعز الله أمره أن تؤسس دار للحديث.

(172) مجلة دعوة الحق، ع/1، س/8 (1964م)، ص: 83. وكان أول اجتماعها يوم الثلاثاء 13 أكتوبر عام 1964م.

(173) أفادنا بذلك من بقي حيا من طلبة الفوج الأول، ومنهم العلامة محمد بن حماد الصقلي والأستاذ عبد الغفور الناصر.

(174) ضبطه ونسق أشعاره وعلق عليه د. أحمد متفكر، صدر عن المطبعة الوطنية بمراكش عام 2002م.



التهامي الوزاني<sup>(175)</sup>

(1322 / 1392 هـ / 1903 - 1972 م)

### (11) التهامي بن عبد الله بن التهامي الوزاني الحسني

«فقيه علامة كاتب، مؤرخ مبرز في ميدان الكتابة والتصوف»<sup>(176)</sup>.

كان «رجلا عالما عاملا... كاتباً أديبا من الطراز الأول، يجري قلمه بما يدور في خاطره من المعاني والتصورات وأنواع الخيال دون أن يعثر، ويتناول موضوعات مختلفة، فلا يقصر فيها ولا يعجز عن الإحاطة بها»<sup>(177)</sup>.

ولد بتطوان ونشأ بها يتيماً في حضن أمه وجدته لوالده، وحفظ القرآن العظيم بكتاب المدينة، وقد خصّ الطالب محمد بن أحمد الكحاك الفاسي ت 1354 هـ مساعداً الفقيه أحمد الفتوح وأحد كبار تلاميذه مترجمنا «بمزيد اعتناء لما رأى من ذكائه وفطنته،

(175) مصادر الترجمة: المقامات الإبداعية عند التهامي الوزاني: شخصيته وإنتاجه، سناء ابن يوسف، ص: 41-115، والحركة العلمية والثقافية بتطوان، 2 / 585-592، ومن أعلام المغرب العربي في القرن الرابع عشر، ص: 210، وسل النصال، موسوعة اعلام المغرب 9 / 3444، ومظاهر الشرف والعزة، 159، وإسعاف الإخوان الراغبين، 77-79، والزواوية للمترجم؛ وهي ترجمة ذاتية له، والتأليف ونهضته بالمغرب، ص: 289-292، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 361، من تاريخ الأندلية الأدبية في المغرب: النادي الجراي بالرباط لمؤسسه العلامة عبد الله الجراي ص: 628-630، وأعمال ندوة - شخصية التهامي الوزاني ومساهمته الفكرية، منشورات جمعية تطوان أسمر 2004م، ومعجم المفسرين بتطوان، قطب الريسوني، ص: 63-71 الماهدون الخالدون، عبد الكريم غلاب، ص: 271-281، ومقالة بعنوان: التهامي الوزاني تحولات مثقف مغربي في النصف الأول من القرن العشرين لإبراهيم الخطيب، منشورة بمجلة رباط الكتب www.ribataalkoutoub.ma وهي مجلة الكترونية.

(176) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 79.

(177) الحركة العلمية والثقافية بتطوان، ص: 590-591.

فوجهه لحفظ الأجرومية والمرشد المعين وألفية ابن مالك وشيء من المختصر<sup>(178)</sup>، كما اطلع على بعض كتب الأدب؛ ككتاب الروض الفائق في الوعظ، وكتاب التحفة المرضية، وكتاب المستطرف، وثمرات الأوراق، وأخذ يفتني لنفسه خزانة كتب<sup>(179)</sup>. وبعد هذه الدراسة الأولية انصرف لتلقي العلم على كبار الشيوخ، فقرأ على ابن الأبار المنطق بكتاب السلم، وربما علوما أخرى، وعلى أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد الرهوني التطواني ت1373هـ الألفية بشرح المكودي والرسالة بمسجد العيون<sup>(180)</sup>، وعلى محمد بن محمد المؤذن العلمي الحسني التطواني الأجرومية بشرح الأزهري<sup>(181)</sup>.

والتحق بالزاوية الحراقية وتأثر بشيخها إدريس الحراق<sup>(182)</sup>، وانضم بكل قواه للحركة الوطنية الناشئة بالشمال، فكان من زعمائها والناطقين باسمها، كما أسهم في تكوين جمعية الطالب المغربية النشيطة في المجال الثقافي، وصار رئيسها ما بين عامي 1940 و1945م، كما أسهم في تكوين حزب الإصلاح الوطني وكان من أبرز أعضائه، وأسس جريدة الريف لسان الحزب المذكور، وتولى تحريرها<sup>(183)</sup>.

من الوظائف المسندة إليه أنه كان مديرا للمعهد الوطني عام 1935م، ورئيسا للمدرسة الأهلية الحرة بسبتة، ومديرا المعهد مولاي عبد السلام بوادي لاو، وخليفة للمجلس الأعلى للتعليم الإسلامي بتطوان تحت رئاسة الفقيه العلامة أحمد الزواقي، ثم مديرا للمعهد الديني العالي، ثم عميدا لكلية أصول الدين بتطوان التابعة لجامعة القرويين، ورئيسا للمجلس العلمي للمدينة، كما انتخب رئيسا للمجلس البلدي بتطوان عام 1972م<sup>(184)</sup>.

(178) الحركة العلمية والثقافية بتطوان، 2/ 586.

(179) الحركة العلمية والثقافية بتطوان، 2/ 586.

(180) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 78.

(181) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 78.

(182) الحركة العلمية والثقافية بتطوان، 2/ 586.

(183) الحركة العلمية والثقافية بتطوان، 2/ 587.

(184) الحركة العلمية والثقافية بتطوان، 2/ 588.

ولما أنشئت دار الحديث الحسنية، عين أستاذا بها في 1965م - 1966م، وكان يدرّس فيها مادة السيرة النبوية<sup>(185)</sup>.

ورث الشيخ العلامة التهامي الوزاني المكتبة الإسلامية بعامة والمغربية بخاصة «تأليف في التاريخ والتربية والتصوف»<sup>(186)</sup>، ولم يقصر اهتمامه على المجالات السابقة، بل «تنوعت الموضوعات التي كان يتطرق إليها، فكتب في السياسة وقضايا الفلسفة وشؤون الدين والإنتاج السنائي والتصوف والتربية، واستعمل مختلف الأنواع الأدبية في أعماله الإبداعية من مقالة وقصة واقعية وقصة أسطورية وسيرة ذاتية، وترجم من الإسبانية إلى العربية، واستغل معرفته بتلك اللغة لتقويم الأبحاث التاريخية، ومقارنة ما كتب الأجانب بما كتب المغاربة في المجال التاريخي»<sup>(187)</sup>، مما يدلّ على موسوعيته وقوة مداركه وحسن تفننه، ولو جمعت مقالاته ورتبت لكانت مؤلفات قيمة غزيرة الفائدة لطلاب العلم.

### من أعماله العلمية:

- \* الباقية النضرة، وهو مؤلف نشرت فصول منه بجريدة الريف (1953-1954م)، دعا فيه إلى إعادة النظر في قضايا الثقافة، ومزج الثقافة التقليدية بالثقافة العصرية والعلوم.
- \* تاريخ العام للأطفال<sup>(188)</sup>.
- \* تاريخ المغرب في ثلاثة أجزاء<sup>(189)</sup>، اختصر في الجزأين الأولين كتاب الاستقصاء، وأرخ في الجزء الأخير للفترة التي سبقت الحماية، ولعهدها إلى قيام الحركة الوطنية، وهو مهم جدا<sup>(190)</sup>.

(185) التأليف ونهضته بالمغرب، ص: 292، وأكد لنا ذلك بعض طلبته خريجي الفوج الثاني منهم فضيلة الدكتور محمد يسف.

(186) سل النصال، موسوعة أعلام المغرب، 9/ 3444.

(187) الحركة العلمية والثقافية بتطوان، 2/ 587. ينظر لائحة أعماله المطبوعة منها والمخطوطة وأماكن تواجدها في المقامات الإبداعية عند التهامي الوزاني: شخصيته وإنتاجه، ص: 441-449.

(188) مطبعة الريف - تطوان 1947.

(189) مطبعة الريف - تطوان 1940.

(190) الحركة العلمية والثقافية بتطوان، 2/ 589-590؟؟؟

- \* الثورة الفرنسية، (مخطوط) في دفتر واحد.
- \* الرحلة الحاطفة<sup>(191)</sup>، في دفترين، وتتحدث عن الرحلة التي قام بها إلى الشرق لأداء فريضة الحج حررها ما بين 1957 و1958.
- \* الرفرف، وهو تفسير للقرآن، نشر المؤلف فصولا من الجزء الأول منه على صفحات جريدة الريف (1953 و1954 و1955م)، والجزء الثاني مازال مخطوطا.
- \* الزاوية<sup>(192)</sup>، ترجم فيه لنفسه في بداية أمره عندما التحق بالزاوية الحراقية، وأرخ فيه لهذه الزاوية اعتمادا على مشاهداته ومسموعاته.
- \* سليل الثقلين، وهي قصة فلسفية بديعة كتبها سنة 1950<sup>(193)</sup>.
- \* السنابل الخضرة، شرح على الصلاة المشيشية (مخطوط).
- \* الشمال المغربي القبلي في مواجهة الغزو الإيبيري، محاضرة أعدت عام 1967م.
- \* ضون كخيوطي دي لامانشا، تأليف ميكيل دي ثيرفانطيس سافيدا محاذة التهامي بن عبد الله الوزاني (ترجمة عن الإسبانية) مخطوط.
- \* فوق الصهوات، كتاب عن العائلة الوزانية وضعها بالمغرب وعلاقتها بملوكه، نشر في حلقات بجريدة الريف سنة 1943 و1944م.
- \* مارويكوس تأليف طوماس كارثيا فيكيراس (ترجمة إلى العربية) مخطوط.
- \* مدرسة لوقش<sup>(194)</sup>.
- \* مذكرات عن مؤسسي الحركة الوطنية بالمغرب، (مخطوط) دفتر واحد.
- \* مذكرة في أحكام الزواج والطلاق<sup>(195)</sup>.

(191) حققها إبراهيم الخطيب، منشورات جمعية تطاون أسمير، 2014م.

(192) مطبعة الريف - تطوان 1942. وأعيد نشره ضمن منشورات جمعية تطاون أسمير، 1999م.

(193) منشورات جمعية تطاون أسمير، 2000م.

(194) منشورات جمعية تطاون أسمير، 2002م.

(195) الحركة العلمية والثقافية بتطوان، 2/ 589-590.

- \* المغرب الجاهلي<sup>(196)</sup>، أرخ فيه للمغرب وشمال إفريقيا قبل الإسلام.
- \* المقاومة المسلحة والحركة الوطنية في شمال المغرب<sup>(197)</sup>، وهو مذكراته عن الحركة المذكورة.
- \* وركان، (مخطوط) مذكرات عن قبيلة بني ورياغل في دفتين، كتبها المؤلف في غضون عام 1951م.
- \* الوطنية المغربية في طورها الحاسم (مخطوط).
- كان يتقن اللغة الإسبانية<sup>(198)</sup>.
- توفي في مسقط رأسه تطوان ودفن بها<sup>(199)</sup>، وبعد الأربعين من وفاته، أبنته رابطة علماء المغرب بتطوان في مهرجان خطابي مهيب تناول كلمات في فضله رحمه الله ومنزلته وعلمه، وقد «جمع ما قيل فيها وطبع في مجلد»<sup>(200)</sup>.

---

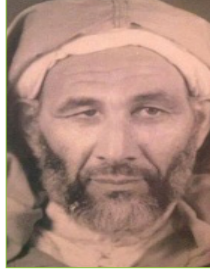
(196) مطبعة الريف - تطوان 1947.

(197) نشره الأستاذ محمد ابن عزوز حكيم. مطبعة الساحل - الرباط، ط/1 (1981م).

(198) والتأليف ونهضته بالمغرب، ص: 292.

(199) مجلة دعوة الحق ع7/15 / ذوالحجة 1392هـ - يناير 1973م، ص: 168 و173-174.

(200) سل النصال، موسوعة أعلام المغرب، 9/ 3444.



## الرحالي الفاروق<sup>(201)</sup>

(1315-1405هـ / 1897-1985م)<sup>(202)</sup>

(12) الرحالي بن رحال بن العربي بن الجيلالي الحمومي السرخيني الفاروق، أبو عبد

الله

العلامة المحدث العميد<sup>(203)</sup>، والفقير المشارك بيد أنه يتقن الفقه والحديث<sup>(204)</sup>،  
وشيخ الجماعة بمراكش وهو آخرهم.

ولد بقبيلة أولاد حموم بالسراغنة، نشأ وحفظ القرآن وأتقن حفظه ورسمه

(201) مصادر الترجمة: مقالة بعنوان: (ذيول وهوامش على ترجمة الرحالي الفاروق بقلمه) لعز الدين المعيار الإدريسي، نشرت بمجلة الاعتصام، ع/ 10، ص: 109-127، ومدرسة الإمام البخاري في المغرب، 1/ 284-288، والشيخ الرحالي الفاروق محدثا، (البحث كله)، وإسعاف الإخوان الراغبين، ص: 114-117، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 345-356، ومساجد مراكش عبر التاريخ، ص: 151-153، ومن أعلام الفتوى بمراكش عبر العصور، ص: 38-42، ودليل أكاديمية المملكة، ص: 31، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 128، ودليل مؤرخ المغرب، 1/ 244 رقم 885 ط 2، وإتمام الإعلام، 2/ 113-121، والعقد الثمين في ذكر آل تيكزرين، ص: 89، وإتمام الأعلام، ص: 148، والشيخ الرحالي الفاروق (الكتاب كله)، ومعلمة المغرب 13/ 4291-4292، ومع المعاصرين أسياء وآثار في الذاكرة والقلب، 1/ 211 وما بعدها، ومناقب الأعلام، ص: 40.

(202) ذكر عبد الرحمن قباج في جريدة الميثاق ع/ 581 ص 25، أنه ولد سنة 1327هـ، وذكر يوسف الكتاني في مدرسة الإمام البخاري في المغرب، 1/ 284، أنه ولد سنة 1320 هـ، وفي إتمام الأعلام، ص: 148 أنه ولد في 1323هـ، وقد وقف عز الدين المعيار الإدريسي وأحمد متفكر على ترجمتين بخط يمناه، جاء في أولاهما أنه ولد عام 1325هـ وجاء في الثانية أنه ولد عام 1327هـ، وفي البطاقة الوطنية المؤرخة بتاريخ 28 يناير 1933م، أنه ولد عام 1315هـ، وهو ما رجحاه.

(203) مدرسة الإمام البخاري في المغرب، 1/ 284.

(204) أسعاف الإخوان الراغبين، ص: 116.



بمسقط رأسه، وقرأ المتون والعلوم الأولية على شيخه حَمَّ أكسيم<sup>(205)</sup> السوسي بمسقط رأسه آخر عام 1338هـ، منها: الألفية بشرح المكودي، والآجرومية بشرح الأزهري، وقصيدة الزواوي في الحروف، ومنظومة المجراي في الجمل، ورسالة القيرواني، والتحفة، وعبادات المختصر الخليلي<sup>(206)</sup>.

وفي سنة 1341هـ / 1922م رحل إلى مراكش وانتسب إلى جامع ابن يوسف وأخذ عن شيوخها لمدة سبع سنوات، منهم: أبو شعيب بن محمد الرامي بن محمد الشاوي البهلولي المعروف بابن الرامي (1349هـ) قرأ عليه المختصر بالزرقاني والرهوني وبناني، والألفية بالأشموني والصبان، ومفتاح الأقفال في تصريف الأفعال، وصحيح الإمام البخاري بالقسطلاني، والتلخيص بمختصر السعد، ونظم العمريطي وورقات إمام الحرمين بشرح الشيخ نفسه<sup>(207)</sup>، ومحمد بن عمر السرغيني النوحى المراكشي المعروف بابن نوح (ت 1354هـ) قرأ عليه المختصر بالزرقاني، والألفية بأوضح المسالك لابن هشام، واستعارة الطيب ابن كيران، والأربعين النووية، وغير ذلك<sup>(208)</sup>، وعبد السلام بن المعطي السرغيني قرأ عليه جمع الجوامع، وفرائض المختصر الخليلي وغيرهم<sup>(209)</sup>.

بعدها رحل إلى القرويين فأخذ عن شيوخها الأجلاء، منهم، العلامة مولاي عبد الله الفضلي والعلامة عبد الرحمن ابن القرشي وشيخ الجماعة أحمد بن الجيلالي الأمازيغي.

وبعد تخرجه عاد إلى مسقط رأسه السراغنة فدرّس بها أربعة أعوام، ثم يمم وجهه صوب الحمراء، فدرّس ببعض مساجدها، إلى أن تيسر له الالتحاق بجامعة ابن يوسف، حيث درّس بها الألفية والبلاغة بالجواهر المكنون وغيرها من العلوم<sup>(210)</sup>.

(205) في علماء جامعة ابن يوسف، ص: 346 محمد أجسيم.

(206) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 114.

(207) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 114.

(208) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 115.

(209) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 115.

(210) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 348.

و«شهد له الكل بسعة علمه... وساعده على كل هذا طبعه السليم الأصيل وعربيته السليمة، وإمامه الكبير بفقته اللغة، حتى ليخيل إلى المرء أنه متخصص في فقه اللغة العربية وفي غيرها من بقية الفنون من بلاغة وأدب»<sup>(211)</sup>، قال عنه الشيخ عبد الله كنون: «كانت تتحقق فيه صفات العالمية الفذة بأصدق مدلولاتها مما يعز له النظر، ويتعذر تعويضه ولو بالعدد الكثير... حرر الأصول، ونظر في مسائل الخلاف بنظر المشرع المتسامح»<sup>(212)</sup>.

درّس بـابن يوسف والقرويين، وخطب في جامع الكتبيين، وتولى رئاسة الجامعة اليوسفية بمراكش، وأسند إليه الملك الحسن الثاني رحمه الله عمادة كلية اللغة، ورئاسة المجلس العلمي لتانسيغت، وألقى عددا من الدروس الحسنية الرمضانية، وكان عضوا في أكاديمية المملكة.

وفي دار الحديث الحسنية وعقب التأسيس، كان ضمن هيئة التدريس التي كلفت بوضع برنامج دراسي للدار، ودرّس بها علم الحديث، «حيث كان يقرئ البخاري»<sup>(213)</sup>، وذلك من يوم افتتاحها حتى أحيل على التقاعد عام 1392<sup>(214)</sup>.  
حاز عدة أوسمة سامية.

(211) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 352.

(212) إتمام الأعلام، 2/ 120.

(213) مدرسة الإمام البخاري في المغرب 1/ 287.

(214) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 116 وهذا يقتضي أن الشيخ الرحالي أمضى في التدريس بها نحو تسع سنين، من تاريخ التأسيس عام 1383هـ إلى الإحالة على التقاعد عام 1392هـ بينما نص د. أحمد متفكر في الإتمام 2/ 120 أنه «بقي حريصا على الحضور وإعطاء الدروس بهذه الدار مدة خمس سنوات». ولعل الوهم منه، خاصة وقد وقع في وهم آخر يتعلق بتاريخ تأسيس دار الحديث، فقد ذكر في علماء جامعة ابن يوسف ص 353 وإتمام الإعلام 2/ 119 أنها تأسست عام 1381هـ 1962م، وهو مخطئ في ذلك.

## من أعماله العلمية: (215):

\* إرشاد كل تائه وغافل وساري إلى الحديث الذي ختم به الإمام البخاري: وهو ختمة لصحيح البخاري (216).

\* الإعلام والإشادة بما انطوت عليه مقدمة البداية، «وهو تعليق فريد على بداية المجتهد، ويجمع طلبته على أنهم لم يروا من الشيوخ من فتت البداية، وفك رموزها، وأعاد الفروع إلى أصولها، كما كان يصنع الشيخ الرحالي» (217).

\* تحقيق لسورتي البقرة وآل عمران من تفسير ابن عطية (218).

\* الدين النصيحة (219).

\* فتاوى فقهية وأحكام شرعية.

\* فتح العلي القادر على توحيد الإمام ابن عاشر، وهي طرر كتبها سنة 1360هـ.

\* كتاب حول الجناب المحمدي.

\* كتاب في ذكر التوحيد والإشادة بفضله، واعتبار حكم العقل فيه.

\* لمحات في الاقتصاد الإسلامي (220).

\* مطارحات أدبية، ومغامرات سلبية: أيام السواد والحداد، ومصارعة بين العدل والظلم، والحق والباطل، لو كتب له البقاء لقرت العيون، وابتهجت النفوس، وكانت فنا من فنون الأدب.

(215) حسب إفادته في ترجمته الخطية إلى د. أحمد متفكر أنه حبر بعض الطرر والتعليق، وذكر منها ما أثبتناه.

(216) ذكر د. أحمد متفكر في إتمام الأعلام، 2/ 120 أن الدكتور يوسف الكتاني قد قام بشرها.

(217) إتمام الإعلام، 2/ 119.

(218) أثبت د. أحمد متفكر في كتبه التي ترجم فيها للشيخ أنه صدر في المملكة العربية السعودية، وذكر في معلمة المغرب أنه طبع في دولة الإمارات العربية المتحدة، والصواب أنه من إصدار وزارة الأوقاف بدولة قطر.

(219) صدر عن المطبعة الملكية بالرباط عام 1969م.

(220) كتيب صغير نشرته الجمعية المغربية للتضامن الإسلامي.

جمع الدكتور أحمد متفكر ما وجد من أعماله في كتاب: مقالات ومحاضرات الشيخ  
الرحالي الفاروق<sup>(221)</sup>.

توفي بمراكش، وعند حلول الذكرى الأربعينية لوفاته أقيم له حفل تأبيني بجامع  
ابن يوسف حضره العلماء والشعراء وتلاميذ الشيخ ومحبوه، وألقيت قصائد تشيد  
بالفقيه وأخلاقه وعلمه.

---

(221) صدر في أربعة أجزاء عن المطبعة الوطنية بمراكش عام 1998-2000م.



عبد الواحد بن عبد الله (222)

(1311-1411هـ / 1894-1991م)

### (13) عبد الواحد بن علي بن عبد الله

«فقيه علامة أديب، له مشاركة في كثير من المعارف، بيد أنه يتقن الفقه والحديث، ويحفظ عددا كثيرا من الأحاديث الشريفة، وهو زاهد ورع متحر كثيرا في شؤون دينه، مائل إلى إثارة الخمول وعدم الدعوى والظهور»<sup>(223)</sup>.

ولد بالرباط، وكانت دراسته الأولى في الكتاب، حيث حفظ القرآن الكريم والمتون العلمية، واصل استكمال التحصيل، فحضر معظم الدروس التي كانت تلقى آنذاك على شيوخ العاصمة يأتي في طليعتهم:

- العلامة محمد المدني بن الحسيني الذي أخذ عنه في التفسير والحديث والآداب، والعلامة محمد السايح في الفقه والأصول، وآخرون مثل عبدالرحمان بريتيل والمكي البطاوري.

وكانت هذه الدروس تركز على ما حفظ الطالب في الكتاب من متون أهمها: ألفية العراقي في علم الحديث، والأجرومية وألفية ابن مالك في النحو، ولامية

(222) مصادر الترجمة: إتمام الاعلام، ص: 179، وإسعاف الإخوان، ص: 444-446، وإفادة خطبة من حفيد المترجم الأستاذ أحمد بن عبد الله بعد اطلاعه على هذه السيرة، والتأليف وهضته بالمغرب في القرن العشرين، ص: 415، ترجم له ابنه عبد العزيز بن عبد الله في ذكريات حياتي، ص: 165-167، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 231، ومعلمة المغرب، 17/ 5913-5914.

(223) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 446.

الأفعال في الصرف، ولامية الشنفرى في الآداب، والمرشد المعين ورسالة ابن أبي زيد القيرواني ومختصر الشيخ خليل في الفقه، وجمع الجوامع في الأصول، وتحفة ابن عاصم في القضاء الخ...

تولى التدريس عندما بلغ الثلاثين من عمره بدءا بشرح المتون الأولية مثل المرشد المعين في الفقه، والأجرومية في النحو، وبعد ذلك تصدى لتدريس الفقه والأصول والحديث إضافة إلى علوم الآلة.

وقد اقتصرت بالحديث الذي كان ينطلق منه على غرار شيخه محمد المدني بن الحسيني لتصحيح أنظار الفقهاء في تفرعاتهم، وكان يتحاشى تفسير القرآن تهيبا لجلاله، لاسيما وأن شيخه ابن الحسيني كان يتصدى لذلك عن جدارة، وكان يتحاشى أيضا الإفتاء إلا في حالات خاصة، وهذا مظهر من تحرياته التي أهلته لأن يلقي دروسا في الحضرة السلطانية في العهدين المحمدي والحسني.

وعرف الأستاذ عبد الواحد بن عبد الله بمواقفه الوطنية؛ حيث كانت دروسه على مختلف المستويات حافلة بالتوعية الدينية والوطنية معا، مما حدا بسلطات الحماية إلى الزجّ به في السجن سنة 1952م حيث قضى أربعة أشهر، ولكن السجن لم يثنه عن الصدع بالحق، بل عاد من جديد إلى استئناف أسلوبه في الحضر على حمل القلم والسيوف للدفاع عن الدين والوطن.

وقد تقلّب المترجم في وظائف منها العدالة، ومنها عضوية مجلس الاستئناف الشرعي الأعلى بالرباط حيث اشتغل عضوا مبرّزا عدة سنوات إلى أن استقال من منصبه أوائل الأربعينات ليتفرغ لتدريس العلم، فكان يرحل إلى فاس وطنجة وغيرهما لإلقاء دروس في جوامعها بتكليف من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. درس لأكثر من سبعين سنة بمسجد المولى سليمان بالرباط.

وفي دار الحديث الحسنية كلف بالتدريس سنة 1965م؛ فدرّس مادة علم الحديث بموطأ الإمام مالك.

## من أعماله العلمية:

\* إعلام المسلمين بالحجة والبرهان لنقض ما في كلام الزمزمي ابن الصديق من الزور والبهتان<sup>(224)</sup>.

\* الإقناع بالدفاع<sup>(225)</sup>.

\* حاشية على مورد الشارعين في قراءة المرشد المرشيد المعين.

\* القوانين المختارة للهارّ بالميقات مقدما الزيارة<sup>(226)</sup>.

\* القول الحميد في تعظيم القرآن المجيد<sup>(227)</sup>.

\* كتاب<sup>(228)</sup> يضم ثلاث رسائل:

أ - الحجة الواضحة البرهان في أن العارف التيجاني لم يُفصل صلاة الفاتح على القرآن.

ب - الفارق بين المنصف والسارق.

ج - المنهاج المستقيم في الاعتصام بحبل الله العظيم.

وكان يسجل الإفادات والإنشادات النادرة التي يطلع عليها ويحققها في وجادة.

وكان يسرد الشفا لأزيد من سبعة عقود بضريح سيدي العربي بن السايح بمناسبة المولد النبوي. له مشاركة في الدروس الحسنية.

توفي رحمه الله في الرباط عن عمر مديد يناهز المائة العام.

(224) طبع بمطبعة فضالة بالمحمدية.

(225) طبع طبعة أولى عام 1377هـ بالمطبعة الوطنية بشارع القناصل بالرباط.

(226) طبع عام 1349هـ بالمطبعة الوطنية لصاحبها عباس التناي والعربي القباج بدرب الفاسي، ع/3، الرباط.

(227) طبع عام 1350هـ بالمطبعة الوطنية بالرباط.

(228) طبع طبعة أولى عام 1345هـ بالمطبعة الأهلية لصاحبها مصطفى بن عبد الله بالرباط.



### محمد الناصر الكتاني<sup>(229)</sup>

(1334-1394هـ / 1916-1974م)

#### (14) محمد الناصر لدين الله بن محمد الزمزمي الكتاني

علامة محدث وطني مجاهد وخطيب شاعر.

ولد بالمدينة المنورة، وانتقل مع أهله إلى دمشق عام 1334هـ، فتلقى بها تعليمه الابتدائي، ثم منها إلى فاس عام 1345هـ حيث تربى بها وترعرع في كنف والده أبي الفداء محمد الزمزمي الكتاني، وجده الشيخ محمد بن جعفر الكتاني، وانخرط في سلك طلبة علماء القرويين وفروعها، ليتلقى تعليمه الثانوي والعالى، فدرس على عدة علماء منهم: أبو الشتاء بن الحسن بن محمد الأبيض الغازي الصنهاجي الفاسي (ت1365هـ) أخذ عنه الألفية ببدر الدين<sup>(230)</sup>، وعبدالرحمن بن الصديق بن محمد الغريسي، أخذ عنه النحو بمسجد الرصيف بفاس<sup>(231)</sup>، وعبد الرحمن بن عبد الله أخذ عنه النحو بالأجرومية بعدة شروح<sup>(232)</sup>، وعبد السلام بن عبد الله بن عبد السلام

(229) مصادر الترجمة: من أعلام المغرب العربي في القرن الرابع عشر، ص: 268-288، وإتحاف المطالع ضمن موسوعة أعلام المغرب، 9/ 3455، ومقدمة نجله الدكتور أسامة حفظه الله لكتابه: عيون الآثار فيما تواتر من الأحاديث والأخبار، ومعلمة المغرب 20/ 6769.

(230) من أعلام المغرب العربي في القرن الرابع عشر، ص: 271.

(231) من أعلام المغرب العربي في القرن الرابع عشر، ص: 272.

(232) من أعلام المغرب العربي في القرن الرابع عشر، ص: 273.



بن علال الفاسي الفهري (ت1402هـ) أخذ عنه النحو بالألفية<sup>(233)</sup>، ومحمد بن عبد الكبير بن محمد بن محمد الطالب ابن الحاج السلمي ت1378هـ أخذ عنه الألفية بشرح المكودي<sup>(234)</sup>، ومحمد بن محمد السقاط<sup>(235)</sup> أخذ عنه النحو بالألفية<sup>(236)</sup>.

كما أخذ عن العلامة عبد الرحمن الغريسي بمسجد الرصيف بفاس، وعن جده العلامة محمد بن جعفر الكتاني، وحصل على إجازات في الرواية والإسناد من جمهرة أعلام المشرق والمغرب.

عاش في فاس عالما مدرسا في جامع الرصيف، ولازم الكتابة في الصحافة الوطنية، ولما منعه الفرنسيون من التدريس بفاس، انتقل إلى مدينة تطوان فدرس بمعهد مولاي المهدي والمعهد الخليلي، وعين على رأس كتاب وزارة العدل بالحكومة الخليفية، وكان يلقي دروسا في المسجد الكبير والزويتين الريسونية والكتانية.

سافر من تطوان إلى دمشق، ومنها إلى القاهرة، حيث عمل موظفا بالجامعة العربية بطلب من أمينها العام عبد الرحمن عزام، فخدم من خلالها قضايا استقلال المغرب والجزائر وتونس خدمة كبرى بالتنسيق والتعاون مع مختلف الزعماء والمجاهدين، وعلى رأسهم الزعيم محمد بن عبد الكريم الخطابي، وكان مكتبه ومنزله مقصدا لزعماء المغرب العربي ورواد حركته الوطنية، ولما أسس الزعيم الخطابي لجنة تحرير المغرب العربي بالقاهرة، كان عضوا فيها ممثلا لحزب الشورى والاستقلال، وقد نشر المترجم مجموعة من المقالات في كبريات الصحف المصرية والمشرقية، في تمجيد قضايا التحرير، وكان يذيع بهذا الصد حديثا أسبوعيا من إذاعة «صوت العرب».

وأثناء مقامه في مصر، حصل المترجم على شهادة التبريز (الماجستير) في العلوم الشرعية من دار العلوم بالقاهرة، وبعد إقامتها بنحو خمسة عشر عاما، عاد إلى المغرب فعمل أستاذا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد الخامس بالرباط.

(233) من أعلام المغرب العربي في القرن الرابع عشر، ص: 273.

(234) من أعلام المغرب العربي في القرن الرابع عشر، ص: 271.

(235) ترجمته في: إتحاف المطالع، موسوعة أعلام المغرب، 8/3045. سل النصال، موسوعة أعلام المغرب، 8/3045، من

أعلام المغرب العربي في القرن الرابع عشر، ص: 272.

(236) من أعلام المغرب العربي في القرن الرابع عشر، ص: 272.

ثم أصبح أستاذاً بدار الحديث الحسنية من أول إنشائها إلى حين وفاته، فأسندت إليه دروس في التفسير والحديث، إضافة إلى دروسه العلمية بمسجد مولاي سليمان بالرباط وغيره من المساجد الكبرى التي كان يتطوع لإلقاء الدروس بها، بالإضافة إلى دروسه أيضاً بدار الإذاعة والتلفزيون في شهر رمضان والمناسبات الدينية، وكان داعية إلى تعريب التعليم.

### من أعماله العلمية:

- \* الأحاديث المختارة من مسند الإمام أحمد.
  - \* ديوانان شعريان<sup>(237)</sup>.
  - \* عيون الآثار فيما تواتر من الأحاديث والأخبار<sup>(238)</sup>؛ وهو ذيل على كتاب «نظم المتناثر من الحديث المتواتر» لجدّه الإمام محمد بن جعفر الكتاني.
  - \* فهرس كتاب سلوة الأنفاس لجدّه الإمام محمد بن جعفر الكتاني.
  - \* قبسات من علوم الحديث مع فوائد عن مسند الإمام أحمد وشرح المختار من درر الموطأ وأحاديث آخر<sup>(239)</sup>.
  - \* قيد الأوابد في فنون العلم والفوائد<sup>(240)</sup>.
- له مجموعة من المحاضرات منها: محاضرات في التفسير، وأخرى في شرح مسند الإمام أحمد، ومحاضرات عن الكامل للمبرد، ومحاضرات في علم البيان، ومحاضرات في شرح الموطأ، إضافة إلى سلسلة مهمة من المقالات العلمية والأدبية نشرت في مختلف مجلات وجرائد مصر وسوريا والمغرب.
- توفي وهو في الطريق بين مدينتي سلا والقنيطرة، إثر حادث مروع، وشيع إلى ضريح الإمام عبد الله بن ياسين في طريق زعير خارج الرباط، حيث أوصى أن يدفن فيه.

(237) أحدهما جمعه ابنه الدكتور أسامة الكتاني، وقدمه الدكتور محمد ابن شريفة، طبع بمطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء.

(238) نشر بعناية ابنه الدكتور أسامة الكتاني سنة 1996م، توزيع شركة صوماديل للنشر والتوزيع.

(239) نشرته دار الحديث الكتانية للطباعة والنشر والتوزيع، بعناية ابنه الدكتور أسامة الكتاني سنة 2014م.

(240) نشرته دار الكتب العلمية بيروت سنة 2004م بعناية ابنه الدكتور أسامة الكتاني.



محمد العابد الفاسي<sup>(241)</sup>

(1320-1395هـ / 1902-1975م)<sup>(242)</sup>

### (15) محمد العابد بن عبد الله بن عبد السلام الفاسي الفهري<sup>(243)</sup>

«فقيه علامة مطلع بحائثة، ذو مشاركة، قوي العارضة، جيد الفهم والإدراك والاستحضار والملاحظة، له تخصص في الدراسات التاريخية ولوع وشغف بها»<sup>(244)</sup>، وهو «العالم المطلع البحائثة النقاد، محافظ خزانة القرويين»<sup>(245)</sup>.

ولد بفاس، وبعد انتهائه من الدراسة الأولية سمت همته للدراسة العلمية، فيمم جامع القرويين وأخذ عن شيوخها مثل أبي شعيب الدكالي وأحمد البلغيتي وغيرهم من المشايخ، إلى أن أدرج في مرتبة العلماء.

وحصل على إجازات بما أخذه عن شيوخه، كما أجازته إجازة عامة كالعلامة محمد بن جعفر الكتاني لما قدم فاس سنة 1345هـ. وفي سنة 1351هـ توجه إلى المشرق لأداء فريضة الحج، وكانت سببا لزيارة بعض الحواضر العلمية ولقاء مشايخها؛

(241) مصادر الترجمة: إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 340-343، وإتحاف المطالع، موسوعة أعلام المغرب 9/ 3461، سئل النصال، موسوعة أعلام المغرب، 9/ 3461-3462، وترجم له ابنه محمد الفاسي الفهري في مقدمة فهرس مخطوطات خزانة القرويين 1/ 5 وما بعدها. معلمة المغرب، 19/ 6401، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 269، والتأليف ونهضته بالمغرب في القرن العشرين، 2/ 425-437، وإتمام الأعلام، ص: 247.

(242) في سئل النصال، موسوعة أعلام المغرب، 9/ 3461 أنه ولد في 1321هـ.

(243) هو محمد العابد وتذكره بعض المصادر بالعابد فقط، كما في سئل النصال.

(244) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 343.

(245) إتحاف المطالع، موسوعة أعلام المغرب 9/ 3461.

فدخل دمشق وبيروت والقاهرة، وحضر حلقات الدروس العلمية، وحصل على إجازات عامة، وأجازه كذلك بعض الشيوخ من مختلف الأمصار لقيهم بالحرمين الشريفين.

تولى مترجمنا عدة وظائف منها التدريس بالقرويين، ومنها أنه عين أستاذا بكلية الآداب بفاس التي كانت حينذاك فرعا من كلية الرباط، ف «قام بتدريس مواد التشريع الإسلامي وفقه اللغة والبلاغة والعروض»<sup>(246)</sup>.

كما عين كاتبا بمحكمة أحواز فاس عام 1351هـ، ثم اشتغل بالتعليم الحر ما بين 1355-1361هـ، ثم تولى نظارة أوقاف زاوية الشيخ عبد القادر الفاسي. وفي سنة 1362هـ عينته وزارة الأوقاف مع المؤرخ عبد السلام بن سودة باحثا ومنقبا في الكتب المتلاشية بخزانة القرويين، ثم نائبا لقيّم الخزانة عام 1371هـ، ثم محافظا لها عام 1376هـ، وبالإضافة إلى تعيينه في عام 1382هـ أستاذا للتعليم العالي بكلية الآداب بفاس، فقد تولى أيضا التدريس بكلية الشريعة بالمدينة نفسها من 1963م إلى 1973م لمواد: الفكر الإسلامي والنظم الإسلامية والدين والمذاهب والحديث وعلم الاجتماع.

وفي دار الحديث الحسنية عين أستاذا بعد انطلاق الدراسة فيها بعام، فدرّس بها ما بين عام 1385هـ إلى عام 1393هـ، وكلف بتدريس طبقات رواة الحديث ومناهج إسناده وتراجم أئمتة وكتب الفرائض والهبات والوصية والأقضية والقدر والأدب من صحيح الإمام مسلم وغير هاته الكتب من الصحيحين...<sup>(247)</sup>.

### من أعماله العلمية:

\* اختصار لكتاب: البدور الضاوية في التعريف بالسادات أهل الزاوية الدلائية لسليمان الحوات<sup>(248)</sup>.

(246) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 340، 341.

(247) نفسه، ص: 340، 341.

(248) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 343.

- \* اختصار لكتاب في مناقب أبي عبد الله التلمساني الإدريسي من تأليف حفيده أحمد بن أبي يحيى<sup>(249)</sup>.
- \* تاريخ آل الفاسي «يقع في عدة مجلدات»<sup>(250)</sup>، «تكلم فيه على عائلتهم المباركة وترجم لكل واحد منهم بما يستحق وما قال الناس فيه، وألحق فروعهم بأصولهم، والكل على وجه الحق والإنصاف»<sup>(251)</sup>.
- \* تأليف؛ ردّ فيه على عبد الحي الكتاني في (التنويه والإشادة بمقام رواية ابن سعادة) الذي جعله مقدمة لنسخة صحيح البخاري التي برواية ابن سعادة.
- \* تأليف في الرد على محمد بن الحسن الحجوي في مسألة القيام<sup>(252)</sup>.
- \* تلخيص لكتاب: الاغتباط بتراجم أعلام الرباط للمؤرخ الأديب محمد بوجندار الرباطي<sup>(253)</sup>.
- \* تلخيص لكتاب: النبذة اليسيرة النافعة التي هي لأستار جملة أحوال الشعبة الكتانية رافعة، لمحمد بن جعفر الكتاني<sup>(254)</sup>.
- \* الخزانة العلمية بالمغرب<sup>(255)</sup>.
- \* ذكرى الوزير أبي محمد عبد الله الفاسي «يقع في سفر وسط»<sup>(256)</sup>، «عرّف فيه بوالده الشيخ عبد الله، أطلال فيه وذكر الحوادث التي كانت في زمنه وما تخبط فيه المغرب قبل أن يفقد استقلاله، يفيد المؤرخ كثيرا»<sup>(257)</sup>.

(249) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 343.

(250) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 342.

(251) سل النصال، موسوعة أعلام المغرب 9/ 3462.

(252) وهو مطبوع.

(253) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 343.

(254) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 343.

(255) وقد طبع بالرباط عام 1380هـ/ 1960م بمناسبة الاحتفال بمرور أحد عشر قرنا على بناء جامع القرويين. ن:

إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 343.

(256) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 343.

(257) سل النصال، موسوعة أعلام المغرب 9/ 3462.

- \* الرحلة الحجازية.
  - \* روضة الأمنية والأمانى في مطلوبة القيام عند ذكر ولادة المصطفى للتعظيم والتهاني<sup>(258)</sup>.
  - \* فهرس مخطوطات خزنة القرويين، وهو «فهرس تفصيلي»<sup>(259)</sup>.
  - \* فهرس موجز لنوادير مخطوطات خزنة القرويين مع التعريف بأصحابها، ألفه باقتراح من وزارة الخارجية المغربية<sup>(260)</sup>.
  - \* مؤلف عن سكان مدينة فاس.
  - \* مذكرات في نحو الخمسة عشر جزءا جمع فيها كل مذكراته مع أشياخه وأقرانه وحرره بعد المراجعة.
  - \* موجز لتقيد الشيخ الطيب ابن كيران في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْآرِضِ يَخْلُقُونَ﴾ [الزخرف / 60]<sup>(261)</sup>.
  - \* موجز لكتاب: إفادة المرتاد في التعريف بالشيخ ابن عباد<sup>(262)</sup>.
  - \* ناطح الصخر<sup>(263)</sup>.
- هذا بالإضافة إلى عدة مقالات وأبحاث نشرت في مختلف المجالات المغربية والعربية.
- توفي بالدار البيضاء ودفن بفاس.

(258) المطبعة البلدية الفاسية بالمدينة عام 1338هـ.

(259) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 343، نُشر بعد وفاته في أربعة أجزاء، دار الكتاب الدار البيضاء 1979م.

(260) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 343.

(261) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 343.

(262) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 343.

(263) طبع بتقديم ابنه عبد الله، بمطبعة الفرقان الدار البيضاء، ط/ 2002، وهو في الرد على كتاب التاريخ المفترى عليه لعبد الكريم الفيلاي.



تقي الدين الهلالي<sup>(264)</sup>

(1407-1311هـ / 1893-1987م)

(16) محمد تقي الدين بن عبد القادر الهلالي الحسيني السجلماسي، أبو شكيب «العلامة الأديب الشاعر»<sup>(265)</sup>، و«المحدث اللغوي الشهير، والأديب البارع، والشاعر الفحل، والرحالة المغربي الرائد الشيخ السلفي»<sup>(266)</sup>.

ولد بقرية تسمى الغيضة وتسمى أيضا الفرخ وهي من بوادي مدينة سجلماسة المعروفة اليوم بتافيلالت، قرأ على والده وجده، وحفظ القرآن الكريم، ثم سافر إلى الجزائر عام 1333هـ، فأخذ عن الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي<sup>(267)</sup>. وفي عام 1340هـ رحل إلى جامع القرويين بفاس، وكان من شيوخه: الشيخ الفاطمي الشراذي، والشيخ محمد بن العربي العلوي، والشيخ أحمد سكيرج، وبعد أن تحصل

(264) مصادر الترجمة: الدعوة إلى الله في أقطار مختلفة، له - الكتاب كله، وتقي الدين الهلالي كما عرفته لتلميذه محمد أبو الفضل - الكتاب كله، وعلماء ومفكرون عرفتهم، 1/ 183-217، والتأليف ونهضته بالمغرب في القرن العشرين، ص: 123، وكتاب فضل الكبير المتعالي في شعر وأخبار محمد تقي الدين الهلالي - الكتاب كله، وإتمام الإعلام، 1/ 127-132. وإتمام الإعلام، ص: 346، ومظاهر الشرف والعزة، ص: 176-179. ص: 265، وتتمة الإعلام، 2/ 135-136. وذيل الإعلام، 1/ 170. والحركة العلمية والثقافية بتطوان، 2/ 662-667، ومعجم المفسرين بتطوان، 148-160، وأراء وأحاديث: مع الدكتور تقي الدين الهلالي، مجلة دعوة الحق، ع/ 3، (1957م)، ص: 24-26، والعالم الجليل الدكتور الهلالي في ذمة الله، مجلة الفرقان، ع/ 10، (1407هـ)، ص: 4-7. وتتمة الإعلام، 2/ 135-136، ومعلمة المغرب 22/ 7519-7520، ومن أعلام الدعوة والحركة الإسلامية لعبد الله العقيل، ص: 811-823، والسلفية الوهابية بالمغرب: تقي الدين الهلالي رائدا لمخلص السبتي - الكتاب كله.

(265) مظاهر الشرف والعزة، ص: 176.

(266) إتمام الإعلام، 1/ 127.

(267) أخذ عنه علوم اللغة العربية والفقهاء المالكي إلى أن أصبح الشيخ ينيبه عنه في غيابه.

منها على شهادة الإجازة، سافر إلى القاهرة حيث التقى بشيوخها، من بينهم رشيد رضا، كما حضر دروس القسم العالي بالأزهر.

ومن مصر توجه إلى الحج ثم إلى الهند، حيث اجتمع بعلماء الحديث وأخذ عنهم العلم مثل الشيخ عبدالرحمن المباركفوري، ومن الهند توجه إلى الزبير في العراق، حيث صاهر الشيخ محمد الأمين الشنقيطي<sup>(268)</sup>، ومن الزبير سافر مرة أخرى إلى مصر ثم إلى المملكة العربية السعودية.

وفي بلاد الحرمين، عُين من لدن ملكها مراقباً للتدريس في المسجد النبوي، وبعدها نقل إلى المسجد الحرام والمعهد السعودي بمكة المكرمة، ثم جاءت رسائل من إندونيسيا ومن الهند، وكلها تطلبه للتدريس في مدارسها، فاستجاب لدعوة سليمان الندوي بالهند، وصار رئيس أساتذة الأدب العربي في كلية ندوة العلماء في مدينة لكنهو بالهند، وفيها تعلم الإنجليزية، وأصدر مجلة «الضياء»، ثم عاد إلى الزبير حيث عمل مدرساً بمدرسة النجاة الأهلية. وبعدها سافر إلى مدينة جنيف في سويسرا. ومنها إلى ألمانيا بتوصية من الأمير شكيب أرسلان حيث عُين محاضراً في جامعة «بون»<sup>(269)</sup> وبها تعلم اللغة الألمانية، حيث حصل على دبلومها بعد عام، ثم صار طالباً بالجامعة مع كونه محاضراً فيها، وفي تلك الفترة ترجم الكثير من الأعمال العلمية من الألمانية وإليها، وبعد ثلاث سنوات في بون انتقل إلى جامعة برلين طالباً ومحاضراً ومشرفاً لغويا على الإذاعة العربية. وفي 1941م نال شهادة الدكتوراه في الفلسفة، وكان موضوع الرسالة (ترجمة مقدمة كتاب الجماهر من الجواهر للبيروني مع تعليقات عليها). وفي أثناء الحرب العالمية الثانية سافر إلى المغرب بتكليف من الحاج محمد أمين الحسيني في مهمة سياسية، حيث زوّده السفير المغربي عبد الخالق الطريس بجواز سفر على أنه من أهالي تطوان التي كانت تقع تحت الاحتلال الإسباني، وبها أقام بتطوان خمس سنوات، وهناك أصدر مجلة «لسان الدين» بالتعاون مع الشيخ عبد الله كنون.

(268) هو العالم الموريتاني المحقق مؤسس مدرسة النجاة الأهلية بالزبير، وهو غير العلامة المفسر صاحب أضواء البيان. ن: إتمام الأعلام، 1/ 128.

(269) كان يدرسه النصوص العربية باللغة الإنجليزية.



وفي 1947م سافر الشيخ الهلالي من جديد إلى العراق، حيث تولى التدريس في كلية الملكة عالية «جامعة بغداد» وبقي إلى عام 1958م، ثم غادرها إلى المغرب، إذ عين أستاذاً في كلية الآداب جامعة محمد الخامس بالرباط وفي فرعها في فاس.

وفي 1968م تلقى دعوة من رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للعمل أستاذاً بالجامعة منتدباً من المغرب وبقي يعمل إلى 1974م حيث ترك الجامعات وتفرغ للدعوة بالمغرب.

كان يتقن إلى جانب اللغة العربية اللغات: الإنجليزية والألمانية والعبرية التي درّسها في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط وبقربها في فاس.

وبعد تأسيس دار الحديث الحسنية بشهرين، كلف بالتدريس فيها، فكان يتنقل بين مكناس حيث يقيم والرباط ليلقي دروساً في التفسير والحديث من خلال الموطأ، كما قام بمهمة الإشراف والمناقشة.

وبمجرد الإعلان عن تأسيس الدار، وتعبيراً منه عن الفرح والاعتباط بهذا الخبر السار، وتشجيعاً منه على نشر الحديث وعلومه بهذه الربوع والديار، نظم قصيدة في مدح دار الحديث ومؤسسها<sup>(270)</sup>.

### من أعماله العلمية:

\* خلف رحمه الله مكتبة علمية وأدبية زاخرة بالمؤلفات النفيسة التي تناولت علومها شتى، وغطت مساحات فكرية شاسعة، وسدت فراغاً ثقافياً كان يشكو منه جيل تلاميذه ومعاصريه، ومن أشهر مؤلفاته:

\* آل البيت ما لهم وما عليهم.

\* أحكام الخلع في الإسلام. ط.

\* الإسفار عن الحق في مسألة السفور والحجاب.

(270) نشرت في مجلة دعوة الحق، وأعيد نشرها في الدعوة إلى الله في أقطار مختلفة، ص: 265، وفي منحة الكبير المتعالي في شعر وأخبار محمد تقي الدين الهلالي، ص: 380.

- \* الإلهام والإنعام في سورة الأنعام.
- \* أهل الحديث.
- \* ترجمة التفسير باللغة الإنجليزية بالاشتراك مع الدكتور محمد محسن الباكستاني. ط.
- \* الجيش الجرار من أحاديث النبي المختار. ط.
- \* البراهين الإنجيلية على أن عيسى داخل في العبودية وبريء من الألوهية.
- \* تاريخ اللغة السامية.
- \* تقويم اللسانين<sup>(271)</sup>.
- \* تمثيلات طيف الخيال لمحمد بن دانيال الكحال الموصلية مترجم إلى الألمانية.
- \* الجماهر في الجواهر (أطروحة دكتوراه).
- \* حاشية على كتاب التوحيد لمحمد بن عبد الوهاب.
- \* حاشية على كشف الشبهات لمحمد بن عبد الوهاب.
- \* الحسام الماحق لكل مشرك ومناف.
- \* حواشي شتى على إنجيل متى.
- \* الرجعية والتقدم.
- \* رحلة إلى ألمانيا.
- \* رحلة إلى درعة المغرب.
- \* رحلة من الزبير إلى جنيف.
- \* رحلتي من برلين إلى تطوان (في جزأين)<sup>(272)</sup>.
- \* الزند الواري والبدر الساري في شرح صحيح البخاري، المجلد الأول.

(271) مكتبة المعارف، الرباط، ط/ 2 (1404هـ/ 1984م).

(272) منحة الكبير المتعالي في شعر وأخبار محمد تقي الدين الهلالي، ص: 351.

- \* الدعوة الى الله في اقطار مختلفة. ط.
- \* دليل الحاج إلى مناسك الحج.
- \* دواء الشاكين وقامع المشككين في الرد على الملحددين.
- \* سب القاديانيين للإسلام والرد عليهم.
- \* سبيل الرشاد في هدي خير العباد. ط.
- \* الصبح السافر في حكم صلاة المسافر.
- \* الصديقات الثلاث؛ قصة.
- \* الطبقات عند العرب.
- \* العقود الذرية في منع تحديد الذرية.
- \* العلم المأثور والعلم المشهور واللواء المنشور في بدع القبور.
- \* فكاك الأسير العاني المكبول بالكبل التيجاني.
- \* القاضي العدل في حكم البناء على القبور.
- \* قبسة من أنوار الوحي. ط.
- \* كتاب البلدان لمحمد بن الفقيه البغدادي، مترجم إلى الألمانية بالاشتراك مع سوربال عطية.
- \* اللغة العربية<sup>(273)</sup>.
- \* مختصر هدي الخليل في العقائد وعبادة الجليل.
- \* مدينة العرب في الأندلس، ترجمه من الإنجليزية إلى العربية.
- \* من يرافقني إلى برلين؟.

(273) الحركة العلمية والثقافية بتطوان، ص: 666.

• النوار المتبعة في تحقيق سنة الجمعة.

• الهاديات.

جمعت بعض أشعاره وأخباره في كتاب: منحة الكبير المتعالي في شعر وأخبار محمد تقي الدين الهلالي. ط (274).

كما شارك في ملتقيات علمية ودعوية كثيرة، وله مقالات بالعربية والإنجليزية والألمانية، وكتب في عدة مجلات وطنية ودولية مثل مجلتي الفتح لمحِب الدين الخطيب والمنار لمحمد رشيد رضا، وله قصائد منشورة في عدد من المجلات والدوريات المغربية منها والأجنبية. وقد عرف بكثرة أسفاره ومناظراته.  
توفي رحمه الله بالدار البيضاء وتحت ثراها وري جثمانه.

---

(274) إتمام الأعلام، ص: 346، ون: قائمة ببعض كتبه بمجلة الفرقان، ص: 7، ع/ 10، س/ 4، ذو القعدة - ذو الحجة 1407هـ - يوليوز - غشت 1987م.



### عبدالرحمن الغريسي<sup>(275)</sup>

(1320-1398هـ / 1901-1977م)

(17) عبد الرحمن بن الصديق بن محمد الغريسي، أبو زيد المعروف بعبدالرزاق

«فقيه علامة سلفي، ذو مشاركة في كثير من العلوم؛ إلا أن له التفوق والبراعة وقصب السبق في حلبة الفقه والنحو والتصريف وعلوم البلاغة واللغة والعروض، والحديث الذي له خبرة برواته وأسانيده. وكان يتذوق النصوص الأدبية ويحفظ ويستحضر كثيرا من الشواهد والقواعد المقعدة، ويمتاز بفكرته الحرة وأصالته الفكرية المتحررة المتجردة، مع حفظ التوازن بين الآراء»<sup>(276)</sup>.

ولد بقرية «أبو تونفيت» على مقربة من وادي اغريس، ملحقة كلميمة إقليم الراشيدية<sup>(277)</sup>، نشأ يتيما فكفلته جدته، وحفظ القرآن، وبعد وفاتها انتقل إلى فاس سنة 1333هـ ليعيش في كفالة أحد أقاربه، وهناك التحق بكلية القرويين فأخذ عن شيوخها، أمثال الشيخ أبي شعيب الدكالي، وقاضي الجماعة عبد الرحمن القرشي،

(275) مصادر الترجمة: ترجم له تلميذه قدور الورطاسي في كتابه بين ظلال الأصالة، ص: 194-205، وذكر أنه سبق نشر هذه الترجمة بجريدة العلم في ثلاث حلقات، وقد اعتمد على السيرة الذاتية بخط المترجم مسلمة من طرف ابنته الأستاذة زينب قبل ذكراه الأربعينية، وإتحاف الخلان، ص: 67-70، وإتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 59، 82، 92. وإتحاف المطالع، موسوعة أعلام المغرب، 9/ 3475، وإسعاف الإخوان الراغبين، ص: 360-373، وإتمام الأعلام، ص: 226، ومن أعلام المغرب العربي في القرن الرابع عشر، ص: 272.

(276) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 364.

(277) ورد في إتمام الاعلام ص 226: أنه «ولد بآيت مغاد بغريسي ناحية مكناس سابقا ونشأ في خنيفرة، وبها تعلم وحفظ القرآن الكريم».

ومولاي الشريف التكناوتي والشيخ عمر ابن حمدان المحرسي التونسي الأصل المدني الاستيطان<sup>(278)</sup>.

كما أخذ عن غيرهم خارج الجامعة مثل محمد بن عبد المجيد بن عبد الرحمن أقصبي الفاسي الرباطي (1364هـ) الذي قرأ عليه الألفية مع شرحها أوضح المسالك لابن هشام<sup>(279)</sup>، وذلك بالمسجد المقابل درب جنيارة في مجاورة الزاوية التيجانية بحي البليدة<sup>(280)</sup>.

تخرج من جامع القرويين عام 1343هـ، فصار يدرس العلوم على اختلاف أنواعها بأحد مداشر البادية مدة ست سنوات، وفي سنة 1349هـ رجع إلى فاس وأصبح مدرسا بالجامع القروي نفسه.

تولّى القضاء بمجلس الاستئناف الشرعي الأعلى بالرباط مدة أربعة أعوام، ثم عين قاضيا بتبسة قبيلة الحياينة من أحواز فاس - عمالة تاونات، كما عين قاضيا شرعيا بمحكمة باب الجديد بفاس، ثم قاضيا للتوثيق بالمحكمة نفسها، وشارك علماء فاس في عريضة المطالبة بإرجاع الملك محمد الخامس رحمه الله إلى العرش، فألقي القبض عليه وسجن بسجن عين قادوس بفاس، وكان من المدرسين المرموقين بجامع القرويين، ولما أنشئت كلية الشريعة التابعة لجامعة القرويين بفاس انتقل إليها أستاذًا لدراسة التطبيقات الفقهية، وأصول الفقه<sup>(281)</sup>.

وقد سئل أحد تلامذته عن انطباعاته حوله فقال: «لقد كنت من بين طلابه في القسم الأدبي التخريجي، وكان المزهري للسيوطي رحمه الله مادة درس الفقيه المغفور له، وأقول بحق: إنه كان آية من آيات الله في معرفة خصائص اللغة العربية وفقهها، وما كان يكتفي بها في المزهري من شذرات عميقة وأسرار عجيبة؛ بل كان يتحفنا باستطرادات وأسرار

(278) إتحاف الخلان، ص: 68.

(279) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 361.

(280) إتحاف الخلان، ص: 68.

(281) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 362.

وخصائص خارج الأصل المدروس، فكنا نعجب لفهمه الدقيق بخصائص اللغة العربية وفقهها»<sup>(282)</sup>.

التحق بدار الحديث الحسنية منذ إنشائها، وأسندت إليه دروس في التطبيقات الفقهية وعلوم القرآن والتفسير، مزاجا بين تدريس هذه العلوم بهذه المؤسسة وتدريس التطبيقات الفقهية وأصول الفقه بكلية الشريعة التابعة لجامعة القرويين بفاس، وبقي على هذه الحال إلى أن أعطي التقاعد من كلية الشريعة، بينما استمر قائما بأعباء مهمته في دار الحديث<sup>(283)</sup> حتى توفاه الله.

لم يكن مُكثرًا من الكتابة ولا مهتمًا بالتأليف شأنه في ذلك شأن الكثيرين من أبناء جيله، فلم يترك سوى مقالة يتيمة<sup>(284)</sup>.

توفي رحمه الله بفاس، وقد أقامت لجنة مكونة من خيرة العلماء حفلا تأبينيا خاشعا بمناسبة ذكرى الأربعين لوفاته، وذلك صباح الأحد 15 صفر الخير عام 1399هـ بقاعة محكمة الاستئناف بفاس، وشارك فيه علماء أجلاء ومسؤولون كبار بكلمات تأبينية مؤثرة، وارتجل الأستاذ المحاضر بدار الحديث الحسنية العلامة سيدي محمد بن حماد الصقلي كلمة بالمناسبة نيابة عن مديرها آنذاك الدكتور محمد فاروق النبهان<sup>(285)</sup>.

(282) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 364.

(283) إتحاف الخلان، ص: 69. يقول عنه تلميذه قدور الورطاسي: وكان يأتي إلى إلقاء الدروس الإسلامية فيها من فاس، حيث منزله ويستأجر حجرة في المنزل، حتى ينهي حصة دروسه الأسبوعية ثم يرجع إلى منزله. بين ظلال الأصالة، ص: 202.

(284) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 364. وهي منشورة بمجلة دعوة الحق، ع/3، س/1، وقد ساق محمد ابن الحاج نبذة منها لتكون مثالا حيا لإنتاجه العلمي والأدبي حين رأى أن المترجم لم يخلف تراثا فكريا مسطورا كما ذكر.

(285) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 367.



العباس الأمراني<sup>(286)</sup>

(1320-1403هـ / 1903-1983م)

### (18) العباس بن بناصر بن عبدالسلام الأمراني الحسني

«فقيه علامة ذو مشاركة في كثير من حدائق المعارف، إلا أن له امتيازاً وبراعة كبرى في النحو والتصريف والأصول والفقه والأدب وعلوم البلاغة، ويتحلى بفهم جيد وإدراك قوي»<sup>(287)</sup>، وقد كان «فذا في إثارة المدارك الدقيقة في المعقول والمنقول»<sup>(288)</sup>.

ولد بمكناس، وبها درس على شيوخها منهم: محمد بن الحسين العرايشي ومحمد بن إدريس الشيبهني وأحمد المامون البلغيثي، وانتقل عام 1341هـ إلى فاس، فدرس على شيخ الجماعة عبد الله الفضيلي وشيخ الإسلام محمد بن العربي العلوي ومحمد بن جعفر الكتاني، والحافظ الدكالي وغيرهم<sup>(289)</sup>.

وتخرج أستاذاً بنظام القرويين عام 1352هـ، حيث بقي يدرس نحو خمس عشرة سنة، سمي بعدها قاضياً بوجدة فصفرو، ثم «عين بعد الاستقلال مدرسا بثانوية القرويين بفاس في جمادى الأولى عام 1383هـ»<sup>(290)</sup>.

(286) مصادر الترجمة: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 62-66، وخطط المغرب الشرقي، ص: 160-162، ومعلمة المغرب، 2/ 691، ومصابيح البشرية، ص: 83، وفيه أنه توفي سنة 1402هـ.

(287) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 65.

(288) خطط المغرب الشرقي، ص: 162.

(289) خطط المغرب الشرقي، ص: 160.

(290) نفسه، ص: 160.



وصف أحد تلاميذه منهاجه في التدريس قائلاً: «كان يصول ويجول في دروسه القيمة التي تمتاز برشاقة في الأسلوب وفصاحة في التعبير وبيان معرب في الإلقاء، فقد كان يصور جزئيات الموضوع المدروس وخفياته في عرض ضاف شيق حتى تغزو أذهان الطلاب، فيفهمها الجميع وكأنها أمر ملموس محسوس، مما يدل دلالة واضحة على تمكنه من فنه الذي يدرسه وضلاسته وطول باعه فيه، وعلى تذوقه لعلوم البلاغة بصفة خاصة تذوقاً كبيراً يتجلى في إدراك أسرارها، والتعمق في حقائقها وحل عويصها وفتح مغلق مشكلها»<sup>(291)</sup>، وصفه تلميذ آخر: «بأنه كان فذاً في إثارة المدارك الدقيقة في المعقول والمنقول»<sup>(292)</sup>.

وكان يدرس في دار الحديث الحسنية زيادة على تدريسه في الثانوي «بعقدة التزام بأجر زهيد، فعلاً كعبه في تدريس الأصول والفقه والتفسير وصحيح الإمام البخاري والإمام مسلم»<sup>(293)</sup>، «ثم أعطي التقاعد من وظيف الثانوية أواخر عام 1389هـ فتمحّض للتدريس بدار الحديث بعقدة التزام، وكلف بدراسة الحديث بصحيح الإمامين البخاري ومسلم والتفسير وفقه المذاهب والأصول بمحاضراته»<sup>(294)</sup>.

لم يترك مترجمنا من علمه المسطور سوى بعض الأشعار.

توفي رحمه الله ودفن بفاس، وقد أقيم له حفل تأبيني مهيب شارك فيه بعض تلاميذه من خريجي دار الحديث الحسنية<sup>(295)</sup>.

(291) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 66.

(292) خطط المغرب الشرقي، ص: 162.

(293) خطط المغرب الشرقي، ص: 160.

(294) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 65.

(295) انظر الكلمة التأبينية التي ألقاها الكاتب العام لجمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية آنذاك الدكتور السعيد بوركبة، وهي منشورة بمجلة الاعتصام ع/8 س/9 جمادى الثانية 1405هـ - مارس 1985م، ص: 113-114.



محمد الحجوي<sup>(296)</sup>

(1337 - 1418 هـ / 1919 - 1997 م)

### (19) محمد بن أحمد الحجوي الثعالبي

كان كاتباً عاماً للمجلس العلمي الأعلى.

ولد بفاس، وبعد حفظه للقرآن الكريم، درس في مسقط رأسه بثانوية مولاي إدريس، وبها تحصل على شهادة دبلوم الدراسات الثانوية الإسلامية، وعلى القسم الأول من البكالوريا سنة 1938م، بعدها انتقل الى ليسي (بويميرو) بمكناس حيث حصل على القسم الثاني من البكالوريا في الرياضيات والفلسفة معاً سنة 1939م. ثم درس بكلية الآداب التابعة لجامعة الجزائر العاصمة، ومنها نال الإجازة العليا في الآداب العربية سنة 1943م. كما أحرز دبلوم الدراسات العليا المغربية بالرباط سنة 1945م.

بعد تخرجه عين أستاذاً للغة العربية والترجمة بثانوية مولاي إدريس بفاس من سنة 1945م إلى غاية 1956م، ثم عين مديراً لثانوية ابن عباد بسطات سنة 1956م، ثم مديراً لثانوية مولاي الحسن بالدار البيضاء سنة 1959م، ثم مديراً لثانوية محمد الخامس بالمدينة نفسها، وبعد ذلك عين نائباً لوزارة التربية الوطنية بمراكش وآسفي والصويرة وورزازات سنة 1963م، ثم مفتشاً ممتازاً بوزارة التربية الوطنية، ثم كاتباً عاماً لجامعة القرويين سنة 1964م، كما عين مديراً مساعداً بوزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية

(296) مصادر الترجمة: ترجم له في كتابه تأملات وخواطر، ص: 289-290، ومعلمة المغرب 10 / 3338.

والتعليم الأصلي، حيث أشرف على شؤون جامعة القرويين (1968-1972م)، إلى أن ترقى فأصبح مديرا للتعليم الأصيل بوزارة التربية الوطنية وتكوين الأطر سنة 1972م. ثم أسندت إليه مهام كتابة المجلس العلمي الأعلى بموجب الظهير الشريف الصادر عام 1401هـ / 1981م<sup>(297)</sup> المتعلق بإحداث المجلس العلمي الأعلى والمجالس العلمية الإقليمية.

ولما أسست دار الحديث الحسنية، عين بها أستاذا للغة الفرنسية، وظل يدرس فيها من سنة 1965م إلى سنة 1974م.

### من أعماله العلمية:

- \* تأملات وخواطر من وحي الفؤاد، وهي مجموعة أبحاث ومقالات وأشعار.
- \* إضافة إلى مشاركته بعروض في لقاءات متعددة، نشرت له في مقالات علمية وأدبية في دوريات ومجلات وجرائد مغربية.
- كما حاز عدة أوسمة سامية.
- توفي رحمه الله بالرباط.

(297) ذكر في كتابه تأملات وخواطر، ص: 290 تاريخ 1980م والصواب ما أثبتناه.



### عبد الواحد العلوي<sup>(298)</sup>

(1326-1397هـ / 1908-1976م)

(20) مولاي عبد الواحد بن محمد بن الطيب العلوي المدغري الحسيني

«فقيه علامة مشارك بيد أنه يتقن الفقه والنحو والأدب»<sup>(299)</sup>.

ولد بالقصر الجديد من مدغرة، يرجع نسبه إلى الشرفاء العلويين المدغريين بالراشيدية.

تلقى تعليمه الأولي بمسقط رأسه وحفظ القرآن الكريم وبعض المصنفات في النحو والفقه، وفي سنة 1341هـ رحل إلى فاس لطلب العلم على المنهاج الذي كان متبعاً قبل النظام، وفيها أخذ يتلقى الدروس عن عدد من علماء القرويين أمثال شيخ الإسلام سيدي محمد بن العربي العلوي وسيدي الراضي الحنش، ومولاي علي الدرقاوي... الخ<sup>(300)</sup>.

«وكان يلقي دروساً في النحو والفقه والتاريخ والسيرة والبلاغة والأدب والعروض بمسجد سيدي طلوق والرصيف وبيته بمدرسة الصفارين»<sup>(301)</sup>.

(298) مصادر الترجمة: موسوعة أعلام المغرب، 9/3469، وإتحاف المطالع، موسوعة أعلام المغرب، 8/3024، وإسعاف الإخوان الراغبين، ص: 246، وإتحاف ذوي العلم والرسوخ ص 85-91، ومعجم بابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين (نسخة رقمية، في موقعه الرسمي www.almoajam.org).

(299) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 89.

(300) أنظر أساء شيوخه وما أخذ عنهم في إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 86-87.

(301) إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 88.

عمل أستاذاً بجامعة القرويين ابتداء من سنة 1358هـ، ثم أبعده فرنسا عن الجامعة بسبب أفكاره الوطنية عام 1373هـ، ولكنه أعيد إليها من جديد بعد الاستقلال عام 1375هـ، كما عمل عدلاً وقاضياً بأحواز الدار البيضاء، وترأس المجلس الإقليمي الأعلى للاستئناف بالدار البيضاء عام 1376هـ، ثم عين مستشاراً مقررًا بالمجلس الأعلى بالرباط عام 1381هـ، ثم عميدا لكلية الشريعة بمدينة فاس عام 1393هـ، وتولى رئاسة المجلس العلمي بمدينة فاس عام 1973م خلفا لمحمد الجواد الصقلي حتى توفاه الله، كما كان عضواً في لجنة تدوين الفقه الإسلامي.

وفي دار الحديث الحسنية كان يدرس الفقه في السنوات الأولى من تأسيسها.

### من أعماله العلمية:

- \* تفسير ابن عطية (تحقيق بالاشتراك).
- \* الفقه الابتدائي. (بالاشتراك).
- \* قصائد شعرية نشر بعضها في كتاب: إتحاف ذوي العلم والرسوخ.
- \* الموارد والحقوق العينية المالية، طبع بمطبعة محمد الخامس - فاس سنة (1398هـ - 1977م).
- \* وله مقالات منشورة بمجلة كلية الشريعة بفاس.
- توفي في الرباط ونقل إلى فاس حيث دفن بضريح مولاي عبد الله.



### أحمد ابن تاويت<sup>(302)</sup>

(1321 - 1414 هـ / 1903 - 1993 م)<sup>(303)</sup>

(21) أحمد بن محمد بن عمرو<sup>(304)</sup> بن عبد السلام بن تاويت، الودراسي

«فقيه علامة مشارك في العلوم المتداولة بيد أنه يتقن الفقه والنحو والأصول

ويتحلى بسجايا عالية وفضائل رفيعة وتواضع كبير»<sup>(305)</sup>.

ولد بتطوان، وابن تاويت نسبة إلى تاوَيْتَشْ وهو مدشر من قبيلة وادراس التي

تبعد عن مدينة تطوان بنحو 14 كلم.

بعد حفظه للقرآن العظيم وإتقانه له، وكذا حفظه لجملة وافرة من المتون المتداولة

على يد والده محمد بن عمرو شيخ جماعة حفاظ القرآن الكريم بتطوان، أخذ يدرّس

بمسقط رأسه كتب علمية كالأجرومية والألفية ولامية الأفعال والمختصر والتحفة

والموطأ، ثم سافر إلى مدينة فاس سنة 1342 هـ فمكث بها ستة أعوام درّس خلالها

(302) مصادر الترجمة: إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 25-28، ومشاهير علماء المعاهد الدينية بمدن شمال المغرب، ص: 71، ومن أعلام المغرب العربي في القرن الرابع عشر ص: 323، وعلماء اللغة والنحو في المغرب الأقصى، رقم: 263، ومعجم المفسرين بتطوان، ص: 9-14، ومعلمة المغرب، 7 / 2249.

(303) في مشاهير علماء المعاهد الدينية بمدن شمال المغرب، ص: 71 أنه ولد في 1322 هـ وما أثبتناه من إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 25.

(304) عمرو بالواو في إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 25، وفي مشاهير علماء المعاهد الدينية بمدن شمال المغرب، ص: 71: بن عمر.

(305) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 28.

بجامع القرويين التفسير والحديث والفقه والنحو والتصريف والبلاغة والحساب، ثم قفل راجعا إلى موطنه تطوان عام 1348هـ<sup>(306)</sup>.

من بين شيوخه بتطوان الذين أخذ عنهم علوم اللغة والشرع: محمد بن أحمد بن محمد داود التطواني الذي أخذ عنه الأجرومية بشرح الأزهري<sup>(307)</sup>، وعبدالرحمن بن محمد أقشار التطواني (ت 1339هـ) تلقى عنه بعض أبواب من الألفية بشرح المكودي ولامية الأفعال ببحرق الصغير، ومحمد بن محمد الركيك التطواني (ت 1377هـ) أخذ عنه بعض أبواب من المختصر بالدردير ومن الألفية بأوضح المسالك لابن هشام، وأحمد الرهوني التطواني سمع عليه الألفية مسرودة، وأحمد الزواقي أخذ عنه أبوابا من التحفة بالتاودي ابن سودة ومن الموطأ بالباجي ومن همزية البوصيري ببنيس، و(شقيق أحمد الزواقي) محمد الزواقي تلقى عنه بعض أبواب من عبادات المختصر بالدردير ودروسا من السلم بيناني<sup>(308)</sup>.

وقرأ في فاس القرويين على جماعة وافرة من العلماء، منهم السادة: الفاطمي الشراذي قرأ عليه بعض أبواب من الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام وجمع الجوامع من مسالك العلة إلى القوادح ودروسا من بيوع المختصر الخليلي ومن فرائضه بالخرشي، وعبدالله بن إدريس بن أحمد العلوي الحسني الشهير بالفضيلي (ت 1363هـ)، درس عليه بعض أبواب من الألفية بشرح المكودي وورقات من التلخيص بالمطول وجمع الجوامع بالمحلي وغير ذلك، والشريف التكناوتي (ت 1368هـ) قرأ عليه الألفية بشرح المكودي وأوضح المسالك لابن هشام وعدة أبواب من التلخيص بمختصر السعد، وأحمد بن المامون البلغيثي قرأ عليه السلم بيناني وجمع الجوامع بالمحلي وتوحيد المرشد بابن كيران وبعض الزقاقية بالتاودي وأبوأبا من صحيح البخاري بالقسطلاني<sup>(309)</sup>، وعبدالرحمن بن عبد الهادي بن إدريس

(306) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 25، 26.

(307) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 25.

(308) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 26.

(309) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 26.

الشفشاوني الحسني (ت 1387هـ) أخذ عنه دروسا من تصريف الألفية بشرح ابن عقيل وغيره<sup>(310)</sup>.

أجازة بعض شيوخه كتابة وهم العلماء السادة: عبد الله الفضيلي وأحمد بن الجليلي الأمغاري وأحمد بن المامون البلغيثي وعبد الرحمن القرشي الإمامي والراضي السناني والشريف التاكانوتي<sup>(311)</sup>.

شغل المترجم عدلا وأستاذا للدروس العربية بإحدى المدارس العربية الفرنسية. وفي سنة 1371هـ/ 1952م عينه الخليفة السلطاني مولاي الحسن بن المهدي قاضيا بتطوان، ثم عين مفتشا للعدلية الشرعية بالناحية الغربية: مقاطعة جباله ولكوس والشاون، ومدرسا بالنظام بالمعهد العالي الديني بتطوان، ثم مديرا له، ثم رد إلى التدريس بالمعهد الثانوي عام 1383هـ إلى أن أحيل على التقاعد في عام 1386هـ. واستمر يزاول بعض الدروس الإضافية في التفسير بالمراغي وتاريخ الإسلام والسيرة

النبوية بكلية أصول الدين التابعة لجامعة القرويين بتطوان<sup>(312)</sup>.

وكان أيضا عضوا بالمجلس العلمي لتطوان وعضوا مؤسسا لرابطة علماء المغرب، وأحد الأعضاء المؤسسين لجمعية الإمام الشاطبي لتحفيظ القرآن الكريم وتدريس علومه.

كما اشتغل بعد إحالته على التقاعد أستاذا بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية مدة سنتين<sup>(313)</sup>، قبل أن يعود إلى مسقط رأسه ليتابع رسالته العلمية رغم ما كان يعتره من وعكات صحية، ولما أحيت الكراسي العلمية أسند إليه كرسي التفسير بالجامع الكبير، حتى توفي رحمه الله<sup>(314)</sup>.

(310) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 27.

(311) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 27.

(312) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 27.

(313) انتدبه للتدريس الشيخ عبدالله كنون الأمين العام لرابطة علماء المغرب في وقته.

(314) مشاهير علماء المعاهد الدينية بمدن شمال المغرب، ص: 72.



وفي دار الحديث الحسنية، كان يدرّس الخلاف العالي ببداية المجتهد<sup>(315)</sup>، وكان إلى جانب التدريس يتعاطى الإفتاء ويقوم بوظيفة الإمامة بجامعة الباشا بتطوان.

### من أعماله العلمية:

- \* الأحكام الشرعية، (مخطوط).
- \* إخراج الخبايا في تحريم البناء على القبور والصلاة بالزوايا. (مخطوط)<sup>(316)</sup>.
- \* تصحيحات وتعقيبات على بداية الاجتهاد لابن رشد.
- \* تعليقات على كتاب مفتاح الوصول للتلمساني.
- \* تقريرات على أحكام القرآن لابن العربي.
- توفي رحمه الله بتطوان عن عمر ناهز 90 عاما.

(315) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 27، وإفادة تلميذه الدكتور محمد بلوالي خريج الدار ورئيس المجلس العلمي بتاوريرت، بتاريخ 20 صفر الخير سنة 1436هـ بمدينة الصخيرات.

(316) مشاهير علماء المعاهد الدينية بمدن شمال المغرب، ص: 72.



### عمر بهاء الدين الأميري<sup>(317)</sup>

(نحو 1334-1412هـ / 1916-1992م)

#### (22) عمر صدقي بن محمد بهاء الدين الأميري

شاعر الإنسانية المؤمنة والمفكر المناضل من أصل سوري.

ولد بحلب، ودرس في مدارسها حتى تحصل على الشهادة الثانوية (البكالوريا) في الآداب والعلوم ثم في الفلسفة، توجه بعد البكالوريا إلى باريس حيث أحرز من جامعة السوربون شهادتين في الآداب وفقه اللغة، وعاد بسبب وفاة والده دون أن يتمكن من إكمال دراسته في باريس، وبسبب الحرب العالمية الثانية بعد ذلك، فأكمل دراسته في الحقوق في بمعهد الحقوق العربي بدمشق، فنال شهادته النهائية بتفوق عام 1359هـ / 1940م.

بعد إتمام دراسته، عين ناظراً على أوقاف الأسرة الأميرية مكان والده، ومدرسا للحضارة الإسلامية، والتاريخ الإسلامي والأخلاق وعلم الاجتماع في ثانويات حلب ودمشق، كما عُيّن مديراً للمعهد العربي الإسلامي بدمشق حوالي عام 1949م، وانخرط أيضا في سلك المحاماة بعد تخرجه حتى عام 1950م.

(317) مصادر الترجمة: إتمام الإعلام، 1/ 94-97، ويوميات وأيام عمر بهاء الدين الأميري، وعمر بهاء الدين الأميري شاعر الأبوة الحانية والبنوة البارة والفن الأصيل، وذيل الإعلام، 1/ 143، وإتمام الإعلام، ص: 297-298، وقيمة الزمن عند العلماء، ص: 274، هـ/ 4، وذيل معجم المؤلفين، ص: 396، وعمر بهاء الدين الأميري شاعر الإنسانية المؤمنة، ص: 9-175، وعمر بهاء الدين الأميري: البناء الفني، ص: 13-47، ومع المعاصرين أسماء وأثار في الذاكرة والقلب، 1/ 223 وما بعدها.

وشارك في حرب فلسطين عام 1948م، واتصل بالعديد من حركات التحرير والاستقلال في فلسطين والعراق ومصر وتونس والجزائر والمغرب، وعندما تأسست دولة باكستان منفصلة عن الهند اختير وزيراً مفوضاً فيها من 1950م إلى 1952م، ثم عين سفيراً في المملكة العربية السعودية عام 1954م، وعندما قامت في سوريا بعض الانقلابات العسكرية، أسس صحيفة مجموعة من الوطنيين الأحرار السياسيين والعسكريين حركة "سورية الحرة" وكان رئيس الجانب السياسي فيها وذلك بين العامين 1952م و1954م.

استقر بالمغرب فدرّس الحضارة الإسلامية بجامعة محمد الخامس، كما حاضر أستاذاً زائراً في المملكة العربية السعودية وقطر والكويت والإمارات العربية المتحدة، وشارك في العشرات من المؤتمرات العربية والإسلامية بصفة رسمية أو شخصية، وكان عضواً مؤسساً في بعض الهيئات غير الرسمية.

انتخب عضواً في المجمع الملكي للبحوث الإسلامية في الأردن والمجمع العلمي العراقي ببغداد.

يتقن اللغة التركية والأوردية والفرنسية إلى جانب العربية.

عين في دار الحديث الحسنية «أستاذاً لكرسي الدراسات الإسلامية»<sup>(318)</sup>، فكان يلقي دروسه في الإسلام والتيارات المعاصرة<sup>(319)</sup>، واستمر بهذه الصفة من عام 1967م إلى حوالي عام 1985م. كما اضطلع أيضاً بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة الرسائل والأطاريح العلمية.

### من أعماله العلمية:

\* الإسلام في المعترك الحضاري<sup>(320)</sup>.

\* أم الكتاب.

(318) إتمام الأعلام، ص: 297.

(319) وقد شرح المترجم مسائل المادة الدراسية وأهدافها في حوار أجرته معه مجلة الاعتصام ع2/س1/ جمادى الثانية 1396هـ - يونيو 1975، ص: 68.

(320) إتمام الأعلام، ص: 298.

- \* صفحات للتاريخ أحاديث في المغرب.
  - \* صفحات للتاريخ حوار عن فلسطين.
  - \* صفحات للتاريخ من الذاكرة والمذكرات.
  - \* عروبة وإسلام.
  - \* الفقه الحضاري.
  - \* المجتمع الإسلامي والتيارات المعاصرة.
  - \* من وحي الفقه الحضاري والتيارات المعاصرة.
  - \* نجاوى محمدية.
  - \* وسطية الإسلام.
  - \* جملة من الدواوين، منها: «مع الله»، «ألوان الطيف»، «من وحي فلسطين»، «ملحمة الجهاد»، «أمي»، «ملحمة النصر»، «أشواق وإشراق»، «في رحاب القرآن»، «رياحين الجنة»، «الهزيمة والعجز»، «آذان الفجر»، «الأقصى وفتح والقمة»، «حجارة من سجيل».
- وله مقالات منشورة في عدة مجلات.
- توفي رحمه الله بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، ونُقِل إلى المدينة المنورة حيث دفن في البقيع.



عبدالله شاکر الکرسیفی<sup>(321)</sup>  
(1342-1419هـ / 1923-1998م)

(23) عبدالله بن عبد الرحمن شاکر الکرسیفی .  
«العلامة القدوة البحر الفهامة النحرير»<sup>(322)</sup>.

ولد بقرية أكرسيف بقبيلة أمانوز، قيادة أملن إقليم تزيت جهة سوس من المغرب الأقصى، من أسرة علمية عثمانية<sup>(323)</sup>.

حفظ القرآن الكريم على يد والده وعميه عبد الرحمن وإبراهيم ابني عبد الله، وابن عمته الشيخ الأديب المؤرخ عبد الله بن محمد الأسكاوري في مسجد دوار تازكا نواحي تافراوت، وعن الشيخ المقرئ الشهير الحاج المحفوظ الکرسیفی إمام الجامع العتيق بأكرسيف، واستتم حفظه في مسجد قريته عن الأستاذ عبد الله بن الطاهر بن الحاج ياسين الواسخيني أحد تلاميذ عبد الله الصوابي<sup>(324)</sup>.

(321) مصادر الترجمة: المعسول، 17/52-55، معالم من حياة العلامة سيدي عبد الله شاکر الکرسیفی، لعبد الرحيم شاکر الکرسیفی (ابن المترجم)، ودليل أكاديمية المملكة المغربية وحصيلة أعمالها في ذكراها الثلاثين، ص: 123 (ترجمه ابنه محمد شاکر الکرسیفی)، وأعضاء المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، ص: 39-40، والعلامة الفقيه سيدي عبد الله شاکر الکرسیفی ومشاركاته العلمية لعبدالله السعدي، ص: 6-20، وإفادة شفوية من ابن المترجم خريج دار الحديث الحسنية المختار شاکر (هو الآن طالب دكتوراه).

(322) معالم من حياة العلامة سيدي عبدالله شاکر الکرسیفی، ص: 6.

(323) نفسه، ص: 6.

(324) المعسول، 17/52-53، ومعالم من حياة العلامة سيدي عبدالله شاکر الکرسیفی، ص: 6-7.

ثم أكمل دراسته في جامعة القرويين بفاس إلى أن تخرّج منها بنجاح سنة 1375هـ بشهادة إنهاء الدروس<sup>(325)</sup>.

ومن الشيوخ الذين تلقى عنهم العلم: عبدالله الواسخيني مبادئ العلم، اختتم عنده الأجرومية والجمل والزواوي ولامية الأفعال، ثم صاحبه إلى مدرسة تازموت بقبيلة إداوسمالل فأخذ عنه المقامات الحريرية وغيرها ولازمه مدة سنتين<sup>(326)</sup>، وعبد الله بن محمد الإغشاني أخذ عنه جميع الفنون من نحو ولغة وعروض وفقه وتفسير وحديث مدة سبع سنين، وذلك بالمدرسة العلمية العتيقة ب «بومزوان»<sup>(327)</sup>.  
أجاز المترجم عدد من علماء المغرب<sup>(328)</sup>.

وبعد هذه المسيرة من التكوين والتلقي أصبح المترجم في طليعة المتميزين المجتهدين، فمكّنه تكوينه من أن يلتحق بهاسة ناحية تزنيّت مدرّسا للقرآن الكريم وللعلوم الإسلامية، وتأسس على يده فرع المعهد الروداني هناك، والتحق بعد عودة جلالة الملك محمد الخامس رحمه الله من المنفى بهيئة التدريس بجامعة القرويين، وبقي بها إلى 1379هـ، حيث طُلب منه بإلحاح أن يلتحق بالمعهد الإسلامي بتارودانت ليتولى التدريس به، وفي السنة نفسها استدعي من قبل الجامعة الأمريكية ببيروت - لبنان<sup>(329)</sup>.

وفي دار الحديث الحسنية التحق أول الأمر طالبا سنة 1964-1965م ضمن أول فوج من الملتحقين بها بعد تأسيسها، وتخرج منها سنة 1966م حائزا منها شهادتي علوم الحديث وعلوم القرآن، ثم عين أستاذا<sup>(330)</sup> مدرّسا لمواد فقه الموطأ<sup>(331)</sup>، واستمر بهذه الصفة إلى أواخر السبعينات.

(325) المعسول، 17/ 54.

(326) معالم من حياة العلامة سيدي عبدالله شاعر الكرسيفي، ص: 7.

(327) بجماعة تيزغران إقليم تزنيّت، ن: أعضاء المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، ص: 39.

(328) أورد العلامة محمد المختار السوسي أسماء هؤلاء العلماء في المعسول، 17/ 54-55.

(329) المعسول، 17/ 54.

(330) أعضاء المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، ص: 39.

(331) النشرة الدورية لدار الحديث الحسنية، ع/ 1 (مارس 1976م)، ص: 27.

كما مكنه تكوينه وأخلاقه من أن يتقلد عدة مناصب عليا، منها: عمادة كلية الشريعة بأكادير بعد تأسيسها سنة 1978م إلى غاية 1985م، ومنها عضوية أكاديمية المملكة المغربية من سنة 1981م إلى سنة 1998م، وعضوية المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان منذ تأسيسه سنة 1990م إلى سنة 1998م، ورئاسة المجلس العلمي لأكادير وتارودانت من سنة 1975م إلى 1998م.

كما شارك بصفته عضوا مؤسسا أو عضوا للعديد من الجمعيات العلمية والثقافية، منها: رابطة علماء المغرب وجمعية علماء خريجي دار الحديث الحسنية، وجمعية علماء سوس، ورابطة علماء المغرب والسينغال<sup>(332)</sup>.

درس في مختلف المدارس والمعاهد والجامعات وفي المساجد والزوايا، وشارك بدروسه في الدروس الحسنية الرمضانية، وحضر عدة ملتقيات علمية محلية وطنية ودولية داخل المغرب وخارجه.

توفي بغرفته بأحد فنادق الرباط أثناء حضوره الدروس الحسنية، فأبته جلالته الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه بكلمة جاء فيها: «بالأمس القريب فارقنا رجل يحبنا ونحبه؛ هو العلامة الأستاذ الكرسيفي، إنني كنت أعرفه منذ القديم، وكلما التقيته وجدت فيه الأستاذ الصالح والمواطن المثالي، وكان رحمه الله لا تأخذه في الله لومة لائم، كان دائما بشوشا من الذين يلقنون، بل يلحقون العلم. فليهنأ رحمه الله لأنه علم وعلم، فسوف يكون إن شاء الله بجوار النبي وصحابته والشهداء والصالحين»<sup>(333)</sup>. ودفن بزواوية أكرسيف.

(332) أعضاء المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، ص: 39.

(333) انبعاث أمة 43 / 578-579، وأعضاء المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، ص: 39-40.



محمد الصقلي<sup>(334)</sup>

(1437-1349 هـ / 1930-2016 م)

### (24) محمد بن حماد الصقلي الفاسي

العلامة الفقيه المحدث المفتي الأديب من علماء القرويين الذين كرسوا أنفسهم للتدريس والإفتاء.

ولد بمدينة فاس، بدرّب القبول الكائن بأعلى حومة القطاني بجوار الحمام المنسوب للولي الصالح العارف بالله سيدي محمد بن عباد الرندي.

نشأ في أحضان أسرة من البيت النبوي الشريف، وكان لأسر فاس العريقة وخاصة ذات الصلة ببيت النبوة تشبث بالقيم الدينية والثقافة الإسلامية، وحرص على تنشئة أبنائهم التنشئة الصالحة، وتربيتهم التربية الدينية، وأول ما يبدوون به تعليمهم تحفيظ كتاب الله عز وجل.

وفي السنة الرابعة من عمره التحق بالمسيد الكائن بسيدي موسى من حومة جرنيز، وبدأ حفظ القرآن برواية الإمام ورش على يد الفقيه المقتدر المرحوم سيدي محمد التدلاوي، وكان العمل جاريا بالكتاتيب القرآنية آنذاك على حفظ المتون بموازاة مع حفظ القرآن الكريم، فحفظ المترجم الجزرية والأجرومية وألفية ابن مالك ولامية الأفعال والبيقونية في مصطلح الحديث وبعضاً من متن الشيخ خليل.

(334) مصادر الترجمة: إفادة خطية بسيرته أفادتنا بها زوجها الدكتورة نعيمة بنيس خريجة دار الحديث الحسنية، كتبها سنة 2007م، وجدتها عام 2009هـ، وعرضناها على المترجم للضبط والزيادة في مقابلة معه ببيته في فاس يوم الأربعاء 11 جمادى الثانية 1436 الموافق 1 أبريل 2015.



ولما بلغ الحادية عشرة من عمره أتم حفظ القرآن الكريم، فالتحق بمدرسة ابن غازي الابتدائية الحرة، فأغنته دراسته بها لمدة ثلاث سنوات عن الالتحاق بالطور الابتدائي لجامعة القرويين، والتحق مباشرة بالطور الأول من الثانوي بها.

وفي جامع القرويين وجد ضالته المنشودة، حيث أقبل على تعاطي العلوم الشرعية، وكانت دراسته به من أزهى فترات عمره وأغناها إقبالا على العلم، ولم يكن فقد بصره يثني من عزمه ويعوقه عن الجد والاجتهاد، والمنافسة في الطلب مع ثلة من النجباء من رفاقه في الدراسة، الذين كان يلزمهم ليستمع إلى قراءتهم ويشاركهم مناقشاتهم ومذاكرتهم العلمية، نهارا برحاب جامع القرويين، وليلا ببيته أو بيوت المدارس التابعة للجامع القروي التي كانت مأوى لطلابها، وكان هذا دأبهم كل يوم لا يرجعون إلى دورهم إلا بعد صلاة العشاء، ليغادروها قبل صلاة الصبح.

ومن شيوخه الذين أخذ عنهم بجامع القرويين: الحسين بن البشير الذي أخذ عنه النحو، ومحمد بن سعيد ومحمد السراج، أخذ عنهما معا النحو بألفية ابن مالك، ومحمد بن الحسن العمراني الزرهوني، أخذ عنه البلاغة ابتداء بالجواهر المكنون وانتهاء بالتلخيص للقزويني، ومحمد مزور وعلي الشركي وأبو بكر كسوس ومحمد الودغيري، أخذ عنهم جميعا الفقه، والعربي الشامي ومحمد بن إبراهيم، أخذ عنهما التفسير، ومحمد بن عبد السلام كنون الذي أخذ عنه الحديث بالبيقونية، ومحمد بن عبد القادر الصقلي الذي أخذ عنه شرح البخاري بالقسطلاني، وعبد العزيز بلخياط، أخذ عنه الموطأ بشرحي الزرقاني والباجي، وعبد الله الداودي، أخذ عنه الفرائض، وعبد الكريم الداودي، أخذ عنه الفقه بالشيخ خليل، ومحمد الجواد الصقلي، قرأ عليه الخلاف العالي ببداية المجتهد، والعباس بناني، أخذ عنه أصول الفقه بجمع الجوامع وشرح المحلي، ولازمه عدة سنين، ومحمد بن عبد القادر الصقلي، أخذ عنه علم التوحيد والمنطق، ومحمد العلمي الذي حضر دروسه في علم التوقيت<sup>(335)</sup>.

له إجازات علمية من شيوخه أمثال: الرحالي الفاروق وعلال الفاسي وعبد الله كنون وناصر الكتاني. وأجازه بمكة المكرمة حين قصدها حاجا سنة 1956م الشيخ

(335) كان المترجم يحضر دروس التوقيت وإن كان معفى من الامتحان فيه، لكونه ضير البصر.

محمد بن عمر حمدان، أجازته بمحتويات فهرس والده المسمى: إتحاف ذوي العرفان ببعض أسانيد عمر حمدان.

وقد أُرجم المترجم عن التقدم للحصول على شهادة العالمية بعد نفي السلطان المرحوم سيدي محمد الخامس بسبب مشاركته في الحركة الوطنية.

وكانت هذه الفترة بالنسبة له فترة عطاء علمي وأدبي، أنشأ خلالها كثيرا من الخطب والقصائد الشعرية والروايات التي تنبئ عن حبه لوطنه، وتفانيه في الدفاع عنه، وتعلقه بأهداب العرش العلوي المجيد.

بعد تخرجه من القرويين وحصوله على العالمية سنة 1957م، عين فيها أستاذا، فظل يدرس بها الفقه والمنطق والتاريخ لمدة عشر سنوات.

ونظرا لما أفرزته معاناته مع طلب العلم بسبب كف البصر، فقد أخذ يفكر في وسيلة لتخفيف العبء عن أمثاله من المكفوفين الذين يرومون تعاطي العلم، فعمل مع ثلة من الغيورين على إنشاء مؤسسة محمد الخامس لإنقاذ الضير، وكانت هذه المؤسسة فضاء يجمع ثلة ممن نور الله بصائرهم وإن ذهب بصرهم، منهم من يتعلم العلم، ومنهم من يتعاطى الحرف والصنائع، وحرصا منه على تيسير طلب العلم على المكفوفين، سافر إلى باريس وسجل نفسه بكلية الحقوق بجامعة السوربون، وهناك تعلم الكتابة بطريقة برايل، ثم عاد سريعا إلى المغرب لنقل هذه الطريقة إلى المدرسة التي أنشأها لتعليم المكفوفين، إيمانا منه بوجود الاهتمام بهذه الفئة ودمجها في المجتمع.

أما دار الحديث الحسنية فقد التحق بها طالبا بعد أن أعلن الملك الحسن الثاني رحمه الله عن تأسيسها، فكان من أوائل خريجيها سنة 1966م، وبها درس على أساتذتها منهم: الناصر الكتاني وعلال الفاسي وخليل الورزازي وعبد الرحمن الدكالي والرحالي الفاروق والجواد الصقلي وعبد الرحمن الغريسي.

وبعد تخرجه من دار الحديث عمل بها أستاذا لمواد: أصول الفقه، والحديث ومصطلحه بألفية العراقي، والسيرة النبوية، والخلاف العالي والفقه بنيل الأوطار.

ورغم تقاعده سنة 1991م ظل مدرسا متطوعا بهذه الدار، يتنقل بين فاس والرباط، إلى أواخر العقد التاسع من القرن الماضي<sup>(336)</sup>.

ولم تنقطع صلته بجامع القرويين، بل ظلت وثيقة، حيث اختصّ بكرسي السيرة النبوية ضمن الكراسي العلمية بالجامع نفسه، وكلف بالتدريس فيه بعد إحياء الدراسة في رحابه، وظل مدرّسا به للتفسير والسيرة النبوية والفقه، لطلبة المرحلة النهائية إلى حدود سنة 2010م، حيث عجز عن المواظبة.

وقد عين خطيبا بعدة مساجد<sup>(337)</sup>، وله أنشطة علمية ودعوية وتوجيهية، منها مشاركته في الدروس الحسينية الرمضانية، وبرامج وندوات على أمواج إذاعة فاس «نصوص وهوامش»، وعلى شاشة التلفزة «ركن المفتي»، وهو يقدم حاليا دروسا إذاعية في السيرة النبوية من خلال برنامج «مقام رسول الله عند ربه جل علاه» بمشاركة زوجته الدكتورة نعيمة بنيس.

### من أعماله العلمية:

- \* تفسير سورتى آل عمران، والأعراف.
- \* الجوهر المنظم في سيرة الرسول المعظم، وهي منظومة تقع في نحو ستائة بيت.
- \* حسن المواكبة لمعاني سورة المجادلة.
- \* الدين والنبوة وحاجة البشر إليهما، وهو موضوع دبلوم الدراسات العليا الذي نوقش بدار الحديث الحسينية.

(336) كما أفادنا بذلك تلميذه الدكتور توفيق الغلبزوري خريج الدار ورئيس المجلس العلمي المحلي للمضيق في مقابلة معه بمدينة الصخيرات يوم 20 صفر 1436هـ الموافق 13/12/2014م.

(337) عين خطيبا بمسجد الديوان قرب حومة الصغا بالمدينة القديمة بفاس بموجب ظهر شريف للملك محمد الخامس رحمه الله أواخر الخمسينات، ولا يزال يحتفظ بالظهر المذكور، ثم خطيبا بالمسجد الأعظم بباب الأحد بالرباط، وبمسجد حَكَم المجاور لدار الحديث الحسينية بديور الجامع، وبمسجد الأزهر بحي الدكارات المدينة الجديدة فاس، وبمسجد الحى الجامعي ظهر المهراز فاس الذي يعرف حاليا بمسجد الصفاء.

- \* السراج المنير في مولد البشير النذير، لديه منه الآن نسخة منقحة غير النسخة المطبوعة.
  - \* سعادة الإنسان بمولد سيد الأكوان. وهي منظومة همزية في نحو مائة بيت.
  - \* شرح لألفية السيوطي في المصطلح.
  - \* قصيدة حول دلائل الخيرات.
  - \* مجالات التبيين عند خاتم المرسلين، وهي مقدمة لتفسير سورة البقرة.
  - \* المنهل العذب الرشيد في سلالة أبي عبد الرحمن مولاي رشيد.
  - \* نظم خاص في نسب أمير المؤمنين محمد السادس حفظه الله.
  - \* نظم في سلسلة نسب رسول الله ﷺ.
  - \* نظم في الفوائد.
  - \* النظم المبتكر في الحروف المقطعة أول السور.
- له أبحاث ودروس ومحاضرات في السيرة النبوية والأحوال الشخصية والفكر الإسلامي وتاريخ التشريع وشرح لنظم قواعد الإمام المقري للإمام المنجور، وقصائد شعرية في مختلف الأغراض، منها مطولات في مدح المصطفى صيل الله عليه وسلم.
- يضاف إلى هذا مكتبته السمعية البصرية القيمة لإنتاجاته وجهوده وأبحاثه من خطب ودروس ومحاضرات، كل ذلك طبع بطابع الابتكار وسم بسمه الكفاءة العلمية والاقتدار.
- أنعم عليه الملك الراحل الحسن الثاني رحمه الله بوسام الكفاءة الفكرية سنة 1961م وبوسام العرش من درجة فارس سنة 1994م، كما أنعم عليه وارث سره الملك محمد السادس حفظه الله بوسام العرش من درجة ضابط سنة 2000م.



عائشة عبد الرحمن<sup>(338)</sup>

(1331-1419 هـ / 1912-1998 م)<sup>(339)</sup>

(25) عائشة بنت محمد بن عبد الرحمان المشهورة ببنت الشاطيء<sup>(340)</sup>.

باحثة وأديبة وأستاذة للدراسات الأدبية والقرآنية في عدة جامعات دولية.

ولدت بمدينة دمياط المصرية الواقعة على البحر المتوسط، حفظت القرآن في كتاب البلد برعاية والدها<sup>(341)</sup>، أرادت الالتحاق بالمدرسة ولكن أباهما رفض ذلك؛ فتقاليده الأسرة تأبى خروج البنات من المنزل والذهاب إلى المدرسة، فتلقت تعليمها الأولي بالمنزل أولاً على يد والدها الذي كان عالماً أزهرياً، ومدرسا بالمعهد الديني بدمياط، كما استفادت من جدها لأُمها الذي كان من شيوخ الأزهر أيضاً، حيث تربت تربية أصيلة، وتعلمت وفقاً للتقاليد الصارمة في تعليم النساء وقتئذ في البيت، وهكذا نهلت من جلسات الفقه والأدب، وقد بدأ يظهر تفوقها ونبوغها في تلك

(338) مصادر الترجمة: على الجسر سيرة ذاتية للمترجمة، وموسوعة أعلام العرب المبدعين في القرن العشرين، 753-757، وإتمام الإعلام، 1/ 73-75، وبنت الشاطيء: رحلة في أمواج الحياة وفاء الغزالي، (الكتاب كله)، وذيل الأعلام، 2/ 96، وأعلام الأدب العربي المعاصر، 1/ 360-363، ومصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث، ص: 183-185، وموسوعة نساء ورجال من مصر، ص: 121.

(339) عند أباضة ورياض المالح في إتمام الأعلام، ص: 217 بدون ذكر اليوم والشهر، بينما أثبت الأستاذان خليل أحمد في موسوعة أعلام العرب المبدعين في القرن العشرين، ص: 753، وأحمد متفكر في إتمام الإعلام، 1/ 73 وغيرها أنها ولدت في 6 نوفمبر عام 1913م، والصواب ما أثبتناه استناداً إلى إفادة من الاستشارة الخاصة المقدمة إلى وزارة التعليم العالي بالمغرب التي حررتها بيمنها.

(340) كانت عائشة عبد الرحمن تحب أن تكتب مقالاتها باسم مستعار حتى لا تثير حفيظة والدها، فاخترت لقب بنت الشاطيء، أي شاطيء دمياط الذي عشقته في طفولتها. انظر: إتمام الأعلام، ص: 217.

(341) موسوعة أعلام العرب المبدعين في القرن العشرين، 2/ 753.

المرحلة عندما كانت تتقدم للامتحان فتنفوق على قريناتها بالرغم من اقتصارها على الدراسة في المنزل.

انتسبت إلى معهد المعلمات ونالت شهادة الكفاءة عام 1929م، وقد كان ترتيبها الأول على صعيد مصر، فاشتغلت مدرسة في مدارس البنات دون أن تنقطع عن الدراسة، ثم أحرزت شهادة الثانوية، بعدها التحقت بجامعة القاهرة لتتخرج بامتياز في كلية الآداب، قسم اللغة العربية عام 1939م.

وفي عامها الثاني بالكلية ألفت كتاباً بعنوان: «الريف المصري».

واصلت مسيرتها العلمية حتى نالت الماجستير - مرتبة الشرف الأولى عام 1941م ثم درجة الدكتوراه بتقدير الامتياز عام 1950م، وناقشها عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين. وكانت قد تزوجت أستاذها بالجامعة أمين الخولي صاحب الصالون الأدبي والفكري الشهير «بمدرسة الأمناء».

أهلها نبوغها لأن تتبوأ الدرجات الرفيعة والمناصب العلمية المرموقة، فعينت معيدة بجامعة القاهرة بعد تخرجها منها، ثم عينت أستاذة كرسي اللغة العربية وآدابها بجامعة عين شمس، كما عملت أستاذة زائرة لعدة جامعات عربية، منها: أم درمان والخرطوم عام 1967م، والجزائر عام 1968م، وبيروت 1972م، والإمارات العربية المتحدة عام 1981م، وكلية التربية للبنات بالرياض 1975 - 1983م. كما حاضرت بعدة مؤسسات علمية بمختلف الدول.

وأصبحت أستاذة للتفسير والدراسات القرآنية في كلية الشريعة جامعة القرويين بفاس، حيث مكثت في التدريس بها عدة سنوات ابتداء من عام 1970م.

والتحقت بدار الحديث الحسنية ومكثت فيها مدرّسة من عام 1970م إلى 1977م وكانت تدرس التفسير والدراسات القرآنية<sup>(342)</sup>، كما أشرفت خلالها على عدة أبحاث، وناقشت جملة من الرسائل والأطاريح العلمية<sup>(343)</sup>.

(342) أفادنا فضيلة الدكتور محمد الراوندي أن جزءاً من دروسها بالدار طبع ضمن كتاب الإعجاز البياني ومسائل ابن الأزرق.

(343) كما هو مثبت في سجل الرسائل والأطروحات التي نوقشت بالدار، المحفوظ لدى إدارة المؤسسة.

أسهمت في تخريج أجيال من العلماء والمفكرين من تسع دول عربية قامت بالتدريس فيها، و«كانت تعتبر نفسها صناعة المدرسة العلمية المغربية والأندلسية»<sup>(344)</sup>. تولت عدة مهام منها: أنها عضو المجلس الأعلى للفنون والآداب، ومستشارة قضايا الفكر الإسلامي بجريدة الأهرام بالقاهرة.

نالَت عدة جوائز وأوسمة ثقافية، منها: جائزة الدولة التقديرية في الآداب وسام الكفاية الفكرية، من الملك الراحل الحسن الثاني رحمه الله، وجائزة الدولة المصرية الأولى للدراسات الاجتماعية، وجائزة الدولة التقديرية في مصر 1987م، وجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي 1994م، وسام تقدير من منظمة اليونسكو.

أنحفت الدكتورة عائشة عبد الرحمن المكتبة الإسلامية بمؤلفات علمية وأدبية قيمة، تناولت الدراسات القرآنية والحديثية واللغوية، بالإضافة إلى السير والتراجم، كما أسهمت بنصيب طيب في إحياء التراث المخطوط وإخراجه إلى النور.

### فمن أعمالها العلمية:

#### المنشورة<sup>(345)</sup>.

- \* أرض المعجزات: رحلة في جزيرة العرب، (دار المعارف، القاهرة).
- \* الإعجاز البياني ومسائل ابن الأزرق، (دار المعارف، القاهرة، 1972م).
- \* أعداء البشر (المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة، 1968م).
- \* تراجم سيدات بيت النبوة، خمسة أجزاء (الهلال بالقاهرة، والكتاب العربي، بيروت).
- \* التفسير البياني للقرآن الكريم في جزأين، (دار المعارف، القاهرة).
- \* رسالة الصاهل والشاحج لأبي العلاء المعري (تحقيق).
- \* رسالة الغفران لأبي العلاء المعري (تحقيق) (دار المعارف، القاهرة).

(344) كما أفادنا بذلك تلميذها فضيلة الدكتور محمد الراوندي.

(345) موسوعة أعلام العرب المبدعين في القرن العشرين، لخليل أحمد ص 754-755.

- \* رسالة ابن القارح (تحقيق).
- \* الشخصية الإسلامية (دار العلم للملايين).
- \* علوم الحديث لابن الصلاح ومعه محاسن الاصطلاح لسراج الدين البلقيني (تحقيق) (دار المعارف، القاهرة).
- \* القرآن وقضايا الإنسان (دار العلم للملايين).
- \* قيم جديدة للأدب العربي (معهد الدراسات العربية بالقاهرة 1967م).
- \* المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده (تحقيق بالاشتراك) (جامعة الدول العربية).
- \* مع المصطفى (دار المعارف، القاهرة).
- \* مقدمة في المنهج (معهد الدراسات العربية بالقاهرة).
- عني الباحثون المعاصرون بإنتاجها العلمي والأدبي وبسيرتها<sup>(346)</sup>.
- ومن قدر الله أن جعل آخر زيارتها خارج مصر إلى المغرب لحضور فعاليات جامعة الصحوة الإسلامية بالرباط نهاية أكتوبر 1998م، فاحتفى بها تلاميذها الذين صاروا رؤوآءاً، توفيت رحمه الله بعد إصابتها بأزمة قلبية يوم الثلاثاء 11 شعبان 1419هـ الموافق أول ديسمبر 1998م، ودفنت ببلدها.

(346) مثل الملف الذي ضم أبحاث ودراسات مهداة إلى روح العالمة عائشة عبد الرحمن «بنت الشاطئ» المنشور في مجلة دعوة الحق، ع/ 376، س/ 45، محرم صفر 1425هـ/ مارس ابريل 2004م، ص: 132-172.





إبراهيم بن الصديق<sup>(347)</sup>

(1354-1424هـ / 1935-2003م)

## (26) إبراهيم بن محمد ابن الصديق الغماري الطنجي

العلامة المحدث أحد رجال الأسرة الغمارية الصديقية المشتهرة بالعلم في طنجة.

ولد بطنجة، ونشأ يتيماً في كفالة أخيه الأكبر الحافظ أحمد ابن الصديق الغماري، فأدخل الكتاب، وتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم على يد الفقيهين: السعيد الحوزي والعلمي شابو القصيمي.

وحيث إنه ترعرع في أحضان أسرة علمية، وشبّ بين إخوة علماء، فقد تيسر له أخذ مختلف العلوم عنهم، ثم يممّ القرويين بفاس حيث درس على الفقيه عبد الله الصقلي، والفقيه عبد الهادي خبيزة اليعقوبي، والفقيه العابد الخرشفي، والفقيه الفاطمي ابن الحاج السلمي، وغيرهم، ثم شد الرحلة إلى مصر في فبراير سنة 1958م، وانتسب إلى الجامع الأزهر، فأخذ عن شيوخه، منهم: أخوه السيد أحمد الذي لازمه هناك أخذاً عنه جملة من العلوم، ولاسيما علم الحديث إلى حين وفاته رحمه الله عام 1380هـ.

وعلى إثر ذلك، سافر إلى العراق سنة 1961م، وانتسب إلى كلية الشريعة لمدة سنة واحدة، ثم عاد إلى المغرب والتحق بكلية الشريعة بفاس، وتابع بها دراسته إلى أن

(347) مصادر الترجمة: من أعلام طنجة في العلم والأدب والسياسة 1/174، ومعلمة المغرب 24/238، وترجم له الدكتور بدر العمراني بموقع ملتقى أهل الحديث، وترجم له بالموقع الرسمي للمجلس العلمي طنجة أصيلة، وبحث (الجهود العلمية للأسرة الصديقية: دراسة بيبولوجرافية) للباحثة لبابة ابن عجيبة.

تحصل منها على الإجازة عام 1964م، فعين أستاذاً للغة العربية بمدينة القصر الكبير، وبعد تأسيس دار الحديث الحسنية بستتين انتسب إليها طالباً عام 1966م، فتخرج منها سنة 1967م، وتحصل منها على دبلوم الدراسات العليا سنة 1975م، وعلى درجة الدكتوراه سنة 1985م في موضوع: «علم علل الحديث من خلال كتاب: بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام لابن القطان الفاسي».

درس بكلية أصول الدين بتطوان، واشتغل بمهمة الخطابة بمسجد السوريين منذ تأسيسه سنة 1974م إلى أن توقف لظروف صحية في صيف 1996م، كما شغل منصب رئيس المجلس العلمي بطنجة من أكتوبر سنة 1996م إلى أن توفاه الله.

وفي دار الحديث الحسنية درّس علوم الحديث والجرح والتعديل لسنوات، بعد تخرجه منها، ثم اعتذر بعد ذلك بسبب إقامته بطنجة، وكان يدعى إلى الدار للإلقاء محاضرات مكثفة في علم الحديث خلال شهر رمضان، أثناء وجوده بالرباط لحضور الدروس الحسنية، كما قام بمهام الإشراف والمناقشة داخل الدار وخارجها.

### من أعماله العلمية:

- \* اختصار لـ «تعريف المؤتسي بأحوال نفسي».
- \* ترتيب أحاديث أخبار القضاة لوكيع. (خ)
- \* ترتيب أحاديث تاريخ جرجان، (خ).
- \* ترتيب أحاديث شرح المقامات الحريرية، وهذا العمل كان بأمر أخيه الأكبر، فلما انتهى منه سلمه له، وبقي مع جملة كتبه، (خ).
- \* دراس بن إسماعيل الفاسي أبي ميمونة (ت357هـ) (خ)، (بحث) أشار إليه في كتابه الجرح والتعديل، 1/147.
- \* طرفة المشتهي فيما أسنده الحافظ البندهي.
- \* علم علل الحديث من خلال «بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام» لابن القطان الفاسي، (في جزأين. ط).

- \* القول الوجيز في ترجمة أخي عبد العزيز.
  - \* كتاب الجرح والتعديل في المدرسة المغربية للحديث. (في جزأين. ط.).
  - \* مستدرك ابن حزم على الصحيحين<sup>(348)</sup>.
  - \* مسند أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي.
  - \* مقالات ومحاضرات في الحديث الشريف وعلومه<sup>(349)</sup>.
  - \* نماذج من أوهام النقاد المشاركة في الرواة المغاربة. (ط.).
- شارك الفقيه في العديد من الندوات الثقافية والعلمية في علم الحديث وما يتعلق به.
- توفي رحمه الله بالرباط.

---

(348) قال عنه رحمه الله: وقد تتبعت الأحاديث التي احتج بها في (المحلى) فاجتمع لدي الكثير منها مما يصح أن يعد مستدركا لابن حزم على الصحيحين، أعان الله على ترتيبها وإخراجها.

(349) جُمعت في كتاب. المجموعة الأولى، دار البشائر الإسلامية، 2002م.



### الحسن الزهراوي<sup>(350)</sup>

(1328-1399هـ / 1910-1979م)

(27) الحسن بن عمر بن الحسن بن مبارك، الرحمانى نسابا، الزهراوي لقباً

«فقيه علامة نابغة ممتاز مشارك في كثير من ضروب المعرفة»<sup>(351)</sup>، و«له براعة في المنطق والبلاغة والنحو والأصول غزير العلم، واسع المعرفة، يجمع بين النقل والعقل، والرواية والفهم، مع رجاحة العقل... وكثيرا ما كان يجادل الأبحار والرهبان، ويدحض افتراءاتهم وترهاتهم بالحجة والدليل والبراهين والإقناع في قالب فلسفي. كان يعرف كيف يأخذ محاوره، ويسفه أقواله، ويسد عليه كل المنافذ، يقول العلامة عبد الله كنون: وكم تدخل لإنهاء مناقشة حادة، وإسكات ثرثار متحذلق من متعصبة المبشرين المسيحيين، إذ كان من أول وهلة يلقم أولئك بحجة منطقية لا يجدون منها مخرجا»<sup>(352)</sup>.

ولد العلامة المتكلم الحسن الزهراوي بدوار أولاد بلة سلام بقبيلة العطية بالرحامنة، وبعد أن تعلم مبادئ الكتابة صار يحفظ القرآن الكريم بالقراءات السبع<sup>(353)</sup> في منطقته وفي غيرها، حيث تجول عبر المدارس والزوايا بالمدن والبوادي،

(350) مصادر الترجمة: إتمام الإعلام، 1/ 263-267، وإسعاف الإخوان الراغبين، ص: 96-99، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 216-221، وإتحاف المطالع، موسوعة أعلام المغرب 9/ 3480، وإتمام الأعلام، ص: 117، ومعلمة المغرب 14/ 4736-4737، والمستدرک علی تنمة الأعلام ص: 153.

(351) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 99.

(352) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 99، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 219-220.

(353) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 216-217.

وعاش في كنفها وكنف كتبها ومخطوطاتها، حفظ الروايات ورسم القرآن، بعدها توجه راجلا صوب فاس عام 1351هـ / 1932م، وبها قضى سنوات العلم في جامع القرويين.

ومن قرأ عليه من الشيوخ: أبو الشتاء بن الحسن الصنهاجي الفاسي، قرأ عليه الألفية بشرح بدرالدين ابن الناظم ثم بابتن عقيل والموضح، وخارج النظام التحفة بالشيخ التاودي ابن سودة والزقاقية به أيضا وفرائض المختصر بالخرشي<sup>(354)</sup>، والحسن الباعقلي، قرأ عليه الأجرومية بشرح الأزهري ومنظومة الزواوي في قواعد الإعراب بقبيلة الشاوية<sup>(355)</sup>، وعبد العزيز بن محمد بن رشيد العراقي (ت 1359هـ)، قرأ عليه الأجرومية بشرح الأزهري وكتاب قواعد اللغة العربية وقطر الندى<sup>(356)</sup>، وعبد الله بن إدريس بن أحمد الفضيلي (1291-1363هـ)، قرأ عليه الألفية بشرح المكودي وجمع الجوامع بالمحلي، ورسالة الوضع للعضد بالسمرقندي، وفرائض المختصر بالزرقاني<sup>(357)</sup>، ومحمد بن عبد الرحمن بن العباس العراقي (1306-1398هـ)، قرأ عليه لامية الأفعال ببحر الصغير والشافية ومفتاح الأفعال بالقرويين، ودرس عليه الألفية بأوضح المسالك لابن هشام وتوحيد المرشد بالشيخ الطيب ابن كيران خارج النظام<sup>(358)</sup>، ومحمد بن عبد السلام بن حمدون بناني الفاسي، قرأ عليه نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، وعبادات المختصر بالدردير، أما خرج النظام فدرس عليه الألفية بشرح ابن عقيل وكتاب الطيب ابن كيران في اسم الجنس وعلم الجنس الخ<sup>(359)</sup>، ومحمد بن محمد بن سعيد الدكالي المكناسي الفاسي الرباطي (1325 - 1410هـ)، قرأ عليه لامية الأفعال ببحر الصغير ومفتاح الأفعال في تعريف الأفعال للسجلهاسي

(354) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 97.

(355) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 96.

(356) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 96.

(357) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 97.

(358) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 97.

(359) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 97.

والشافية في التصريف وقواعد الرسم لابن الحاجب بالقرويين، وكتاب الزنجاني في التصريف والألفية بأوضح المسالك لابن هشام والتحفة لابن عاصم وصرف الجامعة في الفرائض بكتاب الفقيه أحمد سكيرج وطرفا من الموطأ للإمام مالك خارج النظام<sup>(360)</sup>.

حصل المترجم على إجازة سند مكتوبة من الشيخ عبد الحي الكتاني، والأستاذ علال الفاسي رحمهما الله تعالى<sup>(361)</sup>.

وبعد تخرجه قرر السفر إلى الجزائر لمزاولة مهنة التعليم، ليعود بعد أقل من سنتين إلى فاس ثم بعدها إلى الجديدة وأخر الثلاثينيات، وهناك زاول مهمة الوكالة الشرعية بعد أن عمل معلما في مدرسة التهذيب، ثم أصبح من علماء جامعة ابن يوسف في الفترة ما بين 1361 و 1373هـ، حيث أبعد بسبب مواقفه من الاحتلال الفرنسي، إلا أنه عاد بعد الاستقلال من جديد ليدرّس بالجامع اليوسفي، كما درّس بكلية اللغة العربية بمراكش العديد من المواد منها: فلسفة اللغة وفقه اللغة، وعلوم القرآن والنقد الأدبي، وبعد تقاعده سنة 1392هـ/ 1972م، عين رئيسا لمصلحة النشر بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية<sup>(362)</sup>.

وفي دار الحديث الحسنية وخلال اشتغاله بوزارة الأوقاف رئيسا لمصلحة النشر، كلف بالتدريس في رحابها، فكان يلقي دروسا في مادة الأصول بالموافقات للإمام الشاطبي، وفي الخلاف العالي ببداية المجتهد، كما ألقى دروسا في المقارنة بين الأديان السماوية، وقد نالت الإعجاب والتقدير لتحليلاته النيرة لمشاكل العالم على ضوء الأصول والقانون في تودة واتزان<sup>(363)</sup>.

(360) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 96-97.

(361) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 99.

(362) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 218-219.

(363) انظر علماء جامعة ابن يوسف، ص: 219.

## من أعماله العلمية:

\* له شعر كان يقرضه في بعض المناسبات<sup>(364)</sup>، وله مقالات ومحاضرات نشر بعضها، والبعض الآخر بقي مخطوطاً عند أسرته أو بعض تلامذته، ذكر د. أحمد متفكر أنه وُفق إلى جمعها والتعليق عليها، وأن ظروف القاهرة أخرت نشرها<sup>(365)</sup>.

توفي بمراكش وأقبر بروضة باب دكالة، وفي ذكره الأربعينية أقيم له حفل تأبيني شارك فيه وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور أحمد رمزي والعلامة الرحالي الفاروق رئيس المجلس العلمي الذي أبرز خصال الفقيه ومكانته العلمية، والعلامة عبد الله كنون<sup>(366)</sup>.

(364) إسعاف الإخوان الراغبين، ص: 99.

(365) إتمام الإعلام، 1/ 267، ونشر له الدكتور محمد عز الدين المعيار الإدريسي محاضرة بعنوان: المعتمد بن عباد من الناحية السياسية والأدبية محاضرة للعلامة الأستاذ الحسن الزهراوي، عرض وتقديم.

(366) علماء جامعة ابن يوسف، ص: 221.



### رشدي فكار<sup>(367)</sup>

(1346-1421هـ / 1928-2000م)

#### (28) رشدي فكار

مفكر إسلامي وباحث أكاديمي وأستاذ جامعي مصري تخصص علم الاجتماع. ولد في قرية الكرنك محافظة قنا بصعيد مصر. حفظ القرآن الكريم في صغره، وبدأ دراسته الأولية بمعهد قنا الديني، ثم التحق بالقاهرة لمتابعة دراسته بالأزهر إلى أن تخرج منه، ثم تحصل على البكالوريا الفرنسية وعلى الإجازة في الأدب، بعدها التحق بفرنسا للدراسة فأحرز ثلاثة دبلومات في الدراسات العليا، أحدها من المدرسة التطبيقية للدراسات العليا بجامعة السربون بباريس، والثاني في الاجتماع والثالث في العلاقات الدولية.

وفي الوقت نفسه نال ليسانس في الآداب - تخصص فلسفة بالمعادلة من جامعة جنيف، وأحرز شهادة الدكتوراه من جامعة باريس بمرتبة الشرف الأولى عام 1956م، كما تبوأ مرتبة الأستاذية مع درجة دكتوراه الدولة من جامعة جنيف عام 1967م.

عمل أستاذا زائرا بعد من الجامعات العربية والأوروبية، وحصل على العضوية في أكثر من 42 جمعية دولية وأكاديمية، وهو أول مواطن عربي انضم لأكاديمية العلوم - مجمع الخالدين - بفرنسا بتاريخ 16/02/1973م.

(367) مصادر الترجمة: إتمام الإعلام، 2/135-137، وذيل الإعلام، 3/68. وإتمام الإعلام، ص: 149-150، ومعلمة المغرب، 24/248، والموسوعة القومية، ص: 130-131.



كلف بمحاضرات في السربون بالقسم العلمي للدراسات العالية بعد تخرجه منه بعام، ويعد خامس خمسة، هم أكبر المتخصصين في أصول الماركسية على صعيد العالم كله.

نال عدة أوسمة من أوروبا والكويت، وشرح لجائزة نوبل عام 1976م<sup>(368)</sup>.

اختارته الحكومة السويسرية ليكون واحداً من فريق العلماء لفحص مشكلات سويسرا الناجمة عن الثروة المتضخمة، وتقديراً لجهوده وضعت اسمه على أحد شوارع العاصمة.

وفي المغرب أمضى الدكتور رشدي فكار ما يربو على 35 عاماً، إذ حط عصا الترحال به منذ عام 1387هـ/ 1968م، ومن يومئذ وهو يشتغل أستاذاً محاضراً بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة محمد الخامس التابع لمؤسسة اليونسكو تحت إشراف جامعة نيوشاتل، إلى أن تأسست كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، حيث ظل أستاذاً بشعبة الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع إلى آخر حياته.

وفي دار الحديث الحسنية، كلف بالتدريس إلى جانب نخبة من العلماء والأساتذة والمفكرين، فكان يدرّس مادة منهجية البحث العلمي، فضلاً عن مهمة الإشراف والتأطير ومناقشة البحوث.

كان المترجم رحمه الله كثير الكتابة غزير الإنتاج، فقد ألف عدة كتب وأبحاث في شتى فنون المعرفة، له أكثر من 50 كتاباً<sup>(369)</sup>، و100 بحث ودراسة في مختلف العلوم الإنسانية، وجمع إنتاجه العلمي في 30 مجلداً، وترجم إلى لغات أخرى.

### من أعماله العلمية:

\* أوكت كونت والإسلام عملاق السوسولوجيا وموقفه من الإسلام (عربية).

(368) إتمام الأعلام، ص 149.

(369) إتمام الأعلام، ص 149.

- \* تأملات إسلامية في قضايا الإنسان والمجتمع (فرنسية/ عربية)<sup>(370)</sup>.
- \* الصناعة وأزمة الحضارة (فرنسية).
- \* علم الاجتماع والاشتراكية الدولية وأصول الاشتراكية (مجلدان، ترجم إلى عدة لغات).
- \* علم الاجتماع وعلم النفس والانثروبولوجية الاجتماعية. معجم موسوعي (أربعة أجزاء، فرنسية/ انجليزية/ عربية).
- \* لمحات عن منهجية الحوار والتحدي الإعجازي للإسلام في هذا العصر (العربية)<sup>(371)</sup>.
- \* نظرات إسلامية للإنسان والمجتمع خلال القرن الرابع عشر الهجري (العربية)<sup>(372)</sup>.
- \* نظرية القلق عبر الفكر الاجتماعي الإسلامي (فرنسية).
- \* نهاية عمالقة في حضارة الغرب (العربية)<sup>(373)</sup>.
- \* الوضعية الحالية لعلم الاجتماع في العالم العربي.
- كان يجيد العربية والإنجليزية والفرنسية.
- توفي رحمه الله بالرباط يوم الأربعاء فاتح جمادى الأولى من عام 1421هـ إثر أزمة قلبية مفاجئة، ونقل جثمانه إلى القاهرة.

(370) مجموعة دراسات، وهي: في الشباب وحرية الاختيار، في الإسلام والدين، في الماركسية والدين، في السحر وما حوله، إنسان القرآن من خلال أبعاده الاجتماعية، البغاء الوحشي. مكتبة وهبة، القاهرة، ط/ 2 (1987م).

(371) مكتبة وهبة القاهرة ط/ 1 (1982م).

(372) مكتبة وهبة القاهرة ط/ 1 (1980م).

(373) مكتبة وهبة القاهرة ط/ 1 (1989م).



ممدوح حقي<sup>(374)</sup>

(1328-1423هـ / 1910-2002م)

### (29) ممدوح بن إسماعيل حقي

باحث أكاديمي وأستاذ جامعي وأديب وشاعر ومترجم.

ولد ممدوح حقي في دمشق، وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي والجامعي في المدينة نفسها، حيث تحصل على درجة الليسانس في القانون، ثم أحرز درجة الدكتوراه في الحقوق من باريس، ثم حاز درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها من جامعة القاهرة، وكان في صباه قد حفظ كثيراً من سور القرآن الكريم، واطلع على جملة من المتون على عدد من علماء دمشق، وكان يجيد الفرنسية والإنجليزية والإيطالية، إضافة إلى لغته الأم.

كانت له علاقة فنية مثمرة بأكبر شعراء القطر السوري في زمانه: شفيق جبري وعمر أبوريشة، وقد تركا أثراً إيجابياً في توجيه موهبته واهتمامه باللغة العربية وآدابها.

عمل - في بداية حياته - محرراً صحفياً في القسم الثقافي والأدبي بجريدة «الأيام» الدمشقية، ثم معلماً في جميع مراحل التعليم: الابتدائي والثانوي والجامعي الذي أشرف خلاله على الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه، كما عمل في مؤسسة الثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية، ونال فيها مناصب رفيعة، منها انتدابه خيراً للجامعة العربية بالمكتب الوطني لتنسيق التعريب في العالم العربي بالرباط.

(374) مصادر الترجمة: معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين (نسخة رقمية، في موقعه الرسمي [www.almoajam.org](http://www.almoajam.org)).

انتدب في دار الحديث الحسنية للتدريس في رحابها، فدرّس اللغة الإنجليزية ومنهج البحث العلمي خلال السبعينات من القرن المنصرم، كما أشرف وناقش عدة بحوث بالدار وخارجها.

تشير مصادر دراسته إلى ما يفوق الستين كتابًا ما بين تأليف وتحقيق وترجمة عن الإنجليزية خاصة.

### من أعماله العلمية:

- \* ابن عشرين (ديوانه)<sup>(375)</sup>.
- \* الأبيوردي ممثل القرن الخامس في تاريخ الفكر<sup>(376)</sup>.
- \* أدباء البكالوريا في سوريا والعراق<sup>(377)</sup> (معجم).
- \* الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني<sup>(378)</sup> (تحقيق).
- \* التربية الوطنية.
- \* حجة الوداع، لابن حزم الأندلسي<sup>(379)</sup> (تحقيق).
- \* ديوان الأمير عبدالقادر الجزائري<sup>(380)</sup> (تحقيق).
- \* ديوان ريلكه<sup>(381)</sup> (ترجمه إلى العربية).
- \* ذكرى العاقل وتنبيه الغافل للأمير عبد القادر الجزائري<sup>(382)</sup> (تحقيق).
- \* الزنج في الحضارة الأمريكية.

(375) طبع على نفقة الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم إمارة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة.

(376) دمشق (د.ت).

(377) 1936.

(378) حقق مقدمة لمخطوط نادر عن (المقولات العشر) محمد الحسني الأندلسي، نشرتها مجلة دعوة الحق ع136م.

(379) دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة والنشر دمشق، 1956م.

(380) بيروت 1964م.

(381) دمشق (د.ت).

(382) بيروت دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة والنشر، 1966م.

- \* زوج نظارات (ترجمة).
- \* زوج نظارات (مسرحية).
- \* صفحات من تاريخ سورية (في سيرة المناضل عارف التوام)<sup>(383)</sup>.
- \* الصيد والطرْد عند العرب<sup>(384)</sup> (تحقيق).
- \* العروض الواضح<sup>(385)</sup>.
- \* العنصرية والأعراق<sup>(386)</sup>.
- \* الفرزدق<sup>(387)</sup>.
- \* المثل المقارن بين العربية والإنكليزية<sup>(388)</sup>.
- \* مرتفعات وذرْج<sup>(389)</sup> (ترجمة إلى العربية).
- \* معروف الرصافي<sup>(390)</sup>.
- \* المقولات العشر للبيدي محمد الحسني الأندلسي<sup>(391)</sup> (تحقيق مقدمة المخطوط).

---

(383) تقديم د. عبد الكريم الباقي وحافظ الجمالي - دار طلاس 2004م.

(384) بيروت 1961.

(385) دار اليقظة - دمشق (د.ت).

(386) 1966.

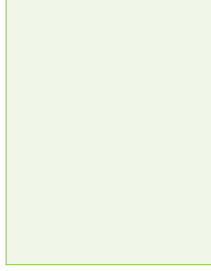
(387) دار المعارف، بيروت 1963م.

(388) 1973.

(389) دار اليقظة العربية، دمشق (د.ت).

(390) 1964.

(391) الرباط المكتب الدائم لتنسيق التعريب 1972م.



### الدكتور فؤاد الإيراني<sup>(392)</sup>.

(30) الدكتور فؤاد الإيراني

درس مدار الحديث الحسنية مادة اللغة الأجنبية أواخر الستينات من القرن الماضي.

(392) مصادر الترجمة: لم نقف له على ترجمة فيما تجمع لدينا من مصادر ومراجع، سوى ما هو مستفاد من كتاب دور الحديث في العالم الاسلامي ص: 390 للدكتور الحسين وكاك، وقد سألناه يوم الخميس 12 جمادى الثانية 1436 هـ الموافق 02 أبريل 2015م في مقابلة معه بالرباط عن هذا الأستاذ الذي تفرد بذكر اسمه ضمن أساتذة دار الحديث الحسنية أواخر الستينات من القرن المنصرم، فأخبرنا أنه ربما كان موظفا ملحقا ثقافيا بالسفارة الإيرانية في الرباط.



عبد السلام الإديغري<sup>(393)</sup>

(1353-...هـ / 1934-...م)

### (31) عبد السلام بن الحسن الإديغري

أستاذ التعليم العالي بدارالحديث الحسنية، تخصص: الفقه.

ولد بقرية الودغيرين بقبيلة بني بوفراح إقليم الحسيمة، نشأ بتطوان وفيها حفظ القرآن الكريم وتلقى بالمعهد الديني دراسته الأولى، ثم التحق بكلية أصول الدين حيث حصل منها على شهادة الإجازة سنة 1965م، وانتقل بعدها إلى كلية الحقوق جامعة محمد الخامس بالرباط فنال منها الإجازة في الحقوق سنة 1973م، كما حصل على شهادة الكفاءة في التربية وعلم النفس.

وأما دار الحديث الحسنية، فانتسب إليها أول الأمر طالبا، ليتخرج فيها سنة 1968م، محصلا على شهادة دبلوم الدراسات العليا سنة 1975م، واصل بها بحثه إلى أن أحرز دكتوراه الدولة في موضوع: حكم الأسرى في الإسلام ومقارنته بالقانون الدولي العام، وذلك سنة 1979م.

كما عُيّن بهذه الدار أستاذا ابتداء من سنة 1974م، واستمر مدرسا بها لعد من المواد منها: الحديث وفقه المواريث وفقه الأحوال الشخصية ومنهجية البحث العلمي الحديث، حتى أُحيل على التقاعد عام 1999م، وبقي يدرّس فيها بنظام الساعات الإضافية إلى سنة 2004م.

(393) مصادر الترجمة: زيارة خاصة للمتروجم ومقابله في بيته يوم السبت 2 شعبان 1435هـ الموافق لـ31 ماي 2014. كما تُرجم له بخاتمة كتابه «النظام الحربي في الإسلام».

اشتغل بالمحاماة مدة طويلة، وهو عضو بجمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية، وعضو هيئة التحرير بمجلتها (الاعتصام)، وعضو في المجلس العلمي المحلي بعمالة الصخيرات تمارة.

أشرف وناقش عددا من البحوث والأطاريح الجامعية، وشارك ببحوث ودراسات في مختلف الملتقيات العلمية الوطنية والدولية.

### من أعماله العلمية:

- \* بغلة اليهودي. (قصة واقعية)<sup>(394)</sup>.
- \* البيعة في الاسلام<sup>(395)</sup>.
- \* حكم الأسرى في الإسلام ومقارنته بالقانون الدولي<sup>(396)</sup>.
- \* مجهودات سلاطين المغرب في توحيد المغرب العربي (محاضرات طبعت وترجمت إلى الفرنسية)<sup>(397)</sup>.
- \* محاضرات في الأحوال الشخصية<sup>(398)</sup>.
- \* محاضرات في التشريع الإسلامي<sup>(399)</sup>.
- \* محاضرات في الموارث<sup>(400)</sup>.
- \* النظام الحربي في الاسلام<sup>(401)</sup>.
- له مقالات نشرت في مجلات وصحف.

(394) تحت الطبع.

(395) تحت الطبع.

(396) دار السلام بالرباط، ط/ 1 (2013م).

(397) منشورات جامعة سيدي محمد بن عبد الله 1988م.

(398) مطبوع.

(399) مطبوع.

(400) مطبوع.

(401) مكتبة المعارف بالرباط، ط/ 1 (1985).





معمر نوري (402)

(1352-1428هـ / 1933-2007م)

### (32) معمر بن حماد بن أحمد نوري الستوي

أستاذ التعليم العالي بدار الحديث الحسنية، تخصص: علوم القرآن. ولد بقبيلة أولاد ستوت قيادة زاو إقليم الناظور، فقد أبويه وهو في سن الخامسة من عمره، فذاق مرارة اليتيم والحرمان العاطفي، ومع ذلك صبر وتحمل، حيث حفظ القرآن الكريم على يد شيخه الفقيه التجكاني الغماري.

تاقت نفسه بعد استكمال حفظ القرآن إلى التزود من العلوم الشرعية واللغوية والأدبية، فشد الرحال إلى فاس والتحق بجامعة القرويين، وهناك تتلمذ على عدد من العلماء الأعلام، من بينهم الفقهاء العلماء السادة: عبد الله الداودي وعبد الكريم الداودي وأبو بكر جسوس ومولاي العباس الامراني وغيرهم.

عين في 10 أكتوبر 1960م أستاذاً بثانوية القاضي عياض لتدريس اللغة العربية وآدابها، وانخرط في العمل الوطني لمناهضة الاحتلال الأجنبي، وأدخل السجن مرتين بسبب أفكاره التحررية ومواقفه النضالية وشجاعته القوية<sup>(403)</sup>، ولما أحس

(402) مصادر الترجمة: إفادة خطية بسيرته أفادنا بها - مشكورا - أحد أصدقائه ورفاق دربه الذي شرط علينا عدم تسميته، بواسطة السيدة بديعة الحجمري وهي من قدماء الموظفين بالدار، ومقابلة مع تلميذه بدار الحديث الحسنية الأستاذ المهدي بن المبارك السيني، عضو المجلس العلمي الأعلى وأستاذ كرسي بمسجد الحسن الثاني ورئيس المجلس العلمي للدار البيضاء سابقا، وذلك يوم الجمعة 20 صفر 1436هـ / 13 دجنبر 2014م.

(403) مما نقل لنا بلديته ورفيق دربه عنه، أنه تحين يوما نزول خطيب الجمعة عن المنبر بمدينة زاو، فصعد وطفق يجرض المصلين على وجوب مناهضة الاحتلال الإسباني، فلما نزل اقتيد مباشرة إلى السجن.

بالمضايقة من المحتل الإسباني، هاجر إلى القاهرة والتحق بالجامع الأزهر، وهناك التقى بالأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي ولازمه مدة إقامته بها.

عاد إلى المغرب وأكمل دراسته العليا في كلية أصول الدين بتطوان، وحصل منها على الإجازة في دورة يونيو 1968م.

التحق بدار الحديث الحسنية أول الأمر طالبا، فتخرج فيها سنة 1970م، وسجل رسالته بها لنيل دبلوم الدراسات العليا في العلوم الإسلامية والحديث، فأحرزه سنة 1976م، ثم واصل مشوار البحث والتحصيل بالدار حتى أحرز منها شهادة دكتوراه الدولة سنة 1978م، وكان موضوعها: (أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد القرطبي شيخ الحفاظ بالأندلس) وهي أول أطروحة نوقشت في رحاب هذه المؤسسة العلمية.

وفي سنة 1976م عين أستاذا مساعدا بها<sup>(404)</sup>، فأنيط به تدريس جملة من المواد الشرعية، منها: التفسير وعلوم القرآن وتاريخ التفسير ونصوص تفسيرية... وظل يدرّس بها ويشرف على الرسائل والأطاريح، ويشارك في المناقشات العلمية إلى أن أُحيل على التقاعد عام 1999م.

### من أعماله العلمية:

\* الإمام أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد: شيخ الحفاظ بالأندلس، منشورات عكاظ، الرباط 1988م.

\* محمد بن وضاح القرطبي مؤسس مدرسة الحديث بالأندلس. مع بقي بن مخلد. منشورات مكتبة المعارف الرباط (1403هـ).

\* معجم شيوخ بقي بن مخلد القرطبي، الرباط (1996م).

\* موسوعة قاسم بن أصبغ البياتي القرطبي.

توفي رحمه الله بتطوان ودفن فيها.

(404) كلف في البداية بمهام مراقبة سير الدراسة. انظر النشرة الدورية لدار الحديث الحسنية، ع1/ مارس 1976 ص: 25.



محمد الراوندي<sup>(405)</sup>

(1365-...هـ / 1946-...م)

(33) محمد بن العربي<sup>(406)</sup> الراوندي

أستاذ التعليم العالي بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص علوم الحديث، وعضو المجلس العلمي الأعلى.

ولد بمراكش، ونشأ بها في كفالة جده لأمه السيد عمر بن علي المسعودي<sup>(407)</sup>، الذي عني بتربيته، وكانت رغبة أسرته<sup>(408)</sup> منذ البداية توجيهه إلى دراسة العلوم الشرعية، فألحق بالكتاب وتعلم مبادئ القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم وهو صغير السن، بعد ذلك طفق يحضر دروس بعض علماء الحمراء، منهم: الشيخ خليل الورزازي الذي قرأ عليه قطر الندى ولامية الأفعال، والأستاذ الحسن طالبون<sup>(409)</sup> الذي قرأ عليه الأجرومية والألفية، ثم التحق بالدرس النظامي فدرس بمدرسة القصبة، وبسبب ذكائه وتفوقه الدراسي، اختصرت له سنوات التحصيل، وهكذا واصل النهل بنهم من معين علماء جامعة ابن يوسف، إذ لزم أحد شيوخها وهو

(405) مصادر الترجمة: مقابلة مع فضيلته يوم الثلاثاء 3 جمادى الثانية 1436هـ الموافق لـ 24 مارس 2015م.

(406) والده خريج جامعة ابن يوسف، انظر ترجمته في علماء جامعة ابن يوسف، ص: 205-206.

(407) من أعيان مدينة مراكش، من أعماله تجديده بناية الزاوية الدرقاوية.

(408) كانت أمه الفاضلة تحفظ القرآن الكريم.

(409) هذا الشيخ أصبح من تلاميذ المترجم في دار الحديث الحسنية، إذ تخرج منها سنة 1983م.

الأستاذ أبو بكر الجرُموني<sup>(410)</sup>، الذي قرأ عليه في بيته علم النحو والبلاغة والعروض، كما تلقى عنه الشعر والأدب.

ولما حصل على الشهادة الثانوية والباكلوريا، يَمَّم المدرسة العليا للأساتذة بالرباط، وحضر دروس كبار أساتذة الأدب والفلسفة بجامعة محمد الخامس، أمثال: نجيب بلدي ونجيب البهيتي وغيرهما، إلا أنه كان كثير الملازمة شديد الإعجاب بالأستاذ أجد الطرابلسي فتأثر به وبفكره، ولم تنقطع صلته بالحمراء، بل انتسب إلى كلية الدراسات العربية بها ليتخرج فيها مجازاً عام 1970م، مما أهله للالتحاق بدار الحديث الحسينية التي أخذ بها عن شيوخها وأساتذتها، فتخرج منها سنة 1974م، غير أنه بقي ملازماً لأستاذه العالمة الدكتورة عائشة عبد الرحمان ملازمة الظل لصاحبه، فأخذ عنها علومها ومعارف شتى سواء في رحاب المؤسسة أو بمنزلها في الرباط<sup>(411)</sup> أو القاهرة<sup>(412)</sup>، إذ قرأ عليها الكثير من الكتب في مختلف العلوم الشرعية واللغوية وغيرها، ومنها كتبها<sup>(413)</sup>، وقد حصل على دبلوم الدراسات الإسلامية العليا من دار الحديث الحسينية عام 1975م، ليتوج مشواره العلمي في المؤسسة نفسها عام 1986م بإحرازه دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية والحديث في موضوع: (الحافظ ابن سيد الناس أبو الفتح اليعمري: حياته وأثاره وتحقيق أجوبته).

وفي دار الحديث الحسينية عين أستاذاً للتعليم العالي مساعداً سنة 1975م، فأُسند إليه تدريس علوم الحديث وأمّهات كتبه، وبحث ومكتبة، ولا يزال يدرس فيها إلى الآن بنظام الساعات الإضافية بعد بلوغه سن التقاعد، كما درس في كلية أصول الدين بالجزائر، وفي جامعة الإمارات العربية المتحدة بمدينة العين.

وألقى دروساً ومحاضرات في عدة مؤسسات وفي مختلف المناسبات منها: جامعة الزيتونة وجامع القيروان.

(410) انظر ترجمته في علماء جامعة ابن يوسف، ص: 156-163.

(411) كان يحضر مجالسها العلمية ثلثة من خواص طلابها: وهم - بالإضافة إلى المترجم - السادة الفضلاء: محمد يسف وعبد الكبير العلوي المدغري وأحمد سحنون وخليفة المحفوظي.

(412) أخبرنا المترجم أنه كان يقضي إجازاته الصيفية في بيته.

(413) ذكر لنا المترجم أنه يملك فهرسة بخط يدها فيها إجازاتها له وما سمع منها وقرأ عليها من كتب.

كما اضطلع بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة العديد من البحوث والأطاريح الجامعية في دار الحديث الحسنية وفي غيرها من الجامعات داخل المغرب وخارجه. هو الآن عضو جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية وعضو المجلس العلمي الأعلى، وكان مديراً للمجلة دعوة الحق لعدة سنوات، وله غيرة شديدة واهتمام كبير بالتراث المغربي<sup>(414)</sup>.

### من أعماله العلمية:

- \* الحافظ ابن سيد الناس أبو الفتح اليعمري: حياته وآثاره وتحقيق أجوبته، (تحقيق) في جزأين<sup>(415)</sup>.
- \* الشعراء الصحابة (مرقون).
- \* الموطأ (تحقيق بالاشتراك)<sup>(416)</sup>.
- \* حقق ودرس عدة مخطوطات في الحديث وعلومه ورجاله (مرقونة).
- \* حقق ودرس عدة فهارس مغربية (مرقونة).
- شارك بأبحاث ودراسات في الكثير من الندوات والملتقيات العلمية، الوطنية منها والدولية داخل المغرب وخارجه.

(414) كان وراء تسمية مجلة مؤسسة دار الحديث الحسنية بالواضحة، وضع صورة لنسخة مغربية من كتاب الواضحة لعبد الملك بن حبيب على ظهرها، لما تحمله من رمزية للتراث المغربي الأصيل.

(415) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط/1 (1410هـ-1990).

(416) منشورات المجلس العلمي الأعلى، ط/1 (1434هـ-2013م).



محمد يسف<sup>(417)</sup>

(1353-...هـ / 1934-...م)

### (34) محمد بن إدريس يسف

الأمين العام للمجلس العلمي الأعلى، وأستاذ التعليم العالي بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص السيرة النبوية.

ولد ببني لنت بقبيلة التسول إقليم تازة، وبها نشأ وحفظ القرآن الكريم على يد والده وفقهاء آخرين، كما حفظ جملة من المتون العلمية المعروفة، منها الشمقمقية ومقامات الحريري وغيرها.

وبعد ذلك التحق بمدرسة le collège berbère بمدينة أزرو<sup>(418)</sup>، ولما أنهى بها المرحلة الابتدائية التحق بجامع القرويين، فأخذ عن شيوخه الأجلاء علوم الشرع واللغة والتاريخ والأدب، منهم: مولاي التقي العلوي أخذ عنه التاريخ، وكان ملماً بتاريخ ابن خلدون، والفقهاء محمد العمراني الزرهوني أخذ عنه التاريخ أيضاً، والفقهاء عبد الله الداودي أخذ عنه الفقه، والفقهاء محمد السراج أخذ عنه السيرة النبوية، والعلامة عبد الهادي التازي أخذ عنه الأدب، والأديب عبد الكريم العراقي أخذ

(417) مصادر الترجمة: مقابلة مع فضيلته في مكتبته بمقر الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى بالرباط يوم الأربعاء 06 جمادى الأولى 1436هـ الموافق لـ 25 فبراير 2015م، بحضور الدكتور عبد المجيد محيب، وترجم له في أعضاء المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، ص: 183.

(418) ويُطلق عليها حالياً: ثانوية طارق بن زياد.

عنه الأدب أيضاً، والشيخ عبد الكريم العُمري<sup>(419)</sup> أخذ عنه السيرة بنور اليقين، والفقير الجرجاني الذي كان يدرّس مادة الجغرافيا، وكانت عنده منظومة<sup>(420)</sup>.

وبعد حصوله منها على شهادة العالمية بتفوق في القسم الأدبي عام 1961م، انخرط في سلك الوظيفة، حيث عُيّن أستاذاً مكلفاً بالدروس بعد إحرازه شهادة الكفاءة التربوية في التعليم الثانوي.

أمضى خمس سنين مدرّساً في التعليم الثانوي ليلتحق بدار الحديث الحسنية سنة 1965م، وبها أخذ عن علماء مبرّزين وأعلام مشاهير، منهم: خليل الورزازي الذي كان يشرف على حلقة السرد (سرد الأحاديث من مصادرها)، وعلال الفاسي الذي أخذ عنه علوم القرآن، والناصر الكتاني الذي أخذ عنه الموطأ، والجواد الصقلي الذي أخذ عنه الخلاف العالي ببداية المجتهد، والتهامي الوزاني الذي أخذ عنه السيرة النبوية، والشيخ المكي الناصري الذي أخذ عنه الأصول بالموافقات، والرحالي الفاروق الذي أخذ عنه الحديث، وعبد الواحد بن عبد الله الذي أخذ عنه علم الحديث بموطأ الإمام مالك.

تخرج منها سنة 1967م، وبموازاة ذلك درس في كلية الحقوق جامعة محمد الخامس بالرباط، فحصل منها على الإجازة في الحقوق «القانون العام» سنة 1969م، ومن دار الحديث حصل على دبلوم الدراسات العليا في العلوم الإسلامية والحديث عام 1976م، وفي سنة 1986م ومن الدار نفسها أحرز دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية، وكان موضوع الأطروحة: (المصنفات المغربية في السيرة النبوية).

عين أستاذاً بالتعليم الثانوي حيث درس بنظام التعليم العمومي ببني ملال مدة سنتين، وبتأنيو القاضي أبي بكر بن العربي للتعليم الأصيل بتطوان مدة سنتين<sup>(421)</sup>، ثم بالمعهد للتعليم الأصيل بمكناس مدة سنة واحدة.

(419) ضبطها الدكتور محمد سيف بضم الغين المعجمة وسكون الميم، وقال: «لعله الغاري نسبة إلى قبيلة غارة».

(420) قال الدكتور محمد سيف: «كان الشيخ الجرجاني يدرّس الجغرافيا كما يدرّس نظم ابن عاشر، وكان يضع رسوماً توضيحية في غاية الإتقان، وكان له خط جميل جداً».

(421) وبها درّس التاريخ والأدب والإنشاء، كما نص على ذلك تلميذه الدكتور أحمد اليزيدي في ترجمته.

عين رئيس جائزة الحسن الثاني للوثائق والمخطوطات بوزارة الثقافة (1966-1972م) وملحقا بديوان وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والثقافة (1972-1973م) ومديرا للشؤون الإسلامية (1973-1980م) وأستاذا للحضارة الإسلامية بالمدرسة الوطنية للإدارة العمومية (1974-1978م) وبمدرسة استكمال أطر وزارة الداخلية في (1980م) حيث بقي يدرس بها مدة تينيف على عشرين سنة، وكان أستاذ كرسي السيرة النبوية بمسجد السنة بولاية الرباط سنة (1992م)، وأستاذا زائرا بالمدرسة الإدارية (نواكشوط - موريطانيا)، وأستاذا زائرا بالمعهد الإسلامي ببروكسيل-بلجيكا، وخطيبا سابقا بمسجد حسان بالرباط.

كما كان عضوا بهيئة التقريب بين المذاهب الإسلامية المشكلة من علماء المملكة المغربية وعلماء جمهورية إيران الإسلامية، وعميدا لكلية الشريعة بفاس (1993 - 1999)، وعضوا بالمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان (2002-2007).

ويشغل الدكتور محمد يسف الآن منصب الأمين العام للمجلس العلمي الأعلى منذ سنة (2000م)، وهو المدير المسؤول لمجلاته الثلاث: (المجلس) و(الجدوة) و(عطاء)، والكاتب العام لجمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية منذ سنة 1987م<sup>(422)</sup>، ومدير مجلتها «الاعتصام».

وفي دار الحديث الحسنية وعقب تخرجه منها، عين أستاذا رسميا للتعليم العالي مساعدا منذ الثمانينات من القرن الماضي، وأسندت إليه مادة تخصصه: السيرة النبوية، فألقى دروسا ومحاضرات في فقه السيرة وتاريخها ومناهج التأليف فيها، وإلى جانب التدريس قام بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة الأطروحات والبحوث الجامعية، وبالرغم من بلوغه سن التقاعد، وكثرة انشغالاته والتزاماته، فإنه لا يزال وثيق الصلة بالدار، يختلف إليها ويلقي دروسه على طلابها.

(422) أسدى إلى المؤسسة وخريجها خدمات جليلة.



## من أعماله العلمية:

- \* التسامح وأثره في فعالية الخطاب الإسلامي (مرقون).
- \* حديث التربية في القرآن الكريم (مرقون).
- \* الحقوق العلمية في الإسلام (مرقون).
- \* الخلافة والإمامة في الإسلام أعباؤها واجبات الأمة إزاء صاحب هذا المنصب (مرقون).
- \* رواية صحيح مسلم بالغرب الإسلامي (مرقون).
- \* الرواية المغربية للسيرة النبوية، (قيد الطبع).
- \* طفولة المصطفى ﷺ (مرقون).
- \* المجتمع المدني (مرقون).
- \* المصنفات المغربية في السيرة النبوية في جزأين<sup>(423)</sup>.

شارك في الدروس الحسنية الرمضانية شهودا وإلقاء، وله مقالات علمية منشورة في مجلات محكمة وطنية ودولية، وأخرى بصحف ومواقع إلكترونية، وله أيضا مشاركات بأبحاث ودراسات وكلمات افتتاحية في عشرات الندوات والملتقيات العلمية، الوطنية منها والدولية، وله نشاط إعلامي ملحوظ سواء الإذاعي منه أو التلفزيوني. حائز على عدة أوسمة ملكية، وحامل لوسام العلوم والفنون من جمهورية مصر.

(423) دار المعارف الجديدة الرباط 1412م.



الحسين التاويل<sup>(424)</sup>

(1357-1423هـ / 1934-2002م)

### (35) الحسين بن محمد بن قاسم التاويل الزروالي

أستاذ التعليم العالي بدارالحديث الحسنية سابقا، تخصص: أصول الفقه.

ولد بحبي أونان أحد أحياء دوار عين باردة الكبير الشهير، الواقع بفرقة بني إبراهيم قبيلة بني زروال دائرة غفساي إقليم تاونات ناحية فاس، ونشأ في بيت القرآن والقراءات، حيث كان والده يقرأ بالسبع، فتيسر له حفظ القرآن الكريم على يد أبيه وهو دون العاشرة، ولما أرسل والده إخوته الثلاثة: أحمد والمفضل ومحمد<sup>(425)</sup> لمواصلة الدراسة والتحصيل بجامع القرويين سنة 1367هـ، رافقهم المترجم رغم صغر سنه وعدم تمكنه من حفظ المتون العلمية الضرورية كإخوته، وذلك حرصا من الوالد على تعليم أبنائه جميعا، وهكذا تم قبوله وتسجيله بالسنة الأولى من الطور الابتدائي.

تابع دراسته بالجامع القروي إلى حين حصوله على شهادة البكالوريا، ومن ثم التحق بكلية الشريعة التابعة لجامعة القرويين بفاس حيث نال شهادة الإجازة عام 1387هـ 1967م.

(424) مصادر الترجمة: النسبات في تراجم علماء وصلحاء إقليم تاونات للأستاذ عبد الكريم حميدوش، 277 / 1 - 278.

(425) هو العلامة محمد التاويل الذي وافته المنية يوم الثلاثاء الماضي 17 جمادى الثانية 1436هـ الموافق 07 أبريل 2015 بمدينة فاس وبها دفن، وهو آخر إخوته الثلاثة موتا.

ولما أنشئت دار الحديث الحسنية التحق بها في بادئ الأمر طالبا، فكان من الفوج الخامس، وتخرج فيها عام 1970م، واستمر فيها باحثا إلى أن أحرز منها دبلوم الدراسات العليا في العلوم الإسلامية عام 1976م، ثم واصل البحث والتحصيل حتى حصل منها أيضا على درجة دكتوراه الدولة عام 1990م بتحقيقه كتاب: «المحصول في علم الأصول للقاضي أبي بكر بن العربي المعافري».

قرأ على عدد من الأساتذة العلماء والشيخو الفقهاء، من أشهرهم: علال الفاسي ومحمد المكي الناصري وعبد الواحد العلوي والجواد الصقلي والرحالي الفاروق وحسن الزهراوي وعبد الرحمن لغريسي وعبد العزيز بنعبد الله وعمر بهاء الدين الأميري ومولاي عباس الأمrani وعمر المعداني والعايد الفاسي والناصر الكتاني ومحمد بنشقرن ومحمد بن حماد الصقلي وعبد الله شاكر الكرسيفي ورشدي فكار<sup>(426)</sup>.

أمضى المترجم حياته كلها في التدريس، فقد تدرج في أسلاكه كلها من الابتدائي إلى الثانوي ثم العالي.

أما مدار الحديث الحسنية فقد عين أستاذا مساعدا عام 1976م، واستمر في تدريس مادة الأصول بها إلى أن أحيل على التقاعد عام 2000م.

### من أعماله العلمية:

- \* الاجتهاد الفقهي.
- \* المحصول في علم الأصول للحافظ ابن العربي (دراسة وتحقيق) مرقون.
- \* معاذ بن جبل.
- ومعظم الآثار العلمية التي خلفها الدكتور الحسين التاويل لا تزال مخطوطة.
- توفي رحمه الله بالرباط بعد تقاعده بسنتين ودفن بها.

(426) اعتمدنا في تعيين شيوخه على ما أثبتته الأستاذ السعيد بوركبة، لكونه من طبقتة وزملائه، وتخرجا من الدار معا عام 1970م.



السعيد بوركبة<sup>(427)</sup>

(1355-1436هـ / 1937-2015م)

### (36) السعيد بن محمد بوركبة

أستاذ التعليم العالي بدار الحديث الحسنية، تخصص الفقه.

ولد بمراكش حيث شب وترعرع فيها، وأدخل الكتاب القرآني فحفظ القرآن الكريم على يد الفقيه المقرئ عمر بن إسماعيل مع مجموعة من المتون العلمية، وبعدها أنهى دراسته الابتدائية. التحق بكلية ابن يوسف بمراكش سنة 1954م حيث قضى فيها أزيد من ثماني سنوات بالتعليم الثانوي العام ومعظم فترة التعليم العالي بالقسم الشرعي، وفيها أخذ عن عدد من الشيوخ العلماء أمثال والده الحاج محمد بن عبد السلام بوركبة (ت 1956م)<sup>(428)</sup>، ومحمد بن المبخوت الفيلاي وعبد السلام السميح وأخيه محمد السميح وعبد الوهاب الصحراوي وأحمد كسوس، ولما تحصل منها على البكالوريا في الدراسات الشرعية سنة 1956م التحق بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد الخامس بالرباط وذلك سنة 1957م، ونال منها الإجازة في الآداب العربية سنة 1960م، كما أحرز منها أيضا دبلوما في التاريخ الوسيط سنة 1962م.

التحق بدار الحديث الحسنية سنة 1967-1968م فأخذ عن شيوخها العلماء، من بينهم: علال الفاسي ومحمد المكي الناصري وعبد الواحد العلوي والجواد الصقلي

(427) مصادر الترجمة: إفادة خطبة بسيرته أفادنا بها موقعة بخط يده في مقابلة معه ببيته بمدينة سلا يوم الاثنين 11 شعبان 1435هـ الموافق 09/06/2014م.

(428) من علماء جامعة ابن يوسف، انظر ترجمته في علماء جامعة ابن يوسف، ص: 122-126.

والرحالي الفاروق وحسن الزهراوي وعبد الرحمن لغريسي وعبد العزيز بن عبد الله وعمر بهاء الدين الأميري والعباس الأمراني والعايد الفاسي ورشدي فكار والناصر الكتاني ومحمد بن حماد الصقلي وعبد الله شاعر الكرسيفي، وفي غضون هذه المدة التحق بكلية الحقوق والعلوم السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالرباط، حيث تخرج منها ومن دار الحديث الحسنية سنة 1970م، فحصل من هذه الدار على شهادة في الحديث وعلومه سنة 1968م، وعلى شهادة في التفسير وعلومه سنة 1970م، كما نال الإجازة في الحقوق فرع العلوم القانونية القانون الخاص من كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية بالرباط سنة 1970م. وسجل رسالته في دار الحديث لنيل دبلوم الدراسات الإسلامية العليا، فنال سنة 1977م، ثم سجل أطروحته بها لنيل دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية والحديث، فحازها سنة 1996م، وكان موضوعها: «دور الوقف في الحياة الثقافية بالمغرب في عهد الدولة العلوية».

عين أستاذا بالسلك الإعدادي والثانوي بالرباط، وقد كان في أثناء قيامه بالتدريس يشرف على جمعية ثانوية الحسن الثاني التي كان من بين أنشطتها المشاركة في الندوات العلمية والمحاضرات والمسرح والموسيقى والسينما والرسم والأسفار صحبة الطلبة داخل المغرب، وقد أصدر مجلة علمية لهذه الجمعية بعنوان «منبع الفكر» وكان رئيس تحريرها، كما اشتغل بالمحاماة من سنة 1975م إلى الآن.

تولى لفترة الكتابة العامة لجمعية العلماء خريجي دار الحديث، ويتمتع الآن بعضوية المجلس العلمي المحلي بمدينة سلا، بالإضافة إلى انخراطه في عدة جمعيات ثقافية.

وفي دار الحديث الحسنية، اشتغل أول الأمر بمكبتها، منذ عام 1975م ثم عُيّن أستاذاً مساعداً بها؛ فأسندت إليه الدروس في الفقه المقارن والفقه الجنائي والشفعة ومجالات تطبيقها، كما قام بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة مجموعة من الأطاريح والبحوث الجامعية، إلى أن أُحيل على التقاعد سنة 2001م.

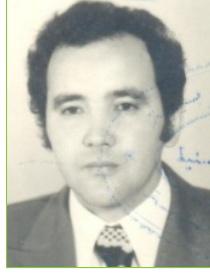
## من أعماله العلمية:

- \* أحكام العقوبات في الفقه الإسلامي.
  - \* البيعة في الإسلام، ودورها في قيام الدولة المغربية مع استمرارها والمحافظة على كيانها وحدة تراثها<sup>(429)</sup>.
  - \* دراسة حول الفكر الفلسفي لأبي العلاء المعري من خلال ديوانه اللزوميات. (مرقون).
  - \* دراسة مقارنة بين رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد الاندلسي ورسالة الغفران لأبي العلاء المعري.
  - \* دور الوقف في الحياة الثقافية بالمغرب في عهد الدولة العلوية، (في جزأين)<sup>(430)</sup>.
  - \* الشفاعة ومجالات تطبيقها.
  - \* القياس في الشريعة الإسلامية.
  - \* موقف اليهود من الإسلام - في نطاق الرسائل السماوية الثلاث. (مرقون)
  - \* نظرية الغبن بين الشريعة والقانون.
  - \* الوقف الخيري في الإسلام وأبعاده التنموية من خلال الدراسات التي تناولت الوقف عند المسلمين<sup>(431)</sup>.
  - \* اليهودية وخطرها على المجتمع الإنساني.
- وله مقالات علمية صادرة في مجلات محكمة وطنية ودولية، كما شارك بعدة أبحاث ودراسات في ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية داخل المغرب وخارجه.
- توفي رحمه الله بسلا ودفن بمقبرة الشهداء بالرباط.

(429) دار أبي رقرق، ط/ 1 (2014م).

(430) منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط/ 1 / 1417هـ - 1996م.

(431) دار أبي رقرق، ط/ 1 (2009).



المصطفى صغيري<sup>(432)</sup>

(1358-...هـ / 1939-...م)

(37) المصطفى صغيري

أستاذ بدار الحديث الحسنية سابقا.

ولد بمدينة وزان. حاصل على شهادة الإجازة العليا من كلية الشريعة بفاس عام 1971م.

التحق بدار الحديث الحسنية فتخرج منها سنة 1975م، وبها حصل رسالته لنيل دبلوم الدراسات العليا في العلوم الاسلامية والحديث سنة 1977م، وكان موضوع الرسالة: (قانون التأويل لابن العربي، دراسة وتحقيق).

واشتغل فيها بالتدريس في التسعينيات من القرن المنصرم، فدرس مادة بحث ومكتبة، ثم توقف عن التدريس وسافر إلى فرنسا، فانقطعت أخباره.

هو عضو سابق بمكتب جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية، وبهيئة تحرير مجلتها الاعتصام.

**من أعماله العلمية:**

\* قانون التأويل لابن العربي (دراسة وتحقيق) مرقون.

له مقالات منشورة ببعض المجلات منها: مجلة دار الحديث الحسنية ومجلة الاعتصام ومجلة دعوة الحق.

(432) مصادر الترجمة: إفادة من سجل خاص بمحاضر مناقشة الرسائل والأطروحات المحفوظ بإدارة المؤسسة، ومن النشرة الدورية لدار الحديث الحسنية، ع/1 (مارس 1976م)، ومن إفادات بعض قدماء الموظفين بدار الحديث.



عبد الصمد العاقل<sup>(433)</sup>

(1348-1422هـ / 1929-2001م)

### (38) عبد الصمد بن عبد الله العاقل

أستاذ محاضر مدار الحديث الحسنية سابقا.

ولد بالحسيمة، حاصل على شهادة الدراسات العليا (العالمية) من المعهد العالي بتطوان بتاريخ 1376هـ - 1956م، وحائز أيضا دبلوما في التربية وعلم النفس، درس بالجامعة الأمريكية ببيروت في أواخر الخمسينيات. والتحق بدار الحديث الحسنية فتخرج منها سنة 1969م، وواصل بحثه فيها، حيث سجل رسالته لنيل دبلوم الدراسات العليا في العلوم الاسلامية والحديث، فتحقق له ذلك، وأحرزه سنة 1976م، وكان موضوع الرسالة: «الحديث الصحيح وأثره في التشريع الإسلامي».

وفي دار الحديث الحسنية عين أستاذا، فأسندت إليه مادة أصول الدين ونصوص فقهية، وظل يدرس بها حتى بلوغه سن التقاعد عام 1990م.

وقد كان من مؤسسي جمعية خريجي دار الحديث الحسنية. كما شارك في العديد من المؤتمرات والندوات على الصعيد الوطني و الدولي.

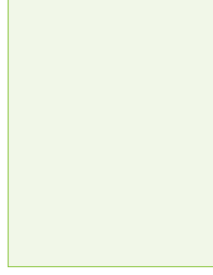
توفي بالرباط ودفن بمقبرة الشهداء.

(433) مصادر الترجمة: إفادة من ابنه السيد عبد الوافي العاقل، ومن سجل خاص بمحاضر مناقشة رسائل دبلوم الدراسات العليا، ومن النشرة الدورية لدار الحديث الحسنية، ع/1، (مارس 1976م)، ومن إفادات بعض قدماء الموظفين بالمؤسسة.



### من أعماله العلمية:

- \* الحديث الصحيح وأثره في التشريع الإسلامي (مرقون).
- \* له مقالات وبحوث منشورة بمجلات عديدة.



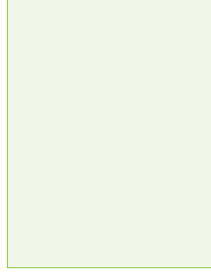
أبو عامي بناصر<sup>(434)</sup>

(39) أبو عامي بناصر

عمل بدار الحديث الحسنية أستاذا مدرسا للغة الفرنسية أواسط السبعينات من القرن الماضي.

---

(434) مصادر الترجمة: لم نقف له على ترجمة بعد طول بحث، وإنما ذكر اسمه ضمن هيئة التدريس بالدار في النشرة الدورية لدار الحديث الحسنية، ع/1 (مارس 1976م).



محمد خير عرقسوسي<sup>(435)</sup>

(1342-1420هـ / 1922-1999م)

(40) أبو الخير محمد خير حسن عرقسوسي

أستاذ جامعي وداعية ومُرب من أصل سوري.

ولد بدمشق، واضطلع بكفالته علميا الشيخ علي الطنطاوي، درس على يد مشايخ الشام وعلمائه، على اختلاف مذاهبهم، من أمثال الشيخ حسن حبنكة والشيخ محمد كفتارو مفتي سوريا والشيخ الرفاعي.

في بداية الأربعينات التحق بالأزهر ليدرس بكلية الشريعة، وفي الوقت ذاته درس علم النفس بجامعة الملك فؤاد الأول، كما حضر دروسا في كلية العربية، وبعد أن عاد إلى دمشق، أسس جمعية (أحباب محمد).

عين ملحقا لتعليم اللغة العربية بدولة باكستان، وأسس معهدا لتكوين معلمي العربية بها، وفي الوقت نفسه حصل بها على ماجستير في علم النفس، ثم عاد إلى دمشق وأنشأ مجموعة مدارس في القرى واشتغل بالدعوة، رحل إلى جنيف بسويسرا ومنها حصل على الدكتوراه في علم النفس تحت إشراف جان بياجيه، ليعود بعد ذلك إلى سوريا ويتولى تدريس مادتي التربية وعلم النفس بجامعة دمشق. وفي سنة 1965م عين خيرا عالميا في التربية باليونسكو، وكان من أبرز أعماله فيها زيارته

(435) مصادر الترجمة: إفادة من جريدة التجديد يوليو 1999م.

للخرطوم وتأسيس جامعة أم درمان الإسلامية بتعاون مع اليونسكو، وبسبب كثرة الترحال الذي يقتضيه العمل باليونسكو، قدم استقالته ليعود من جديد في سنة 1972م إلى دمشق ويلتحق بالتدريس في جامعتها.

وبناء على توجيه واقتراح من الشيخ محمد المنتصر الكتاني ودعمًا لسياسة التعريب، حل بالمغرب في بداية سنة 1973م، ليدرس مادة علم النفس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد الخامس بالرباط، ولما دعا الملك الراحل الحسن الثاني رحمه الله إلى المشاركة في المسيرة الخضراء عام 1975م كان في طليعة المشاركين، وكلف بقيادة وفد آسفي<sup>(436)</sup>.

وفي دار الحديث الحسنية كلف بالتدريس سنة 1976-1977م، فدرس منهجية البحث العلمي نيابة عن الدكتور ممدوح حقي والدكتور رشدي فكار اللذين كانا يتناوبان على تدريس هذه المادة<sup>(437)</sup>.

بعدها رحل إلى الرياض ودرس في كلية الشريعة بجامعة محمد بن سعود، ثم أسس قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بها، ونوقشت تحت إشرافه أول أطروحة دكتوراه، ومنذ ذلك الحين وهو يدرّس في عدد من جامعات المملكة العربية السعودية، مثل جامعة الرياض والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وجامعة أم القرى بمكة المكرمة، إلا أنه حافظ على صلته بالمغرب، فكان يزوره كل صيف، وخاصة بعد إنشاء «مدرسة بدر» بالرباط رفقة الحاج أحمد نيار.

(436) كما شارك فيها إلى جنبه بلديّه خريج الدار الدكتور فاروق حمادة، كما في: سلسلة علماء ومفكرون معاصرون، لمحات من حياتهم وتعريف بمؤلفاتهم للدكتور عبد الكريم عكيوي، دار القلم، دمشق، ط/ 1 (1436هـ-2015م)، ص: 19.

(437) حسب إفادة الدكتور عز الدين المعيار الإدريسي الذي درّس عليه، وتخرج في دار الحديث الحسنية سنة 1977م.

## من أعماله العلمية:

- \* ابن سينا والنفس الإنسانية (بالاشتراك مع حسن ملا عثمان)<sup>(438)</sup>.
- \* التربية وطرق التدريس (بالاشتراك)<sup>(439)</sup>.
- \* التعلم نفسيا وتربويا (بالاشتراك مع محمد مصطفى زيدان ويوسف القاضي)<sup>(440)</sup>.
- \* محاضرات في الأصول الإسلامية للتربية، المبادئ العليا<sup>(441)</sup>.
- \* الموازنة في أصول التربية المقارنة<sup>(442)</sup>.
- توفي رحمه الله ودفن بالرباط.

---

(438) مؤسسة الرسالة 1982م.

(439) منشورات الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية، الرياض 1969م.

(440) دار اللواء 1983م.

(441) الدار العربية للعلوم-ناشرون والمكتب الإسلامي للطباعة والنشر 1998م.

(442) مؤسسة ومكتبة الخافقين دمشق 1979.



الحسين وكاك<sup>(443)</sup>

(1345-...هـ / 1927-...م)

#### (41) الحسين بن أحمد بن عمر وكاك

رئيس جمعية علماء سوس، ورئيس المجلس العلمي المحلي بتزنيت.

ولد في زاوية أكلو بضواحي مدينة تزنيت، حفظ القرآن الكريم بزاوية الشيخ محمد وكاك رحمه الله، وأخذ عن شيوخها المبادئ الأولى في القراءات، وتلقى العلوم الإسلامية من مدرسته المؤسسة في القرن الخامس الهجري ومن المدارس العتيقة بسوس.

انتقل إلى مراكش حيث أخذ عن كافة الشيوخ المنتظمين آنذاك في كلية ابن يوسف، ومنهم السادة العلماء والشيوخ: محمد المختر السوسي والرحالي الفاروق السرخيني والمدني بن الحسني.

ولما تعرض سلطان البلاد جلالة الملك محمد الخامس طيب الله ثراه وأسرته الشريفة للنفي من قبل سلطات الحماية الفرنسية، أسس المترجم مع بعض إخوانه من الطلبة السوسيين "جمعية علماء سوس" التي جعلت من مبادئها العمل على إرجاع الملك الشرعي إلى عرشه، وتجديد العلوم العربية في المدارس العتيقة هناك.

(443) مصادر الترجمة: أعضاء المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، ص: 77-79، وعلماء جامعة ابن يوسف، ص: 406-408، وأعمال الندوة التكريمية للعلامة المرحوم الشيخ الرحالي الفاروق، ص: 205، والمعهد الإسلامي بتارودانت والمدارس العلمية العتيقة بسوس، 1/ 151، ودليل أكاديمية المملكة، ص: 236، ودور الحديث في العالم الإسلامي للمترجم، ص: 438-439، وإفادات شفهية منه.

أحرز المترجم الشهادة العالمية (الشعبة الشرعية) من جامعة ابن يوسف للتعليم الأصيل بمراكش عام 1956م، وشهادة الإجازة في الحقوق من كلية الحقوق بالرباط عام 1960م.

التحق بعد ذلك بدار الحديث سنة 1965م فدرّس على شيوخها: منهم علال الفاسي والجواد الصقلي والتهامي الوزاني وعبد الواحد بنعبدالله والمكي الناصري والرحالي الفاروق وعبد العزيز بنعبدالله إلى أن تخرّج منها سنة 1967م، ومنها تحصل على دبلوم الدراسات الإسلامية عام 1975م.

ومن الوظائف والمهام التي تقلدها: اشتغاله في التعليم بسلكيه الابتدائي والثانوي أول الأمر، ثم عين مفتشا للآداب العربية بمعاهد التعليم الأصيل عام 1959م، ومفتشا محليا للتعليم الأصيل في سوس عام 1960م، ونائبا مساعدا لنائب وزارة التربية الوطنية بأكادير، وتولى مهام الكتابة العامة لكلية الشريعة بأكادير عام 1979م، وشارك في عدة لجان وطنية لإصلاح التعليم والفلاحة، وكان عضوا في البرلمان ما بين عامي 1970-1971م، وعين رئيسا للمجلس العلمي الإقليمي لتزنيث وكلميم وطاطا وأسا الزاك عام 1981م، وعميدا لكلية الشريعة بأكادير عام 1985م، وعضوا في كل من: المجلس الوطني للشباب والمستقبل عام 1993م، والمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان خلفاً للشيخ عبد الله الكرسيفي (1996 - 2002م)، واللجنة الملكية للتربية والتكوين عام 1999م، وأكاديمية المملكة المغربية عام 2001م، والمجلس العلمي الأعلى عام 2004م.

وفي دار الحديث الحسنية عُيّن أستاذا فتولى تدريس علوم الحديث<sup>(444)</sup> من سنة 1977 إلى أن أسندت إليه عمادة كلية الشريعة بآيت ملول بأكادير.

(444) ذكر ذلك في كتابه دور الحديث في العالم الاسلامي، ص: 391، وأفادنا به أحد تلاميذه من خريجي الدار: الأستاذ الحسين مفراح رئيس المجلس العلمي المحلي لعائلة المحمدية.

## من أعماله العلمية:

\* دور الحديث في العالم الاسلامي<sup>(445)</sup>.

له مقالات منشورة في مجلات ودوريات علمية محكمة<sup>(446)</sup>، ومشاركات في العديد من الندوات واللقاءات العلمية الوطنية والدولية داخل المغرب وخارجه.

---

(445) منشورات كلية الشريعة بأكادير، ط1 / (1411هـ-2011م).

(446) منها مقالة بعنوان: اللغة العربية وتطورها التاريخي، منشور بمجلة دار الحديث الحسنية، ع 1 / 1399هـ-1979م.





عبد الله الداودي<sup>(447)</sup>

(1336-1412هـ / 1918-1991م)

#### (42) عبد الله بن عبد الرحمن<sup>(448)</sup> بن محمد بن أحمد الداودي

فقيه علامة نابغة مشارك إلا أنه يتقن الفقه والأصول والتوقيت والبلاغة والنحو والمنطق.

ولد بفاس، وبعد بلوغ المترجم سن التمييز أدخل الكتاب الخاص بالعائلة بضريح سيدي ماسان بجوار دار سكنه بسيدي أحمد الشاوي حيث تعلم الكتابة وحفظ القرآن الكريم وكثيرا من المتون العلمية وذلك على الفقيه الخير سيدي حسن الغماري. بعد تحصيله على مرغوبه بالمكتب طمحت نفسه إلى التسلح بسلاح العلم العتيد، ولذلك انخرط في صفوف طلبة القرويين عام 1351هـ، وصار يدرّس بأول القسم الابتدائي من النظام على العلامة سيدي عبد العزيز بن محمد بن رشيد العراقي الأجرومية بالأزهري وقطر الندى لابن هشام.

وتابع دراسته النظامية إلى أن تخرج من القرويين حاصلا على الشهادة العالمية من القسم الديني، وكان هو الأول في صف الناجحين وذلك عام 1361م/ 1942م،

(447) مصادر الترجمة: إفادة خطية بسيرته من عائلة المترجم أفادنا بها الدكتور محمد بن عبد الرحمن الصقلي أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد بن عبد الله بفاس وخريج دار الحديث الحسنية، وإتحاف ذوي العلم والرسوخ بترجم من أخذت عنه من الشيوخ، ص 76-80.

(448) كان جده محمد قائد قبائل رأس ورغة سابقا، وكان جد أبيه أحمد الداودي نائب سلطان المغرب بوجدة وناحيتها، وهو الذي قام بضبط الحدود بين المغرب والجزائر باسم سلطان المغرب.

وخلال دراسته المذكورة كرس قسطاً من أوقاته لدراسة اللغة الفرنسية دراسة شخصية في غير مدرسة إلى أن أحرز على شهادة الترجمة فيها بعد أداء الامتحان وفوزه فيه وذلك بمعهد الدروس العليا بالرباط، وبعد تخرجه من جامعة القرويين اشتغل بها نائباً عن بعض الأساتذة، حيث درس المختصر الخليلي بالأقسام الثلاثة الأولى من الثانوي والحساب بطريقة عصرية في الأقسام الابتدائية.

أخذ عن عشرات العلماء والشيوخ والأساتذة الأجلاء، خلال مسيرته العلمية بمختلف مراحلها، ومن أشهرهم العلماء الأجلاء:

- أبو الشتاء الجامعي دروساً في الأدب والمنطق.
- أبو الشتاء الصنهاجي التحفة بالشيخ التاودي ابن سودة والألفية بشرح بدر الدين ابن الناظم وابن عقيل.
- أحمد الشراذي دروساً في السيرة.
- أحمد بن محمد بن عبد الله الصقلي نور اليقين في سيرة سيد المرسلين وقرأ عليه خارج النظام دروساً من الأجرومية بالأزهري.
- الحسن الزرهوني توحيد المرشد بميارة.
- الحسن بن عمر مزور صحيح الإمام البخاري بالقسطلاني.
- الحسين العراقي المختصر بالزرقاني وعبادات المختصر بالخرشي.
- رشيد بن علي الدرقاوي الأجرومية بالأزهري والألفية بابن عقيل، وذلك بجامع الرصيف وضريح سيدي أحمد الشاوي.
- الطائع ابن الحاج السلمي تنقيح القراني بشرح المؤلف وجمع الجوامع بالمحلى، وأكثر دراسته للأصول عليه، وقد جرت بينه وبين هذا الشيخ مذكرات فقهية مفيدة.
- العباس بن أبي بكر بناني جمع الجوامع بالمحلى وقرأ عليه خارج النظام السلم بناني.
- العباس بن نزار الأمrani مختصر السعد في البلاغة.

- عبد الرحمان الغريسي مختصر السعد في البلاغة وقرأ عليه خارج النظام قطر الندى.
- عبد العزيز بن الخياط إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة في التوحيد ومختصر السعد في البلاغة ودروسا من جمع الجوامع بالمحلى.
- عبد العزيز بن عبد الرحمن العمراوي الشهير بابن ادريس، دروسا في الأدب العربي بكتاب الوسيط.
- عبد الله الفضيلي طرفا من المختصر بالزرقاني ومن فرائضه به أيضا.
- عبد الوهاب بن أحمد التازي دروسا من الأجرومية بالأزهرى.
- عمر بن محمد بن سودة فقه المرشد بميارة.
- محمد ابن ابراهيم البيقونية في مصطلح الحديث بشرح الزرقاني.
- محمد ابن أحمد ابن الحاج السلمي تفسير ابن كثير
- محمد بن أحمد القري، دروسا من كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة.
- محمد أشرفي توحيد المرشد بميارة.
- محمد الجواد الصقلي بداية المجتهد.
- محمد بن عبد الرحمن العراقي الألفية بالمكودي والسلم بيناني.
- محمد بن عبد السلام بناني متن السنوسية في التوحيد بشرح المؤلف.
- محمد بن عثمان الشامي دروسا من المختصر بالدردير ومن فرائضه بالخرشي ومن الحساب.
- محمد علال الفاسي دروسا في السيرة بنور اليقين.
- محمد العلمي التوقيت والتعديل وتسطير المزاويل ودروسا في الحساب.
- محمد بن محمد بن سعيد المكناسي لامية الأفعال ببحرق الكبير.
- محمد بن محمد بن عبد القادر ابن سودة القلصادي في الحساب.

- محمد بن محمد بن المكّي ابن عبد الله التحفة بالشيخ التاودي ابن سودة.
- محمد ابن هاشم العلوي أدبيات اللغة العربية والوسيط في الأدب العربي وتاريخه.

وأثناء دراسته بالنظام القروي كان يتلقى دروساً أخرى خارج النظام لتتميم ثقافته وتنمية معلوماته.

عين المترجم أستاذاً بالقرويين بعد نجاحه في المباراة التي تجري لاختيار الأساتذة، وذلك عام 1362هـ/ 1943م وأسندت إليه بالأقسام الثانوية العليا دراسة فقه المعاملات بالمختصر الخليلي والتحفة ولامية الزقاق وفرائض المختصر وكتاب العروة الوثقى في الفرائض، ثم انتدب لتدريس التلخيص بمختصر السعد وبعد حوادث معركة طلب الاستقلال الدموية عام 1363هـ سجن ضمن الوطنيين المعتقلين لأفكاره الحرة ومبادئه الوطنية التحريرية وذلك بإيموزار مرموشة، وأوقف عن وظيفه بالقرويين مدة قرابة عامين، ثم أرجع إلى وظيفه السابق بعد ما عادت المياه إلى مجاريها، وانقضت الأزمة الوطنية ورقى إلى النهائي الأدبي، حيث أسندت إليه دراسة السيرة والحديث بزاد المعاد وتفسير النسفي وكتاب القوانين الفقهية لابن جزي، ثم نقل إلى القسم الشرعي حيث أسندت إليه دراسة الأصول بجمع الجوامع، ثم اختير لدراسة تاريخ التشريع والأصول والفلسفة العامة بالقسم الثانوي بمعهد الشارقة التابع لجامعة القرويين، وكان يتعاطى خطة العدالة بفاس إلى أن صدر الأمر بعدم الجمع بين وظيفتين، ومنذ تخرجه من القرويين وهو يزاول الإفتاء بمختلف المحاكم المغربية، ثم وقع عليه الاختيار للتدريس بكلية الشريعة وأسندت إليه دراسة المقارنة بين مذاهب الفقه الإسلامي مع أهم النظريات القانونية المعاصرة، ثم أسندت إليه مع ذلك التفتيش الفني في المواد الإسلامية بالسلك الثاني من الثانوي بالثانويات العصرية.

كما درّس مواد التشريع الإسلامي وأصول الفقه وتاريخ التشريع والأحوال الشخصية بفرع كلية الحقوق المحدث بفاس سنة 1957-1958م، ومادة المعاملات في الفقه المالكي بالمعهد العالي للقضاء، ومادة الفكر الإسلامي بالمدرسة المولوية

بالرباط لأقسام ولي العهد آنذاك سيدي محمد والأميرات مريم وأسماء وحسنا، وذلك من سنة 1978 إلى غاية سنة 1984م.

وفي دار الحديث الحسنية درّس أسباب الخلاف العالي<sup>(449)</sup> والفقہ المقارن، وأحاديث الأحكام<sup>(450)</sup> وذلك ابتداء من سنة 1977-1978م، وشارك في اللجنة المكلفة بدراسة وضعية الدار وإمكانية تطوير نظامها الدراسي، التي اشتغلت سنتي 1967 و1968م<sup>(451)</sup>، ولجنة مناقشات رسائل الدكتوراه بها.

### من أعماله العلمية:

- \* تصميمات في شرح لامية الزقاق وتوضيح الفرائض.
- \* الواقع والخيال من هلال شوال 1363هـ (مخطوط).
- وله نحو ستة آلاف فتوى في مختلف النوازل والقضايا.
- وكانت له مشاركات في لجن متنوعة وندوات علمية<sup>(452)</sup>، كما كانت له منشورات علمية بعد من المجالات<sup>(453)</sup>.

(449) أسند تدريسه للأستاذ الداودي قبل أن يُسند للأستاذ عمر المعداني في السنة الأولى من السنة الدراسية 1977-1978م.

(450) أسند تدريسه للأستاذ مولاي مصطفى العلوي في السنة الأولى من السنة الدراسية 1977-1978م ثم درّسها نيابة عنه المترجم.

(451) وهي بداية علاقة المترجم بالدار؛ وذلك حين دُعي من قبل وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة إلى حضور اجتماع تمهيدي في موضوع الدار، وإمكان إدخال تطوير على نظامها الدراسي وذلك بمقر الوزارة، وفي 8 شوال 1387 الموافق 8 يناير 1968 أرسل إليه مدير الدار السيد مصطفى بن أحمد العلوي بمنهاج الأصول للستين معا الذي وضع من لدن أستاذ المادة الشيخ المكي الناصري، وكان المقصود إبداء رأيه في هذا المنهاج، وفي العام الذي أسندت مادة علم الأصول للأستاذ مولاي العباس الأمازي أسندت مادة أسباب الخلاف العالي للمترجم.

(452) منها: لجنة مراجعة مدونة الأحوال الشخصية المكونة سنة 1965م، والندوة العالمية الثالثة لقضايا الزكاة المعاصرة التي نظمتها الهيئة الشرعية العالمية للزكاة سنة 1990م باليزيا، وقد أسهم فيها ببحث في موضوع (التملك في الزكاة)، كما أدار بعض حلقات برنامج ركن المقتي عند بداية بثه من التلفزيون المغربي.

(453) منها مجلة كلية الشريعة، ومجلة اللسان العربي، ومجلة الفقه المالكي والتراث القضائي بالمغرب وشارك فيها بـ «أصول المذهب المالكي: مفهوم المخالفة في الكتاب والسنة» الأعداد 2 و3 و4، السنة الثانية؛ ذو القعدة 1402هـ / شتنبر 1982م.



عمر المدداني (454)

(1323-1406هـ / 1906-1986م)

(43) عمر بن محمد المدداني المراكشي الملقب ببلفقيه<sup>(455)</sup>

من علماء القرويين الذين كرسوا حياتهم للقضاء والتدريس.

ولد بمراكش، التحق بالكتاب وهو صغير فحفظ القرآن، بعدها درس في مدرسة ابن يوسف، ونظرا لتفوقه استحق التسجيل في صفوف طلبة جامعة ابن يوسف المتميزين، بعد حصوله منها على الإجازة التحق بفاس متحديا ظروفه المادية الصعبة، فانخرط في صفوف طلبة جامعة القرويين. وبعد وفاة والده التحقت أسرته به في فاس فكانت نعم السند له في التحصيل العلمي، وقد درس على العديد من شيوخ فاس وعلمائها، ولاجهاده عامله بعضهم كعامله والد لولده، مثل العلامة عبد الله الفضيلي العلوي والسيد الطاهر البواب الذي نصحه باجتياز مباراة القضاء<sup>(456)</sup> بعد أن نال المترجم شهادة العالمية.

(454) مصادر الترجمة: إفادة خطية وشفوية بسيرته، أفادتنا بها ابنته سلمى المدداني، الأستاذة الباحثة بجامعة محمد الخامس، المعهد الجامعي للبحث العلمي، ومن ثمار البحث الخاص.

(455) أي «ابن الفقيه» بالعامية المغربية مما يجري على العديد من العائلات المغربية التي انحدرت من فقيه شهير. والمترجم من سلالة الفقيه العلامة القاضي أبي علي الحسن بن رحال المدداني التلاوي (ت. 1140هـ) المترجم في شجرة النور الزكية، ص: 334.

(456) يوم الإعلان عن نتائج المباراة في الجريدة آنذاك، وجد اسمه مكتوبا بهذه الصيغة: «عمر المدداني المراكشي الفاسي»، وحين استغرب ذلك، قيل له: «مراكش أنجبتك وفاس علمتك».

عين قاضيا<sup>(457)</sup> بمدينة تازة "دائرة قبيلتي التسول والبرانس"، ثم بمدينة أكادير<sup>(458)</sup>، واستمر في مهامه إلى بداية الاستقلال، ثم عاد بعد مدة إلى جامعة ابن يوسف بمراكش<sup>(459)</sup>، فكلف بتدريس النقد الأدبي. وكان يتابع تقديم محاضراته لتلامذته بجامع الكتبيين بعد السادسة مساء، معتبرا الجامع امتدادا للجامعة. بعد ذلك عين قاضيا<sup>(460)</sup> بمحكمة مدينة تاونات، ثم بالمحكمة الإقليمية بمراكش لكون الإدارة المغربية كانت في حاجة ماسة للأطر العليا. ثم عين مستشارا بمحكمة الاستئناف بالرباط. وبما أن أول إدارة عربت هي إدارة العدل، فقد عين عدة مستشارين كانوا يعملون في محكمة الاستئناف في المجلس الأعلى للقضاء، ولقد كان العلامة عمر المعداني من بين الذين اختيروا للقيام بهذه المهمة، وإلى جانبها مهمة المراقبة والإشراف على تنقيح وتحرير كل ما نقل من القوانين الوضعية إلى اللغة العربية الفصحى. واستمر في مهامه إلى أن تقاعد في سن ناهزت الأربعة والسبعين عاما<sup>(461)</sup>.

عرف باجتهاداته القضائية حيث كان يتوصل إلى تحليل عرف من الأعراف المغربية، وصياغة ما لا يتناقض مع الشريعة والقوانين الوضعية، ولا مع بعض الأعراف التي تخدم مصالح اجتماعية واقتصادية داخل المجتمع المغربي.

ولم تمنعه وظيفته ومسؤولياته كقاضي من الاهتمام الشديد بالمطالعة<sup>(462)</sup> ومنها قراءة الأدب العربي والعالمي المترجم إلى اللغة العربية، وكانت خزائنه تزخر بالعديد من الكتب والمجلات في مختلف الفنون والعلوم، «وكان ينظم في منزله بأكادير كل

(457) في ذلك الوقت يسمى القاضي بالحاكم.

(458) لجديته وحرصه على إصدار الأحكام بما يمليه العدل، تعلم اللغة الأمازيغية (تاشلحيت) لمنطقة سوس لتحقيق التواصل والتعارف.

(459) رغم دراسته بجامعة ابن يوسف وتدرسه بها لم يذكره الأستاذ أحمد متفكر في كتابه علماء جامعة ابن يوسف في القرن العشرين.

(460) كان رحمه الله يرد طول حياته: «إني ابتليت ثانية! إن مهنة القضاء كجمرة في اليد!».

(461) لكون عدد من المستشارين في المجلس الأعلى للقضاء في الرباط، عملوا أزيد من عقد بعد السن القانونية للتقاعد الكامل، وذلك بظهير ملكي يجدد كل سنتين.

(462) يقول عنه الأستاذ حسين وذاك: «هو مثالي في الجِد والصبر والتحمل وحب العلم والتضحية في سبيله»، دور الحديث في العالم الإسلامي ص: 391، الهامش: 171.

جمعة: أمسية أدبية، يجتمع خلالها الطلبة والأدباء والفقهاء، يتبادل خلالها الحضور شذرات الذهب<sup>(463)</sup>.

وفي دار الحديث الحسنية درس الخلاف العالي ببداية المجتهد من سنة 1977 إلى سنة 1981م<sup>(464)</sup>، كما ناقش بها عدة بحوث.

درّس بعد تقاعده في كلية الشريعة آيت ملول إنزكان بأكادير في بدايات تأسيسها، فقد كان يدرس مجاناً في البناية التي وهبها أحد المحسنين، والمقترحة لتكون مقرراً للكلية.

### من أعماله العلمية:

✳ دراسة ضخمة عن الإمام الغزالي (مخطوطة)

✳ دروسه التي ألقاها بدار الحديث الحسنية (مخطوطة).

✳ محاضرات النقد الأدبي (مخطوطة في عدة كنايش).

هذه الأعمال وغيرها ضاعت بُعيد وفاته، بسبب وجودها بضيعته بأولاد تايمية.

له عدة مقالات علمية صادرة في مجلات محكمة<sup>(465)</sup>، ومشاركات في عدة ندوات

وملتقيات علمية.

توفي في الرباط ودفن في مقبرة الشهداء.

(463) أفاد بذلك الدكتور محمد بن شريفة - الذي كان يعتبر العلامة عمر المعداني أباه الروحي - خلال ندوة نظمتها الأستاذة الشاعرة الأدبية مليكة العاصمي في الرباط منذ سنوات.

(464) كان المترجم يعتبر التدريس بدار الحديث الحسنية هدبة إلهية لدرجة أنه كان يتقدم كل سنة إلى جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله يطلب الإعفاء من مهنة القضاء بغية التفرغ للتعليم، وقد تجاوز عمره الستين عاماً.

(465) منها مقالة بعنوان: أصالة الفقه الإسلامي وضرورة النهوض به، منشورة بمجلة دار الحديث الحسنية، ع 2/ 1401هـ-1981م، ص: 275-284، ومقالة بعنوان: أصول مذهب الإمام مالك التي امتاز بها عن بقية المذاهب، منشورة بمجلة دار الحديث الحسنية، ع 3/ 1402هـ-1982م، ص: 281-292.





التهامي الراجي<sup>(466)</sup>

(1355...-هـ / 1936...-م)

#### (44) التهامي بن الهاشمي بن عبد السلام الراجي

أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس كلية الآداب والعلوم الإنسانية،  
تخصص: القراءات وعلوم القرآن.

ولد بالبهايل وهي مدينة صغيرة تبعد عن مدينة صفرو بسبع كلمترات، حفظ القرآن الكريم في بيته وفي مساجد بلده على يد أبيه، وحفظ المتون العلمية المقررة في المدارس العتيقة، واهتم بحفظ الحديث الشريف. أدخله أبوه عند بلوغه السابعة من عمره إلى المدرسة الابتدائية، حيث تحصل فيها على الشهادة الابتدائية، كان التعليم في هذه المدرسة (المعروفة بالمدرسة الفلاحية) باللغة الفرنسية فقط، وتابع دراسته الثانوية بصفرو حيث نال شهادة البكالوريا في الرياضيات، بعدها التحق بمدرسة المعلمين بمراكش حيث تخرج فيها من شعبة اللغة الفرنسية سنة 1950-1951م، ثم واصل دراسته العليا إلى أن أحرز شهادة الإجازة في الآداب تخصص اللسانيات من جامعة محمد الخامس بالرباط عام 1958م، ثم الماجستير من جامعة السربون، ليكمل المضمار بإحراز دكتوراه الدولة في القراءات تخصص لسانيات من جامعة مدريد في موضوع:

.Las controversias de las Lecturas Coranicas en Al Andalus y Marruecos

(466) مصادر الترجمة: الموقع الرسمي للمترجم، ودليل الكتاب المغاربة: أعضاء اتحاد كتاب المغرب ص: 188، ومن تاريخ الأندلس الأدبية في المغرب: النادي الجراي... ص: 449، وحوار معه برنامج مصور «علماء مبدعون/

حديث الذكريات» التي نشطها جاسم المطوع بموقع شبكة العلماء الإلكترونية [www.alolamaa.com](http://www.alolamaa.com)

قرأ خلال هذه المسيرة العلمية على شيوخ مراكش وأكادير ونواحيها وتطوان ونواحيها وطنجة ومكناس، منهم: أبوه وجدته وأعمامه والشيخ إبراهيم الهلالي وغيرهم.

بدأ حياته العملية معلما للغة الفرنسية في المدرسة الفلاحية بالبهاليل من 1951م إلى 1956م، ثم أستاذا مساعدا للتعليم الثانوي بمدينة صفرو من 1958م إلى 1960م، ومكناس من 1960 إلى 1964م، ليترقى إلى خليفة نائب وزير التربية الوطنية بمكناس وتافيلالت من 1964 إلى 1966م، فنائبا لوزير التربية الوطنية بأكادير وطرفاية من 1966 إلى 1969م، ثم بتطوان وطنجة من 1969 إلى 1970م، ثم كلف بمهمة مراقبة الأساتذة العاملين في المدارس الإقليمية لتكوين المعلمين الموجودة جنوب الدار البيضاء؛ وامتد هذا التكليف من 1970 إلى 1972م، بعد ذلك أصبح أستاذا للتعليم العالي متخصصا في القراءات القرآنية والدرس اللساني بكلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط من 1972 إلى 1974م، ثم مندوبا دائما للرصيد اللغوي بمعهد التعريب والأبحاث اللسانية بالرباط من 1974 إلى 1978م، ثم رجع أستاذا للتعليم العالي تخصص علوم القرآن بكلية الآداب، جامعة محمد الخامس الرباط - أكادال وبقي فيه إلى أن أحيل على التقاعد.

كما عين أستاذا لكرسي القراءات القرآنية بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، وكلف بمراقبة مدارس القراءات العتيقة بالمغرب، وعين عضوا في اللجنة العليا لمراجعة المصحف في المغرب والإمارات العربية المتحدة، ومشرفا رئيسا على دار القراءات بألمانيا التي طبعت المصحف الشريف بعدة روايات.

عمل أستاذا زائرا بكلية الآداب ببوردو (فرنسا)؛ الجامعة الثالثة، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية بانجامنة بجمهورية تشاد، والمدرسة العليا للقراءات القرآنية بصنعاء بجمهورية اليمن.

كما كان أستاذا معارا بالمعهد العالي للصحافة؛ من سنة 1975 إلى 1996م؛

وبالمركز الوطني لتكوين المفتشين.

وفي دار الحديث الحسنية درّس مادة علوم القرآن خلال عام 1978م، وإلى جانب التدريس قام بمهام الإشراف والمناقشة سواء داخل الدار أو خارجها، وشارك في الكثير من المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والدولية. ألف وحقق عدة كتب، أغلبها في الدراسات القرآنية واللغوية، منها المطبوع ومنها المرقون:

### من أعماله العلمية:

- \* إضاءة الراموس وإضافة الناموس على إضاءة القاموس لأبي محمد بن الطيب الفاسي الشركي الصميلي - تحقيق باشتراك مع عبد السلام الفاسي ظهرت منه ثلاثة أجزاء<sup>(467)</sup>.
- \* بعض مظاهر التطور اللغوي.
- \* التربية البدنية الحديثة بالاشتراك مع السيد مصطفى الرقي.
- \* التعريف في اختلاف الرواة عن نافع للإمام أبي سعيد الداني - تحقيق.
- \* التكرار في القرآن: التأسيس، فوائده وأسراره.
- \* توطئة لدراسة علم اللغة.
- \* الثنائيات اللسانية.
- \* الدلائلية.
- \* رسالة التنبيه على الجهل والخطأ والتمويه للإمام أبي سعيد الداني - تحقيق.
- \* الرياضيات الحديثة بالاشتراك مع السيد مصطفى الرقي.
- \* القاضي عياض من خلال مشارق الأنوار.
- \* كيفية تعريب السوابق واللواحق.

(467) منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، طبعة فضالة بالمحمدية، عام 1403هـ.

- \* ليس القرآن بلغة قريش فحسب. (مرقون)
- \* ما استفاده الفلك من القرآن الكريم.
- \* معجم الدلائلية (فرنسي - عربي). (مرقون)
- \* منهج القراء في التفسير فيما انفردوا به. (مرقون)
- \* منهج القراء في فعل وفاعل. (مرقون)
- \* المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب للإمام جلال الدين السيوطي - تحقيق.  
وباللغة الإسبانية:

- Los Teminos no quraysies en El coran.

- Las controversias de las Lecturas Coranicas en Al Andalus y Marruecos.

له بحوث ومقالات منشورة في مختلف المجلات والدوريات.



عبد الكريم الداودي<sup>(468)</sup>

(1334-1415هـ / 1914-1995م)

#### (45) عبد الكريم بن محمد بن عبد السلام بن أحمد الداودي

فقيه علامة مشارك بيد أنه يتقن الفقه والتفسير والمنطق، وله شغف بفنون البلاغة.

ولد بفاس، وأدخل الكتاب، وهناك تعلم مبادئ الكتابة وقرأ القرآن الكريم على الفقيه المؤدب سيدي لحسن الغماري، وبعد ذلك درس مبادئ العلوم العربية بالمدرسة الناصرية الحرة التي كان يديرها الفقيه محمد غازي، وأثناء دراسته هذه، كان يتلقى بعض الدروس العلمية اختياراً بجامعة القرويين، وبعد تحصيله على مبتغاه بالمدرسة انخرط في سلك طلبة كلية القرويين وذلك عام 1351هـ، بثانية القسم الابتدائي، وأخذ عن الشيوخ العلماء<sup>(469)</sup> منهم: عبد العزيز العراقي، ومولاي أحمد العمراني، ومحمد بن العربي أشريقي، وأبي الشتاء بن الحسن الصنهاجي، وعبد العزيز بن أحمد بن الخياط، ومحمد بن العربي العلوي، وعلال الفاسي، كما أخذ خارج النظام عن عبد الرحمن الغريسي، ومحمد أقصبي، ومحمد بن عبد الكبير ابن الحاج.

(468) مصادر الترجمة: إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 67-71، ومعلمة المغرب 12 / 3950-3951.

(469) انظر ما أخذ عنهم من علوم وما قرأ عليهم من كتب في إتحاف ذوي العلم والرسوخ، ص: 67-70.

واستمر يتابع دراسته بنظام كلية القرويين الى أن تخرج فيها حاملا الشهادة العالمية من القسم الديني عام 1361هـ.

منذ أن تخرج وهو يشتغل بالتعليم، درس بجامعة القرويين وبمعهد الفتيات التابع للجامعة، وبمدرسة المقرئين، كما تولى الخطابة سنين بجامع القرويين، وزاول خطة العدالة وخطة الإفتاء، وأثناء فترة الحماية، وبسبب مواقفه الوطنية من الاحتلال الفرنسي عزل عن التدريس وُزجَّ به في السجن فمكث فيه عدة سنين، كما تعرض للنفي من مدينة فاس إبان الاحتلال.

وبعد الاستقلال درّس بثانوية القرويين للتعليم الأصيل الواقعة بقصبة الشراردة ثم بكلية الشريعة التابعة لجامعة القرويين بفاس.

وفي دار الحديث الحسنية كلف بإعطاء دروس في الحديث<sup>(470)</sup> خلال الموسم 1976-1977م، ومدة من الموسم 1977-1978م.

كان عضوا بالمجلس العلمي الإقليمي لفاس ونائبا للرئيس<sup>(471)</sup>، وعرف بفتاويه في الجامع القرويين وفي برنامج ركن المفتي الذي كان يث في التلفزة المغربية. ومن مواقفه الإصلاحية دعوته إلى إدماج المرأة في المجتمع وإلى وجوب تعليمها وتوعيتها، وقام عمليا بنشر آرائه في صفوف النساء في جلسات خاصة ببيت أحمد مكوار، كما تخرج على يده الفوج الأول من العالمات من قسم البنات من جامعة القرويين.

### من أعماله العلمية:

- \* شرح على لامية الأفعال لابن مالك (مخطوط).
- \* تعليقات على كتاب المفتاح السنة للشيخ محمد عبد العزيز الخولي في الحديث (مخطوط).
- \* تعليقات على لباب اللباب في الفقه (مخطوط).

(470) ذكره الدكتور عبد الهادي هيمتو ضمن شيوخه مدار الحديث الحسنية، وأكد ذلك السيد أحمد العرابوي الموظف بدار الحديث.

(471) نشرت بعض فتاويه في مجلة دعوة الحق، منها العدان 305 و306.

\* تلخيصات في تاريخ الفقه (مخطوط).

\* مجموع خطب الجمعة وفتاوى<sup>(472)</sup>.

شارك بموضوعات في الدروس الحسنية الرمضانية.

توفي رحمه الله إثر نوبة قلبية وهو عائد من الرباط إلى منزله بفاس بعد أن سجل بدار التلفزيون حصة من حصص ركن المفتي، ثم دفن بفاس.

---

(472) وقفنا على وثائق في أرشيف المجلس العلمي المحلي بفاس يوم الأربعاء 18 جمادى الثانية 1436هـ الموافق 08 أبريل 2015م، وعليها توقعاته بصفته نائبا لرئيس المجلس، ونحتفظ بأنموذج منها.



فوقية حسين محمود<sup>(473)</sup>

(1342-...هـ / 1923-...م)

#### (46) فوقية حسين محمود

أستاذة الفلسفة الإسلامية ورئيسة قسمها بكلية البنات جامعة عين شمس مصر.

ولدت بحي الزمالك في القاهرة، وبها نشأت وتعلمت حتى تحصلت على درجة الليسانس في الآداب عام 1950م من كلية الآداب جامعة القاهرة بالإضافة إلى تقدير جيد جدا في مجموعة الدراسات الفلسفية من جامعة القاهرة أيضا. وفي عام 1959م سافرت إلى إنجلترا لمواصلة التحصيل، فأحرزت درجة الدكتوراه عام 1960م من جامعة ادنبره (Edinburgh) باسكتلندا، وكان عنوان أطروحتها: (رأي الجويني في حدوث العالم)، وذلك تحت إشراف المستشرق الأنجليزي البروفسور مونت كومري وات، أستاذ الدراسات العربية والإسلامية بالجامعة المذكورة.

بعد تخرجها من الكلية ونيلها الإجازة، اتجهت إلى التدريس في بعض المدارس؛ لأنها كانت تتمتع بقدر من إجادة اللغتين الإنجليزية والفرنسية، فشغلت منصب مدرّسة بمدرسة الجيزة الابتدائية القديمة عام 1951م ثم التحقت في العام نفسه

(473) مصادر الترجمة: إفادة من نسخة من الشهادة الإدارية المسلمة إليها من جامعة عين شمس بتاريخ 26/2/1986م، والترجمة التي بخط يد تلميذتها الدكتورة شاهيناز إبراهيم، بعنوان: (زهرة في منتزه الفكر)، وقد أمدنا بها الدكتور محمد كمال الدين إمام رئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة الإسكندرية سابقا، بواسطة مدير المؤسسة الدكتور أحمد الخمليشي والمدير المساعد بها الدكتور عبد الحميد عشاق، بارك الله في الجميع.



بمدرسة الأميرة فوقية بالجيزة مُدرّسة حتى عام 1959م، حيث بعث إليها تكليف من الكلية بتعيينها معيدة بقسم الفلسفة. وبعد نيلها درجة الدكتوراه شغلت منصب مدرّسة بكلية البنات جامعة عين شمس لمادة الفلسفة ابتداء سنة 1961م، ثم أستاذة مساعدة بقسم الفلسفة وعلم الاجتماع بالكلية عينها سنة 1968م، ثم رُقّيت إلى منصب رئيسة مجلس قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية بالكلية سنة 1971م.

كما درّست بكلية الآداب جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس - المملكة المغربية وذلك سنة 1974م<sup>(474)</sup>.

ثم رجعت إلى بلدها فعينت أستاذة بقسم الدراسات الفلسفية بكلية البنات جامعة عين شمس في 27 / 11 / 1978م، وأسندت إليها رئاسة مجلس قسم الفلسفة في 1979م. ثم مُد لها في 26 / 2 / 1982 إلى غاية 21 / 10 / 1983م. وظلت بعد التقاعد تمارس التدريس والإشراف على الرسائل بالكلية<sup>(475)</sup>.

وقد درّست في عدد من الجامعات العربية وغيرها، منها: المملكة العربية السعودية وتركيا والسودان والمملكة المغربية، كما تمتعت بعضوية المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر.

ولما كانت الدكتورة فوقية على مستوى عال من إيجاد اللغتين الفرنسية والإنجليزية فقد تيسر لها الاطلاع على روائع المؤلفات التي تشيد بمدى أصالة المفكر المسلم عند بعض المستشرقين المنصفين، وكانت المترجمة قد سلكت مشوار حياتها العلمية داعية إلى أصالة المفكر المسلم، ذلك الهدف الذي نذرت له حياتها وكان توجهها هذا امتدادا لفكر الشيخ مصطفى عبد الرزاق والدكتور سامي النشار.

وفي دار الحديث الحسنية عهد إليها بتدريس الفكر الإسلامي والفلسفة، وذلك خلال الموسم الجامعي (1977-1978م) وحوالي شهر من الموسم (1978-1979م)<sup>(476)</sup>، كما ناقشت بها عدة بحوث.

(474) حسب ما أفادت به المترجمة في مقدمة تحقيقها كتاب لباب العقول، ص: هـ.

(475) إفادة بخط يدها على حاشية الشهادة الإدارية المذكورة، وقد أرخت إفادتها بتاريخ 11 / 12 / 1989م.

(476) حسب إفادة أحمد العرابوي وغيره من الموظفين.

## من أعمالها العلمية:

- \* الإبانة عن أصول الديانة أبو الحسن علي بن إسماعيل البصري الأشعري<sup>(477)</sup> (تحقيق).
- \* الجويني إمام الحرمين<sup>(478)</sup>.
- \* فلسفة القيم (مجموعة محاضرات) 1984م.
- \* فيشته وغاية الإنسان<sup>(479)</sup>.
- \* الكافية في الجدل إمام الحرمين أبوالمعالى عبد الملك بن عبد الله الجويني<sup>(480)</sup> (تحقيق).
- \* لباب العقول في الرد على الفلاسفة في علم الأصول لأبي الحجاج المكلائي يوسف ابن المعز (أصولي مغربي)<sup>(481)</sup>، (تحقيق).
- \* لمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة والجماعة إمام الحرمين الجويني<sup>(482)</sup> (تحقيق).
- \* المدخل إلى دراسة الفكر الإسلامي.
- \* المدخل إلى دراسة الفلسفة الإسلامية.
- \* مقالات في أصالة المفكر المسلم<sup>(483)</sup>.

(477) ط1/ دار الأنصار القاهرة 1397هـ / 1976م. ط2/ دار الكتب القاهرة 1987م.

(478) طبع ضمن سلسلة أعلام العرب العدد 40. طبعة أولى 1963 طبعة ثانية 1970م.

(479) ترجمته بالاشتراك مع الدكتور محمود قاسم. ترجمة إلى العربية مع دراسة مفصلة لسيرته ومذهبه - طبعة أولى القاهرة 1963 طبعة ثانية: فاس 1979 بالمملكة المغربية.

(480) مكتبة عيسى البابي الحلبي القاهرة 1979م.

(481) دار الأنصار القاهرة 1977م.

(482) سلسلة « تراثنا » ط1/ 1964م، القاهرة المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأبناء والنشر، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة (1385هـ - 1965م).

(483) كانت تنشر بمجلة منبر الإسلام، ثم جمعت في كتاب (أربع مقالات) ط1/ دار الفكر العربي، القاهرة (1396هـ/ 1976م)، و(ثمان مقالات، منها ثلاثة بالإنجليزية) ط2/ دار الكتاب، القاهرة 1987م.

شاركت بالتعريف بعد من الشخصيات الإسلامية بـ «معجم أعلام الفكر الإنساني»<sup>(484)</sup>، كما شاركت في كثير من المؤتمرات العلمية على المستوى المحلي والدولي فكانت تكتب بلغات مختلفة، وأشرفت على كثير من رسائل الماجستير والدكتوراه في مصر وخارجها، ونشرت مقالات في العديد من المجلات<sup>(485)</sup> منها مجلة تراث الإنسانية ومنبر الإسلام وحولية كلية البنات.  
توفيت رحمها الله<sup>(486)</sup>.

(484) الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة 1984م.

(485) منها مقالة بعنوان: ابن باجة في «تدبير المتوحد»، منشورة بمجلة دار الحديث الحسنية، ع1/1399هـ-1979م، ص: 295-350.

(486) لا نعلم تاريخ الوفاة ومكانها.



علي سامي النشار<sup>(487)</sup>

(1335-1400 هـ / 1917م-1980م)

### (47) علي سامي بن أمين النشار

أستاذ الفلسفة والفكر الإسلامي في جامعات عديدة.

ولد بالقاهرة ونشأ في بيت عريق في العلم والجاه، انتقلت أسرته إلى دمياط وبمدارسها درس حتى حصل على شهادة الثانوية العامة (الباكالوريا) سنة 1935م، التحق إثرها بكلية الآداب جامعة القاهرة في السنة نفسها، حيث تتلمذ على كبار أساتذة الفلسفة والمستشرقين من أمثال: لالاند وكورايه، وكان الشيخ مصطفى عبد الرازق أحبهم إلى نفسه وأكثر من توطدت صلته به، تخرج في كلية الآداب قسم الفلسفة عام 1939م وكان من متخرّجي فوجه الأول، واصل مساره الدراسي حتى حصل على درجة الماجستير عام 1942م وكان موضوع رسالته: "مناهج البحث عند مفكري الإسلام ونقد المسلمين للمنطق الأرسططاليسي".

أوفدته جامعة الإسكندرية - التي كان قد انتسب إليها مدرسا مساعدا - في بعثة علمية إلى جامعة كمبردج عام 1948م حيث نال فيها بعد ثلاث سنوات درجة الدكتوراه في الفلسفة، وكان موضوع أطروحته «أبو الحسن الششتري: المتصوف الأندلسي».

(487) مصادر الترجمة: تُرجم له في خانمة كتبه التي نشرتها دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، وبحث بعنوان: علي سامي النشار وموقفه من الفرق: عرض ونقد، ص: 21-49، والمستدرك على تنمة الأعلام، ص: 214 و215، وإفادة شفهوية أفادتنا بها زوجته الدكتورة سعيدة العلمي أستاذة التعليم العالي بجامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس في مقابلة معها بفاس يوم الأحد 15 جمادى الثانية 1436 هـ الموافق 05 أبريل 2015م.

عُيِّن بعد عودته من البعثة مديرًا لمعهد الدراسات الإسلامية في مدريد عام 1952م، وبها عمل على إحياء التراث الأندلسي وأصدر مجلة للمعهد.

عاد من جديد إلى كلية الآداب بجامعة الإسكندرية عام 1954م، وعكف على التدريس والتأليف، وأصدر أهم كتبه: «نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام» الذي حاز جائزة الدولة التشجيعية عام 1962م. انتدب أستاذًا بكلية الآداب والعلوم بجامعة العراق في الفترة من 1955م إلى 1959م، ثم عاد إلى جامعة الإسكندرية عام 1959م ليعار عقب ذلك للتدريس بجامعة أم درمان الإسلامية بالسودان في العام الجامعي 1966م - 1967م، ثم عاد بعدها إلى مقر عمله الرئيس بكلية الآداب جامعة الإسكندرية حتى عام 1971م.

قضى في أستراليا الفترة الممتدة من 1971م إلى 1973م مستشارًا ثقافيًا<sup>(488)</sup>.

هاجر إلى المغرب أوائل السبعينيات من القرن الماضي، فعين أستاذًا للفلسفة الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد الخامس بالرباط عام 1973م وظل يعمل بها حتى توفاه الله وأثناء عمله بالرباط كان يتنقل إلى فاس للتدريس بكلية الآداب جامعة سيدي محمد بن عبد الله.

وفي دار الحديث الحسنية، عهد إليه بالتدريس في رحابها، فألقى دروسا في الفلسفة الإسلامية أواخر حياته، كما أشرف على عدد كثير من الرسائل والأطاريح الجامعية في المغرب وخارجه، وأكثر أساتذة الفلسفة الإسلامية بالجامعات المصرية والعربية من تلاميذه.

### من أعماله العلمية:

- \* أبو الحسن الششتري الصوفي الأندلسي الزجال وأثره في العالم الإسلامي.
- \* الأصول الأفلاطونية والتفاحة المنسوبة لسقراط (ترجمة وتعليق بالاشتراك مع عباس أحمد الشربيني).

(488) حظي هناك ببناء مسجد يحمل اسمه، كما أفادتنا بذلك زوجه الدكتورة سعيدة العلمي.

- \* الألمان الصامتة، وهو مجموعة قصصية<sup>(489)</sup>.
- \* بدائع السلك في طبائع الملك، محمد بن علي بن الأزرق. (تحقيق ودراسة...)
- \* ديوان أبي الحسن الششتري. (تحقيق ودراسة).
- \* شهداء الإسلام في عهد النبوة.
- \* الشهب اللامعة في السياسة النافعة، عبد الله بن يوسف بن رضوان. (تحقيق ودراسة...)
- \* صون المنطق والكلام عن فني المنطق والكلام للسيوطي. (تحقيق ودراسة)
- \* عقائد السلف للأئمة: أحمد بن حنبل والبخاري وابن قتيبة وعثمان الدارمي، (بالاشتراك مع عمار جمعي طالب).
- \* فرق وطبقات المعتزلة، (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع عصام الدين محمد).
- \* الفكر اليهودي وتأثره بالفلسفة الإسلامية، (بالاشتراك مع عباس أحمد الشرييني).
- \* قراءات في الفلسفة (بالاشتراك مع محمد علي أبو ريان).
- \* كتاب السياسة أو الإشارة في تدبير الإمارة، محمد بن الحسن المرادي الحضرمي، (تحقيق ودراسة).
- \* مناهج البحث عند مفكري الإسلام واكتشاف المنهج العلمي في العالم الإسلامي.
- \* المنطق الصوري منذ أرسطو وتطوره المعاصر.
- \* نشأة الدين: النظريات التطورية والمؤهنة.
- \* نشأة الفكر الفلسفي عند اليونان.
- \* نشأة الفكر الفلسفي في الاسلام. (في ثلاثة أجزاء).

ومن أعماله العلمية والتربوية: إشرافه على إعداد مقرر البكالوريا (المغرب) في الفلسفة والفكر الإسلامي.

توفي بمصر بعد مغادرته المغرب ببضعة أيام بسبب المرض الذي ألم به، وكان يتمنى أن يدفن بفاس، غير أن عائلته ومسؤولي بلده أبوا إلا أن يُقبر بمسقط رأسه<sup>(490)</sup>.

---

(490) كما أفادتنا بذلك زوجته الدكتورة سعيدة العلمي في مقابلة معها بفاس يوم الأحد 15 جمادى الثانية 1436 الموافق 05 أبريل 2015.



محمد المنونفي<sup>(491)</sup>

(1333-1420هـ / 1915-1999م)<sup>(492)</sup>

#### (48) محمد بن عبد الهادي المنوني

«علامة من مؤرخي المغرب»<sup>(493)</sup>.

ولد بمكناس، وبها حفظ القرآن الكريم، وأجاد قراءته ورسمه، واستفاد من ملازمته والده الفقيه الحيسوبي الفلكي عبد الهادي بن محمد المنوني، فحفظ مجموعة معتبرة من المتون، ثم انتقل إلى المسجد الأعظم فاستفاد من علمائها، أمثال: الشيخ محمد ابن الحسين العرايشي، والفقيه محمد ابن الحاج علال غازي.

رحل إلى فاس عام (1357هـ / 1938م) لمتابعة تعليمه، فدرس على علمائها، أمثال: الحافظ محمد ابن سوادة، والعلامة أبي الشتاء الصنهاجي، والعلامة محمد العلمي.

وفي سنة (1362هـ / 1943م) أحرز الشهادة النهائية العالمية من الشعبة الشرعية، وإلى جانب دراسته النظامية، أخذ العلوم والمعارف عن مشاهير العلماء أمثال: العلامة

(491) مصادر الترجمة: الفقيه المنوني: شهادات وفاء (ترجمة بقلمه)، جمع وتنسيق عبد العزيز تيلاني، ومن كوكب المغرب: العلامة محمد بن عبد الهادي المنوني: (ترجمة بقلمه أيضا)، ونصوص إجازته وتوثيق مقالاته، جمع وتعليق محمد بن عبد الله آل رشيد، ودليل الكتاب المغاربة.. ص: 382-383، ومعجم المطبوعات المغربية، ص: 155، وإتمام الإعلام، 2/ 199-204، والتأليف وهضنته بالمغرب في القرن العشرين، ص: 261، وإتمام الإعلام، ص: 387، ومعجم المؤلفين المعاصرين، 1/ 654، ومن تاريخ الأندية الأدبية في المغرب.. ص: 601، ومجلة «مواسم»، ع/ مزدوج 12□11 (شتاء 1999□ ربيع 2000م) بها ملف خاص عن الفقيه المنوني، ص: 81-129، ومظاهر الشرف والعزة، ص: 244 وما بعدها، وترجم أعلام حاضرة مكناس في القرن العشرين، ص: 463-480.

(492) في دليل الكتاب المغاربة.. ص: 382 أنه ولد سنة 1919م.

(493) إتمام الإعلام، ص: 387.



محمد عبد الحكي الكتاني، والفقير مولاي عبد الله الفضيلي، والعلامة أبي شعيب الدكالي والمؤرخ النقيب عبد الرحمان ابن زيدان. وحظي الفقيه المنوني بالإجازات العلمية من علماء ومشايخ مغاربة ومشاركة.

عمل مدرسا في المعهد الديني بالجامع الكبير بمكناس منذ افتتاحه عام 1362هـ، إلى سنة 1373هـ، وقد تعرض للاعتقال وحكم عليه بالسجن والغرامة والنفي من المدينة، والعزل من وظيفته لمدة عشرة أعوام من أجل أنشطته الوطنية وبسبب أفكاره الحرة ومبادئه ونشاطه السياسي، إلا أنه أعيد إلى التدريس بالمعهد الديني بعد الاستقلال إلى سنة 1959م.

وفي سنة 1376هـ/1957م أسهم في أعمال لجنة إصلاح التعليم بالمغرب، ثم عين مفتشا لمادة التاريخ في ثانويات التعليم الأصيل بالمغرب عام 1378هـ، وبقي بها إلى أن عين قيما بالخرزانة العامة بالرباط عام 1381هـ. وفي السنة نفسها أسند إليه الإشراف على قسم المخطوطات بالخرزانة الملكية بالرباط، وأثناء هذه المدة عين أستاذا بكلية الآداب بفاس من 1964م إلى 1966م، وظل يلقي محاضراته في تاريخ المغرب والحضارة بمركز الإذاعة المغربية بالرباط مدة ثمانية أعوام، ثم عين رئيسا لمصلحة المخطوطات في وزارة الثقافة عام 1390هـ، ثم رجع من جديد للإشراف على قسم المخطوطات بالخرزانة الحسنية بالرباط عام 1394هـ/1981م.

اشتغل أستاذا بكلية الآداب بالرباط ما بين 1988 و1999م، وألقى مجموعة من المحاضرات في مدرسة علوم الإعلام.

أحيل الفقيه المنوني على المعاش من وظيفه الرسمي عام 1401هـ/1981م، لكنه استمر أستاذا للتعليم العالي بكلية الآداب بالرباط بموجب ظهير ملكي سام يقتضي بقاءه بهذه الصفة مدى الحياة.

التحق بدار الحديث الحسنية أستاذا عام 1980م، فألقى محاضرات في مادة بحث ومكتبة<sup>(494)</sup>، واستمر بهذه الصفة إلى عام 1994م<sup>(495)</sup>.

(494) نشرت على شكل ملاحق في كتاب: المصادر المغربية لتاريخ المغرب، 2/ 301-382.

(495) إلا أنه كان يتوقف عن التدريس بها أحيانا لسبب أو لآخر، كما أفادنا بذلك بعض الإداريين بالدار.

كما أسهم في الإشراف ومناقشة الكثير من الرسائل والأطروحات داخل الدار وخارجها، وإلى جانب الصفة الأكاديمية، كان الفقيه المنوني عضواً في مجلس الدستور المغربي، وفي اللجنة الوطنية المكلفة بإحياء ذكرى تأسيس جامعة القرويين عام 1960م، وبجمعية المحافظة على الأبنية الأثرية بمكناس عام 1961م، وباتحاد كتاب المغرب منذ عام 1961م، وبلجنة وثائق الحدود المغربية بين 1964 و1965م، وفي الدورة الثانية لوزراء التربية والتعليم في المغرب العربي الكبير عام 1967م.

أسهم في فهرسة أهم الخزان المغربى، وكانت له عناية خاصة وشغف كبير بجمع المخطوطات وشرائها وتصوير النادر منها، فضمت خزانته الخاصة مجموعة نفيسة من المخطوطات والوثائق، وقد اشتراها جلالة الملك محمد السادس من ورثة الفقيه، وضمّت إلى الخزانة الملكية بالرباط.

حصل على عدة جوائز وطنية ودولية، وسم بأوسمة ملكية سامية.

### من أعماله العلمية (496):

- \* الإمام إدريس مؤسس الدولة المغربية، بمعىة عبد الله كنون، وعبد الهادي التازى وعبد الرحمان الفاسى (497).
- \* تاريخ الوراقة المغربية، صناعة المخطوط المغربي من العصر الوسيط إلى الفترة المعاصرة (498).
- \* تقديم وتصحيح مخطوط: التنبيه المغرب عما عليه الآن حال المغرب لمؤلفه الحسن بن الطيب بن اليماني بوعشرين (499).
- \* حضارة الموحدين (500).

(496) دليل الكتاب المغاربة، ص: 382-383.

(497) منشورات الجمعية المغربية للتضامن الإسلامى، الرباط 1988م.

(498) منشورات كلية الآداب بالرباط، مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء 1412 / 1991م.

(499) شركة التوزيع والنشر المدارس الدار البيضاء 1992.

(500) دار توبقال للنشر، الدار البيضاء 1989م.

- \* دليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت<sup>(501)</sup>.
  - \* ركب الحاج المغربي<sup>(502)</sup>.
  - \* العلوم والآداب والفنون على عهد الموحدين<sup>(503)</sup>.
  - \* قبس من عطاء المخطوط المغربي<sup>(504)</sup>.
  - \* المصادر العربية لتاريخ المغرب<sup>(505)</sup>.
  - \* مظاهر يقظة المغرب الحديث<sup>(506)</sup>.
  - \* منتخبات من نوادر المخطوطات بالخزانة الملكية بالرباط<sup>(507)</sup>.
  - \* وثائق ونصوص عن أبي الحسن علي بن منون وذريته<sup>(508)</sup>.
  - \* ورقات عن الحضارة المغربية في عصر بني مرين المرينيين<sup>(509)</sup>.
- وله مقالات تجاوز عددها مائة وخمسين مقالة، وهي منشورة في مختلف الجرائد والمجلات الوطنية والعربية.
- توفي رحمه الله بالرباط ودفن بمسقط رأسه بمكناس.

- 
- (501) منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط 1985م.
  - (502) منشورات معهد مولاي الحسن بتطوان، مطبعة المخزن، سنة 1953م.
  - (503) منشورات معهد مولاي الحسن بتطوان، المطبعة المهديّة، سنة 1950م، وأعيد طبعه بدار المغرب للتأليف والترجمة الرباط 1977م.
  - (504) دار الغرب الإسلامي، بيروت 1999م، أربعة مجلدات.
  - (505) منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، الجزء الأول صدر عام 1983م، والجزء الثاني صدر عام 1989م، والجزء الثالث صدر عام 2002م.
  - (506) منشورات وزارة الأوقاف والثقافة، الجزء الأول مطبعة الأمانة، بالرباط عام 1973م، وأعيد طبعه بجزأيه في دار الغرب الإسلامي بيروت عام 1985م.
  - (507) مطبعة فضالة 1978م.
  - (508) المطبعة الملكية بالرباط 1976م.
  - (509) مطابع الأطلس الرباط 1980. وأعيد طبعه ونشر في نسخة مزيدة ومنقحة تحت عنوان: ورقات عن حضارة المرينيين منشورات كلية الآداب بالرباط.



عمر الجبيري<sup>(510)</sup>

(1368-1416هـ / 1948-1995م)

#### (49) عمر بن عبد الكريم الجدي الزياتي البختي الغماري

أستاذ التعليم العالي بدار الحديث الحسنية سابقا، تخصص الفقه المالكي.

ولد بمدشر أزغار الأعلى فرقة بني بخت، قبيلة بني زيات، دائرة سطوحات بغمارة، إقليم شفشاون<sup>(511)</sup>، تعلم على يد والده، فحفظ القرآن وجوده وأتقن ضبطه ورسمه، ودرس المتون العلمية الأساسية على يد الشيوخ مثل الفقيه العياشي برهون، والتحق بالمعهد للتعليم الأصيل بتطوان سنة 1380هـ، حيث حصل فيه على شهادة البكالوريا بالقسم الشرعي، ثم يّم المدرسة العليا للأساتذة وتخرج فيها عام 1969م، فعين على إثرها أستاذا للتعليم الثانوي بالدار البيضاء. لم ينقطع عن التحصيل، بل تابع مشواره العلمي إلى حين إحرازه شهادة الإجازة من كلية أصول الدين بتطوان سنة 1970م، ثم أضاف إليها بعد سنة شهادة أخرى في التربية وعلم النفس من كلية الآداب والعلوم الانسانية بفاس.

تطلعت نفسه إلى المزيد، فقصده دار الحديث الحسنية طالبا للعلم، ليتخرج فيها سنة 1396هـ / 1975م، واستمر في البحث والطلب بعد أن سجل رسالته العلمية بالدار لنيل دبلوم الدراسات العليا، فتحقق له مراده عام 1977م، وبعد ثلاث سنين فقط، توج

(510) مصادر الترجمة: معلمة المغرب، 10/ 3211، وترجم له ابن أخيه الباحث عبد الواحد الجدي في مقدمة دراسته: «أضواء على منطقة غمارة من خلال كتاب أعلام غمارة للدكتور عمر الجدي: جمع وترتيب و تعليق»، ص: 9-33.

(511) أضواء على منطقة غمارة، ص: 9.

مسيرته العلمية بنيل دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية، وكان موضوع الأطروحة: "العرف في المذهب المالكي ومفهومه لدى علماء المغرب" وكان ذلك سنة 1401هـ.

وفي دار الحديث الحسنية عين أستاذا رسميا للتعليم العالي سنة 1980م، وأسندت إليه مادتان: تاريخ المذهب المالكي وتفسير آيات الأحكام، كما تولى مهمة الإشراف والمناقشة، وبقي بهذه الصفة حتى فاجأته المنية.

كان رحمه الله لا يفر عن القراءة والكتابة، له إسهام ملحوظ في التعريف بالمذهب المالكي وتراثه وتاريخه، خصوصا في الغرب الإسلامي، وهو عضو هيئة تحرير مجلة الاعتصام.

### من أعماله العلمية:

- \* آداب الصحبة لابن عرضون، تحقيق<sup>(512)</sup>.
- \* أعلام غمارة - تراجم (خ).
- \* التعريف بمن أفرد الفاتحة بالتأليف (خ).
- \* التشريع الإسلامي أصوله ومقاصده<sup>(513)</sup>.
- \* تفسير آيات الأحكام الجزء الأول (خ). وهو عبارة عن محاضرات ألقاها على طلبة دار الحديث الحسنية.
- \* التمهيد للابن عبد البر، الجزء السادس عشر (تحقيق)<sup>(514)</sup>.
- \* العرف في المذهب المالكي ومفهومه لدى علماء المغرب<sup>(515)</sup>.
- \* لفت النظر إلى مكامن الخطر (خ).

(512) منشورات عكاظ، 1987م.

(513) منشورات عكاظ.

(514) منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب.

(515) منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب.

\* الفقيه ابن عرضون الكبير: حياته وآثاره<sup>(516)</sup>.

\* مباحث في المذهب المالكي في المغرب<sup>(517)</sup>.

\* محاضرات في تاريخ المذهب المالكي في الغرب الإسلامي<sup>(518)</sup>.

\* النوادر والزيادات لابن أبي زيد، الجزء الرابع (تحقيق)<sup>(519)</sup>.

وله دراسات نقدية لبعض الظواهر الاجتماعية والثقافية والدينية، بعضها سبق نشره في الصحف والمجلات.

كما نشر أبحاثا ودراسات في مختلف المجلات والصحف، وشارك في تحرير معلمة المغرب، كما أسهم بأبحاث ودراسات في مختلف الملتقيات العلمية: المحلية والوطنية والدولية.

توفي رحمه الله بالرباط.

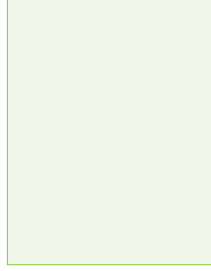
---

(516) منشورات عكاظ.

(517) منشورات عكاظ.

(518) منشورات عكاظ.

(519) دار الغرب الاسلامي بيروت.



محمد علي أبو ريان<sup>(520)</sup>

(1417-1838 هـ / 1920-1996 م)

(50) محمد علي أبو ريان

أستاذ الفلسفة ومدير مركز التراث القومي والمخطوطات.

تخرج في كلية الآداب جامعة الإسكندرية قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية ليسانس بدرجة جيد جداً عام 1944م، حصل على الماجستير في الفلسفة من كلية الآداب جامعة الإسكندرية عام 1950م مع مرتبة الشرف، وعلى دبلوم معهد العلوم الاجتماعية المعادلة للماجستير من جامعة الإسكندرية عام 1950م بدرجة جيد جداً ودراسات عليا في التربية وعلم النفس عام 1946م. رقي إلى درجة أستاذ مساعد في الفلسفة عام 1963م، وإلى أستاذ للفلسفة وتاريخها عام 1969م، كما عين رئيساً لقسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية عام 1972م.

سافر بالإعارة إلى كل من ليبيا (جامعة بنغازي) من 1958-1962م، وإلى جامعة بيروت العربية من 1968-1971م، وعين رئيساً لقسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية بجامعة بيروت من 1975-1977م، وعميداً لكلية الآداب جامعة بيروت العربية من 1977-1979م. وفي دار الحديث الحسنية درّس الفلسفة الإسلامية<sup>(521)</sup> في سنة 1980-1981م.

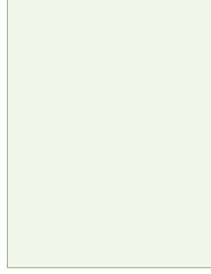
(520) مصادر الترجمة: مجلة الجمعية الفلسفية المصرية.

(521) أفادتنا بذلك تلميذته خريجة الدار الدكتورة نعيمة بنيس في مقابلة معها بمنزلها بفاس يوم الأربعاء 11 جمادى الثانية 1436هـ الموافق 01 أبريل 2015م.

## من أعماله العلمية:

- \* الإبستمولوجيا التكوينية، جان بياجيه، (ترجمة).
- \* أسس المنطق الصوري ومشكلاته (1975م).
- \* الإسلام في مواجهة تيارات الفكر الغربي المعاصر (1989م).
- \* أسلمة المعرفة العلوم الإنسانية ومناهجها من وجهة نظر إسلامية.
- \* أصول الفلسفة الإشرافية (1959م).
- \* أصول الفلسفة الإشرافية عند شهاب الدين السهروردي.
- \* البنيوية في الاثروبولوجيا وموقف سارتر منها.
- \* تاريخ الفكر الاسلامي (1972م).
- \* تاريخ الفكر الفلسفي (خمسة أجزاء).
- \* تاريخ الفكر الفلسفي في الاسلام: المقدمات العامة، الفرق الإسلامية وعلم الكلام.
- \* الحركة الصوفية في الاسلام.
- \* فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة (1970م).
- \* الفلسفة ومباحثها مع ترجمة المدخل الى الميتافيزيقيا (1979م).
- \* قراءات في الفلسفة (1967م) (بالإشتراك مع علي سامي النشار).
- \* مدخل لدراسة الفلسفة الإسلامية.
- \* مذكرات في المنطق الصوري (1979م).
- \* مقدمة في الدراسات الجمالية (1979م).
- \* هيراقليطس: فيلسوف وأثره في الفكر الفلسفي (1969م).





جلال موسى<sup>(522)</sup>  
(.....-.....هـ / .....-.....م)

(51) جلال محمد عبد الحميد موسى

باحث أكاديمي وأستاذ جامعي مصري

درّس بدار الحديث الحسنية الفكر الإسلامي بعد محمد علي أبو ريان<sup>(523)</sup>.

### من أعماله العلمية:

\* منهج البحث العلمي عند العرب في مجال العلوم الطبيعية والكونية<sup>(524)</sup>

إشراف وتقديم محمد علي أبو ريان.

\* نشأة الأشعرية وتطورها<sup>(525)</sup>.

(522) مصادر الترجمة: لم نفق له على ترجمة رغم طول بحث واستقصاء.

(523) إفادة شفوية من الدكتورة نعيمة بنيس خريجة الدار سنة 1982م والسيد أحمد العرباوي الموظف بدار الحديث.

(524) دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط/1 (1988)

(525) دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط/1 (1982)



أحمد شكري السباعي<sup>(526)</sup>

(1357-...هـ / 1938-...م)

### (52) أحمد شكري السباعي

أستاذ القانون التجاري والقانون التجاري المقارن بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالرباط، وأول رئيس لشعبة القانون سنة 1973م.

ولد بمدينة سيدي قاسم، تحصل على شهادة البكالوريا سنة 1959م، وعلى الإجازة في الحقوق من كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالرباط سنة 1962م، وعلى دكتوراه الدولة في الحقوق من كلية الحقوق بالرباط سنة 1969م.

درّس بالمعهد الوطني للدراسات القضائية، ومارس مهنة المحاماة، وكلف بمهمة في الديوان الملكي سابقا، وكان عضوا في اللجنة الوطنية التي أعدت مشاريع قوانين التجارة الجديدة في المغرب، ورئيس الجمعية المغربية للقانون التجاري، وعضو اللجنة العلمية للمجلة المغربية للقانون والسياسة والاقتصاد التي تصدرها كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالرباط - أكادال.

مثّل المملكة المغربية في اللجنة الفنية التي أعدت الاتفاقية العربية للتحكيم التجاري واتفاقية عمان، كما مثل المغرب في لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، وكان عضو لجنة الصياغة، ونائب رئيس اللجنة لسنة 1994/1995م.

(526) مصادر الترجمة: ترجم له في خاتمة كتبه.

كلف في دار الحديث الحسنية بالتدريس عام 1983م، فأعطى دروسا في القانون المدني والقانون المقارن، وظل يدرسها حتى عام 1999م. شارك في العديد من الندوات الوطنية والدولية، وحاز عدة أوسمة سامية.

### من أعماله العلمية:

- \* الوسيط في الأصل التجاري (في ثلاثة أجزاء).
  - \* الوسيط في الأوراق التجارية دراسة في قانون التجارة المغربي الجديد (في جزأين).
  - \* الوسيط في الشركات والمجموعات ذات النفع الاقتصادي (في خمسة أجزاء).
  - \* الوسيط في القانون التجاري المغربي والمقارن (في ستة أجزاء).
  - \* الوسيط في مساطر الوقاية من الصعوبات التي تعترض المقاوله ومساطر معالجتها (في ثلاثة أجزاء).
  - \* الوسيط في النظرية العامة في قانون التجارة والمقاولات التجارية والمدنية (في جزأين).
- ونشر له العديد من المقالات والأبحاث.  
هو الآن متقاعد.



عزالخيارى<sup>(527)</sup>

(1353-1427هـ / 1934-2006م)

### (53) علال الهاشمي بن المكّي بن المصطفى بن المختار بن المصطفى الخياري بن الهاشمي

أستاذ التعليم العالي بدار الحديث الحسنية سابقاً، تخصص: الفقه.

ولد بأولاد الخيار، قصر تابوعصامت ناحية تافيلالت، وبعد سنة انتقلت أسرته إلى مكناس، وبها نشأ فحفظ القرآن ودرس المتون، وحضر دروس علمائها، ثم التحق بجامعة القرويين، فأخذ عن علمائها أيضاً، وظل بها حتى حيث تحصل منها على شهادة النهائي (العالمية) شعبة الآداب عام 1957م، وبعد التخرج من القرويين تابع دراسته بالمعهد التربوي للتعليم الثانوي بالرباط، ودار الحديث الحسنية التي تخرج فيها سنة 1967م، وبذلك سجل رسالته لنيل دبلوم الدراسات الإسلامية العليا في العلوم الإسلامية والحديث، ونوقشها عام 1976م، وتوج دراسته ومسيرته العلمية في الحديث بإحرازه دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية، وكان موضوع الأطروحة «منهج الاستثمار في ضوء الفقه الإسلامي» وذلك سنة 1985م.

عمل أستاذاً بالمدارس الثانوية، ثم رئيساً لمصلحة النشاط الثقافي العام بوزارة الثقافة، فموظفاً بمركز التنسيق بين اللجان الوطنية العربية لليونسكو، ثم أستاذاً

(527) مصادر الترجمة: الشعر الوطني المغربي في عهد الحماية، ص: 236، ومعجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين (نسخة رقمية، في موقعه الرسمي www.almoajam.org)، وتراجم أعلام حاضرة مكناس في القرن العشرين ص: 182 والصورة الشعرية عند علال الخياري، ص: 15 وما بعدها.

بكلية الشريعة بفاس، ونال عضوية لجنة تصحيح النصوص بالإذاعة الوطنية بالرباط، وعضوية لجنة الكلمات بالإذاعة الوطنية أيضا، وكان نائب الرئيس بمركز التنسيق بين اللجان الوطنية لليونسكو، والألكسو، والإيسيسكو، كما تولى الإشراف على مجلة اليونسكو بالمغرب. و رئاسة تحرير مجلتي الشريعة والعالم العربي.

وفي دار الحديث الحسنية عمل أستاذا ملحقا منذ عام 1985م، فكان يدرس النصوص الفقهية والفقهاء المالكي، وظل بهذه الصفة حتى نهاية عام 1999م، حيث أحيل على التقاعد، وكان إلى جانب التدريس يشرف على تنظيم الموسم الثقافي بالدار، فضلا عن مهام الإشراف والمشاركة في مناقشة الرسائل العلمية والأطاريح.

كانت بدايته الشعرية مبكرة جدا، ظهرت بوادرها الأولى وهو في المرحلة الابتدائية، إذ نشر عام 1949م أول قصيدة له في جريدة العلم، ثم واصل النشر في جريدة العلم ومجلتي رسالة المغرب والأنيس وغيرها، وساعده إتقانه للغة الفرنسية في الانفتاح على الشعر الفرنسي والإيطالي والألماني، وقد أنتج المقطوعة والقصيدة، كما أنتج قصيدة طويلة سماها (الإلياذة).

### من أعماله العلمية:

- \* الأرض لنا (مسرحية نثرية).
- \* الإسلام وأيدلوجيات الفكر المعاصر.
- \* الاقتصاد الإسلامي.
- \* البوحاطي (مسرحية هزلية).
- \* جحا في السوق. (مسرحية)
- \* الخيارات. ديوانه الشعري (في ثلاثة أجزاء).
- \* ربة شاعر (مسرحية شعرية) (528).
- \* طاحت الصومعة علقو الحجام. (مسرحية)

- \* ظلان. (مسرحية)
  - \* علي بعروب خريف الأحلام (مسرحية) (529).
  - \* الفتاة الثائرة (530). (مسرحية)
  - \* منهج الاستثمار في ضوء الفقه الإسلامي (في ثلاثة أجزاء).
  - \* مواقف خالدة (مسرحية) (531).
  - \* لالا خدوج. (مسرحية)
- أسهم في تأسيس جمعية مسرح الغد بمكناس عام 1952م، وظفر بجوائز وطنية في مناسبات مختلفة.
- توفي رحمه الله بمدينة سلا.

---

(529) (1982م).

(530) (1950م).

(531) (1961م).



محمد المختار ولد باه<sup>(532)</sup>

(1343...هـ / 1924...م)

#### (54) محمد المختار ولد محمد فال (اباه)

رئيس جامعة شنقيط العصرية، وأستاذ جامعي وباحث أكاديمي وشاعر. ولد في قرية النباغية مقاطعة بوتلميت، بمنطقة الترازو بموريتانيا، من أسرة علم وجاه، وبعد أن حفظ القرآن الكريم على يد الشيخة أم المومنين بنت العيد أكمل دراسة المتون والنصوص المقررة في المدارس العتيقة الشنقيطية، المعروفة بالمحاضر على يد الشيخ الأمين بن سيدي الذي لازمه أكثر من عشر سنين، ثم انتقل إلى مدينة سان لوي التي كانت تعد إحدى العواصم الإدارية والسياسية والعلمية في غرب أفريقيا، فحصل منها على البكالوريا في الفلسفة من دكار بالسنغال، ثم قصد الرباط فحصل منها على الإجازة في الآداب من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس، ليتوجه بعدها تلقاء باريس حيث جامعة السربون التي نال فيها شهادة التبريز في الآداب العربية سنة 1971م، وشهادة دكتوراه الدولة سنة 1975<sup>(533)</sup>، وكان موضوع الأطروحة:

(la littérature juridique et l'évolution du Malikisme en mauritanie)

(532) من تاريخ الأندية الأدبية في المغرب.. ص: 632 وما بعدها، ومقابلة مع فضيلته بمؤسسة دار الحديث الحسنية يوم الثلاثاء 26 جمادى الأولى 1436هـ الموافق لـ 17 مارس 2015، وبرنامج تلفزيوني «وجوه إسلامية» الذي بثته قناة العربية.

(533) هو أول موريتاني يحرز شهادة دكتوراه الدولة.

انخرط سنة 1948م في سلك التعليم معلما للغة العربية والفرنسية، وعمل مفتشا في التعليم العربي في موريتانيا (1954-1956م)، كما بدأ يمارس نشاطه السياسي في إطار حزب النهضة المناهض للاحتلال الفرنسي في موريتانيا، وتم تعيينه في أول حكومة موريتانية سنة 1957م حيث شغل منصب وزير التعليم والشؤون الثقافية (1956-1958م).

أدى الخلاف الذي نشب بين جناحه السياسي وجناح رئيس الحكومة آنذاك المختار ولد داداه بشأن التعامل مع السلطات الفرنسية إلى مغادرة البلاد في نفس السنة إلى المملكة المغربية، حيث شغل عدة مناصب مهمة، منها مدير الإذاعة في المغرب (1960-1963م)، ثم عاد مع مجموعته السياسية إلى موريتانيا بعد حصولها على الاستقلال، إلا أن الضغوط الاستعمارية أدت إلى سجنه مع المجموعة لمدة زادت على السنتين، وبعد خروجه من السجن وتبرئته من التهم السياسية المنسوبة إليه، تم تعيينه على رأس مؤسسات تربوية في البلاد، حيث كان له الفضل في تأسيس أول كلية للتربية في موريتانيا، ثم ترأس لجنة الإصلاح الشامل للتعليم، ثم انتخب نائبا أول للبرلمان ورئيسا للجنة الشؤون الخارجية فيه إلى أن أطاح انقلاب سنة 1978م بحكم ولد داداه.

التحق سنة 1979م بمنظمة اليونسكو ممثلا لها لدى المملكة المغربية، ثم لدى جامعة الدول العربية في تونس إلى سنة 1984م، حيث انتخب أمينا عاما مساعدا لمنظمة المؤتمر الإسلامي في جدة (1984-1988م)، ثم عين رئيسا لجامعة النيجر (1988 - 1990م)، وفي عام 1990م كلف بمهمة في الديوان الملكي المغربي، وبقي مكلفا بها إلى سنة 1999م، ثم درس في كلية الآداب جامعة القاضي عياض بمراكش، كما عين رئيسا للمؤسسة الوطنية لجائزة شنقيط في موريتانيا سنة 2002م، ليتمكن من تأسيس جامعة شنقيط العصرية في نواكشوط سنة 2006م، ويتولى رئاستها منذ ذلك الوقت إلى الآن.

يتمتع بعضوية مراسل في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي في المملكة الأردنية الهاشمية، ومجلس جائزة الملك محمد السادس



للدراستات الإسلامية في المملكة المغربية. والدكتور ولد اباه يعرف كذلك اللغة العبرية<sup>(534)</sup>.

حائز عدة أوسمة استحقاق وشرف من المغرب والسنغال والأردن وفرنسا. عمل في دار الحديث الحسنية أستاذا محاضرا في مادة أصول الدين، فظل يزاول وظيفته من سنة 1991 إلى سنة 2001م، كما تولى أثناء هذه الحقبة مهام الإشراف والتأطير والمشاركة في مناقشة وتقييم البحوث العلمية.

### من أعماله العلمية:

- \* إشراق نور البدر على الصحابة من أهل بدر<sup>(535)</sup>.
- \* تاريخ علوم الحديث الشريف في المشرق والمغرب<sup>(536)</sup>.
- \* تاريخ القراءات في المشرق والمغرب<sup>(537)</sup>.
- \* تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب<sup>(538)</sup>.
- \* التربية الإسلامية بين القديم والحديث<sup>(539)</sup>.
- \* ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الفرنسية<sup>(540)</sup>.
- \* خلاصة الأدلة من التجريد واختصار التمهيد<sup>(541)</sup>.
- \* خلاصة الأدلة: نظم معاني أحاديث موطأ الإمام مالك<sup>(542)</sup>.

(534) تعلمها على يد الدكتور تقي الدين الهلالي في جامعة محمد الخامس كما تعلم اللغة الفارسية على محمد بن تاويت التطواني.

(535) 2006م.

(536) 2012م.

(537) منشورات إيسيسكو 2004م.

(538) 1996م.

(539) 2001م، وترجم إلى الفرنسية والإنجليزية.

(540) منشورات إيسيسكو 2003م.

(541) منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط / 1 (1420هـ - 1999م).

(542) 1990م.

- \* دراسات في تاريخ التشريع الإسلامي في موريتانيا<sup>(543)</sup> (بالفرنسية).
  - \* رحلة مع الشعر العربي<sup>(544)</sup>.
  - \* الشعر والشعراء في موريتانيا<sup>(545)</sup>.
  - \* على طريق الإسلام<sup>(546)</sup> (بالفرنسية).
  - \* في موكب السيرة النبوية<sup>(547)</sup>.
  - \* مدخل إلى أصول الدين<sup>(548)</sup>.
  - \* مدخل إلى أصول الفقه المالكي<sup>(549)</sup>.
  - \* ملامح من قراءة أهل المدينة<sup>(550)</sup>.
  - \* نظم الفرش: في الفرق بين روايتي حفص ورش<sup>(551)</sup>.
  - \* نماذج من فنون الشعر الشنقيطي القديم<sup>(552)</sup>.
- Sur la voie de l'Islam \*

وعلاوة على ما تقدم، فقد شارك إلى جانب مجموعة من المؤلفين في إعداد كتب مختلفة، كما أسهم ببحوث ودراسات في عدد من المؤتمرات العلمية الوطنية منها والدولية، كما نشرت له مقالات كثيرة في منابر إعلامية متعددة.

ثم هو شاعر فحل اشتهر بقصائده الرثائية لأعلام موريتانيا وأحبته وذويه، وله كذلك إخوانيات شعرية منشورة في إصدارات عدد من النوادي الأدبية.

(543) 1980 م.

(544) منشورات مركز نجيبويه.

(545) 1982 م.

(546) 1990 م.

(547) طبع عدة طبعات (1981 - 1985 - 1990 م) أولها من منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب.

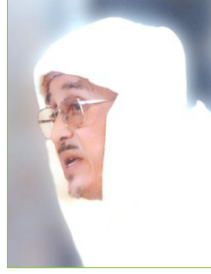
(548) كتاب دعوة الحق ط/ 2000 م.

(549) 1985 م.

(550) 2001 م.

(551) جامعة شنقيط العصرية، ط/ 2013 م.

(552) إصدار جامعة شنقيط العصرية.



محمد الأزرق<sup>(553)</sup>

(1343...-هـ / 1924...-م)

### (55) محمد بن أحمد الأزرق

عالم من علماء القرويين وأستاذ كرّس حياته للتعليم والإفتاء. ولد بفاس، وبها نشأ في كنف والده الذي اعتاد مجالسة علماء القرويين، فألحقه بالكتاب لحفظ القرآن وتعلم الكتابة والقراءة، وبعد ذلك ألحقه بالمدرسة التي أسسها العلامة أحمد الرجراجي، وفي سنة 1939م، التحق المترجم بجامعة القرويين، فأخذ عن علمائها، أمثال: العلامة محمد بن العربي العلوي، والعلامة الجواد الصقلي، ومولاي العباس الأمراني، إلى أن حصل على شهادة العالمية الشرعية سنة 1948م. مارس المترجم مهام التدريس متطوعاً وهو طالب، وامتثنه بجامعة القرويين بعد تخرجه سنة 1969م، وشارك في هذه الفترة في تأسيس معهد الفتيات التابع للقرويين ودرس به، وكان من بين من اعتصم من العلماء بالضريح الإدريسي سنة 1954م عند إعلانهم وجوب التمسك ببيعة الملك الشرعي محمد بن يوسف رحمه الله. وفي سنة 1955م كان ضمن الوفد الذي توجه إلى باريس لتهنئة الملك بسلامة عودته بسان جيرمان أون لي «Saint-Germain-en-Laye».

(553) مصادر الترجمة: منقولة من السيرة العلمية التي أنجزها وأمدنا بها مشكوراً ابن المترجم الدكتور محمد الأزرق أستاذ التعليم العالي بكلية الحقوق - سلا - جامعة محمد الخامس.

شغل المترجم منصب أستاذ باحث بمركز إحياء التراث التابع للمركز الجامعي للبحث العلمي (1969-1973م)، وفي سنة 1973م عين أستاذا بكلية الشريعة بفاس، وأستاذا لكرسي الحديث بكل من جامع القرويين بفاس (1985-1990م)، ومسجد السنة بالرباط (1992-1995م)، ومسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء (1993-1996م).

اختير المترجم من لدن الملك الحسن الثاني رحمه الله لإلقاء محاضرات في أصول الفقه والخلاف العالي لولي العهد آنذاك جلالة الملك محمد السادس نصره الله.

كان من مؤسسي رابطة علماء المغرب، ومن جملة أعضاء المجلس العلمي بفاس (1973-1981م)، وشارك بفتاواه في البرنامج التلفزيوني ركن المفتي (1986-1991م)، وفي الدروس الحسنية (1986-1993)<sup>(554)</sup>، وعمل مستشارا شرعيا بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (1990-1994م). وفي سنة 1993م عين عضوا في لجنة مراجعة مدونة الأحوال الشخصية، وفي سنة 2001م عين عضوا في اللجنة الملكية الاستشارية الخاصة بمدونة الأحوال الشخصية، ونال عدة أوسمة سامية.

أما في دار الحديث الحسنية فقد كلف بالتدريس سنة 1992م، وأسندت إليه دروس في «منهجية البحث عند علماء المسلمين وأحاديث الأحكام»، وظل بهذه الصفة إلى غاية 2007م.

### من أعماله العلمية:

- \* أبحاث في الفقه المقارن.
- \* تفسير المحرر الوجيز لابن عطية. (تحقيق عشرة أجزاء منه)<sup>(555)</sup>.
- \* دراسات في اللغة والبلاغة.
- \* الدور الديني والعلمي لمساجد فاس وتاريخها.

(554) في سنة 1986 ألقى درسين متتابعين.

(555) طبعته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية.

- \* سيرة ابن إسحاق<sup>(556)</sup> (تحقيق).
- \* شرح صحيح الإمام البخاري من حديث الافتتاح إلى كتاب الحج.
- \* الغنية للقاضي عياض<sup>(557)</sup> (تحقيق).
- \* فقه البيوع.
- \* مباحث في أصول الفقه.
- \* مجموع فتاوي.
- \* النوازل الفقهية لأبي الحسن علي بن عيسى العلمي. (تحقيق جزأين من أصل ثلاثة)<sup>(558)</sup>.
- كما شارك بأبحاث فقهية بالموسوعة الفقهية التي أشرف عليه المجمع الفقهي بجدة التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي.
- له دراسات وأبحاث ومقالات، ومشاركات في مؤتمرات وندوات علمية وطنية ودولية داخل المغرب وخارجه.
- هو الآن متقاعد ويعيش في الرباط.

(556) (مخطوط).

(557) (مخطوط).

(558) طبعته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية.



أحمد الزبيدي<sup>(559)</sup>

(1361-1424هـ / 1942-2003م)

(56) أحمد بن المفضل بن الفقيه السيد المختار بن الحاج محمد بن الفقيه السيد الزبيدي.

أستاذ التعليم العالي بدار الحديث الحسنية سابقا، تخصص علوم الحديث وعلوم القرآن.

ولد بقرية تورارت فرقة بني زجل ناحية شفشاون، بدأ تعلم الكتابة على الفقيه المفضل بن الحاج من قرية تيسوكة قرب شفشاون ثم أتبع ذلك بعملية حفظ القرآن الكريم على السادة: عبد القادر الدرقاوي من إزرافن؛ والمفضل بن عرضون الدلدالي؛ وعبد السلام بن اليازد الدلدالي؛ ومحمد بن حمان من قرية أزغار؛ ومحمد بن الأزعر من قرية أگان؛ وعبد القادر الجندي من قرية وسلاف، وعليه أنهى حفظ القرآن الكريم حفظا أوليا، وبصحبه انتقل إلى قرية وسلاف.

ثم تنقل المترجم بين عدد من القرى والمداشر كانت آخرها قبيلة بني حسان، حيث انتهى من عملية حفظ القرآن، رسما: حفظا متقنا، وأداء: حفظا عاديا، وذلك بدون فهم لمعنى الرسم، ولا معرفة فقهية بقواعد الأداء، لكنه بدأ تعلمها على يد الشيخ الحسن المطيلي من قرية تمطيلت من قبيلة بني حسان، وكان ذلك حوالي سنة

(559) مصادر الترجمة: إفادة خطية بسيرته، كتبها المترجم بنفسه قبل وفاته وأفادتنا بها ابنته الأستاذة سناء أحمد الزبيدي خريجة دار الحديث الحسنية.

1373هـ؛ وعليه أيضا قرأ أبوابا من الشاطبية، ومن الدرر اللوامع، ومورد الظمان، ومقطوعات من تحفة المنافع وغيرها للشيخ ميمون الفخار، ومقطوعات مختلفة للقيسي وابن القاضي وتصوير الهمز وأقوالا للجعبري والتجيبى، كما كان قد حفظ ألفية ابن مالك أثناء المرحلة الأخيرة من حفظ القرآن حفظا جيدا، مع الآجرومية، والمورد المعين.

بقي بعد ذلك سنين يقرأ على عدة شيوخ منهم الفقيه السيد عبد الرحمن الزكاري الزياتي، والفقيه عبد السلام بن لحسن مهدي الوسلافي، والشيخ الحسن بن ثابت، والفقيه المهدي شقور البوعاوني الحساني، وبقي كذلك يقرأ مختلف المواد على شيوخه إلى حدود شهر أكتوبر من سنة 1957م حيث شد رحله - وهو عبارة عن لوح ودواة وغطاء، قاصدا مسجدا الصخرة بقبيلة بني گورفاط، ومر بطريقه على مدينة شفشاون فصادف مروره موعد إجراء امتحان الالتحاق بالسنة الأولى من التعليم الثانوي، فشارك فيه ونجح في الامتحان، فقرر الالتحاق بالتعليم النظامي: السنة الأولى من التعليم الثانوي بالمعهد الأصلي بشفشاون، ومن درس عليهم بهذا المعهد السادة الفقهاء والأساتذة: محمد بن عياد الخمسي المعروف بالفقيه المصري، وكان رحمه الله مديرا للمعهد، ومحمد أصبان، ومحمد العشايشي من قرية الأعشاش بالأخماس السفلى، والأديب عبد السلام الحضري، والمفضل الحداد الخمسي، ومحمد السفياي، وعبد الكريم الطبال أديب وشاعر شفشاون، وأحمد التليدي الخمسي، وعمر حميدون، ومحمد القماص الغماري، والطيب السريفي، والهزميري المراكشي، وأحمد حمان الخمسي... وغيرهم كثير.

وفي شهر أكتوبر من سنة 1961م التحق بالمعهد الديني بتطوان للدراسة بالسنة الخامسة (آنذاك كانت الباكلوريا تنال في السنة السادسة)، ومن درس عليهم بالمعهد الديني بتطوان السادة الشيوخ والأساتذة: سعيد أعراب: مادة البلاغة، والعربي اللوه: مادة الأصول، ومحمد يسف: التاريخ والأدب والإنشاء، وأحمد بن تاويت، وجلول النقاشي: مادة التوقيت، والعبدلاوي الريفي: مادة الفقه، وأحمد الريفي: مادة النحو، ومحمد بلقات: التفسير والحديث، والعياشي التليدي الخمسي،

وعبد الرحيم عمارة - سوري - الرياضيات، وفاروق المصري: الفيزياء والكيمياء، وقد حصل على الباكلوريا في دورة يونيو 1963م، وفي شهر أكتوبر من نفس السنة التحق بكلية الشريعة بظهر المهرز بفاس، وممن درس عليهم بها السادة الأساتذة: الجواد الصقلي - عميد الكلية آنذاك - مادة الخلاف العالي «الفقه المقارن»، وعلال الفاسي: تاريخ التشريع الإسلامي والمذاهب الدينية، والعابد الفاسي: تاريخ الحضارة الإسلامية، والحبيب المهاجي: مادة الحديث، وعبد الرحمن الغريسي: مواد مختلفة، وعبد العزيز بلخياط: التفسير والحديث، وأبو بكر جسوس: مختصر خليل بشرح الزرقاني وحاشية البناي، والعربي الشامي: مادة الأصول، وإدريس العلوي العبدلاوي: القانون الإداري، القانون الدولي، ومحمد الشدادي: مادة القانون المدني، وحسن السقاط: المسطرة الجنائية، وعدنان الأنصاري - عراقي، القانون الدستوري، والصنهاجي مدير الخزينة العامة آنذاك: المالية العامة وميزانية الدولة، وغيرهم.

وحصل على الإجازة في الشريعة من هذه الكلية سنة 1966م، وفي نونبر من عام 1977م التحق طالبا منتسبا بدار الحديث الحسنية للدراسات الإسلامية العليا بالرباط، وقد تخرج منها ضمن الفوج الرابع عشر 14 من أفواج الخريجين سنة 1979م. وفي سنة 1408هـ الموافق 1988م نال منها دبلوم الدراسات العليا في العلوم الإسلامية والحديث. وبها أيضا حصل على دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية والحديث سنة 1996م وهي تحت عنوان: (الجعبري ومنهجه في كثر المعاني في شرح حرز الأمانى وجه التهاني) - مع تحقيق نموذج من الكنز.

بعد تخرجه مباشرة من كلية الشريعة بفاس، عين في شهر أكتوبر من سنة 1966م أستاذا للغة العربية بالسلك الثاني من التعليم الثانوي بثانوية عبد الملك السعدي بمدينة القنيطرة.

وفي شهر شتنبر من سنة 1980م انتقل من ثانوية عبد الملك السعدي بالقنيطرة إلى المركز التربوي الجهوي - بنفس المدينة - لكن هذه المرة بصفته أستاذا مادة التربية الإسلامية.



كما شغل منصب عضو المجلس العلمي لجهة الغرب الشارقة بني احسن، وأستاذ كرسي الحديث بالكراسي العلمية بمسجد السنة بالرباط، وأستاذ مادة الفكر الإسلامي لفائدة طلبة «مدرسة استكمال تكوين الأطر» بالقنيطرة، وعضو مكتب رابطة علماء المغرب: فرع القنيطرة، وعضو جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية، والمشاركة في العديد من الندوات والمحاضرات والمؤتمرات في مجال التخصص.

وفي دار الحديث الحسنية عين أستاذا رسميا مساعدا، وعهد إليه بالتدريس سنة 1993م فكان يدرس مواد: فقه السيرة وأمّهات كتب الحديث ومصطلح الحديث، وما زال كذلك حتى توفاه الله.

ومن المهام التي أسندت إليه: رئيس وحدة علوم القرآن والحديث بدار الحديث الحسنية للدراسات الإسلامية العليا بالرباط، والإشراف على بحوث التخرج للطلبة سواء في المركز التربوي الجهوي بالقنيطرة أو بدار الحديث الحسنية بالرباط، والإشراف على أطروحات الدكتوراه ومناقشتها بمؤسسة دار الحديث الحسنية.

### من أعماله العلمية:

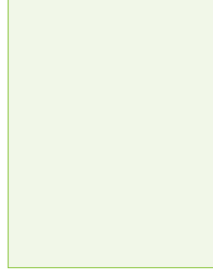
\* الجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حرز الأمانى وجه التهاني (في جزأين)  
(560)

\* الحافظ أبو الوليد ابن الفرضي القرطبي: حياته وآثاره. (في جزأين)<sup>(561)</sup>.

توفي رحمه الله في حادثة سير وهو في طريقه إلى مدينة وزان رفقة صديقه ورفيق دربه فضيلة الأستاذ محمد الهبطي المواهبي الذي توفي معه في الحادثة ذاتها، أثناء رحلة علمية بغرض المشاركة في ندوة كان المجلس العلمي لجهة الغرب الشارقة آنذاك ينظمها في إطار أنشطته العلمية والثقافية.

(560) منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط/1 (1417هـ-1996م).

(561) منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط/1 (1415هـ-1995م).



عبد الكريم بنعوم<sup>(562)</sup>

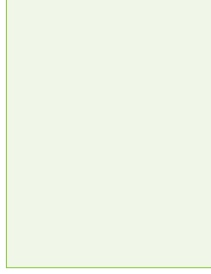
(1366...-1946هـ / م...-1946م)

(57) عبد الكريم بنعوم (1366...-1946هـ / م...-1946م)

أستاذ اللغة الفرنسية.

ولد بمدينة بلعباس بالجزائر، تحصل أولاً على دبلوم جامعي من université de Pau et des pays de l'adour بفرنسا سنة 1976م، ونال بعده الإجازة في القانون من جامعة محمد الخامس بالرباط سنة 1977م. وفي دار الحديث الحسنية، درس اللغة الفرنسية إبان التسعينات من القرن الماضي.

(562) مصادر الترجمة: بيانات شخصية في ملفه بدار الحديث الحسنية.



محمد البقالي اليدري<sup>(563)</sup>

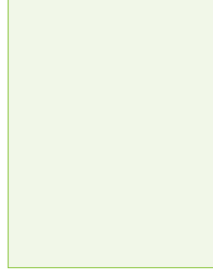
(1943-...م)

(58) محمد البقالي اليدري

أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس تخصص اللغة الفرنسية.  
درّس في دار الحديث الحسنية اللغة الفرنسية من سنة 1992 إلى سنة 1999م.  
من مؤلفاته:

- Retif et le theatre (Serie Colloques et seminaires) (1997).
- La femme chez Retif de la Bretonne Paris :Paris-VIII Vincennes.

(563) مصادر الترجمة: بحث شخصي.



محمد الهايل

(.....-.....هـ / .....-.....م)

(59) محمد الهايل

أستاذ السلك الثاني، وأستاذ متعاون بجامعة محمد الخامس كلية الآداب والعلوم  
الانسانية، تخصص اللغة الفرنسية.

درس في دار الحديث الحسنية اللغة الفرنسية من سنة 1995 إلى سنة 1999م.



عبد الحميد عشاق<sup>(564)</sup>

(1386-...هـ / 1966-...م)

### (60) عبد الحميد بن بوطيب عشاق

المدير المساعد المكلف بالبحث العلمي والتعاون بمؤسسة دار الحديث الحسنية، وأستاذ التعليم العالي بها، تخصص أصول الفقه.

ولد بجبل الحديد بتيداس إقليم الخميسات، ونشأ وترعرع بمدينة الصويرة، ثم تابع تعليمه الثانوي حتى أحرز شهادة البكالوريا، شعبة الآداب العصرية المزدوجة بتيفلت سنة 1985م، بعدها التحق بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، فنال بها الإجازة في شعبة الدراسات الإسلامية سنة 1989م، ثم توجه بعدها لتلقاء دار الحديث الحسنية، ليتخرج فيها سنة 1991م، وواصل بها مسيرة التحصيل حتى أحرز دبلوم الدراسات العليا من شعبة الدراسات الإسلامية بكلية الآداب بالرباط سنة 1995م، ثم توج مشواره العلمي بنيل دكتوراه الدولة من دار الحديث الحسنية سنة 2001م، في موضوع: (منهجية الخلاف والنقد الفقهي عند الإمام المازري). وبعد ذلك بعامين أضاف إلى شهاداته العلمية دبلوما في القانون الدولي الإنساني من بيروت.

وقد تتلمذ على يد المشايخ الأجلاء والأساتذة الأفاضل الذين أثروا في شخصيته العلمية، منهم:

(564) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.

ميلود المكاوي الشيطمي، ومحمد يسف، ومحمد الراوندي، ومحمد فاروق النبهان، وعبد الله بن بيه، وحامد الصقلي، وعمر بن عباد، ومحمد الرزكي، وعبد القادر العافية، وبلبشير الحسني، وفاروق حمادة، ومحمد الروكي، وأحمد الريسوني، ومحمد تائب البخاري، ومحمد المختار ولد اباه، وطه عبد الرحمن، والمهدي بن عبود وغيرهم.

التحق بدار الحديث الحسنية سنة 1995م، فعهد إليه بتدريس مادة أصول الفقه، فما زال يدرسها إلى الآن، وإلى جانب التدريس، يضطلع بمهام الإشراف والتأطير والمشاركة في مناقشة الرسائل والأطروحات الجامعية داخل الدار وخارجها، وكان منسق لجنة البحث العلمي والتكوين في الفترة الممتدة من 1995م إلى 1998م، كما كان عضواً بالمجلس العلمي الإقليمي لمدينتي الرباط وسلا من سنة 2003 إلى سنة 2007م، ورأس وحدة قواعد الفقه وضوابطه في تفسير نصوص الشريعة لنيل شهادة الماجستير والدكتوراه من سنة 2002 إلى 2005م، ويحظى الآن بعضوية عدد من المجالس واللجان العلمية، منها: المجلس العلمي لمؤسسة دار الحديث الحسنية والمجلس الداخلي لها، ولجنة الدكتوراه، والمكتب التنفيذي للرابطة المحمدية للعلماء منذ سنة 2006م، واللجنة العلمية لمنتدى «تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة» بأبو ظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، ولجنة البحث العلمي بها.

### من أعماله العلمية:

- \* الأبحاث السامية في المحاكم الإسلامية للفقهاء القاضي محمد المرير، (دراسة وتقديم) بالاشتراك<sup>(565)</sup>.
- \* الإمام الخبر المازري (ت536هـ) مجتهد المذهب المالكي<sup>(566)</sup>.
- \* مقاربة في منهجية الاجتهاد تفسيراً وتعليلاً وتنزيلاً<sup>(567)</sup>.

(565) منشورات دار الحديث الحسنية الرباط، (2011م).

(566) منشورات مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرابطة المحمدية للعلماء بالرباط، ط/1 (1433هـ-2012م).

(567) منشورات مركز موطأ، أبو ظبي، ط/1 (1436هـ-2015م).

- \* التجديد الأصولي<sup>(568)</sup> (بالاشتراك).
  - \* وهج الأفكار ومهج الأسرار: إمامات شتى بمقاصد الدين وقضايا الوعي والسلوك (قيد الطبع).
  - \* التوضيح والتصحيح لمشكلات كتاب التنقيح للعلامة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، (دراسة وتعليق بالاشتراك)<sup>(569)</sup>.
  - \* داء العطب قديم، المشروع التربوي الإسلامي وعوائق التجديد<sup>(570)</sup>.
  - \* قصة المولد ورسائل أخرى في السيرة النبوية للعلامة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور، (دراسة وتقديم وتعليق)<sup>(571)</sup>.
  - \* كيف نرتقي بأنفسنا الجزء الأول (مجموعة دروس تربوية)<sup>(572)</sup>.
  - \* مختصر المقدمات العشر للتحليل والتنوير: قواعد منهجية محكمة في تفسير القرآن الكريم<sup>(573)</sup>.
  - \* منهج الخلاف والنقد الفقهي عند الإمام المازري (في جزأين)<sup>(574)</sup>.
  - وله أبحاث علمية منشورة على صفحات عدد من المجلات المحكمة داخل المغرب وخارجه، كما نشرت له مقالات بصحف ومواقع إلكترونية، أضف إلى ما تقدم إسهاماته ببحوث ودراسات في ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية<sup>(575)</sup>، وأنشطته التثقيفية والتربوية في برامج إذاعية وتلفزيونية<sup>(576)</sup>.
- 
- (568) منشورات المعهد العالمي للفكر الإسلامي، (2014م).
- (569) منشور بالإمارات العربية المتحدة.
- (570) منشورات الرابطة المحمدية للعلماء بالرباط، ط/ 1 (2014م).
- (571) منشور بالإمارات العربية المتحدة.
- (572) سبق نشرها في جريدة ميثاق الرابطة. منشورات الرابطة المحمدية للعلماء (2014م).
- (573) مطبعة سلمى تصميم سلا (2006م).
- (574) منشورات دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث؛ دبي (2005م).
- (575) منها: مشاركة في ملتقى المركز الإسلامي: «التعايش والتسامح في الإسلام»، فرانكفورت - دجنبر - 2010.
- (576) من بين أنشطته الإذاعية سلسلة برنامج ومضات على الطريق، وبرنامج في رحاب الفكر الإسلامي.



أحمد العمراني<sup>(577)</sup>

(1379-... هـ / 1960-... م)

### (61) أحمد بن الأمين العمراني

أستاذ التعليم العالي بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص الفقه وأصوله. ولد بتطوان، وتعلم في الكتاب القرآني (المسيد) القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم، ودرس بثانوية القاضي ابن العربي للتعليم الأصيل بتطوان سنة 1974م، ودرس بالمعهد الموسيقي بتطوان ما بين سنتي 1978م و1983م، وحصل على شهادة البكالوريا، شعبة التعليم الأصيل سنة 1981م، وعلى شهادة البكالوريا، شعبة الآداب العصرية سنة 1983م، بعدها التحق بكلية أصول الدين بتطوان سنة 1981م، فحصل منها على الإجازة في أصول الدين سنة 1985م، ثم التحق بدار الحديث الحسنية بالرباط، ليتخرج منها سنة 1987م، حاملا دبلوم الدراسات العليا تخصص الفقه وأصوله وأصول الدين، في موضوع: «الحركة الفقهية في عهد السلطان محمد بن عبد الله العلوي (1171-1204هـ)»، وذلك سنة 1994م، كما تحصل منها أيضا على دكتوراه الدولة سنة 2000م في موضوع: «اختيارات ابن رشد الحفيد الفقهية في بداية المجتهد ونهاية المقتصد».

عين في دار الحديث الحسنية أستاذا في دجنبر 1995م، ودرّس بها عدة مواد دراسية، منها: المدخل لتاريخ التشريع الإسلامي، وتاريخ المذهب المالكي، والخلاف العالي،

(577) مصادر الترجمة: إفادة خطية بسيرته أفادنا بها المترجم.



وأحكام الأسرة، والقواعد الفقهية، والمدخل للفقه الإسلامي: مصادر ومصطلحات، والفقه المالكي، وأصول الفقه المالكي، وقواعد تفسير النصوص، وتعليل الأحكام الفقهية. وإلى جانب التدريس قام بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة مجموعة من الأطروحات والبحوث الجامعية.

كما درّس بجامعة محمد الخامس، أكّدال- الرباط، وجامعة محمد الخامس - أكّدال - أبو ظبي.

ويتمتع الآن بعضوية اللجنة العلمية الدائمة بمؤسسة دار الحديث الحسنية، وعضوية المجلس الداخلي بها، وعضوية «جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية»، وعضوية «رابطة الشعر الغنائي» بالمغرب.

كما يضطلع بمهام التنسيق في وحدة الفقه وأصوله وأصول الدين بالسلك العالي.

### من أعماله العلمية:

\* الحركة الفقهية في عهد السلطان محمد بن عبد الله العلوي (1171-1204هـ/ 1757م-1790م)<sup>(578)</sup> (جزآن).

\* اختيارات ابن رشد الحفيد الفقهية في بداية المجتهد ونهاية المقتصد<sup>(579)</sup> (جزآن). شارك بدراسة في كتاب جماعي من تأليف جماعة من السادة أساتذة مؤسسة دار الحديث الحسنية تحت عنوان «الاختلاف في المجال الإسلامي تأصيلاً وتدبيراً»، الصادر سنة 2011م (في جزأين).

وله مقالات علمية منشورة في مجلات محكمة، ومشاركات بأبحاث ودراسات في ندوات وملتقيات علمية، وقد نظم قصائد شعرية نشرت له في بعض المجلات، وله حضور إعلامي ومشاركات إذاعية وتلفزيونية.

(578) منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب (1417هـ/ 1996م).

(579) منشورات دار ابن حزم بيروت (2011م).



أحمد السنوني<sup>(580)</sup>

(1382-...هـ / 1963-...م)

## (62) أحمد بن العياشي السنوني

أستاذ التعليم العالي بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص أصول الفقه ومقاصد الشريعة الإسلامية.

ولد بأصيلة، وبها نشأ وبمدارسها تعلم «مدرسة محمد الإدريسي ثم إعدادية الإمام الأصيلي» فحصل على: البكالوريا شعبة الآداب العصرية المزدوجة بمدينة العرائش (ثانوية سيدي محمد بن عبد الله) عام 1981م، والإجازة في الآداب شعبة الدراسات الإسلامية من كلية الآداب، جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس عام 1985م، ودبلوم الدراسات العليا المعمقة من دار الحديث الحسنية بالرباط عام 1988م. وفي سنة 1996م نال دبلوم الدراسات العليا (الماجستير) من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط (جامعة محمد الخامس) في شعبة الدراسات الإسلامية. وفي سنة 2007م أنهى دراسته العليا بنيل شهادة دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية والحديث، (شعبة الفقه وأصوله وأصول الدين) من مؤسسة دار الحديث الحسنية بالرباط، في موضوع: «تطور علم أصول الفقه من «رسالة» الشافعي إلى «واضح» ابن عقيل الحنبلي: مباحث من الإجماع نموذجاً».

أما مسيرته الدراسية غير النظامية فقد حضر دروسا في القراءات القرآنية على الشيخ المكي بن كيران (ت 1421هـ) بمنزله بفاس سنة 1982 م، ودروسا في شرح

(580) مصادر الترجمة: إفادة خطية بسيرته أفادنا بها المترجم.

السلم في المنطق على الشيخ محمد مرسو بمدينة أصيلة مسقط رأسه، ودروسا في الفقه على الشيخ عبد الكريم الداودي (ت 1412هـ) بالقرويين سنة 1983م، كما حضر دروسا في الأصول على الشيخ علي جمعة برواق الأتراك بجامع الأزهر سنة 1999م، وهو لا يزال إلى الآن مستمرا في صحبة العلامة الموريتاني الشيخ عبد الله بن بيه، متتلما عليه ومساعد له وذلك منذ سنة 2010م.

شغل المترجم منصب أستاذ مادة التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي (الثانوية التقنية) بمدينة المحمدية، للموسم الدراسي (1987-1988م).

وفي دار الحديث الحسنية عين ملحقا بها متصرفا مساعدا من (1988-1996م) ومشرفا على مجلتها، ثم عيّن بعد ذلك أستاذا من شتنبر 1996م، فدرّس بها مواد: أصول الدين وأصول الفقه ومقاصد الشريعة والجرح والتعديل والخلاف الأصولي، وعلم أصول الفقه وعلاقته بالأحكام.

وعلاوة على التدريس، قام بمهام المناقشة والإشراف على طائفة مهمة من بحوث الإجازة والماستر والدكتوراه.

كان عضوا بالمجلس العلمي المحلي للرباط، وعضوا في اللجنة العلمية لمؤسسة دار الحديث الحسنية، وفي لجنة النشاط الثقافي، وأسهم في التدريس والتأطير بجامعة محمد الخامس - أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، بصفته أستاذا زائرا من 2011 إلى 2014م.

ويحظى المترجم حاليا بعضوية عدد من مراكز وجمعيات البحث منها: عضوية لجنة مشروع البحث العلمي، وجمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية، ودائرة الرباط العلمية للبحث في الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس - الرباط، ولجنة تحرير مجلتها «بصائر الرباط»، ومجموعة البحث «الدراسات الإسلامية وقضايا المجتمع»، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس - الرباط، واللجنة العلمية لمنتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة.

بالإضافة إلى كونه عضوا مؤسسا للمركز المغربي للدراسات والأبحاث التربوية بالمدرسة العليا للأساتذة بتطوان، ولحلقة الفكر المغربي بفاس.  
وهو الآن الأمين العام المساعد للرابطة المحمدية للعلماء.

### من أعماله العلمية:

- \* الاجتهاد والتجديد في الفكر الإسلامي المعاصر، (بالاشتراك)<sup>(581)</sup>.
  - \* التجديد الأصولي: نحو صياغة تجديدية لعلم أصول الفقه (بالاشتراك)<sup>(582)</sup>.
  - \* تطور مباحث الإجماع من «رسالة» الشافعي إلى «واضح» ابن عقيل الحنبلي<sup>(583)</sup>، (قيد الطبع).
- وأسهم بجملة أبحاث ودراسات في عدة مؤتمرات وندوات وملتقيات، وطنية ودولية<sup>(584)</sup>، بعضها منشور ضمن مجموعة أعمال الندوات<sup>(585)</sup>، وله مقالات منشورة بعدد من الدوريات والمجلات المحكمة المغربية والدولية<sup>(586)</sup>، فضلا عن حضوره وظهوره في المجال الإعلامي السمعي منه والبصري<sup>(587)</sup>.

(581) منشورات الرابطة المحمدية للعلماء، ط1 / (1434هـ-2013م).

(582) منشورات المعهد العالمي للفكر الإسلامي، عمان-الأردن، ط/ (1435هـ-2014م).

(583) بالرابطة المحمدية للعلماء.

(584) منها مؤتمر «ماردين مدينة السلام» بهاردين - تركيا: 27-28 مارس 2010م ومؤتمر منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة (أبوظبي 2014-2015م).

(585) منها بحث بعنوان: الاجتهاد في علم أصول الفقه في العصر الحديث (ضمن أعمال: الاجتهاد في الفكر الإسلامي بين المذهبية والمنهجية- جامعة الحسن الثاني-كلية الآداب والعلوم الإنسانية-المحمدية-2012م).

(586) منها مقالة بعنوان: الغزو التربوي الغربي للأمة: العالم العربي أنموذجا. مجلة الفيصل (السعودية)؛ ع 207: رمضان 1414هـ/ فبراير-مارس 1994م.

(587) شارك في أكثر من برنامج ديني في القناة التلفزيونية الأولى وفي إذاعة محمد السادس للقرآن الكريم (ندوات بمناسبة دينية، ودروس بالفرنسية موجهة للمغاربة المقيمين بالخارج، ودروس بالعربية..). وكان مقدا لبرنامج «ضيف السادسة» في قناة محمد السادس للقرآن الكريم، ولبرنامج دروس الوعظ والإرشاد عبر التلفاز.



إدريس العلوي العبدلاوي<sup>(588)</sup>

(1358-... هـ / 1939-... م)

### (63) إدريس العلوي العبدلاوي

أستاذ التعليم العالي، تخصص القانون.

ولد بمدينة الرباط، وفي مساره العلمي حصل على شهادة الإجازة من كلية الحقوق جامعة محمد الخامس بالرباط عام 1962م، ونال من الجامعة ذاتها: دبلوم الدراسات العليا في الحقوق عام 1965م ودكتوراه الدولة في الحقوق عام 1969م في موضوع: «وسائل الإثبات في التشريع المدني المغربي».

أما فيما يخص الوظائف والمهام المسندة إليه، فقد عمل أستاذا للتعليم العالي في كليات العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - القانون الخاص - بكل من الدار البيضاء وفاس ومراكش، والمدرسة الوطنية للإدارة العمومية، والمعهد الوطني للدراسات القضائية، كما عين مديرا للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ومستشارا قانونيا لوزير الأوقاف الأستاذ محمد المكي الناصري ما بين 1972 - 1974م، ثم عُيِّن عميدا لكلية الحقوق جامعة القاضي عياض بمراكش عام 1979م، وأصبح رئيسا لجامعة القرويين بفاس عام 1986م، كما انتخب أمينا عاما لرابطة الجامعات الإسلامية ما بين عامي 1988 - 1992م، وعضوا لأكاديمية المملكة منذ سنة 1991م، وعضوا بالمجلس الدستوري من سنة 1994 إلى سنة 2005م، وخبيرا

(588) مصادر الترجمة: دليل أكاديمية المملكة المغربية وحصيلة أعمالها في ذكراها الثلاثين ص: 186 - 187.

قانونيا لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية - عضوا في اللجنة الفرعية لتوحيد التشريعات العربية ما بين 1978 - 1991م.

كلف بمهام سامية داخل المغرب وخارجه من قبل الملك الحسن الثاني رحمه الله. وعهد إليه في دار الحديث الحسنية بالتدريس بصفته أستاذا متعاوننا مدرسا لمادة القانون من سنة 1999م إلى سنة 2001م<sup>(589)</sup>، كما تولى مهام الإشراف والمشاركة في مناقشة أطروحات دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية بالدار وخارجها. له إنتاج معرفي غزير ومشاركات علمية واسعة، وحضور وازن في المحافل الوطنية والدولية، وبخاصة في مجال تخصصه القانوني.

### من أعماله العلمية:

- \* الإثراء بلا سبب.
- \* الإرادة المنفردة.
- \* أصول القانون (في جزأين).
- \* التنظيم القضائي المغربي الجديد.
- \* شرح القانون المدني.
- \* شرح المسطرة المدنية في ضوء القانون المغربي (في ثلاثة أجزاء).
- \* عقد الكفالة.
- \* القانون القضائي الخاص (في ثلاثة أجزاء).
- \* المسؤولية التقصيرية.
- \* نظرية الالتزام الطبيعي.
- \* النظرية العامة للالتزام - نظرية العقد - (الجزء الثاني).
- \* نظرية الغبن بين القديم والحديث.

(589) حسب إفادة بعض السادة قدماء الموظفين بالدار.

\* وسائل الإثبات في التشريع المدني المغربي، نال به جائزة المغرب.

كما نشر عدة أبحاث ودراسات بمجلة القرويين، والمجلة المغربية للقانون المقارن، والمجلة الإسلامية، ومجلة أكاديمية المملكة المغربية، ومجلة القضاء والقانون، والمجلة المغربية للقانون والسياسة والاقتصاد، ومجلة دعوة الحق.

وتقديرًا من الجهات الرسمية العليا لجهوده الفكرية وإثرائه للدراسات القانونية فقد وشح بعدة أوسمة سامية، منها: وسام العرش من درجة فارس سنة 1983م، وسام العرش من درجة ضابط سنة 1990م، وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة - من جمهورية مصر العربية سنة 1993م.



محمد المصطفى قباج<sup>(590)</sup>

(1359-...هـ / 1940-...م)

#### (64) محمد المصطفى قباج

أستاذ بجامعة محمد الخامس كلية علوم التربية، وباحث أكاديمي والمقرر السابق للأكاديمية الملكية المغربية.

ولد بالرباط، وبعد دراسته الأولية نال شهادتي الباكالوريا: الأولى في فاس سنة 1960م، والثانية في مراكش عام 1961م، كما نال شهادات عليا: الإجازة في الآداب تخصص الفلسفة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط عام 1966م، والكفاءة التربوية من المدرسة العليا للأساتذة بالرباط عام 1968م، والدراسات المعمقة في الاستمولوجيا من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط عام 1972م، ودكتوراه السلك الثالث في علوم التربية - تخصص طرق تدريس الفلسفة من جامعة بروكسيل الحرة ببلجيكا عام 1979م.

تقلد عدة وظائف، منها تعيينه أستاذا للفلسفة والفكر الإسلامي بعدة ثانويات بسلا والرباط والقنيطرة من سنة 1966م إلى سنة 1969م، ومديرا مؤسسا للمعهد الملكي لتكوين أطر الشبيبة والرياضة عام 1969م، وعضوا بديوان وزير الشبيبة

(590) مصادر الترجمة: سيرته الذاتية، ودليل الكتاب المغاربة.. ص: 328، وشهادات في حق المترجم أدلي بها في حفل تكريمه الذي نظم بالمدرسة العليا جامعة عبد الملك السعدي بتطوان يوم 27 أبريل 2012، ونشرت في خاتمة كتاب «من روائع النصوص المغربية»: أعمال مهداة إلى الأستاذ محمد المصطفى قباج، ص: 323-348.



والرياضة عام 1969م، وأستاذًا للتعليم العالي بكلية علوم التربية (شعبة الفلسفة) عام 1977م، وأستاذًا لمادة الفلسفة بالمدرسة المولوية للأمرء والأميرات عام 1979م. كما شغل منصب المدير التنفيذي للمركز الإفريقي للدراسات الاجتماعية التطبيقية التابع للجنة الإفريقية لمنظمة الأمم المتحدة - طرابلس / ليبيا عام 1993م، ومنصب المدير العلمي بأكاديمية المملكة المغربية (بظهير شريف لجلالة الملك الراحل الحسن الثاني) عام 1986م، وعين مستشارًا بديوان وزير الثقافة، ومدير إدارة الكتاب عام 1994م، ورئيس ديوان وزير التعليم العالي والبحث العلمي عام 1995م، وأمين عام اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم / يونسكو - ألكسو - إيسيسكو عام 1996م، ومقرر أكاديمية المملكة المغربية، بظهير شريف لجلالة الملك محمد السادس عام 1999م، ومديرا تنفيذيا لمنظمة شمال - جنوب 21 لحقوق الإنسان وحوار الثقافات، جنيف عام 2008م، ورئيس جائزة ابن خلدون- سانغور للترجمة في العلوم الانسانية.

ويتمتع أيضا بعضوية عدد من اللجان الوطنية والدولية الأخرى، وهو حائز عدة أوسمة.

وفي دار الحديث الحسنية، عهد إليه بالتدريس خلال الموسم الجامعي 2000/1999م، فألقى دروسا في اللغة الفرنسية.

### من أعماله العلمية:

- \* الأمية في المغرب: هل من علاج؟<sup>(591)</sup>.
- \* التربية والثقافة في زمن العولمة<sup>(592)</sup>.
- \* حوار الثقافات وحقوق الإنسان في زمن العولمة<sup>(593)</sup>.

(591) سلسلة المعرفة للجميع، الرباط (1988م).

(592) سلسلة المعرفة للجميع، الرباط (2002م).

(593) سلسلة المعرفة للجميع، الرباط (2005م).

- \* الطفل المغربي وأساليب التنشئة الاجتماعية بين الحداثة والتقليد<sup>(594)</sup>.
- \* عصارة فكر: بحوث ومقالات في قضايا مختلفة<sup>(595)</sup>.
- \* عم يتحدثون؟ نظرات في فكر أعلام من المغرب المعاصر<sup>(596)</sup>.
- \* مشاغل فكر في زمن العولمة<sup>(597)</sup>.
- \* مقاربات سياسية وفكرية في الشأن العربي الراهن<sup>(598)</sup>.
- \* مقاربات في الحوار والمواطنة ومجتمع المعرفة<sup>(599)</sup>.
- \* من قضايا الإبداع المسرحي<sup>(600)</sup>.

كما أسهم ببحوث في العديد من الملتقيات العلمية، معظمها منشور، ونشرت له أيضا مقالات في الصحف والمجلات المغربية والعربية والدولية، تناولت مجالات الفلسفة والمسرح والفكر العربي - الإسلامي، وحقوق الإنسان، وعلوم التربية.

(594) منشورات رمسيس، الرباط (1997م).

(595) دار أبي قراق، الرباط (2012م).

(596) دار ابي رقرق للنشر، الرباط، (2004م).

(597) دار ما بعد الحداثة - فاس (2006م).

(598) المجلس القومي للثقافة العربية، الرباط (1999م).

(599) دار ما بعد الحداثة - فاس (2006م).

(600) مطبعة النجاح، الدار البيضاء (2000م).



خالد الساقي<sup>(601)</sup>

(1378-...هـ / 1958-...م)

### (65) خالد بن الهاشمي بن محمد الساقي

مدير معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية بالرباط، وأستاذ التعليم العالي، تخصص اللغة الإنجليزية.

ولد بالرباط، وبها نشأ وفي مدارسها تعلم حتى نال شهادة البكالوريا، شعبة الآداب العصرية، عام 1977م، والتحق بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، الرباط - أكادال، ومنها حصل على شهادة الإجازة في اللغة الإنجليزية وآدابها، عام 1981م، بعدها حاز شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، قسم اللغة الإنجليزية، جامعة شمال ويلز، بانغور Bangor، المملكة المتحدة، عام 1982م. ونال شهادة Diploma، شعبة اللغة الإنجليزية، جامعة شمال ويلز، بانغور Bangor، المملكة المتحدة، عام 1983م. وتوج مشواره الدراسي بإحرازه دكتوراه الدولة، قسم اللغة الإنجليزية من كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط - السويسي، عام 2000م.

وفضلا عن تخصصه في اللغة الإنجليزية وآدابها وفي علوم التربية، فقد حضر دروس الكراسي العلمية التي كان يلقيها عدد من العلماء بمساجد العدوتين، ونهل من معينهم وتأدب بأدابهم.

(601) مصادر الترجمة: منقوله من سيرته ومن مقابلة معه.

عين أستاذا بشعبة اللغة الإنجليزية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء، 1983-1986م، وأستاذا بشعبة اللغة الإنجليزية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، 1986-2000م، وأستاذا بالمركز اللغوي الأمريكي، 1989-2004م، وأستاذ مادة «الإسلام في المغرب وشمال إفريقيا» باللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية بـ IES الرباط 2008-2013م، كما تولى الإشراف والمناقشة لمجموعة مهمة من البحوث الجامعية.

عُيّن في دار الحديث الحسنية أستاذا للتعليم العالي سنة 2000م، وأسند إليه تدريس اللغة الإنجليزية، كما سمي مديرا مساعدا بالمؤسسة نفسها سنة 2006م، ولم يزل مضطعا بمهامه إلى أن رقي في شتنبر 2013م بتعيينه مديرا لمعهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية بالرباط<sup>(602)</sup>.

### من أعماله العلمية:

\* بناتي لسلمان العودة - ترجمة إلى اللغة الإنجليزية<sup>(603)</sup>.

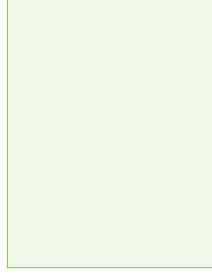
\* مع المصطفى ﷺ لسلمان العودة ترجمة إلى اللغة الإنجليزية<sup>(604)</sup>.

شارك بأبحاث ودراسات في ملتقيات ومؤتمرات علمية دولية داخل المغرب وخارجه، وله حضور وظهور بارز في المشهد الإعلامي، فقد تولى إعداد وتقديم برنامج «الرسالة الخالدة» في تفسير القرآن الكريم باللغة الإنجليزية بإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم من عام (2005 إلى عام 2010)، كما استضيف لعدد من البرامج الإذاعية.

(602) ومقره الآن هو المقر السابق لدار الحديث الحسنية الكائن بديور الجامع.

(603) منشورات (2009م).

(604) منشورات (2010م).

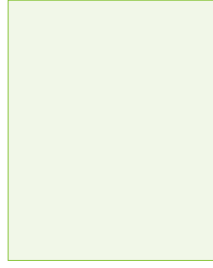


إبراهيم البوحيني<sup>(605)</sup>  
(.....-.....هـ / .....-.....م)

(66) إبراهيم البوحيني  
أستاذ الثانوي التأهيلي.

عمل في دار الحديث الحسنية أستاذا عرضيا مدرسا للغة الفرنسية من 2000م إلى  
2003م.

(605) مصادر الترجمة: أفادنا بذلك بعض موظفي المؤسسة.



خديجة بعدي<sup>(606)</sup>

(1365-...هـ / 1946-...م)

(67) خديجة بعدي

أستاذة التعليم الثانوي التأهيلي.

اشتغلت في دار الحديث الحسنية أستاذة عرضية زائرة، مدرسة للغة الفرنسية من

سنة 2000 إلى سنة 2005م.

---

(606) مصادر الترجمة: أفادنا بذلك بعض موظفي المؤسسة.



عبد المجيد محيب<sup>(607)</sup>

(1384-...هـ / 1964-...م)

### (68) عبد المجيد بن عمر محيب

أستاذ التعليم العالي بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص أصول الفقه. ولد بالدار البيضاء، وبعد الدراسة الابتدائية والثانوية حصل على شهادة البكالوريا الآداب العصرية سنة 1983م، والتحق بجامعة أبي شعيب الدكالي بالجديدة فنال منها شهادة الإجازة في الآداب (الدراسات الإسلامية) سنة 1987م، كما حصل من كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد الخامس بالرباط على دبلوم الدراسات العليا المعمقة سنة 1991م، وعلى الدكتوراه في أصول الفقه سنة 2001م وذلك في موضوع: المنهج الكلامي وأثره في توجيه الدرس الأصولي.

درّس بعدد من الجامعات والمعاهد، وما زال يدرس ببعضها، منها جامعة محمد الخامس بالرباط وجامعة ابن طفيل بالقنيطرة وجامعة الحسن الثاني بالمحمدية، ومعهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية ومعهد تكوين الأئمة والمرشدين كلاهما بالرباط، ويحظى الآن بعضوية المجلس العلمي المحلي للرباط.

وأما دار الحديث الحسنية، فانضم إليها أستاذا للتعليم العالي مساعدا عام 2001م، وأسند إليه تدريس عدد من المواد الشرعية، منها: أصول الفقه وعلوم القرآن ومناهج تحقيق النصوص، وكتب الضبط عند المحدثين والحديث بالغرب الإسلامي وقواعد

(607) مصادر الترجمة: منقول من سيرته الذاتية، ومن مقابلة معه.

تدبير الخلاف عند المحدثين وقواعد الإفتاء في المذهب المالكي وقواعد الجمع والترجيح في المذهب المالكي، والخلاف الأصولي، والقواعد الكلية، والعقيدة، كما قام بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة الأطروحات والبحوث الجامعية داخل الدار وخارجها، وهو الآن عضو اللجنة العلمية بمؤسسة دار الحديث الحسنية، وكان مكلفاً بمجلتها.

### من أعماله العلمية:

- \* الاختلاف في المجال الإسلامي تأصيلاً وتدبيراً - بالاشتراك<sup>(608)</sup>، (في جزأين).
- \* كتاب الموطأ - تحقيق (بالاشتراك)<sup>(609)</sup>.
- \* المنهج الكلامي وأثره في توجيه الدرس الأصولي (قيد الطبع)<sup>(610)</sup>.
- \* النقد الأصولي: أسسه وقواعده (قيد الطبع)<sup>(611)</sup>.

وله مقالات علمية وبحوث منشورة في مجلات محكمة وطنية ودولية، كما أسهم بأبحاث ودراسات قدمها لندوات وملتقيات علمية داخل المغرب وخارجه، بعضها منشور ضمن أعمال الندوات<sup>(612)</sup>، وله نشاط إعلامي من خلال مشاركاته الإذاعية والتلفزية، وبخاصة في المناسبات الدينية التي توظفها المجالس العلمية.

(608) المنشور من قبل المؤسسة سنة 2011م.

(609) منشورات المجلس العلمي الأعلى (2014م).

(610) مركز الإمام الثعالبي للدراسات ونشر التراث بالجزائر.

(611) المجلس العلمي المحلي للرباط.

(612) مثل بحثه الموسوم بـ«أثر العرف في فتاوى أهل الغرب الإسلامي» الذي نشرته وزارة الشؤون الدينية التونسية، والبحث المعنون بـ«المدرسة المالكية بالمغرب الأقصى؛ الأعلام والمصادر» الذي نشرته وزارة الإرشاد والأوقاف السودانية.





فريدة زمرؤ<sup>(613)</sup>

(1384...-هـ / 1965...-م)

(69) فريدة بنت محمد زمرؤ، الشهيرة بفريدة زمرؤ

أستاذة التعليم العالي بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص التفسير وعلوم القرآن.

ولدت بمدينة تازة، وبها نشأت وبدأت تعليمها، وانتقلت إلى فاس حيث أكملت دراستها حتى نالت شهادة البكالوريا، تخصص الآداب العصرية عام 1983م، والتحقت بجامعة سيدي محمد بن عبد الله، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ظهر المهراز- فاس، حيث حصلت منها (في شعبة الدراسات الإسلامية) على: شهادة الإجازة في الآداب، عام 1987م، وشهادة استكمال الدروس عام 1989م، ودبلوم الدراسات العليا المعمقة، عام 1997م، وتوجت مشوارها العلمي بنيل شهادة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية، وكان موضوع الأطروحة: «مفهوم التأويل في القرآن الكريم والحديث الشريف» وذلك عام 2001م.

تحظى بعضوية عدد من المؤسسات العلمية ومراكز البحث والدراسة: فهي عضو بالمكتب التنفيذي للرابطة المحمدية للعلماء، ورئيسة لجنة الدراسات والأبحاث بها، وعضو اللجنة الاستشارية الخاصة بطبع الكتب بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، والمجلس الإداري بمعهد الدراسات المصطلحية بكلية الآداب والعلوم

(613) مصادر الترجمة: منقول من سيرتها الذاتية.

الإنسانية ظهر المهراز فاس، وهيئة تحرير مجلة (دراسات مصطلحية) التي يصدرها المعهد نفسه، وهيئة تحرير مجلة (مرآة التراث) التي يصدرها مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرابطة المحمدية للعلماء، وهيئة الاستشارية لمجلة (تطوير الدراسات القرآنية) العلمية المحكمة التي يصدرها كرسي القرآن الكريم وعلومه بجامعة الملك سعود بالرياض، ومركز تفسير للدراسات القرآنية، ورئيسة تحرير مجلة الرؤية (الإلكترونية) التي يصدرها (مركز الأبحاث والدراسات في قضايا النساء والإسلام) التابع للرابطة المحمدية للعلماء.

عينت في دار الحديث الحسنية أستاذة للتعليم العالي مساعدة في شهر دجنبر 2001م، وأسند إليها تدريس جملة من المواد والمباحث، هي: بحث ومكتبة، ومناهج المؤلفين في الإسناد، والمدخل إلى دراسة أسانيد الحديث والسيرة، وعلوم القرآن، وتأصيل مفهوم الاختلاف في القرآن الكريم، وقضايا خلافية في علوم القرآن، وقواعد توجيه الاختلاف في التفسير، وتدبير الاختلاف في القرآن الكريم، وأحكام القرآن، وطرق الاستدلال بالقرآن على الأحكام، وقواعد توجيه الاختلاف في تفسير آيات الأحكام، وكليات القرآن، ومباحث في التفسير وعلوم القرآن، ومناهج البحث في الدراسات القرآنية، وقضايا علمية ومنهجية في الدراسات القرآنية.

وهي حاليا منسقة وحدة القرآن والحديث بالسلك العالي، فضلا عن عضويتها في اللجنة العلمية الدائمة بمؤسسة دار الحديث الحسنية منذ 2006م، وفي لجنة مشروع البحث العلمي بالمؤسسة، وفي لجنة البحث والتكوين المشرفة على سلك الدكتوراه بها. وتضطلع إلى جانب ما تقدم، بمهام الإشراف والتأطير والمشاركة في مناقشة الأطروحات والبحوث الجامعية سواء في رحاب المؤسسة أو خارجها.

### من أعمالها العلمية:

\* الاختلاف في المجال الإسلامي تأصيلا وتدبرا، بالاشتراك<sup>(614)</sup> (جزآن).

(614) منشورات مؤسسة دار الحديث الحسنية ط1 / (2011م).

- \* أزمة النص في مفهوم النص عند نصر حامد أبو زيد<sup>(615)</sup>.
- \* الجامع التاريخي لتفسير القرآن الكريم (بالاشتراك)<sup>(616)</sup>.
- \* الدراسات المصطلحية للقرآن: التأصيل والمنهج والآفاق<sup>(617)</sup>.
- \* معجم المصطلحات القرآنية المعرفة في تفسير الطبري<sup>(618)</sup>.
- \* مفهوم التأويل في القرآن الكريم، دراسة مصطلحية<sup>(619)</sup>.
- \* مفهوم التأويل في القرآن والحديث<sup>(620)</sup>.

شاركت في جملة من المشاريع العلمية والندوات والمؤتمرات والملتقيات الوطنية والدولية داخل المغرب وخارجه<sup>(621)</sup>، وألقت محاضرات في مؤسسات ومراكز ومنتديات مختلفة، ونشرت الكثير من المقالات في مجلات علمية ودوريات متخصصة وطنية ودولية ومواقع الكترونية<sup>(622)</sup>، وأسهمت في تحكيم مقالات وأبحاث معروضة للنشر بمجلات علمية محكمة، كما سبق لها أن اعتلت منبر الدروس الحسنية الرمضانية.

(615) مطبعة أنفوبرانت بفاس (2005م).

(616) إصدار مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) سنة 2011م (نسخة الكترونية).

(617) قيد الطبع، مركز الدراسات القرآنية، الرابطة المحمدية للعلماء.

(618) مطبعة أنفوبرانت بفاس (2005م).

(619) ط/3، مزيدة ومنقحة، منشورات مركز الدراسات القرآنية، الرابطة المحمدية للعلماء (2013م).

(620) معهد الدراسات المصطلحية، مطبعة أنفوبرانت، فاس ط/ (2001م)، وط/2 (2005م).

(621) منها بحث بعنوان: نحو دراسة علمية لتاريخ التفسير وتطوره، قدم في إحدى جلسات المؤتمر الدولي الأول لتطوير الدراسات القرآنية، الذي عقد في جامعة الملك سعود، تنظيم كرسى القرآن الكريم وعلومه بالجامعة، بالتعاون مع مركز تفسير للدراسات القرآنية، خلال الفترة 16-20/2/2013م.

(622) سلسلة مفاهيم قرآنية (عدة حلقات) في جريدة ميثاق الرابطة (جريدة الالكترونية).



محمد ناصيري<sup>(623)</sup>

(1390... هـ / 1970... م)

### (70) محمد بن البشير ناصيري

أستاذ التعليم العالي بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص الحديث وعلومه. ولد بالريصاني إقليم الرشيدية، وبها نشأ وبمدارسها تعلم حتى حصل على شهادة البكالوريا شعبة العلوم الرياضية بالرشيدية عام 1990م، بعدها نال الإجازة في الآداب شعبة الدراسات الإسلامية، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس عام 1994م، ودبلوم الدراسات العليا المعمقة، تخصص القرآن والحديث من الكلية نفسها عام 1995م. وفي سنة 2000م أكمل دراسته العليا بنيل شهادة الدكتوراه في تخصص القرآن والحديث من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الأول وجدة، في موضوع: «منهج الحافظ ابن حجر في تأويل مختلف الحديث وأثره في نقد الحديث».

تولى المترجم عدة مناصب وظيفية: منها وظيفة أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي بمدينة آسفي، وأستاذ زائر بجامعة الحسن الثاني بالمحمدية وجامعة ابن طفيل بالقنيطرة ومركز تكوين المفتشين بالرباط وجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية وجامعة محمد الخامس أكادال أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة.

(623) مصادر الترجمة: منقوله من سيرته الذاتية.

وهو الآن عضو في مركز البحوث والدراسات في الفقه المالكي.  
عُيّن في دار الحديث الحسنية أستاذا للتعليم العالي مساعدا في دجنبر 2001م، وأُسند إليه تدريس مادة الحديث وعلومه ابتداء من سنة 2002م، وإلى جانب التدريس، يضطلع بمهام الإشراف والتأطير والمشاركة في مناقشة البحوث والأطاريح الجامعية.

### من أعماله العلمية:

- \* الاختلاف في المجال الإسلامي تأصيلا وتديرا، في جزأين (بالاشتراك)<sup>(624)</sup>.
  - \* ظاهرة الاختلاف في المجتمع النبوي مظاهرها، سماتها، وسائل تديرها<sup>(625)</sup>.
  - \* منهج الحافظ ابن حجر في تأويل مختلف الحديث وأثره في نقد الحديث<sup>(626)</sup>.
- وله بحوث علمية منشورة في مجلات محكمة وطنية ودولية<sup>(627)</sup>، وله أيضا إسهامات بأبحاث ودراسات في ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية داخل المغرب وخارجه، وله نشاط إعلامي في الإذاعة والتلفزيون، ودور حيوي في مجال الاستشارة التربوية الأكاديمية وطنيا ودوليا.

(624) الصادر عن مؤسسة دار الحديث الحسنية ط1 / (2011م).

(625) دار ابن حزم بيروت، ط / 1 (2011م).

(626) دار ابن حزم بيروت، ط / 1 (2011م).

(627) من ذلك بحث بعنوان: المنهج الوقائي في السنة النبوية- قاعدة منهجية في فهم أحاديث الفتن، مطبوعات كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية -دبي. ومقالة بعنوان: قاعدة الإحسان، وأهميتها في فهم الخطاب النبوي وتنزيله، مطبوعات كلية الدراسات الإسلامية -دبي



### رجاء الناجي المكاوي<sup>(628)</sup>

(1378-...هـ / 1958-...م)

#### (71) رجاء بنت محمد الناجي

أستاذة التعليم العالي بجامعة محمد الخامس، كلية الحقوق بالرباط، تخصص القانون الخاص.

ولدت بوزان، وبهانشأت ودرست بمدارسها حتى حصلت على شهادة البكالوريا شعبة الآداب سنة 1977م، انتقلت بعدها إلى الرباط للدراسة بجامعة محمد الخامس، كلية الحقوق، حيث حصلت على الإجازة في الحقوق سنة 1980م، وشهادة القانون المدني سنة 1982م، وشهادة قانون الأعمال سنة 1983م، وعلى دكتوراه السلك الثالث في عام 1987م، ثم توجت مسارها بنيل دكتوراه الدولة في الحقوق من الكلية نفسها، وكان موضوع الأطروحة: "نقل وزرع الأعضاء"، وذلك عام 1997م.

عينت مفتشة إقليمية بوزارة المالية (1987-1991م)، ودرّست بعدد من المؤسسات، منها: كلية الحقوق جامعة محمد الخامس ابتداء من عام 1990م، والمعهد العالي لعلوم الحاسب وتحليل النظم حول قانون المعلومات، ومعهد التكوين التابع للقوات المسلحة الملكية بالرباط، والمعهد العالي للقضاء.

(628) مصادر الترجمة: موقعها الرسمي وبرنامج رائدات الذي بثته قناة الجزيرة بتاريخ 2/11/2007م، وبرنامج وجوه إسلامية، بثته أيضا قناة العربية.

وتتمتع بعضوية لجنة تحرير المجلة المغربية للقانون والسياسة والاقتصاد، وعضوية المجلس العلمي الأعلى.

وهي مستشارة قانونية لدى عدد من المؤسسات، وأول امرأة اعتلت منبر الدروس الحسنية.

انضمت في دار الحديث الحسنية إلى هيئة التدريس أستاذة متعاونة عام 2001م، فأسندت إليها دروس في القانون والقانون المقارن: الأنساق القانونية الكبرى، وكان آخر عهدها بها سنة 2011م.

### من أعمالها العلمية:

- \* تحاقن الدم: قانون، واقع وآفاق.
  - \* الجامعة والسياسات الإنمائية أية علاقة؟
  - \* الحدود القانونية للإنعاش الصناعي.
  - \* الحق: ماهيته، عناصره وحدود ممارسته.
  - \* الدعم الطبي للإنجاب: قانونا وشرعا.
  - \* قتل الرأفة أو الخلاص L'Euthanasie.
  - \* قضايا الأسرة بين عدالة التشريع، وفرة التأويل، قصور المساطر وتباين التطبيق.
  - \* مدخل للعلوم القانونية (في جزأين).
  - \* مدونة الأسرة: انسجام بين المرجعية والأوافق الدولية (من 3 أجزاء، بالفرنسية).
  - \* نقل وزرع الأعضاء أو الاستخدام الطبي لأعضاء الإنسان وجثته.
- نشرت لها مقالات في مجلات و جرائد ودوريات وطنية ودولية، ولها أيضا إسهامات هامة وحضور قوي في الأنشطة العلمية داخليا وخارجيا، وشاركت في عدة برامج إذاعية وتلفزية.



الناجي لمين<sup>(629)</sup>

(1380-...هـ / 1961-...م)

### (72) الناجي بن عبد السلام لمين

أستاذ التعليم العالي بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص الفقه وأصوله. ولد بمدينة سلا، وبها نشأ ودرس في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الكتانية، حيث أخذ عن أساتذتها الأجلاء، منهم العلامة عبد الرحمن بن محمد الباقر الكتاني<sup>(630)</sup> الذي ختم عليه الأجرومية بشرح التحفة، وبيّض دروسه ومحاضراته، والعلامة مصطفى النجار الذي لازمه<sup>(631)</sup> من سنة 1976م، إلى سنة 1981م، فأخذ عنه علوما عدة، منها: النحو والصرف، وفقه العبادات، والمنطق، وختم عليه عدة كتب منها: متن السلم في المنطق، ونظم الجمل للمجرادي، ولامية الأفعال لابن مالك.

نال شهادة البكالوريا شعبة العلوم الاقتصادية من ثانوية ابن الخطيب بمدينة سلا، بعدها التحق بجامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط، فحصل منها على الإجازة في الآداب، شعبة الدراسات الإسلامية عام 1990م، ثم توجه تلقاء دار الحديث الحسنية للدراسات الإسلامية العليا شعبة علوم القرآن

(629) مصادر الترجمة: منقولة من سيرته.

(630) كان رحمه الله مرشحا من قبل رابطة علماء المغرب لإدارة دار الحديث الحسنية، كما في مقدمة كتابه «من أعلام المغرب العربي في القرن الرابع عشر»، ص: 34.

(631) كان رحمه الله يلقي دروسه بمساجد مدينة سلا العتيقة، وكانت عاداته ختم الكتب من أولها إلى آخرها.



والحديث، ليتخرج فيها سنة 1992م، واصل مسيرة البحث والتحصيل حتى حاز دبلوم الدراسات العليا (الماجستير) من جامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط سنة 1995م، أما دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية والحديث، فأحرزها في شعبة الفقه وأصوله وأصول الدين بدار الحديث الحسنية، وكان موضوع الأطروحة: «أصول ابن أبي ليلى من خلال آرائه الفقهية»، وذلك عام 2000م.

له إجازات من علماء المغرب وغيرهم<sup>(632)</sup>: بالنسبة للقرآن الكريم قراءة نافع بروايتيه وطرقه الثلاث قراءة أو سماعا عن الشيخ محمد السحابي. رواية حفص عن عاصم قراءة على الشيخ يحيى الفيقي، قراءة ابن كثير براوييه البزي وقنبل إلى سورة الأنعام قراءة على الشيخ محمد السحابي، والموطأ برواية يحيى الليثي بعضه قراءة وبعضه سماعا على الشيخ السحابي، وصحيح البخاري أوله سماعا والباقي إجازة من الشيخ السيد مالك السنوسي بالمدينة المنورة، وله إجازات عامة من علماء المغرب وموريتانيا وسوريا والهند والسعودية وتركيا واليمن وليبيا، منهم الشيخ عبد الحميد طههاز، والشيخ محمد عوامة، والدكتور عبد الوهاب أبو سليمان، والشيخ محمد بوخبزة، وشيخ الأحناف بالأحساء يحيى الملا...

عين في دار الحديث الحسنية أستاذا للتعليم العالي مساعدا في يناير من عام 2002م، وعهد إليه بتدريس مواد الفقه وأصوله وعلوم الحديث، وإلى جانب التدريس، ينهض بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة الأطروحات والبحوث الجامعية.

نال عضوية عدد من المجالس واللجان العلمية، منها المجلس العلمي لدار الحديث الحسنية، والمجلس الداخلي لها، ولجنة الدكتوراه ولجنة البحث العلمي بها، وجمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية.

وهو أيضا عضو محكم بمركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث التابع للرابطة المحمدية للعلماء بالرباط، وبمجلتها (مرآة التراث).

(632) إفادة من فهرسة إجازاته التي أمدنا بها مشكورا، وقد بلغ عدد الشيوخ الذين أجازوه نحو 17 شيخا.

## من أعماله العلمية:

- \* أبو الحسن الصغير: رائد المدرسة المالكية بالمغرب الأقصى<sup>(633)</sup>.
- \* إسهام علم أصول الفقه في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال لدى الشباب المسلم<sup>(634)</sup>.
- \* أصول ابن أبي ليلى من خلال آرائه الفقهية<sup>(635)</sup>.
- \* التأليف في مسائل الخلاف الفقهي والأصولي في القرن الثاني الهجري<sup>(636)</sup>.
- \* التجديد الأصولي<sup>(637)</sup> (بالاشتراك).
- \* تنمية الوقف وخطورة اندثاره على العمل الخيري<sup>(638)</sup>.
- \* الحركة العلمية والقضائية بمكة المكرمة من عهد ابن عباس - رضي الله عنهما - إلى عهد الشافعي - رحمه الله<sup>(639)</sup>.
- \* علاقة الإنتاج الفقهي بعلم أصول الفقه المدون: دراسة في مشروع التجديد<sup>(640)</sup>.
- \* الفقه المالكي بالدليل (بابا الوصايا والموارث)<sup>(641)</sup>.
- \* القديم والجديد في فقه الشافعي<sup>(642)</sup> (في جزأين).

(633) منشورات الرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب.

(634) عن دار الكلمة بمصر.

(635) عن دار الكلمة بمصر.

(636) عن مؤسسة دار الحديث الحسنية.

(637) منشورات المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 2014.

(638) عن دار الكلمة بمصر.

(639) عن دار الكلمة.

(640) عن دار الكلمة للنشر والتوزيع بمصر.

(641) عن دائرة الأوقاف بدبي.

(642) طبعة دار ابن عفان ودار ابن القيم.

✳ ما بين مالك والشافعي: دراسة في موقف التلميذ من الشيخ وفي الفروق الأصولية بينهما<sup>(643)</sup>.

✳ مناسك الحج للشيخ خليل<sup>(644)</sup> (تقديم وتحقيق).

✳ منهج البحث في التراث الفقهي: دراسة في كيفية توثيق الآراء الفقهية<sup>(645)</sup>.

شارك المترجم في طائفة طيبة من المشاريع العلمية والندوات والمؤتمرات والملتقيات الوطنية والدولية داخل المغرب وخارجه، وقدم محاضرات في مؤسسات ومراكز ومنتديات مختلفة، ونشر الكثير من المقالات في مجلات ودوريات علمية متخصصة، وأسهم في تحكيم مقالات وأبحاث معروضة للنشر بمجلات علمية محكمة، وشارك في برامج إذاعية وتلفزيونية.

---

(643) عن دار الكلمة بمصر.

(644) منشورات الرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب.

(645) عن دار الكلمة بمصر.



عبد المهادي الخليلشي<sup>(646)</sup>

(1377-...هـ / 1957-...م)

### (73) عبد المهادي بن محمد الخليلشي

أستاذ التعليم العالي مؤهل بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص الفقه. ولد بتطوان، وبعد الدراسة الابتدائية والثانوية وحصوله على البكالوريا، انتقل إلى التعليم العالي فنال الإجازة في الآداب، شعبة الدراسات الإسلامية كلية الآداب جامعة عبد الملك السعدي بتطوان عام 1990م، وشهادة الأهلية التربوية من المدرسة العليا للأساتذة بتطوان عام 1991م، وشهادة الدراسات العليا المعمقة من دار الحديث الحسنية عام 1992م، ودبلوم الدراسات العليا من كلية الآداب بتطوان عام 1996م. وفي سنة 2001م أتمّ دراسته العليا بنيل دكتوراه الدولة من جامعة القرويين بفاس، في موضوع: «السلم في القرآن والسنة مرتكزاتها وسائل حمايتها».

عمل أستاذ مادة التربية الإسلامية بالسلك الثاني من التعليم الثانوي ما بين 1991 و1998م، وأستاذا مساعدا بالمدرسة العليا للأساتذة بتطوان ما بين 1998م و2001م، مدرّسا مواد استكمال التكوين والديداكتيك بشعبة الدراسات الإسلامية. وفي دار الحديث الحسنية عين أستاذا للتعليم العالي مساعدا عام 2002م، وأسند إليه تدريس مادة الفقه، وإلى جانب التدريس، يقوم بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة البحوث الجامعية.

(646) مصادر الترجمة: منقول من سيرته الذاتية.

نال عضوية الكثير من المؤسسات والمراكز والجمعيات؛ فهو عضو مؤسس للمركز المغربي للدراسات والأبحاث في الدراسات الإسلامية بالمدرسة العليا للأساتذة، وعضو سابق بوحدة البحث في التقنيات الحديثة وتوظيفها في التدريس، وعضو مختبر التقنيات التربوية بها، ومنسق سابق مكلف بمحاور استكمال التكوين داخل شعبة الدراسات الإسلامية بها، وعضو اللجنة الجهوية لمراجعة برامج ومناهج مادة التربية الإسلامية بالسلك الإعدادي والتأهيلي المنعقدة من 7 إلى 25 ماي 2001م، والجمعية الدولية للبيداغوجية الجامعية: A.I.P.U، وجمعية تطوان أسمىير الاجتماعية والثقافية، وجمعية الثقافة الإسلامية بتطوان، ومستشار بمعهد الإمام مالك لتحفيظ القرآن وتدريس علومه - بترول - التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، إضافة إلى عضوية المجلس العلمي لعمالة المضيق الفنيدق.

### من أعماله العلمية:

- \* الاختلاف في المجال الإسلامي تأصيلاً وتديراً، (في جزأين - بالاشتراك)<sup>(647)</sup>.
- \* الإمتاع بأحكام الإقطاع، للتعارفي، دراسة وتحقيق (مرقون).
- \* السلم في القرآن والسنة: مرتكزاتها وسائل حمايتها<sup>(648)</sup>.

وله بحوث ومقالات علمية منشورة في مجلات محكمة وطنية، ومشاركات بأبحاث ودراسات في ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية داخل المغرب وخارجه<sup>(649)</sup>، نشر بعضها ضمن مجموعة أشغال الندوات واللقاءات.

(647) الصادر عن المؤسسة سنة 2011م.

(648) دار ابن حزم بيروت، ط1/ (1429هـ/2008م).

(649) من ذلك: محاضرة باللغة العربية والإنجليزية في موضوع «الأمن المكاني في الإسلام مقوماته وسائل حمايته» بـ



أحمد الريسوني<sup>(650)</sup>

(1373-...هـ / 1953م-...)

(74) أحمد بن عبد السلام بن محمد الريسوني

أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، تخصص أصول الفقه ومقاصد الشريعة.

ولد بقرية أولاد سلطان بثلاثاء ريسانة إقليم العرائش، وبها نشأ وتعلم في كتابها، تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بمدينة القصر الكبير، وحصل فيها على شهادة الباكلوريا في الآداب العصرية عام 1972م، كما حصل على شهادة الإجازة من كلية الشريعة بفاس عام 1978م، وعلى شهادة الدراسات الجامعية العليا من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط سنة 1986م، ونال دبلوم الدراسات العليا في مقاصد الشريعة من الكلية ذاتها سنة 1989م. أما دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية فحازها من الكلية نفسها عام 1992م، وكان موضوعها: (نظرية التقريب والتغليب وتطبيقاتها في العلوم الإسلامية).

عمل المترجم أستاذا للتعليم الثانوي الأصيل بثانوية الإمام مالك بمدينة مكناس ما بين عامي (1978/1984م)، وأستاذا لعلم أصول الفقه ومقاصد الشريعة بكلية

(650) مصادر الترجمة: الموقع الرسمي للمترجم، وحوار معه عن مساره أجرته يومية التجديد، ع/1797 (1 يناير 2008م)، وحوار معه برنامج مصور: علماء مبدعون، حديث الذكريات التي نشطها جاسم المطوع بموقع شبكة

الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، من سنة 1986م إلى سنة 2006م). كما تولى مهام الإشراف والمناقشة لسنين، وعمل بصفة (خبير أول) لدى مجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة منذ 2006م (مشروع معلمة زايد للقواعد الفقهية والأصولية)، وعين نائبا لمديره، ثم مديرا له إلى نهايته سنة 2012م، وعمل أستاذا زائرا بجامعة زايد بالإمارات العربية، وجامعة حمد بن خليفة بقطر. وهو مدير مركز المقاصد للدراسات والبحوث بالرباط منذ أواخر 2012م إلى الآن، وعضو مؤسس للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، ونائب لرئيسه من عام 2013م إلى الآن، ورئيس رابطة علماء أهل السنة سابقا. ومستشار أكاديمي لدى المعهد العالمي للفكر الإسلامي، وهو مؤسس وأول أمين عام لجمعية خريجي الدراسات الإسلامية العليا بالمغرب. وكان المدير المسؤول لجريدة (التجديد) اليومية (2000-2004م)، وعضو هيئة التحرير بمجلة (إسلامية المعرفة)، ومشارك في تأسيس وتسيير العديد من الجمعيات الدعوية والعلمية والثقافية.

وفي دار الحديث الحسنية، عهد إليه بالتدريس، فألقى دروسا ومحاضرات في مقاصد الشريعة، وذلك في الفترة الممتدة من سنة 2002 إلى سنة 2005م.

### من أعماله العلمية:

- \* أبحاث في الميدان - مراجعات ومدافعات (مجموعة مقالات).
- \* الأمة هي الأصل.
- \* التجديد والتجويد، تجديد الدين وتجويد التدين.
- \* الشورى في معركة البناء.
- \* علال الفاسي عالما ومفكرا.
- \* فقه الثورة مراجعات في الفقه السياسي الإسلامي.
- \* الفكر الإسلامي وقضايانا السياسية المعاصرة.
- \* الفكر المقاصدي قواعده وفوائده. الاجتهاد: النص، الواقع، المصلحة.

- \* القواعد الأساس لعلم مقاصد الشريعة.
  - \* الكليات الأساسية للشريعة الإسلامية (ترجم إلى الفرنسية).
  - \* ما قل ودل.
  - \* محاضرات في مقاصد الشريعة.
  - \* مدخل إلى مقاصد الشريعة.
  - \* من أعلام الفكر المقاصدي.
  - \* نظرية التقريب والتغليب وتطبيقاتها في العلوم الإسلامية.
  - \* نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي (ترجم إلى الفارسية والأردية والإنجليزية والبوسنية).
  - \* الوقف الإسلامي، مجالاته وأبعاده<sup>(651)</sup>.
  - \* ومضات ونبضات (مجموعة مقالات).
- وله بحوث كثيرة منشورة في المجالات العلمية، وضمن أعمال الندوات والمؤتمرات، ومقالات في الصحف والمواقع الإلكترونية، وله نشاط إعلامي وازن، وخطاب دعوي موزون، وحوارات ثقافية وفكرية هادئة وهادفة، يقدمها على شاشات بعض القنوات الفضائية، خاصة في المشرق العربي.
- ولما تبرع جلالة الملك محمد السادس على عرش أسلافه الكرام عام 1999م، كان المترجم في طليعة الذين ألقوا درسا حسنيا في حضرته.

(651) نشرته منظمة الإيسيسكو وترجم إلى الإنجليزية والفرنسية.





فريج الأنصاري<sup>(652)</sup>

(1380-1430هـ / 1960-2009م)

### (75) فريد بن حسن بن محمد بن المكّي القاضي الأنصاري

رئيس المجلس العلمي المحلي لمكناس، وأستاذ التعليم العالي بجامعة مولاي إسماعيل بمكناس سابقاً، تخصص: أصول الفقه ومقاصد الشريعة.

ولد بالراشيدية وبها نشأ وأتم تعليمه الابتدائي، ثم انتقل إلى أرفود لإتمام تعليمه الإعدادي، وكلميمة لإتمام تعليمه الثانوي حيث نال شهادة البكالوريا سنة 1981م.

انتقل إلى فاس لمواصلة التحصيل العلمي أُنال الإجازة من جامعة سيدي محمد بن عبد الله كلية الآداب، ظهر المهرز سنة 1985م، ثم انخرط مباشرة - بعد مباراة - في نظام تكوين المكونين، وحاز دبلوم الدراسات الجامعية العليا، تخصص أصول الفقه، من جامعة محمد الخامس، كلية الآداب عام 1987م، ثم دبلوم الدراسات العليا من الجامعة نفسها عام 1989م، ليتحقق التتويج بإحراز دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية من جامعة الحسن الثاني كلية الآداب المحمدية في موضوع: «المصطلح الأصولي عند الشاطبي عام 1999م».

(652) مصادر الترجمة: جريدة المحجة، ع/ 330-331 (2010م)، عدد خاص بالدكتور فريد الأنصاري، وضمنها سيرته بقلم أخيه عبد الحميد الأنصاري، ومعجم البابطين: 3/ 800، ومعلمة المغرب 25/ 25-26.

عين أول الأمر أستاذا بجامعة الحسن الثاني المحمدية كلية الآداب، وبقي فيها من عام (1987م إلى عام 1995م) ثم تحول إلى جامعة مولاي إسماعيل كلية الآداب، وظل فيها حتى توفاه الله.

درّس بمركز تكوين الأئمة والمرشدين التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالرباط، وترجع على كرسيّ التفسير بالجامع العتيق لمدينة مكناس، وتولى رئاسة المجلس العلمي بها، وتمتع بعضوية المجلس العلمي الأعلى.

ويعد عضوا مؤسسا لمعهد الدراسات المصطلحية التابع لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد بن عبد الله، بفاس، كما كان عضوا برابطة الأدب الإسلامي العالمية، وخطيبا للجمعة واعظا بعدد من مساجد مكناس، بالإضافة إلى كونه مشرفا ومؤسسا لمجلة (رسالة القرآن)، وعضوا مؤسسا لجمعيات دعوية وثقافية أخرى.

كلف في دار الحديث الحسنية بالتدريس في إطار نظام الساعات الإضافية، وذلك خلال موسمين جامعيين: (2003-2005م)، وأسندت إليه مادة الأصول، فقدم دروسا في المصطلح الأصولي.

كان رساما<sup>(653)</sup>، وكان قلمه سيالا، فأثرى المكتبة الإسلامية بإنتاجه الوافر، وتراثه الزاخر الذي يطبعه طابع الجودة والابتكار، ويتلون بلون التميز والتنوع، ولو طالت حياته لأتحف القراء بالكثير مما كانت تحويه جعبته:

### من أعماله العلمية:

- \* آخر الفرسان (رواية).
- \* أبجديات البحث في العلوم الشرعية: محاولة في التأصيل المنهجي.
- \* البيان الدعوي وظاهرة التضخم السياسي - نحو بيان قرآني للدعوة الإسلامية.
- \* بلاغ الرسالة القرآنية من أجل إبصار لآيات الطريق.

(653) أثبت إحدى لوحاته بغلاف روايته كشف المحجوب.

- \* تفسير سورة البقرة، وجزء من سورة آل عمران، وسور: ق والذاريات والطور والنجم.
- \* التوحيد والوساطة في التربية الدعوية.
- \* جداول الروح (شعر) بالاشتراك مع الشاعر المغربي عبد الناصر لقاح.
- \* جمالية الدين: معراج القلب الى حياة الروح.
- \* الدين هو الصلاة والسجود لله باب الفرج.
- \* ديوان الإشارات (شعر).
- \* ديوان القصائد (شعر).
- \* ديوان المقامات (شعر).
- \* ديوان المواجيد (شعر).
- \* سيماء المرأة في الإسلام بين النفس والصورة (تُرجم إلى الفرنسية Les Secrets du Hijab).
- \* عودة الفرسان (رواية).
- \* الفجور السياسي والحركة الإسلامية بالمغرب: دراسة في التدافع الاجتماعي.
- \* الفطرية - بعثة التجديد المقبلة من الحركة الإسلامية إلى دعوة الإسلام.
- \* قناديل الصلاة - مشاهدات في منازل الجمال (كتاب في المقاصد الجمالية للصلاة).
- \* القوانين الفقهية لابن جزي (تحقيق، حقق نصفه وكانت وجهته: شرحه بعد إتمام تحقيقه).
- \* كاشف الأحزان ومسالح الأمان.
- \* كشف المحجوب (رواية).
- \* كيف تلهو وتلعب! (قصيدة).

- \* مجالس القرآن: مدارسات في رسالات الهدى المنهاجي للقرآن الكريم من التلقي إلى البلاغ. (ثلاثة مجلدات).
- \* مجالس القرآن من التلقي إلى التزكية (تُرجم إلى الفرنسية Autour du Coran).
- \* مشاهدات بديع الزمان النورسي (شعر).
- \* المصطلح الأصولي عند الشاطبي (أطروحة الدكتوراه).
- \* مفاتيح النور
- \* مفهوم العالمية من الكتاب إلى الربانية.
- \* ميثاق العهد في مسالك التعرف إلى الله.
- \* نحو معجم شامل للمصطلحات المفتاحية لكليات رسائل النور لبديع الزمان سعيد النورسي (تُرجم إلى التركية Risale-i Nur'un Anahtar Kavramları)
- وله بحوث كثيرة منشورة في المجلات العلمية، وضمن أعمال الندوات والمؤتمرات، ومقالات في الصحف والمواقع الإلكترونية، وله دروس ومحاضرات صوتية، حفظ بعضها في تسجيلات.
- توفي رحمه الله بمستشفى سماء في إستانبول بتركيا، إثر صراع مرير مع مرض لم ينفع فيه علاج، ونقل إلى المغرب حيث وري جثمانه بمكناس في مقبرة الزيتون بعد أن صلي عليه بمسجد الأزهر في مشهد مهيب رهيب حضره العلماء والأعيان والسياسيون وجمهور غفير من طلبته ومحبيه وأهل مدينته.



محمد الأوراعي<sup>(654)</sup>

(1369 - ... هـ / 1949 - ... م)

### (76) محمد الأوراعي

أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، تخصص لسانيات.

خبير دولي في اللسانيات العالمية، هدم نظرية اللسانيات التوليفية للأميركي ناعوم تشومسكي وبنى على أنقاضها نظرية اللسانيات النسبية.

كلف في دار الحديث الحسنية بالتدريس، فدرّس اللغة العربية من سنة 2003 م إلى سنة 2005 م.

### من أعماله العلمية:

\* اكتساب اللغة في الفكر العربي القديم<sup>(655)</sup>.

\* التعدد اللغوي بالمغرب وانعكاساته الاجتماعية<sup>(656)</sup>.

\* لسان حضارة القرآن<sup>(657)</sup>.

(654) مصادر الترجمة: ملفقة مما وقفنا عليه من معلومات متناثرة.

(655) دار الكلام الرباط ط / 1 (1990م)

(656) منشورات جامعة محمد الخامس كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، ط / 1 (2002م).

(657) منشورات الاختلاف الجزائر والدار العربية للعلوم بيروت ودار الأمان الرباط، ط / 1 (2010م).

- \* اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية<sup>(658)</sup>.
- \* نظرية اللسانيات النسبية: دواعي النشأة<sup>(659)</sup>.
- \* الوسائط اللغوية في جزأين: (أقول اللسانيات الكلية واللسانيات النسبية والأنحاء النمطية)<sup>(660)</sup>.

---

(658) منشورات الاختلاف بالجزائر والدار العربية للعلوم ببيروت ودار الأمان بالرباط، ط / 1 (1431هـ / 2010م).

(659) منشورات الاختلاف والدار العربية للعلوم ببيروت ط / 1 (1431هـ / 2010م).

(660) دار الأمان الرباط ط / 1 (1421هـ / 2001م)



محمد السرار<sup>(661)</sup>

(1386...-هـ / 1966...-م)

### (77) محمد بن محمد السرار

رئيس مركز ابن القطان للدراسات والأبحاث في الحديث الشريف والسيرة العطرة بالعرائش، التابع للرابطة المحمدية للعلماء، وأستاذ التعليم العالي بكلية الشريعة فاس، تخصص الحديث وعلومه.

ولد بالعرائش، وبعد دراسته الابتدائية والثانوية، التحق بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، فنال منها شهادة الإجازة في شعبة الدراسات الإسلامية سنة 1989م، وبعد سنة أضاف إليها شهادة استكمال الدروس (الدراسات المعمقة) تخصص السنة وعلومها من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، وبعد سنة أخرى تحصل على شهادة الدراسات العليا من دار الحديث الحسنية، تخصص الفقه وأصوله وأصول الدين، وذلك عام 1991م.

ولى وجهه شطر فاس من جديد لمتابعة مشوار البحث والتحصيل، فحاز دبلوم الدراسات العليا، تخصص السنة وعلومها، بشعبة الدراسات الإسلامية، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سيدي محمد بن عبد الله سنة 1995م، وفي الجامعة نفسها أحرز شهادة الدكتوراه، وكان موضوع الأطروحة: «التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة الحافظ - دراسة وتحقيق السفر الثالث منه» وذلك عام 2002م.

(661) مصادر الترجمة: إفادة خطية من المترجم.

وبالموازاة مع دراسته النظامية، فقد تتلمذ لجملة من العلماء والشيوخ وأخذ عنهم. تقلد المترجم مناصب عدة، منها أنه أستاذ الحديث وعلومه بكلية الشريعة بفاس منذ نحو عشرين سنة، وأستاذ زائر بجامعة محمد الخامس بالرباط، وعضو المجلس العلمي المحلي للعرائش سابقا، وعضو هيئة التدريس بمعهد تكوين الأئمة والمرشدين سابقا، وبالإضافة إلى اضطراره بأعباء التدريس، فإنه يقوم بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة الأطروحات والبحوث الجامعية. كلف في دار الحديث الحسنية بالتدريس وفق نظام الساعات الإضافية، وأسندت إليه مادة تخصصه التي هي الحديث وعلومه، فدرسها خلال الفترة الممتدة من عام 2003 إلى 2007م.

### من أعماله العلمية:

- \* إيضاح السبيل من حديث جبريل لابن الزبير الغرناطي. (تحقيق - قيد الطبع).
- \* دليل مخطوطات الحديث والسيرة في خزائن الكتب بالمغرب. (قيد الطبع).
- \* صور من غرائب حفظ المغاربة والأندلسيين لكتب الحديث والسيرة (قيد الطبع).
- نشر مقالات في جرائد<sup>(662)</sup> ومجلات ودوريات علمية محكمة، وشارك في العديد من الندوات واللقاءات العلمية الوطنية والدولية.
- أعد وقدم البرنامج التلفزيوني الموسوم بـ (من سنن الرسول ﷺ) الذي كان يبث على القنوات المغربيةتين (الأولى) و(المغربية) يوميا من الاثنين إلى الجمعة.
- فاز المترجم بجائزة محمد السادس لأهل الحديث برسم سنة 1435هـ - 2014م.

(662) منها: مجموعة مقالات في سلسلة علم الحديث بالمغرب القضايا والأعلام، نشرت بجريدة الميثاق الإلكترونية الصادرة عن الرابطة المحمدية للعلماء، وعد ما نشر منها: 97 مقالا، وهي مستمرة إلى الآن.





## إدريس بن الضاوية<sup>(663)</sup>

(1379-...هـ / 1959-...م)

### (78) إدريس بن محمد بن الضاوية

رئيس المجلس العلمي المحلي للعرائش، وأستاذ التعليم العالي بجامعة عبد الملك السعدي كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان، تخصص: الحديث وعلومه.

ولد بمدينة العرائش، وبعدهما أنهى دراسته الابتدائية والثانوية، قصد جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس فنال فيها شهادة الإجازة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ثم رحل إلى جامعة محمد الخامس بالرباط، فتحصل فيها على دبلوم الدراسات العليا في علوم الحديث، وحرصا منه على بلوغ النهاية في الطلب والتعمق في التحصيل، يمم تطوان وبها انتسب إلى جامعة عبد الملك السعدي، وفيها تخرج حاملا دكتوراه الدولة في علوم الحديث من شعبة الدراسات الإسلامية، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية.

ونظرا لتخصصه الحديثي، واهتمامه بعلوم الرواية، وسعيه في لقاء الشيوخ المسنين، فقد ظفر بإجازات إسنادية من بعض شيوخ الرواية في المغرب وخارجه.

يتبوأ منصب أستاذ التعليم العالي في كلية الآداب بتطوان منذ نحو ربع قرن، ويتولى رئاسة المجلس العلمي المحلي للعرائش، ويتمتع بعضوية لجنة تحقيق التراث بالمجلس العلمي الأعلى، وعضوية لجنة الإفتاء بالمجلس العلمي الأعلى أيضا، بالإضافة إلى

(663) مصادر الترجمة: موقع المجلس العلمي المحلي للعرائش.

كونه خطيباً في المسجد الأعظم بمسقط رأسه، وأستاذاً لمادة الحديث بمعهد تكوين الأئمة والمرشدين، ومؤطراً لبرنامج ميثاق العلماء، كما يتربع على كرسي شرح الموطأ بالعرائش.

انضم إلى دار الحديث الحسنية أستاذاً متعاوناً مكلفاً بالساعات الإضافية، فدرّس السيرة النبوية وعلوم الحديث من عام 2003 م إلى 2007 م.

### من أعماله العلمية:

- \* الأذان شعار المومنين ورمز أرض المسلمين.
  - \* أنس بن مالك أحد الخمسة المكثرين: رواياته والرواة عنه.
  - \* خصائص النبي ﷺ التي تميز بها عن باقي الأنبياء.
  - \* الخوارج سماتهم وأفكارهم.
  - \* السنة وعلاقتها بالقرآن.
  - \* مختصر معالم المنهج النقدي عند الإمام مالك.
  - \* المصطلح النقدي عند الحافظ العجلي.
  - \* كتاب الموطأ - تحقيق بالاشتراك<sup>(664)</sup>.
- وأسهم بجملة أبحاث ودراسات في ملتقيات وندوات وطنية ودولية، منها ما هو منشور ضمن مجموعة أعمال الندوات، ونشر مقالات بعدد من الدوريات والمجلات المحكمة المغربية وغيرها، وله إسهامات مهمة في المجال الإعلامي السمعي منه والبصري، وسبق له أن ألقى درسا حسنياً.

(664) منشورات المجلس العلمي الأعلى ط1/ (1434هـ-2013م).



محمد الروكي<sup>(665)</sup>

(1373...هـ / 1953...م)

### (79) محمد بن بوشتي بن سلام الروكي

رئيس جامعة القرويين وعضو المجلس العلمي الأعلى، وأستاذ التعليم العالي، تخصص: الفقه وأصوله وقواعده.

ولد ونشأ بناحية فاس، وبها تلقى تعليمه الأولي في الكتاب القرآني، حيث حفظ القرآن الكريم وجملة من المتون العلمية، كما حفظ نحواً من عشرة آلاف بيت من الشعر العربي. بعدما أنهى دراسته الثانوية بمعهد الشارقة للتعليم الأصيل التابع لجامعة القرويين بفاس، قصد كلية الشريعة بها، وفيها تحصل على شهادة الإجازة سنة 1977م، وفي جامعة محمد الخامس بالرباط، حاز فيها سنة 1987م شهادة الدراسات الجامعية العليا من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في إطار نظام تكوين المكونين، وبعد ذلك بستين، أحرز دبلوم الدراسات العليا من الكلية نفسها في قواعد الفقه المالكي، وكان إكمال المشوار وبلوغ المرام في عام 1992م بإحرازه دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية (الفقه وأصوله) من الجامعة ذاتها في موضوع «نظرية التقعيد الفقهي وأثرها في اختلاف الفقهاء».

(665) مصادر الترجمة: موقعه الرسمي على الشبكة العنكبوتية، والورقة التقديمية لندوة «السلفية: تحقيق المفهوم وبيان المضمون» التي نظمها المجلس العلمي الأعلى بالرباط يوم الخميس 12 جمادى الثانية 1436هـ الموافق 02 أبريل 2015م.

عين أستاذًا للغة العربية والتربية الإسلامية بالتعليم الثانوي بمكناس من سنة 1977م إلى سنة 1985م، وأستاذ الفقه وأصوله بشعبة الدراسات الإسلامية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط. كما عين أستاذًا بجامع القرويين للتعليم العتيق منذ 1999م إلى الآن، وقد درّس أثناء هذه المدة طائفة من المواد الشرعية بالطور النهائي، منها الحديث ومصطلحه، والفقه وأصوله، والقواعد الفقهية، وهو يدرس الآن مادة الخلاف العالي بباية المجتهد لابن رشد<sup>(666)</sup>. هو أيضا خبير أول بمجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة، حيث كان متفرغا عاكفا على استخراج القواعد الفقهية ضمن المشروع العلمي الكبير الذي صدر بعنوان «معلمة زايد للقواعد الفقهية والأصولية» في واحد وأربعين مجلدا، وعضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية. وخبير محكم لدى عدد من المجلات والمؤسسات العلمية الجامعية، وعضو هيئة الإفتاء بالمجلس العلمي الأعلى، وعضو اللجنة العلمية الاستشارية لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، وعضو المجلس الاستشاري لمشروع الفقه المالكي بالدليل بدبي بالإمارات العربية المتحدة «دار البحوث» سابقا، و«المعهد الديني» حاليا، ورئيس جمعية خريجي الدراسات الإسلامية العليا بالرباط. وعضو مؤسس لعدة جمعيات دعوية وثقافية- وأستاذ كرسي القواعد الفقهية: شرح المنهج المنتخب إلى قواعد المذهب للعلامة الحافظ الزقاق الفاسي على قناة السادسة. كما قام بمهمة الإشراف على العديد من الأطروحات والرسائل العلمية ومناقشتها في رحاب الجامعات المغربية، وكذا في دار الحديث الحسنية.

وهو أيضا رئيس جامعة القرويين منذ مطلع عام 2012م، وخطيب مسجد عمر بن الخطاب ومسجد الأندلس بفاس سابقا، وشاعر فحل ينظم أشعاره في مختلف الأغراض والناسبات، وبخاصة رثاؤه للعلماء والدعاة<sup>(667)</sup>.

وفي دار الحديث الحسنية، عهد إليه بالتدريس، في إطار التكليف بالساعات الإضافية، فدرس الفقه وأصوله من عام 2004م إلى عام 2009م.

(666) كما أفادنا بذلك مشكوراً مدير الدراسة بجامع القرويين: الدكتور عبد اللطيف العلمي.

(667) وآخر رثاء له قصيدة سينية عنوانها «فقيه الأدب رثى فيها فضيلة الأستاذ الأديب الباحثة الدكتور عبد السلام المراس الذي انتقل إلى عفو الله يوم الجمعة فاتح جمادى الأولى لعام 1436 الموافق 20 فبراير 2015.

## أهم شيوخه :

- تلقى العلم على يد جلة من علماء القرويين، يذكر منهم:
- \* العلامة الرباني محمد بن حساين الزروالي الحايكي. درس عليه الفقه بابن عاشر ومختصر خليل. ودرس عليه أصول الفقه بالمفتاح للتلمساني. ودرس عليه النحو بألفية ابن مالك وشرح ابن عقيل.
  - \* العلامة عبد الرحمن الغريسي. درس عليه التفسير من سورة هود إلى سورة الجاثية. ودرس عليه الشمقمقية.
  - \* العلامة محمد بن عبد الله درس عليه التفسير من سورة براءة إلى سورة الناس. ودرس عليه صحيح البخاري من أوله إلى نحو المئة الثانية.
  - \* العلامة الفاطمي الكتاني درس عليه تفسير سورتي النساء والإسراء. ودرس عليه الحديث بمفتاح السنة.
  - \* العلامة أحمد الرجراجي السباعي درس عليه علم الحساب واستفاد منه في علوم كثيرة.
  - \* العلامة محمد بناني النعيجة درس عليه الفقه بتحفة ابن عاصم.
  - \* العلامة عبد الله العلوي الصوصي درس عليه الفقه بتحفة ابن عاصم.
  - \* العلامة الجرندي درس عليه التوحيد بجوهرة اللقاني.
  - \* العلامة الهادي اليعقوبي خبيزة درس عليه الأخلاق.
  - \* العلامة عبد الله الداودي درس عليه فقه الخلاف ببداية المجتهد.
  - \* العلامة عبد الكريم الداودي درس عليه التفسير وتاريخ الفقه الإسلامي.
  - \* العلامة إدريس بناني اسميرس درس عليه أصول الفقه بجمع الجوامع. ودرس عليه التفسير والحديث.
  - \* العلامة عبد الله مزيان درس عليه الفرائض

\* العلامة أحمد الغازي الحسيني درس عليه أصول الفقه بجمع الجوامع.

\* العلامة محمد الزرهوني العمراني درس عليه الفقه

ودرس كذلك على العلامة عبد الحي العمري ابن إدريس التفسير والبلاغة.  
ودرس الأدب على كل من العلامة محمد بناني. وعلى العلامة عبد الرحمن البوزيدي.  
وعلى العلامة عبد الرحمن اللجائي الوردي والعلامة اعبابو ومولاي هاشم. ودرس  
الفقه على العلامة الفاطمي بلحاج السلمي.

### من أعماله العلمية:

\* استراتيجية التآلف الثقافي (بالاشتراك مع الدكتور أحمد أبو زيد).

\* ثلاثة دواوين شعرية مخطوطة.

\* الثوابت الدينية والوطنية للشخصية المغربية.

\* شرح جمع الجوامع.

\* قواعد الفقه الإسلامي من خلال كتاب الإشراف على مسائل الخلاف للقاضي  
عبد الوهاب البغدادي.

\* المغرب مالكي لماذا؟

\* نظرية التقييد الفقهي وأثرها في اختلاف الفقهاء.

كما قام بنشر الكثير من المقالات العلمية والأدبية على صفحات عدد من المنابر  
الوطنية والدولية، علاوة على المشاركة في عشرات الندوات والمؤتمرات والملتقيات  
العلمية الوطنية والدولية.



## عز الدين المعيار الإدريسي<sup>(668)</sup>

(1371-...هـ / 1952-...م)

### (80) محمد عز الدين بن مولاي إدريس بن محمد بن علال المعيار الإدريسي

رئيس المجلس العلمي المحلي وأستاذ التعليم العالي بكلية اللغة العربية بمراكش. ولد بمدينة مراكش، وأصله من بلاد السراغنة، وكان والده من أهل العلم والوطنية<sup>(669)</sup>، نشأ يتيماً فبدأ دراسته بحفظ القرآن الكريم في كتاب خاص، ثم التحق بالتعليم العمومي. بعد أن تحصل على الشهادة الابتدائية انتقل إلى ثانوية ابن يوسف التابعة للتعليم الأصيل<sup>(670)</sup> فنال منها شهادة البكالوريا سنة 1968م، بعد ذلك التحق بكلية اللغة العربية بمراكش، فحضر دروس السادة العلماء والشيخ والدكاترة والأساتذة أمثال: الرحالي الفاروق<sup>(671)</sup> والهاشمي بنميرة السرخيني

(668) مصادر الترجمة: من سيرته العلمية الوافية التي أمدنا بها، ومن سيرته الذاتية المنشورة بعدة مواقع إلكترونية.

(669) اشتغل قبل استقلال المغرب بالعدالة، وعين بعد الاستقلال بظهير شريف قاضياً شرعياً إلى أن توفاه الله إليه في حدود الأربعين من عمره، خلف مكتبة غنية بأهم المصادر والمراجع الفقهية واللغوية المعتمدة في المدرسة المغربية المالكية، وفيها إلى جانب ذلك بعض المصنفات الأدبية التي وجهت ميول المترجم وجنوحه إلى الأدب. (670) كما انتقل في الوقت ذاته إلى الجامعة اليوسفية.

(671) كتب عنه المترجم مقالة بعنوان: ذبول وهوامش على ترجمة الرحالي الفاروق بقلمه، نشرت بمجلة الاعتصام، ومقالة بعنوان: كلمة من القلب إلى روح شيخنا الرحالي الفاروق، جريدة الميثاق الوطني. وأخرى بعنوان: الرحالي الفاروق حياة وجهاد.

والحسن الزهراوي<sup>(672)</sup>، وعبد السلام جبران المسفيوي، والمهدي حاتم السرخيني، ومحمد بن الهاشمي المسفيوي، ومحمد عماد الدين، والمهدي الوافي، ومحمد نجيب البهيتي، وأحمد الطرابلسي، وإسماعيل هداية الله، وعبد اللطيف السعداني، وعبد الخالق زين العابدين، وعبد المالك الناصري، وإبراهيم الهلالي، ومحمد بن عبد الجليل بلقزيز، ومحمد الأدوزي، وعبد الرفيع البصري، وأحمد الأخضر غزال... وفي هذه الكلية تخرج، إذ أحرز الإجازة العليا في الدراسات العربية سنة 1971م، وفي السنة الأخيرة من دراسته بكلية اللغة انتسب إلى كلية الحقوق بجامعة محمد الخامس بالرباط فحضر دروس بعض الأساتذة في السنة الأولى كالعلامة الأستاذ الزعيم علال الفاسي والعلامة الأستاذ الشيخ محمد المكي الناصري والأستاذ العلامة الدكتور مصطفى البارودي رحمهم الله، لكنه لم يواصل دراسته بها لصوارف صرفته عن ذلك.

وفي عام 1975م قصد دار الحديث الحسنية بالرباط، فأمضى في رحابها موسمين علميين (1975-1977) أخذ خلالها عن السادة الشيوخ والعلماء والدكاترة والأساتذة: محمد المكي الناصري، وعائشة عبد الرحمن بنت الشاطيء، وعبد الرحمن الغريسي، ومولاي العباس لمراي، ورشدي فكار، وعبد العزيز بن عبد الله، وممدوح حقي، وعبد الله شاعر الكرسيفي، والحسين وكاك، ومولاي مصطفى العلوي، وأحمد بن تاويت، وعمر بهاء الدين الأميري، ومحمد بن حماد الصقلي، وخير الدين العرقسوسي، وعمر المعداني، وإبراهيم بن الصديق. وفيها حاز دبلوم الدراسات الإسلامية العليا سنة 1989م، وفيها كذلك توج مسيرته العلمية بإحراز دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية والحديث، وموضوع الأطروحة: «التعريف بمن ذكر في الموطأ من النساء والرجال، لأبي عبد الله ابن الحذاء - دراسة وتحقيق».

ولما كان المترجم من أهل الحديث، الذين هم أهل رواية وإسناد، وله به شغف وعلى لقاء شيوخه حرص، فقد ظفر ببعض الإجازات العلمية من بعض شيوخ العلم.

(672) كتب عنه المترجم مقالة بعنوان: خواطر تثيرها وفاة شيخنا الحسن الزهراوي، نشرت بصحيفة الميثاق (لسان رابطة علماء المغرب). وأخرى بعنوان: ماذا وراء بيع الشيخ الزهراوي لخزانته.



درّس بالتعليم الثانوي السلك الثاني بمدينة دمناات من 1972 إلى 1975م، وعين أستاذا جامعيا بكلية اللغة العربية بمراكش سنة 1979م وما زال يدرس بها إلى الآن، وكان في السابق منسقا ورئيس شعبة اللغة العربية وفقهها، ورئيس وحدة «أثر الدراسات الإسلامية في الدرر اللغوي» بكلية اللغة العربية، وأستاذ «آيات الأحكام» - ماستر - ومادة «جوامع الكلم» - ماستر - وذلك بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة القاضي عياض بمراكش، كما كان عضوا برابطة الأدب الإسلامي العالمية، وعضوا برابطة علماء المغرب، وعضوا بالمجلس العلمي لمراكش واعظا به، وخطيب الجمعة بأحد مساجد الحمراء.

وما زال يضطلع بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة الرسائل والأطروحات بالجامعات المغربية.

ويتبوأ حاليا رئاسة المجلس العلمي لمراكش، ويحظى بعضوية جملة من المؤسسات العلمية والحقوقية والتربوية، منها المجلس العلمي الأعلى، واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بمراكش، ومجلس جامعة القاضي عياض بها، وكذا المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش تانسيفت الحوز، وجمعية إحياء جامعة ابن يوسف بمراكش، وجمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية التي يرأس فرعها بمراكش.

كلف في دار الحديث الحسنية بتدريس علوم الحديث، فدرّس مادة أسانيد الموطأ وذلك أثناء الموسم الجامعي 2004-2005م.

وتقديرًا لأعماله الأكاديمية وجهوده العلمية وإنتاجاته المعرفية والأدبية، فقد نال جائزة وسام العرش من درجة فارس.

### من أعماله العلمية:

\* أوهام وأخطاء منسوبة إلى يحيى بن يحيى الليثي في روايته للموطأ<sup>(673)</sup>.

(673) المجلس العلمي المحلي لمراكش (التوعية الإسلامية 19) ط/ 1 (2009م). المطبعة والوراقة الوطنية بمراكش.

- \* التربية الجنسية في الإسلام (جاهز للطبع)<sup>(674)</sup>.
- \* التعريف بمن ذكر في الموطأ من النساء والرجال، لأبي عبد الله ابن الحذاء - دراسة وتحقيق (في ثلاثة أجزاء)<sup>(675)</sup>.
- \* تفسير الحزب الأربعين من المصحف الشريف (جاهز للطبع)<sup>(676)</sup>.
- \* تفسير سورة الممتحنة. (جاهز للطبع)
- \* رسائل إلى (الباتول) (جاهزة للطبع)<sup>(677)</sup>.
- \* جذور وأغصان. (جاهز للطبع)
- \* سيرتي العلمية (جاهزة للطبع)<sup>(678)</sup>.
- \* صفات كمال الإيمان وأثرها في صلاح الفرد والجماعة<sup>(679)</sup>.
- \* علم الرجال بالغرب الإسلامي إلى نهاية القرن الثامن الهجري. (جاهز للطبع).
- \* فتح الباري في ختم صحيح البخاري (جاهز للطبع)<sup>(680)</sup>.
- \* مالك والموطأ بعيون مغربية (جاهز للطبع)<sup>(681)</sup>.
- \* المجلس العلمي لمراكش - تاريخ و أعلام - منشورات المجلس العلمي الإقليمي لمراكش<sup>(682)</sup>.
- \* محاضرات في الأدب العربي (جاهز للطبع)<sup>(683)</sup>.

(674) سجلت في الأصل بدار الحديث الحسنية لنيل دبلوم الدراسات العليا بإشراف الدكتور رشدي فكار رحمه الله.

(675) منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ط / 1 (1423هـ - 2002م).

(676) سجل للإذاعة الوطنية.

(677) نشر منها 16 رسالة بصحيفة الميثاق لرابطة علماء المغرب - سابقا.

(678) نشرت في موقع الفقه الإسلامي.

(679) المجلس العلمي لجهة مراكش تانسيفت الحوز (سلسلة التوعية الإسلامية 1)، ط / 1 (1423هـ / 2002م). دار وليي بمراكش.

(680) ألقى بين يدي أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس بمراكش أواخر سنة 2000م.

(681) نشر بموقع الملتقى الفقهي.

(682) مطبعة وليي بمراكش، ط / 1 (1422هـ - 2002م).

(683) أقيمت بكلية اللغة العربية بمراكش.

- \* محاضرات في الإعجاز (جاهز للطبع)<sup>(684)</sup>.
  - \* محاضرات في البلاغة النبوية وجوامع الكلم (جاهز للطبع)<sup>(685)</sup>.
  - \* محاضرات في التربية وعلم النفس (جاهز للطبع)<sup>(686)</sup>.
  - \* محاضرات في علوم القرآن (جاهز للطبع)<sup>(687)</sup>.
  - \* معجم الشيوخ. (جاهز للطبع)
  - \* مقالات في الثواب الدينية والثقافة الإسلامية بالمغرب<sup>(688)</sup>.
  - \* من شعر مولاي الصديق العلوي<sup>(689)</sup>.
  - \* الموطأ للإمام مالك بن أنس - رواية يحيى بن يحيى الليثي - تحقيق (في جزأين) (بالاشتراك)<sup>(690)</sup>.
  - \* نفس الصباح في غريب القرآن وناسخه ومنسوخه، لأبي جعفر ابن عبد الحق الخزرجي - دراسة وتحقيق (في جزأين)<sup>(691)</sup>.
  - \* ومضات مشرقة من السيرة النبوية. (جاهز للطبع)
- ولمترجمنا اهتمام خاص بالتراث المغربي، ولوع بترجم علماء الغرب الإسلامي وله مقالات وبحوث علمية كثيرة منشورة في مجلات محكمة، وعلى أعمدة بعض الصحف وفي مواقع إلكترونية، فضلاً عن عشرات المشاركات بأبحاث ودراسات في ندوات وملتقيات علمية متخصصة، محلية وطنية ودولية.

(684) أُلقيت بكلية اللغة العربية بمراكش.

(685) أُلقيت بكلية اللغة العربية بمراكش.

(686) أُلقيت بكلية اللغة العربية بمراكش.

(687) أُلقيت بكلية اللغة العربية بمراكش.

(688) منشورات المجلس العلمي المحلي لمراكش. المطبعة والوراقة الوطنية بمراكش ط/ 1 (2012م).

(689) من منشورات المجلس العلمي بمراكش. المطبعة والوراقة الوطنية بمراكش.

(690) منشورات المجلس العلمي الأعلى، ط/ 1 (1434م-2013م)، مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء.

(691) منشورات وزارة الوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ط/ 1 (1414هـ - 1994م).



إبراهيم مشروح<sup>(692)</sup>

(1379-...هـ / 1960-...م)

### (81) إبراهيم بن محمد مشروح

مكلف بمهمة مدير مساعد بمؤسسة دار الحديث الحسنية، وأستاذ التعليم العالي مؤهل بها، تخصص: علم المنطق.

ولد بالمحمدية وبها نشأ وبمدارسها تعلم حتى أنهى دراسته الثانوية بنيل شهادة البكالوريا. التحق بجامعة محمد الخامس كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، فتحصل منها على الإجازة في الفلسفة العامة سنة 1984م، وبعد ذلك بعام أضاف إلى حصيلته العلمية دبلوما في علوم التربية من كلية علوم التربية بالرباط، وذلك سنة 1985م، كما حاز دبلوم الدراسات المعمقة في المنطق وفلسفة العلوم من جامعة محمد الخامس كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط سنة 1988م.

وفي عام 2001م ومن الجامعة نفسها أتم المشوار وحقق التتويج بإحراز الدكتوراه في المنطق وفلسفة اللغة، وكان موضوع الأطروحة: (مكانة نظرية الدلالة وفلسفة المنطق في فكر كواين).

شغل المترجم عدة وظائف، فقد عمل أستاذا للتعليم الثانوي من عام (1985 إلى 1992م) ومفتشا بالتعليم الثانوي أيضا من عام (1992 إلى 1997م) وترقى إلى مفتش

(692) مصادر الترجمة: إفادة خطية بسيرته أفادنا بها المترجم، ومن «نشطاء المحمدية» للسعيد بنفراحي، ص: 94-95.

ممتاز بالتعليم الثانوي من عام (1997 إلى 2002م) ثم أصبح أستاذا للتعليم العالي مساعدا بجامعة القاضي عياض بمراكش، وبقي بهذه الصفة من عام (2002 إلى 2007م).

وفي دار الحديث الحسنية بدأ بتدريس مادة علم المنطق بصفته أستاذا عرضيا خلال الموسمين الجامعيين (2005-2007م) لينضم في أبريل (2007م) إلى المؤسسة، ويدمج في هيئة التدريس إلى الآن، كلف بمهمة مدير مساعد بمؤسسة دار الحديث الحسنية منذ سنة 2013م، وإلى جانب التدريس قام بمهمة الإشراف والمشاركة في مناقشة البحوث الجامعية، كما يسهم في إعداد الأنشطة العلمية بالمؤسسة.

ويتمتع بعضوية عدد من المجالس والهيئات، فهو عضو المجلس الداخلي لمؤسسة دار الحديث، وفي لجنة مشروع البحث العلمي بها، وعضو مؤسس وكاتب عام لمنتدى الحكمة للمفكرين والباحثين؛ وعضو مؤسس وكاتب عام للجمعية المغربية لتاريخ العلوم، وعضو اللجنة العلمية لمنتدى (تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة)، أبو ظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

### من أعماله العلمية:

- \* الاختلاف في المجال الإسلامي تأصيلا وتديرا (بالاشتراك)<sup>(693)</sup>.
- \* أسطورة العلم، ميشال برطلو (ترجمة بالاشتراك)، (قيد الطبع).
- \* توسيع المقاصد الشرعية، رؤية في الحقيقة والمنهج (قيد الطبع) في إطار مشروع البحث العلمي لمؤسسة دار الحديث الحسنية (2012-2013م).
- \* حفريات في أصول الفكر الغربي، تأسيس المعرفة وشرعية الحقيقة (قيد الطبع).
- \* طه عبد الرحمن، قراءة في مشروعه الفكري<sup>(694)</sup>.

(693) الصادر عن مؤسسة دار الحديث الحسنية ط/ 1 (2011م).

(694) الصادر عن مركز الحضارة لتنمية الفكر، سلسلة أعلام الفكر والإصلاح في العالم الإسلامي، ط/ 1 (2009).

- \* العقل واللغة، نعم تشومسكي (ترجمة بالاشتراك)<sup>(695)</sup>.
  - \* الفلسفة والاختلاف، فرانسواز داستور (ترجمة محكمة) (قيد الطبع) في إطار مشروع البحث العلمي لمؤسسة دار الحديث الحسنية (2011-2012م).
  - \* اللغة والفلسفة، بحث في بنيات اللغوية للأنطولوجيا، طه عبد الرحمن (ترجمة) (قيد الطبع).
  - \* ما بعد النزعة التجريبية: الدلالة وفلسفة المنطق في فكر كواين (قيد الطبع).
  - \* مناهج المنطق، لويلار فان أورمان كواين (ترجمة) (قيد الطبع).
  - \* من روح الحدائثة إلى روح الدين مساهمة في الترشيد الإسلامي (قيد الطبع).
  - \* نحو سياسة جهوية للنظام التعليمي بالمغرب<sup>(696)</sup>.
  - \* هل من سبيل أن نعيش متساوين ومختلفين، آلان توران (ترجمة بالاشتراك) (قيد الطبع).
- وله مقالات علمية باللغتين العربية والفرنسية، وترجمات منشورة على صفحات مجلات محكمة وطنية ودولية، وشارك بأبحاث ودراسات في ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية.

(695) نشر دار تانسيفت مراكش، ط/1 (1993).

(696) مطبعة فضالة بالمحمدية ط/1 (2000).



أحمد أبو زيد<sup>(697)</sup>

(1364-...هـ / 1945-...م.)

### (82) أحمد بن أحمد أبو زيد

أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، تخصص البلاغة وإعجاز القرآن.

ولد بأيت بوزيد بحاح إقليم الصويرة، من أسرة محافظة، كان والده يواظب على مجالسة العلماء، فوجه ابنه إلى حفظ القرآن الكريم، وحفظ معه منظومتي الإمام البوصيري. وفي سن الرابعة عشرة تقريبا رحل من بلده لطلب العلم في المدرسة العتيقة بالكيفيات بهوارة ناحية سوس جنوب المغرب، فدرس على يد الشيخ الحاج الحسن طمطم الأجرومية وألفية ابن مالك في النحو، ومنظومتي ابن عاشر والعاصمية في الفقه، ومنظومة الرسوموكي في علم الميراث، وطرفا من صحيح البخاري في الحديث الشريف.

التحق بعدها بالمعهد الإسلامي بتارودانت، فأخذ عن شيوخه أمثال: الأستاذ الحسن وجاج والأستاذ الحسن العبادي، والأستاذ أحمد زكرياء الباعمراني الشاعر المقاوم، والأستاذ الرسوموكي والأستاذ الودريمي، وكان المترجم في هذه المرحلة مولعا بالقراءة شغوبا بالمعرفة، فلم يقتصر على الدروس المقررة في كل مادة، بل أخذ

(697) مصادر الترجمة: نقلناها من سيرته العلمية التي كتبها بخط يده وفاناها، وله ترجمة مختصرة في إتخاف نبلاء الساحة بأخبار فضلاء حاحا، ص: 433-334.

يقرأ بنهم كل ما يقع في يده من الكتب والمجلات والروايات، حصل على شهادة البكالوريا سنة 1966م، والتحق بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد بن عبد الله بفاس، حيث نال منها شهادة الإجازة، ومن أشهر الأساتذة الذين أخذ عنهم في هذه المرحلة: عباس الجراري وأحمد الياقوبي وابن تاويت وعبد القادر زمامة والسرخيني وابن عبد الله، ومن المشاركة: صالح الأشقر ونجيب البهيتي وأحمد الطرابلسي.

حصل المترجم على شهادة الكفاءة التربوية من المدرسة العليا للأساتذة، وفي سنة 1393هـ 1973م حصل على الشهادة الأولى في الدراسة العليا، ثم صحب الدكتور أجد الطرابلسي الذي انتدب للتدريس بالجامعة مدة تناهز عشرين سنة حتى أعد تحت إشرافه شهادة دبلوم الدراسات العليا وشهادة دكتوراه الدولة في اللغة العربية وآدابها عام 1990م بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس بالرباط، في موضوع: (التناسب البياني في القرآن: دراسة في النظم المعنوي والصوتي).

تقلد المترجم عدة وظائف؛ حيث درّس في مدينة آسفي بالسلك الثانوي وبمركز تكوين الأساتذة، ثم التحق سنة 1982م بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، لينضم إلى هيئة التدريس بشعبة الدراسات الإسلامية، وقد تولى رئاسة شعبة الدراسات الإسلامية بالرباط لمدة أربع سنوات متتابة. وقام بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة الأطروحات والبحوث الجامعية في مختلف الجامعات المغربية، بالإضافة إلى ذلك، درّس بكلية الآداب بالدار البيضاء، كما درّس بفرع جامعة محمد الخامس بمدينة أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة، وعمل خبيراً خارجياً لفائدة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسسكو)، وكان عضواً سابقاً بالمجلس العلمي بتمارة. وهو الآن مقاعد منذ عام 2010م.

عهد إليه في دار الحديث الحسنية بالتدريس بصفة أستاذ متعاون، فدرس اللغة العربية والعقيدة، وذلك في الفترة الممتدة من عام 2006 إلى عام 2009م.



## من أعماله العلمية:

- \* استراتيجية التألف الثقافي، (بالاشتراك مع الدكتور محمد الروكي)، ط.
- \* الأهداف التربوية للعبادات في الإسلام - مطبوع.
- \* التناسب البياني في القرآن الكريم<sup>(698)</sup>.
- \* السيرة النبوية: دراسة لتصحيح الأخطاء الواردة في الموسوعة الإسلامية الصادرة عن دار بريل في لايدن<sup>(699)</sup>.
- \* مقدمة في الأصول الفكرية للبلاغة وإعجاز القرآن<sup>(700)</sup>.
- \* المنحنى الاعتزالي في البيان وإعجاز القرآن<sup>(701)</sup>.
- \* نظام الوقف الإسلامي: تطوير أساليب العمل وتحليل نتائج بعض الدراسات الحديثة<sup>(702)</sup>.

(698) جامعة محمد الخامس بالرباط، ط1 / (1992م).

(699) الإيسيسكو، ودار التقريب بين المذاهب، ط1 / (2004م).

(700) دار الأمان الرباط: ط1 / (1989م).

(701) مكتبة المعارف، الرباط، ط1 / (1986م).

(702) وزارة الأوقاف، الكويت بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، ط / (2008م).



محمد الفقير التمساني<sup>(703)</sup>

(...-.../هـ-1963-...م)

### (83) محمد بن حمادي الفقير التمساني

عميد كلية أصول الدين بتطوان، وأستاذ التعليم العالي بها. ولد بطنججة، وبها نشأ وترعرع، حرص والده على تحفيظه القرآن الكريم، وبعد استكمال دراسته الثانوية، التحق بالجامعة، وتحصل على الإجازة في الشريعة سنة 1987م. واصل الدراسة والتحصيل، فنال شهادة استكمال الدروس سنة 1988م من كلية الآداب جامعة محمد الخامس بالرباط، ثم أحرز دبلوم الدراسات العليا المعمقة سنة 1990م. تحول إلى جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، وسجل أطروحته لنيل دكتوراه الدولة، وتحقق له ذلك سنة 2000م. كما أجز في العلوم الشرعية من عدة شيوخ في المغرب والمشرق.

عين أستاذا في كلية أصول الدين بتطوان سنة 1991م، فدرس عدة مواد بمختلف المسالك. ولا يزال محتفظا بهذه الصفة إلى الآن، كما عمل أستاذا زائرا بعدد من المؤسسات العلمية العليا، منها: كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة ابن طفيل بالقنيطرة، وكلية الحقوق بطنججة، ودرس أيضا في مؤسسات تربوية عتيقة، منها: مؤسسة الإمام مالك للتعليم العتيق الخاصة بتطوان، وهو أستاذ متطوع بمؤسسة الإمام القرطبي الخاصة للتعليم العتيق بطنججة منذ عشرين سنة.

(703) مصادر الترجمة: إفادة سيرته منه ومن الموقع الرسمي للمجلس العلمي لعمالة طنجة أصيلة.

يعد أستاذا محكما بعدة جامعات وهيئات علمية، وهو عضو في عدد من المجالس والهيئات واللجان العلمية والتربوية والمجموعات البحثية، كما يرأس بعضها، وهو عضو في المجلس العلمي المحلي لعمالة طنجة أصيلة منذ سنين. ويتربع الآن على كرسي العمادة بكلية أصول الدين بتطوان. وهو رئيس مركز الدكتوراه بها.

درّس في دار الحديث الحسنية مادة الفقه مدة ثلاث سنوات متوالية، من سنة 2005 إلى سنة 2008م، وفضلا عن التدريس، تولى مهام الإشراف والمشاركة في مناقشة الأطروحات والبحوث الجامعية سواء داخل الدار أو خارجها.

### من أعماله العلمية:

- \* الاجتهاد الذرائعي في المذهب المالكي وأثره في الفقه الإسلامي.
  - \* الانتصار لأهل المدينة للإمام ابن الفخار - دراسة وتحقيق.
  - \* تاريخ حركة ترجمة معاني القرآن الكريم من قبل المستشرقين ودوافعها، وخطرها.
  - \* حكم ترجمة القرآن العظيم للعلامة الحجوي رحمه الله - دراسة وتحقيق.
  - \* دور القرآن وأثرها في الإشعاع الديني والحضاري - قراءة وتنسيق وتقديم.
  - \* رخص الطهارة والصلاة وتشديدات الفقهاء للعلامة عبد الحي بن الصديق - تصحيح وتقديم.
  - \* ظاهرة الغلو في الدين في الميزان.
  - \* منهجية الإمام مالك الأصولية: الخصائص والآثار.
- شارك في كثير من الندوات والمؤتمرات واللقاءات العلمية المحلية والجهوية والوطنية والدولية داخل المغرب وخارجه. وله بحوث ودراسات منشورة في مجلات محكمة وفي أعمال الندوات.



أحمد شحلان<sup>(704)</sup>

(1363-...هـ / 1944-...م)

#### (84) أحمد بن حسن شحلان

أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، تخصص: الدراسات الشرقية وحضارة الأندلس.

ولد بمراكش وبها نشأ وفي مدارسها تعلم بدءا بالمسيد، ثم في مدرسة حرة (البدلاوية)، إلى ثانوية ابن يوسف للتعليم الأصيل، بعدها تابع الدراسة في كلية آداب الرباط وفاس، حيث حصل على الإجازة في الأدب العربي، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية-فاس عام 1967م. وفي السنة نفسها حصل على دبلوم في التربية وعلم النفس من المدرسة العليا للأساتذة بالرباط.

وبعد أمد شد الرحال إلى فرنسا، وانتسب إلى جامعة السربون بباريس، وفيها تخرج من المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية - باريس حاملا: الإجازة في الأدب العبري ودبلوما آخر في اللغة العبرية الحديثة عام 1973م، ودبلوما ثانيا عاليا في اللغة العبرية الحديثة أيضا عام 1974م، ودكتوراه السلك الثالث، دراسات إسلامية، (فقه اللغة) عام 1975م.

(704) مصادر الترجمة: إفادة خطية من المترجم، ومن تاريخ الأندية الأدبية في المغرب: النادي الجراي بالرباط لمؤسسة العلامة عبد الله الجراي، ص: 492-501.

وسجل أطروحته لنيل شهادة دكتوراه الدولة في الفلسفة الإسلامية بباريس، وكان موضوع الأطروحة: (موضوع ابن رشد في التراث العبري الوسطوي)، إلا أنه ناقشها في كلية الآداب بالرباط عام 1991م.

وقد دَرَسَ إضافة إلى العبرية، لغات أخرى قديمة، منها الآرامية والسريانية وتحليل النص الفينيقي.

تقلد المترجم عدة وظائف، حيث عين معلماً بمراكش (1962-1964م)، وأستاذاً في ثانوية محمد الخامس بمراكش (1967-1970م)، وأستاذ فقه اللغة المقارن واللغة العبرية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية-الرباط (1975-2005م)، وبموازاة ذلك كان يدرس في كليات الآداب بمراكش وجدة ومكناس، في الفترة ما بين (1977-1990م)، واستعير مدة إلى معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في فرانكفورت بألمانيا، والمدرسة التطبيقية للدراسات العليا في (E.P.H.E) (السربون-باريس)، وكان عضواً في وحدة الدراسات العبرية اليهودية في المركز الوطني للبحث العلمي بباريس (C.N.R.S) التي كان يشرف عليها البروفيسور حاييم الزعفراني، وذلك في الفترة (1982-1991م)، كما كان مديراً لمكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1991-1995م، وعضواً في العديد من الهيئات العلمية، وإلى جانب مهام التدريس، اشتغل بالإشراف والمناقشة، وهو الآن يدرس بمعهد محمد السادس للقراءات و الدراسات القرآنية.

عهد إليه في دار الحديث الحسنية بالتدريس عام 2005م، فدرس اللغة العبرية والتاريخ القديم لما بين النهرين، وما يزال يقدم دروسه إلى الآن.

### من أعماله العلمية:

\* ابن رشد والفكر العبري الوسيط: فعل الثقافة العربية الإسلامية في الفكر العبري الوسيط<sup>(705)</sup>.

(705) المطبعة الوطنية بمراكش (1999م) (جزآن).

- \* ألف عام من حياة اليهود بالمغرب، (ترجمة من الفرنسية إلى العربية باشتراك)  
(706).
- \* التراث العبري اليهودي في الغرب الإسلامي (التسامح الحق) (707).
- \* التوراة والشرعية الفلسطينية (708).
- \* شرح كتاب أرسطو أخلاق نيقوماخيا لابن رشد. (ترجمة من اللغة العبرية إلى العربية) (709).
- \* الضروري في السياسة (مختصر سياسة أفلاطون لابن رشد)، (ترجمة من العبرية إلى العربية)، (710).
- \* لغات الرسل وأصول الرسائل، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، (البحث ضمن مؤلف مشترك) (711).
- \* متطلبات العالم الإسلامي (712) (تحت الطبع).
- \* مجمع البحرين: من الفينيقية إلى العربية، دراسة مقارنة في المعجم واللغات القديمة (713).
- \* المحاضرة والمذاكرة لموسى بن عزرا. (تحقيق وترجمة الأشعار من العبرية إلى العربية) (714).
- \* مداخل حول أعلام اليهود في الأندلس في موسوعة أعلام العرب (715).

(706) دار قرطبة بالدار البيضاء (1987م).

(707) منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالرباط (2006م).

(708) منشورات الزمان، مطبعة النجاح الجديدة، الرقم 41 (2004م).

(709) يعد للطبع.

(710) مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت (1998)، وط/ منقحة (2013م).

(711) منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، مطبعة المعارف الجديدة بالرباط (2002م).

(712) بحث أشرفت عليه المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط.

(713) مطبعة أبي رقرق بالرباط (2009م).

(714) مطبعة الرسالة بالرباط (2013) (باشتراك).

(715) الصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- \* مداخل حول يهود المغرب في المعلمة المغربية<sup>(716)</sup>.
  - \* المدخل إلى اللغة العبرية<sup>(717)</sup>.
  - \* الهداية إلى فرائض القلوب، للدَيَّان بحِي بن يوسف بن بقودا الأندلسي. دراسة وتحقيق<sup>(718)</sup>.
  - \* يهود الأندلس والمغرب، (ترجمة من الفرنسية إلى العربية) الناشر مرسوم<sup>(719)</sup>.
  - \* يهود المغرب من منبت الأصول إلى رياح الفرقة: قراءة في الموروث والأحداث<sup>(720)</sup>.
- أحرز جائزة الكتاب المغربي للترجمة لسنة 2000م.
- ألقى عدة محاضرات داخل المغرب وخارجه، وأسهم بعشرات البحوث والدراسات في الفلسفة واللغة والتاريخ ومقارنة الأديان في الملتقيات العلمية المحلية والوطنية والدولية، وقد طبعت في أعمال الندوات. وله جملة وافرة من المقالات المنشورة في المجلات والصحف والدوريات.

---

(716) التي صدرت عن الجمعية المغربية للتأليف والنشر المغرب.

(717) دار النجاح الجديدة بالدار البيضاء، ط/ 1 1985، وط/ 2، 1988 وط/ 3/ بدار أبي رقرق بالرباط 2006 م.

(718) دار أبي رقرق للطباعة والنشر بالرباط (2010م).

(719) مطبعة النجاح (جزآن).

(720) دار أبي رقرق للطباعة والنشر بالرباط (2009م).



هبة عبد الرحمن (721)

(1363-...هـ / 1944-...م)

### (85) طه عبد الرحمن

أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، تخصص المنطق وفلسفة اللغة والأخلاق.

ولد بالجديدة، وبها تلقى دراسته الابتدائية، ثم تابع دراسته الإعدادية بمدينة الدار البيضاء، والعالية بجامعة محمد الخامس بالرباط، حيث حصل على الإجازة في الفلسفة، واستكمل دراسته بجامعة السوربون، إذ حصل منها على إجازة ثانية في الفلسفة وعلى دكتوراه السلك الثالث عام 1972م برسالة في موضوع (اللغة والفلسفة: رسالة في البنيات اللغوية لمبحث الوجود) ثم على دكتوراه الدولة عام 1985م عن أطروحته المسماة: (رسالة في الاستدلال الحجاجي والطبيعي ونماذجه).

درّس المنطق وفلسفة اللغة في جامعة محمد الخامس بالرباط منذ 1970م إلى حين تقاعده عام 2005م، وكان أستاذا زائرا بعدة جامعات، منها: جامعة آل البيت بعمان (الأردن)، وجامعة صفاقس بتونس، وإلى جانب أعباء التدريس تولى مهام الإشراف والمناقشة.

(721) مصادر الترجمة: موقعه الرسمي [www.tahaphilo.com](http://www.tahaphilo.com) ودليل الكتاب المغاربة: أعضاء اتحاد كتاب المغرب ص: 272، ومع المعاصرين أسماء وأثار في الذاكرة والقلب لعباس الجراري، 2/ 225 وما بعدها.



نال عضوية «الجمعية العالمية للدراسات الحجاجية»، وهو ممثلها في المغرب، وعضوية «المركز الأوروبي للحجاج»، ويرأس «منتدى الحكمة للمفكرين والباحثين بالمغرب». وفي دار الحديث الحسنية، أنيط به التدريس، وأسندت إليه مادة المنطق، فدرسه في أثناء الموسم الجامعي 2005-2006م.

### من أعماله العلمية:

- \* بؤس الدهرانية: في النقد الائتماني لفصل الأخلاق عن الدين<sup>(722)</sup>.
- \* تجديد المنهج في تقويم التراث<sup>(723)</sup>.
- \* الحداثة والمقاومة<sup>(724)</sup>.
- \* الحق الإسلامي في الاختلاف الفكري<sup>(725)</sup>.
- \* الحق العربي في الاختلاف الفلسفي<sup>(726)</sup>.
- \* الحوار أفقاً للفكر<sup>(727)</sup>.
- \* حوارات من أجل المستقبل<sup>(728)</sup>.
- \* رسالة في منطق الاستدلال الحجاجي والطبيعي ونماذجه (بالفرنسية)<sup>(729)</sup>.
- \* روح الحداثة. المدخل إلى تأسيس الحداثة الإسلامية<sup>(730)</sup>.

(722) الشبكة العربية للأبحاث والنشر ط/ 2014م.

(723) المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، بيروت ط/ 1: (1994م) وط/ 2 (2001م).

(724) دار الأمير للثقافة والعلوم 2007م.

(725) المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، بيروت 2005م.

(726) المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، بيروت 2002م.

(727) الشبكة العربية للأبحاث والنشر 2013م.

(728) منشورات الزمن 2000م. ثم الشبكة العربية للأبحاث والنشر.

(729) 1985م.

(730) المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، بيروت 2006م.

- \* روح الدين: من ضيق العلمانية إلى سعة الائتمانية<sup>(731)</sup>.
- \* سؤال الأخلاق، مساهمة في النقد الأخلاقي للحدثة الغربية<sup>(732)</sup>.
- \* سؤال العمل - بحث عن الأصول العملية في الفكر والعلم<sup>(733)</sup>.
- \* العمل الديني وتجديد العقل<sup>(734)</sup>.
- \* فقه الفلسفة: 1- الفلسفة والترجمة<sup>(735)</sup>.
- \* فقه الفلسفة: 2- القول الفلسفي، كتاب المفهوم والتأثيل<sup>(736)</sup>.
- \* في أصول الحوار وتجديد علم الكلام<sup>(737)</sup>.
- \* اللسان والميزان أو التكوثر العقلي<sup>(738)</sup>.
- \* اللغة والفلسفة. رسالة في البنيات اللغوية لمبحث الوجود (بالفرنسية)<sup>(739)</sup>.
- \* المنطق والنحو الصوري<sup>(740)</sup>.

أسهم مترجمنا بعشرات البحوث والدراسات في كثير من الملتقيات العلمية، محلية وطنية ودولية، ونال جوائز رفيعة، منها: جائزة المغرب للكتاب مرتين، وجائزة الإيسيسكو في الفكر الإسلامي والفلسفة عام 2006م، وجائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية في 13 يناير 2014م.

(731) المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، بيروت 2012م.

(732) المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، بيروت 2000م.

(733) المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، بيروت 2012م.

(734) المؤسسة الحديثة للنشر والتوزيع الدار البيضاء 1989م.

(735) المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، بيروت 1996م.

(736) المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، بيروت 1999م.

(737) المؤسسة الحديثة للنشر والتوزيع الدار البيضاء 1987م.

(738) المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، بيروت 1998م.

(739) منشورات جامعة محمد الخامس الرباط 1979م.

(740) دار الطليعة للطباعة والنشر بيروت ط/ 1985م.



## الجيلالي المريني

(...-.../هـ...-...م)

(86) الجيلالي المريني

أستاذ التعليم العالي بجامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تخصص: الفقه والأصول.

درّس في دار الحديث الحسنية مادة أصول الفقه خلال الموسم الجامعي 2005 - 2006م.

### من أعماله العلمية:

- \* القواعد الأصولية وتطبيقاتها الفقهية عند ابن قدامة في كتابه المغني
- \* القواعد الأصولية عند الإمام الشاطبي من خلال كتابه الموافقات



رشيدة فؤاد (741)

(1380-...هـ / 1960-...م)

### (87) رشيدة بنت محمد فؤاد

أستاذة التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني كلية الآداب والعلوم الإنسانية؛ بن مسيك الدار البيضاء. تخصص: اللغة العبرية.

حاصلة على الإجازة في اللغة العربية وآدابها؛ جامعة القاضي عياض-كلية الآداب والعلوم الإنسانية مراكش؛ سنة 1983م، وحاصلة على دبلوم الدراسات المعمقة من قسم اللغات والآداب العبرية جامعة باريس III بفرنسا سنة 1984م، وفي سنة 1985 حصلت على دبلوم من قسم اللغات السامية المقارنة؛ المدرسة التطبيقية للدراسات العليا- السوربون باريس فرنسا، وفي السنة نفسها ومن المؤسسة نفسها حصلت على دبلوم من قسم الأركيولوجيا تخصص دراسة المخطوطات. بعدها حازت الدبلوم الجامعي للغات والحضارات الشرقية DULC من المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية INALCO باريس فرنسا سنة 1987، ونالت دكتوراه السلك الثالث من قسم اللغة والآداب العبرية في الغرب الإسلامي؛ جامعة باريس III؛ باريس في سنة 1988. وفي سنة 2007 نالت من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بن مسيك الدار البيضاء دكتوراه الدولة في موضوع: تربية المرأة في النصوص الدينية. دراسة مقارنة بين مدونة العهد القديم والقرآن الكريم.

(741) مصادر الترجمة: إفادة خطية بسيرتها أفادنا بها الدكتور مصطفى زرهار.

تشغل الآن منصب أستاذة التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ابن مسيك الدار البيضاء، وتضطلع بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة الأطروحات والبحوث الجامعية داخل الكلية وخارجها. وتحظى بالعضوية في عدد من المؤسسات والجمعيات ومراكز البحث، فهي عضو مؤسس للجمعية المغربية للدراسات الشرقية؛ جامعة محمد الخامس الرباط، وعضو مؤسس لمجموعة زرقاء اليهامة للدراسات والأبحاث حول المرأة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ابن مسيك الدار البيضاء، وعضو مؤسس لمركز ابن بطوطة للدراسات والأبحاث العلمية والاستراتيجية كلية الآداب والعلوم الإنسانية ابن مسيك الدار البيضاء، وعضو مؤسس للمركز العلمي للدراسات والتوثيق حول التصوف، وعضو مؤسس لمركز الدراسات في علوم اللسان والديداكتيك، فضلا عن كونها مؤسسة ومؤطرة في وحدة التكوين والبحث في الدكتوراه حول: تحقيق وتوثيق ودراسة التراث المغربي المخطوط والشفوي.

وفي دار الحديث الحسنية، كلفت بالتدريس في إطار نظام الساعات الإضافية، فدرست اللغة العبرية لموسمين دراسيين (2005-2007م).

### من أعمالها العلمية:

\* الحياة الأسرية والاجتماعية للمرأة اليهودية في نصوص اليهود الدينية المقدسة، سنة 2013م.

لها مشاريع بحوث حول يهود المغرب (التاريخ الأدب اللهجات العادات والعقائد) ولها دراسات لغوية مقارنة بين اللغات السامية (العربية العبرية الآرامية)، كما لها عدة مقالات منشورة في مجلات ودوريات علمية محكمة، وشاركت في ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية.



**فاطمة الزهراء الهلالي (742)**

(1366-...هـ / 1947-...م)

**(88) فاطمة الزهراء الهلالي**

أستاذة التعليم العالي بجامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط، تخصص اللغة الإنجليزية.

ولدت بمدينة الصويرة. بعد دراستها الابتدائية والثانوية حازت شهادة البكالوريا في الآداب العصرية بمراكش سنة 1964م، ثم شهادة الإجازة في الآداب (اللغة الانجليزية) من كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد الخامس، الرباط سنة 1968م. وحصلت على شهادة الكفاءة لتدريس اللغة الانجليزية من المدرسة العليا للأساتذة بالرباط، ثم شهادة الدراسات المعمقة في الأدب الأمريكي وذلك سنة 1974م. وفي سنة 1979م حازت شهادة تدريس اللغة الانجليزية في Leeds بانجلترا، و دبلوم الماستر (MA) في اللسانيات من مانشستر بانجلترا (1980-1981م). وتوجت مسارها العلمي بحصولها سنة 2000م على دكتوراه في اللسانيات التطبيقية من جامعة مولاي سليمان بمكناس وجامعة ميلواكي - ويسكنسن بالولايات المتحدة الأمريكية في إطار برنامج Fulbright .

شغلت منصب أستاذة التعليم الثانوي بسلا والرباط لمدة 10سنين. ودرست بالمركز الأمريكي للغة الانجليزية منذ 1968م. كما شغلت منصب أستاذة مكونة

(742) مصادر الترجمة: إفادة منها بسيرتها.

ومستشارة بيداغوجية بالمركز التربوي الجهوي بالرباط. وفي سنة 1981م، بدأت التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط إلى أن أحييت على التقاعد. عهد إليها في دار الحديث الحسنية بتدريس اللغة الإنجليزية خلال الموسم الجامعي (2006-2007م).

حازت المترجمة عدة أوسمة<sup>(743)</sup> تقديرا لجهودها، ولها أيضا إسهامات في أنشطة علمية داخل المغرب وخارجه<sup>(744)</sup>.

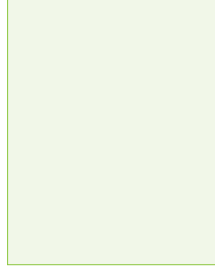
---

(743) منها وسام العرش من درجة فارس نالته سنة 2004م.

(744) منها :

May 1999: conference on «women in morocco :their education, their lives. «For the league of women voters of Milwaukee county in Milwaukee,Wisconsin, USA.

August 1995: paper on «English language teaching in morocco» presented to a group of teachers at the center for international studies,UWM,USA.



فائزة امهروق

(...-.../ه...-...م)

(89) فائزة امهروق

متصرفة.

درّست في دار الحديث الحسنية الاقتصاد باللغة الإنجليزية، وذلك إبان الموسم الجامعي (2005-2006م).





محمد عبد ربي

(...-.../ه...-...م)

(90) محمد عبد ربي

أستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحسن الثاني بمدينة المحمدية،  
تخصص: علم الاجتماع.

درّس في دار الحديث الحسنية علم الاجتماع باللغة الفرنسية خلال الموسم (2005)  
- 2006م).



لمياء علمي دريدب<sup>(745)</sup>

(1399-...هـ / 1979-...م)

### (91) لمياء علمي دريدب

مهندسة دولة، ورئيسة مصلحة الشبكة المعلوماتية بقسم نظم المعلومات لمديرية الدراسات والشؤون العامة في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.  
حاصلة على دبلوم مهندسة الدولة في الإعلاميات وموظفة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية منذ سنة 2003م.  
كلف في دار الحديث الحسنية بتدريس مادة الإعلاميات سنة 2005م، ولا تزال تدرسها إلى اليوم.

(745) مصادر الترجمة: إفادة خطية من المترجمة.



عبد القادر بطار<sup>(746)</sup>

(1380...-1960 هـ / م...-1960 م)

### (92) عبد القادر بطار

أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الأول كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة، تخصص العقيدة والفكر الإسلامي.

ولد بوجدة، وبعد دراسته الابتدائية والثانوية وحصوله على البكالوريا، التحق بجامعة محمد الأول بوجدة، فحصل على الإجازة في الآداب من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ثم رحل إلى الرباط، ونال شهادة استكمال الدروس، شعبة الدراسات الإسلامية (العقيدة والأديان) من جامعة محمد الخامس.

وفي سنة 1992م نال شهادة الدراسات العليا من دار الحديث الحسنية (شعبة علوم القرآن والحديث)، وحصل بعد ذلك دبلوم الدراسات العليا في الآداب من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط.

عاد إلى مسقط رأسه، حيث سجل أطروحته لنيل دكتوراه الدولة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، فتحقق له ما أراد وذلك عام 2004م، وكان موضوع الأطروحة: (الخطاب السلفي ومنطق الاعتقاد: دراسة منهجية).

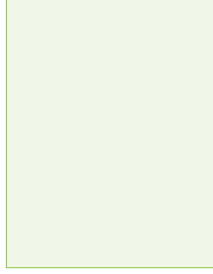
(746) مصادر الترجمة: إفادة خطية منه بسيرته.

شغل وظيفة متصرف بالإدارات المركزية، وعمل أستاذا للعقيدة والفكر الإسلامي بجامعة محمد الأول، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بوجدة، كما درّس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، ودرس العقيدة الأشعرية بمعهد البعث الإسلامي للعلوم الشرعية بوجدة.

وفي دار الحديث الحسنية كلف بالتدريس وأسندت إليه مادة تخصصه: العقيدة، فدرسها أثناء الموسم الجامعي (2005-2006م).

### من أعماله العلمية:

\* له مقالات علمية منشورة في مجلات محكمة، ومشاركات بأبحاث ودراسات في ملتقيات علمية وطنية ودولية.



لحسن امركي

(...-.../ه...-...م)

(93) لحسن امركي

أستاذ التعليم العالي.

عهد إليه في دار الحديث الحسنية بتدريس اللغة الفرنسية أثناء الموسم الجامعي

(2005-2006م).



المختار الهراس<sup>(747)</sup>

(...-...هـ / 1953-...م)

#### (94) المختار الهراس

أستاذ التعليم العالي ورئيس مختبر الأبحاث والدراسات السوسولوجية بشعبة علم الاجتماع، جامعة محمد الخامس كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط.

نال العضوية في كثير من مجموعات بحثية ولجان علمية، منها المجلس العربي للعلوم الاجتماعية، وأسهم في تأسيس مركز «الكريس» GRES، الذي أنتج دراسات مهمة في أكثر من مجال، وجرب تقنيات منهجية في البحث السوسولوجي بالمغرب، وعلاوة على كونه أستاذا للتعليم العالي بكلية الآداب بالرباط، فإنه أيضا أستاذ زائر بعد من الجامعات الأوروبية.

درّس في دار الحديث الحسنية علم الاجتماع في إطار التكليف بالساعات الإضافية أثناء الموسم الجامعي (2005-2006م).

#### من أعمالها العلمية:

\* أحكام المرأة بين الاجتهاد والتقليد دراسة مقارنة في الفقه والقانون والاجتماع<sup>(748)</sup>.

(747) مصادر الترجمة: ملفقة مما تحصل من بحث شخصي.

(748) المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ببيروت، ط/ 2008م.

- \* تطور الهياكل القبلية شمال غرب المغرب: انجزة كنموذج.
- \* الثقافة والخصوبة: دراسة في السلوك الإنجابي بالمغرب<sup>(749)</sup>.
- \* القبيلة والسلطة: تطور البنيات الاجتماعية في شمال المغرب<sup>(750)</sup>.
- \* المرأة و صنع القرار بالمغرب<sup>(751)</sup>.

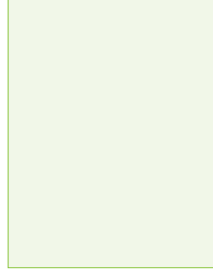
وإلى جانب طائفة من الأعمال الفردية والمشاركة والجماعية، فقد نشر له الكثير من المقالات العلمية باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية في مجالات عربية ودولية، من بينها: الشباب والإعلام بالمغرب، والطلبة والأسرة ومسلسل التميز: حالة المغرب وتحولات الأسرة بالمغرب.

---

(749) دار الطليعة بيروت، ط/ 1996م.

(750) المركز الوطني لتنسيق وتخطيط البحث العلمي والتقني 1988م.

(751) المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ببيروت، ويتعاون مع مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث بتونس.



عائشة الملالي

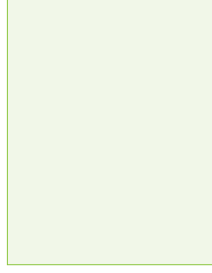
(...-.../هـ-...م)

(95) عائشة الهلالي

أستاذة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة محمد الخامس - الرباط،  
تخصص علوم القرآن والتفسير.

درّست في دار الحديث الحسنية مادة علوم القرآن إبان الموسم الجامعي (2005 - 2006م).





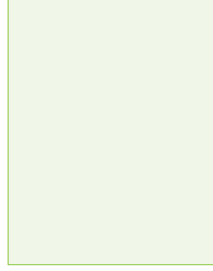
ثريا إخوان

(...-.../هـ-...م)

(96) ثريا إخوان

أستاذة التعليم الثانوي التأهيلي.

درّست في دار الحديث الحسنية اللغة الفرنسية خلال موسم (2005-2006م).



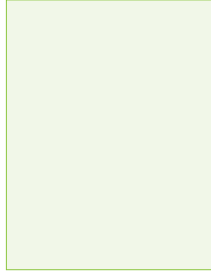
## فاطمة الزهراء المبارك الإدريسي

(...-.../هـ-...-م)

(97) فاطمة الزهراء المبارك الإدريسي

أستاذة التعليم الثانوي التأهيلي.

درّست في دار الحديث الحسنية اللغة الفرنسية خلال موسم (2005-2006م).



نعيمة بلعربي  
(...-.../هـ...-...م)

(98) نعيمة بلعربي

أستاذة التعليم العالي.

درّست في دار الحديث الحسنية اللغة الإنجليزية إبان موسم (2005-2006م).



أحمد قسطاس<sup>(752)</sup>

(1371...-1952...م)

### (99) أحمد قسطاس

مدير الشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وأستاذ اللغة الإنجليزية.

حاصل على إجازتين: واحدة في الأدب الانجليزي سنة 1976م، والأخرى في الشريعة بكلية الشريعة بفاس سنة 1980م، كما حصل على دبلوم المدرسة العليا للأساتذة سنة 1977م، وعلى شهادة التخرج من دار الحديث الحسنية سنة 1982م، ودبلوم في الصحافة من جامعة ميريلاند بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1998م.

تقلد وظائف عديدة، منها: أستاذ اللغة الانجليزية بثانوية مولاي إدريس بفاس سنة 1978م، وأستاذ زائر بكلية الحقوق بفاس سنة 1983م، ومدير مركز جمعية فاس سايس للتنمية الاجتماعية سنة 1987م، ومدير تحرير مجلة المرید ورئيسها سنة 1992م، ورئيس ديوان وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية سنة 2002م، ومندوب جهة الرباط سلا زمور زعير في الشؤون الإسلامية سنة 2004م، ومدير الشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية سنة 2007م، ونائب رئيس البعثات المغربية للحج سنة 2009م، ومدير مجلة دعوة الحق التي تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية سنة 2008م.

(752) مصادر الترجمة: إفادة خطية بسيرته أفادنا بها المترجم.

له حضور وطني ودولي في برامج اجتماعية منها: مدير برنامج إفطار الصائم بجمعية فاس سايس سنة 1993م، وممثل جمعية فاس سايس بمنظمة الأمم المتحدة ذات الصلة الاستشارية سنة 1994م، ومدير برنامج محو الأمية بجمعية فاس سايس بتعاون مع وزارة التعليم، ومدير العلاقات العامة بالولايات المتحدة لمهرجان فاس سايس للموسيقى العالمية العريقة.

شارك في عدة مؤتمرات<sup>(753)</sup>: بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، وكوبنهاغن، والكويت، ولاهاي، وواشنطن، ولندن، وروما، والجزائر.

كما شارك في ندوات وطنية ودولية<sup>(754)</sup>، بسان فرانسيسكو، وواشنطن، وجامعة برينستون، وجامعة كولومبيا وغيرها.

وحاضر بجامعات دولية<sup>(755)</sup>، منها جامعة تكساس، وجامعة جورجيا، ومركز الديانات بنيويورك، وجامعة بريكلي-سان فرانسيسكو، وجامعة كولومبيا بنيويورك، وجامعة برينستون، كلها بالولايات المتحدة الأمريكية، وفي أبو جابنيجيريا، ولندن، ومؤسسة غاندي للسلام وغيرها، وكان أغلبها في حوار الأديان، والإسلام في المغرب والتصوف المغربي والإرهاب والتطرف...

(753) تمثل لذلك بمشاركته في منتدى جمعيات السلام بمقر الأمم المتحدة بنيويورك (19 شتنبر 1992م)، وفي مؤتمر القمة الاجتماعية بكوبنهاغن داخر (مارس 1995م)، واجتماع مجموعة التواصل الاستراتيجي حول الائتلاف Coalition anti-EIIL بالكويت (25 أبريل 2016م)، والاجتماع العام لمجموعة العمل حول التطرف العنيف بلاهاي (14-13 ماي 2016م)، وورشنة المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب وقطاع الأمن الداخلي بالولايات المتحدة الأمريكية بواشنطن (23-24 فبراير 2015م) وغيرها.

(754) تمثل لذلك بمشاركته في ندوة المناظرة العالمية للتصوف Sufism Symposium بسان فرانسيسكو (1994م)، وندوة «نحو إسلام معتدل»، جامعة برينستون، الولايات المتحدة الأمريكية (2005م).

(755) تمثل لذلك بمحاضراته حوار الديانات - مركز الديانات نيويورك - مفهوم السلام بين البوذية والإسلام (سلسلة محاضرات وموائد مستديرة) (يونيو 1997م)، ولقاءات الحضارات: فاس نموذجاً - مؤسسة غاندي للسلام (ماي 2005م)، وخطوات نحو الوسطية المغرب نموذجاً بمجلس هيئة الإفتاء - أبو جابنيجيريا (أكتوبر 2004م).

كما أسهم في تنظيم مجموعة من اللقاءات والندوات والموائد المستديرة وطنية ودولية<sup>(756)</sup>.

وله إسهامات إعلامية: الإذاعة المحلية بفاس، من ذاكرة فاس، ومن قلب الإسلام حوار تلفزيوني مع قناة Word Link TV الولايات المتحدة الأمريكية، وبرنامج «قراءة في كتاب» - «كتب حول الإسلام لم تترجم» قناة السادسة، وحوارات وبرامج مع إذاعات أجنبية، ودروس الوعظ والإرشاد.

وفي دار الحديث الحسنية، عهد إليه بتدريس مدخل إلى الدين المسيحي واليهودي، فدرسه باللغة الانجليزية خلال شهري يناير وفبراير من سنة 2006م، وهو عضو المجلس الداخلي بها.

### من أعماله العلمية:

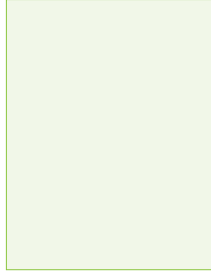
\* كتاب نبراس المرید في طريق التوحيد - مطبعة فضالة «ترجم إلى الإنجليزية» سنة 1994م.

\* التفسير الصوفي خصائصه وتطوره - تحت الطبع.

\* The Path Serinty (طريق السكينة) - تحت الطبع.

\* مجموعة مقالات في مجلة المرید ومجلة الجواهر ومجلة البطحاء وغيرها.

(756) نمثل لذلك ب: لقاء «المقدس» معرض حول الكتابات المقدسة في الديانات الثلاث بتعاون بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ومكتبة لندن الدولية وجمعيات خريجي المعاهد البريطانية - The Wilton Park Encounters بلندن، ولقاء التجانية الدولي (2007م)، ولقاءات سيدي شيكر الدولية (2009م).



جون ماري لومير

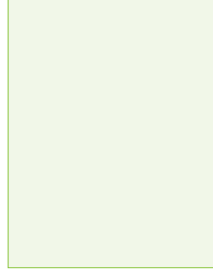
(Jean Marie LEMAIRE)

(...-.../هـ...-...م)

(100) جون ماري لومير (Jean Marie LEMAIRE)

رجل دين بالكنيسة الكاثوليكية بالدار البيضاء، ومؤرخ للأديان، وعضو فريق  
البحث الإسلامي المسيحي (G.R.I.C).

عهد إليه في دار الحديث الحسنية بتدريس مدخل إلى الدين المسيحي، واللغة  
الإغريقية، فدرسها باللغة الفرنسية من شهر فبراير إلى شهر أبريل سنة (2006م).



فيفيان جونسون

(Vivian L Johnson )

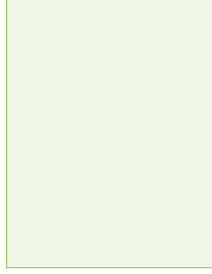
(...-.../هـ...-...م)

(101) فيفيان جونسون (Vivian L Johnson)

باحثة أمريكية.

كلفت في دار الحديث الحسنية بتدريس مدخل إلى الدين اليهودي، فدرسته باللغة الإنجليزية خلال شهر أبريل من سنة (2006م).





محيي الخزين عثمان يحيى  
(...-...هـ / ...-...م)

(102) محيي الدين عثمان يحيى

باحث أكاديمي مقيم في فرنسا.

درس في دار الحديث الحسنية مناهج البحث باللغة الفرنسية إبان موسم (2005 - 2006م).



عبد الحميد العلمي<sup>(757)</sup>

(1369-...هـ / 1949-...م)

### (103) عبد الحميد العلمي

أستاذ التعليم العالي للعلوم الشرعية، بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس. حاصل على دبلوم الدراسات العليا من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس سنة (1989م) وعلى دكتوراه الدولة في العلوم الشرعية سنة (1996م) من الجامعة نفسها، في موضوع: «منهج الدرر الدلالي عند الإمام الشاطبي». شغل أستاذا لأصول الفقه ومقاصد الشريعة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية فاس إلى متم سنة 2005 م، وأستاذا لأصول الفقه بجامع القرويين بفاس منذ سنة 2008م، وأستاذا محاضرا بمركز تكوين الأئمة والمرشدين بالرباط (2008-2007م)، وبكلية الشريعة والقانون، جامعة القرويين بفاس، وبمليتيات وجامعات كل من الجزائر وتونس ودبي والشارقة وإسبانيا، وغيرها. مؤسس وحدة الدكتوراه في الفقه المقارن سنة (2004م)، وإلى جانب التدريس قام بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة مجموعة من الأطروحات والبحوث الجامعية. وهو عضو بالمجلس العلمي المحلي فرع فاس المدينة خلال الفترة (2008-2007م)، ورئيس تحرير مجلة (دعوة الحق) بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وعضو لجنة التحكيم في عدة مجالات علمية وطنية ودولية، ومشرف على فهرسة مجموعة من الخزانات التراثية التابعة لوزارة

(757) مصادر الترجمة: إفادة خطية بسيرته أفادنا بها المترجم.

الأوقاف والثقافة بالمغرب، ومشرف على جرد ونقل خزانة القرويين إلى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، كما أشرف على ترميم خروم مخطوطاتها. وفي دار الحديث الحسنية، كلف بالتدريس منذ سنة (2005م)، وأسند إليه علم أصول الفقه وعلاقته بالأحكام، وأحكام المخالف في الاجتهاد الفقهي القديم، ومقاصد الشريعة، ولا يزال مدرسا بها إلى الآن.

### من أعماله العلمية:

- \* الخصال لابن زرب القرطبي، (تحقيق) (758).
  - \* الفهرس الوصفي للخزانة الحسنية مولاي إدريس الأكبر بزرهون (759).
  - \* مبادئ الوصول إلى علم الأصول (760).
  - \* مدخل إلى علم المقاصد (761).
  - \* مسالك الدلالة بين اللغويين والأصوليين (762).
  - \* منهج الدرس الدلالي عند الإمام الشاطبي (763).
- وله مقالات علمية منشورة في مجلات محكمة وطنية ودولية، وله مشاركات قدم فيها أبحاثا ودراسات في عدة ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية، في الداخل والخارج، كما شارك أيضا بدرس في سلسلة الدروس الحسنية الرمضانية.

(758) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط / (1426هـ-2005م).

(759) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط / (2013م).

(760) مطبعة التلمساني بفاس، ط / (2000م).

(761) ط / (2002م).

(762) ط / (2000م).

(763) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط / (1422هـ-2001م).



محمد بن عزوز<sup>(764)</sup>

(1358هـ - ...هـ / 1965 - ...م)

#### (104) محمد بن أحمد بن عزوز

أستاذ التعليم العالي بجامعة شعيب الدكالي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمدينة الجديدة، تخصص الحديث وعلومه.

ولد بالرباط من أسرة محافظة، ونشأ بسلا، بدأ تعليمه بالمسيد حيث حفظ القرآن وتعلم مبادئ القراءة والكتابة، بعدها التحق بالمدرسة المحمدية<sup>(765)</sup> المجاورة للمسجد الأعظم بسلا، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية فالإعدادية ثم الثانوية. وفي الوقت الذي كان يتابع دراسته الابتدائية كان والده يصحبه إلى الجامع الأعظم بسلا فحضر دروس كبار العلماء<sup>(766)</sup> مثل شيخ الجماعة بسلا أحمد بن عبد النبي والعلامة مصطفى النجار والفقير محمد المريني والعلامة عبدالرحمان بن محمد الباقر الكتاني... بعد حصوله على شهادة البكالوريا سنة 1984م التحق بجامعة محمد الخامس فانتسب إلى شعبة الدراسات الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط. وبعد نيل الإجازة منها في الآداب، تابع دراسته في السلك الثالث وحصل على دبلوم الدراسات المعمقة ودبلوم الدراسات العليا، تخصص علوم الحديث، وفي الوقت

(764) مصادر الترجمة: إفادة خطية من المترجم.

(765) وهي مدرسة خاصة كان يديرها الفقير محمد المريني.

(766) انظر تراجم هؤلاء العلماء في كتاب: العلامة مصطفى النجار: من أعلام الفكر والأدب بسلا. (بالاشتراك) منشورات المجلس العلمي المحلي بسلا.

نفسه كان يتابع دراسته العليا بدار الحديث الحسنية، حيث تخرج منها سنة 1990م. وفي سنة 1996م ومن الدار نفسها حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم الإسلامية والحديث، في موضوع: مدرسة الحديث بالشام خلال القرن الثامن الهجري. وفي عام 1991م التحق بهيئة التدريس في جامعة شعيب الدكالي بمدينة الجديدة ولا يزال يدرس بها إلى الآن، كما قام بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة مجموعة من البحوث والأطاريح الجامعية. درس في دار الحديث الحسنية الحديث وعلومه من سنة 2006م إلى سنة 2011م. له أزيد من ثمانين مؤلفا، المطبوع منها واحد وسبعون كتابا<sup>(767)</sup> بين تأليف وتحقيق.

### من أعماله العلمية:

- \* إجازة عبد القادر الفاسي، لأبي سالم العياشي (تحقيق)<sup>(768)</sup>.
- \* تحفة المخلصين بشرح عدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين، لأبي عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي (تحقيق)<sup>(769)</sup>.
- \* ترجمة شيخنا العلامة المحدث أبي شعيب الدكالي، للعلامة جعفر بن أحمد الناصري السلوي (تحقيق)<sup>(770)</sup>.
- \* تعليم الفتيات لا سفور المرأة لمحمد بن الحسن الحجوي (تحقيق)<sup>(771)</sup>.
- \* تنبيه ذوي الهمم العالية على الزهد في الدنيا الفانية، لأبي سالم عبد الله بن محمد العياشي (تحقيق)<sup>(772)</sup>.

(767) أمدنا مشكورا بلائحة كاملة لعناوين كتبه ومكان نشرها وسنوات طبعها.

(768) منشورات دار ابن حزم ط / 1 (1424هـ-2003م)

(769) منشورات دار ابن حزم ط / 1 (1428هـ-2007م).

(770) منشورات دار ابن حزم ط / 1 (1425هـ-2005م).

(771) منشورات دار ابن حزم ط / 1 (1425هـ-2004م).

(772) منشورات دار ابن حزم ط / 1 (1432هـ-2011م).

- \* جهود المرأة الدمشقية في رواية الحديث الشريف<sup>(773)</sup>.
- \* الدفاع عن الصحيحين دفاع عن الإسلام لمحمد بن الحسن الحجوي (تحقيق)<sup>(774)</sup>.
- \* صفحات مشرقة من عناية المرأة بصحيح البخاري: رواية وتدريسا<sup>(775)</sup>.
- \* عقد الدرر في نظم نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لأبي حامد محمد العربي الفاسي (تحقيق)<sup>(776)</sup>.
- \* فهرسة أحمد بن العربي بن الحاج السلمي (تحقيق)<sup>(777)</sup>.
- \* فهرسة محمد بن الحسن الحجوي المسماة مختصر العروة الوثقى في مشيخة أهل العلم والتقى (تحقيق)<sup>(778)</sup>.
- \* فهرسة محمد بن قاسم القادري المسماة إتحاف أهل الدراية بما لي من الأسانيد والرواية (تحقيق)<sup>(779)</sup>.
- \* المحدث الكبير العلامة السيد محمد بن جعفر الكتاني الحسني الفاسي شيخ مشايخ العصر في المغرب والحجاز وبلاد الشام<sup>(780)</sup>.
- \* المحدثون المغاربة في دمشق<sup>(781)</sup>.

(773) منشورات دار الفكر المعاصر دمشق ط/ 1 (1424هـ-2004م).

(774) منشورات دار ابن حزم ط/ 1 (1424هـ-2003م).

(775) منشورات دار ابن حزم ط/ 1 (1423هـ-2002م).

(776) منشورات دار ابن حزم ط/ 1 (1423هـ-2002م).

(777) منشورات دار ابن حزم ط/ 1 (1424هـ-2003م).

(778) منشورات دار ابن حزم ط/ 1 (1424هـ-2003م).

(779) منشورات دار ابن حزم ط/ 1 (1424هـ-2004م).

(780) منشورات دار ابن حزم ط/ 1 (1430هـ-2009م).

(781) منشورات دار ابن حزم ط/ 1 (1431هـ-2010م).

\* مشاهير رواد الحديث الأوائل بدمشق خلال القرون الثلاثة الأولى من الهجرة<sup>(782)</sup>.

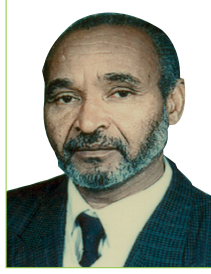
\* معلم الطلاب ما للأحاديث من الألقاب، أحمد بن زكري التلمساني (تحقيق)<sup>(783)</sup>.

له عدة مقالات منشورة في مجلات ودوريات علمية محكمة. وشارك في العديد من الندوات واللقاءات العلمية، الوطنية والدولية.

---

(782) منشورات دار ابن حزم ط / 1 (1429هـ-2008م).

(783) منشورات دار ابن حزم ط / 1 (1424هـ-2003م).



الحسين كنون<sup>(784)</sup>

(1359-...هـ / 1941-...م)

### (105) الحسين بن علي كنون

أستاذ التعليم العالي بجامعة مولاي إسماعيل كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس، تخصص: اللغة العربية وآدابها.

ولد بمدينة خنيفرة الواقعة بالأطلس المتوسط، التحق بمعهد ابن يوسف بمراكش حيث حصل منه على باكوريا أدبية أصيلة سنة 1966م. وبعد أن حصل على شهادة الكفاءة التربوية سنة 1969م توجه تلقاء جامعة القرويين، فنال فيها الإجازة العليا من كلية الشريعة بفاس سنة 1978م.

وكان قد انتسب إلى جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، وفي كلية الآداب والعلوم الإنسانية بها أحرز ثلاث شهادات علمية على التوالي: شهادة الإجازة سنة 1980م، وشهادة الدراسات العليا سنة 1986م، ودبلوم الدراسات العليا سنة 1989م.

أما التتويج فكان في كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة مولاي إسماعيل بمكناس، إذ حاز دكتوراه الدولة سنة 2001م، وكان موضوع الأطروحة: «مستويات الدرس اللغوي العربي ووظيفة تحليل الخطاب».

(784) مصادر الترجمة: إفادة خطية وشفوية من المترجم.



عمل أستاذا للسلكين الأول والثاني خلال الفترة الممتدة من (1969 إلى 1986م). وأستاذا للتعليم العالي بجامعة مولاي إسماعيل كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس من (1986 إلى 2001م)، كما درس بكليتي الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز وسائس التابعتين لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس.

وفي دار الحديث الحسنية عهد إليه بالتدريس، فدرس اللغة العربية إبان الموسم الجامعي (2006-2007م).

حائز عدة شهادات تقديرية، وله مشاركات بأبحاث ودراسات في عدد من المنتقيات العلمية محلية وطنية ودولية.

### من أعماله العلمية:

- \* أهمية قواعد اللغة العربية لفهم كتاب الله وسنة رسوله ﷺ (تحت الطبع).
- \* ضبط المصطلحات العربية في اللسانيات الحديثة<sup>(785)</sup>.
- \* كيفية الاستفادة من المعاجم<sup>(786)</sup>.
- \* اللغة العربية والمشاكل المعجمية<sup>(787)</sup>.
- \* مستويات الدرس اللغوي العربي ووظيفة تحليل النصوص (تحت الطبع).
- \* مقدمات في علم التصريف<sup>(788)</sup>.
- \* وظيفة المطابقة الإعرابية في النحو العربي (مرقون).

(785) دار النشر: المجلة العربية، ط (1435هـ).

(786) جمعية بادرة، كراسة 3، مطبعة أنفو- برانت.

(787) جمعية بادرة كراسة 9، مطبعة أنفو- برانت.

(788) جمعية بادرة، كراسة 1، مطبعة أنفو- برانت.



محمد السَّيْسِي (789)

(1368-...هـ / 1949-...م)

### (106) محمد بن محمد بن أحمد السَّيْسِي

رئيس المجلس العلمي المحلي بمكناس، وأستاذ التعليم العالي بجامعة مولاي إسماعيل بها، تخصص علوم القرآن والتفسير.

ولد بمكناس وبها نشأ وترعرع، ثم رحل إلى المدينة النبوية طلباً للعلم، وانتسب إلى الجامعة الإسلامية، فنال شهادة الإجازة في الشريعة، وبعد عودته إلى المغرب، قصد جامعة محمد الخامس بالرباط، وحصل منها على دبلوم الدراسات الإسلامية العليا في شعبة الدراسات الإسلامية، ثم رجع إلى مسقط رأسه ويّمم جامعة السلطان مولاي إسماعيل، وفيها توج بنيل دكتوراه الدولة في الدراسات الإسلامية أيضاً.

يتقلد المترجم مسؤوليات كثيرة؛ فهو أستاذ علوم القرآن والتفسير، وعضو مؤسس لهيئة الرباط العلمية للبحث في الدراسات الإسلامية، وعضو مجموعة البحث في مناهج تفسير الخطاب، ومنسق (مركز الدراسات في الاجتهاد والحوار الحضاري)، وذلك بكلية الآداب بمكناس، ورئيس وحدة التكوين والبحث: (الدرس القرآني والعمران البشري).

(789) مصادر الترجمة: مستفادة من ترجمته في خاتمة كتابه (المدرسة السلفية في التفسير في العصر الحديث).

كان رئيساً لشعبة الدراسات الإسلامية بكلية الآداب بمكناس، ويرأس المجلس العلمي المحلي لمكناس منذ 2009م.

دّرس في دار الحديث الحسنية علوم القرآن إبان الموسم الجامعي (2006 - 2007م).

### من أعماله العلمية:

\* المدرسة السلفية في التفسير في العصر الحديث<sup>(790)</sup>.

شارك في الكثير من الندوات والمؤتمرات، وألقى عشرات المحاضرات داخل المغرب وخارجه، ونشرت له طائفة من المقالات في علوم القرآن ومناهج التفسير واتجاهاته.



حميد الوافي (791)

(1383...هـ / 1964...م)

### (107) حميد بن العربي الوافي

أستاذ التعليم العالي بجامعة مولاي إسماعيل كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس، تخصص أصول الفقه.

حائز شهادة الإجازة في الدراسات الإسلامية سنة 1987م، ودبلوم الدراسات الإسلامية العليا من دار الحديث الحسنية في عام 1989م، ودبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من جامعة محمد الأول بوجده سنة 1991م، ثم دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة مولاي إسماعيل بمكناس في موضوع: "مفهوم القطع والظن وأثره في الخلاف الأصولي سنة 2001م".

أستاذ علم أصول الفقه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس ابتداء من 1991م إلى الآن. درّس بعدة جامعات مغربية منها: كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرز بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، وأستاذ زائر بقسم أصول الفقه من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية التابعة لجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

عضو مؤسس لعدة مجموعات بحثية ببعض الجامعات.

(791) مصادر الترجمة: سيرة ذاتية له واردة في ختام كتابه مفهوم القطع والظن وأثره في الخلاف الأصولي.

عمل في دار الحديث الحسنية أستاذا متعاوناً، فأسندت إليه دروس في أصول الفقه ومقاصد الشريعة، عام 2006م حتى نهاية 2010م.

### من أعماله العلمية:

- \* مفهوم البيان عند الأصوليين من الإمام الشافعي إلى الإمام الغزالي.
  - \* مفهوم القطع والظن وأثره في الخلاف الأصولي.
- شارك بعدة بحوث ودراسات في عدة ندوات وطنية ودولية، وشارك في إنجاز برنامج الجامع التاريخي لتفسير القرآن الكريم.



إسماعيل الحسني<sup>(792)</sup>

(1382-...هـ / 1963-...م)

### (108) إسماعيل الحسني

أستاذ التعليم العالي بجامعة القاضي عياض بمراكش، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تخصص أصول الفقه ومقاصد الشريعة.

ولد بمكناس. حاز الإجازة في الدراسات الإسلامية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد بن عبد الله بفاس سنة 1988م، وعلى شهادة استكمال الدروس تخصص الفقه والأصول من كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد الخامس بالرباط سنة 1990م، كما أحرز من الجامعة نفسها على دبلوم الدراسات العليا سنة 1993م، وتوجه مساره في التحصيل العلمي بحصوله على دكتوراه الدولة.

عمل مدرسا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة القاضي عياض بمراكش منذ سنة 1993م، وهو خبير بمجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وعضو في «مركز دراسات مقاصد الشريعة» في لندن. وعضو مؤسس ورئيس لمجموعة البحث في أعلام المغرب. وقام بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة مجموعة من الأطروحات والبحوث الجامعية.

(792) مصادر الترجمة: إفادة من سيرته الذاتية المنشورة بكتابه: نظرية المقاصد عند الإمام محمد الطاهر بن عاشور وكتاب مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها لعلال الفاسي.

درّس في دار الحديث الحسنية أصول الفقه ومقاصد الشريعة خلال الموسم الجامعي (2006-2007م).

### من أعماله العلمية:

- \* الاختلاف والتفكير في فقه الأقليات<sup>(793)</sup>.
  - \* الاقتراض البنكي والاضطرار الشرعي: دراسة للموقف الفقهي من فتوى الشيخ يوسف القرضاوي في مسألة امتلاك السكن بقرض ربوي بالمغرب<sup>(794)</sup>.
  - \* التجديد والنظرية النقدية دراسة في خطاب التجديد الإسلامي في المغرب<sup>(795)</sup>.
  - \* فقه العلم في مقاصد الشريعة: الأعلام، المجالات، المفاهيم<sup>(796)</sup>.
  - \* مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها لعلال الفاسي (تحقيق)<sup>(797)</sup>.
  - \* مقاصد الشريعة والاجتهاد في المغرب الحديث<sup>(798)</sup>.
  - \* نظرية المقاصد عند الإمام محمد الطاهر بن عاشور<sup>(799)</sup>.
- وله مقالات علمية منشورة في مجلات محكمة وطنية ودولية، ومشاركات بأبحاث ودراسات في ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية. بعضها منشور بأعمال الندوات.

(793) المطبعة والوراقة الوطنية مراكش، ط/1 (2006م).

(794) المطبعة والوراقة الوطنية مراكش، ط/1 (2008م).

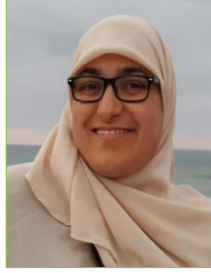
(795) المطبعة والوراقة الوطنية مراكش، ط/1 (2005م).

(796) المطبعة الوطنية مراكش، ط/1 (2004).

(797) دار السلام للنشر والتوزيع القاهرة، ط/1 (2011).

(798) منشورات الرابطة المحمدية للعلماء، ضمن سلسلة دراسات وأبحاث (3)، ط/1 (1431هـ-2010م).

(799) منشورات المعهد العالمي للفكر الإسلامي بواشنطن ط/1 (1995م) ترجم الكتاب إلى عدة لغات، منها اللغة الفارسية.



منية النكوت (800)

(1391-...هـ / 1971-...م)

### (109) منية النكوت

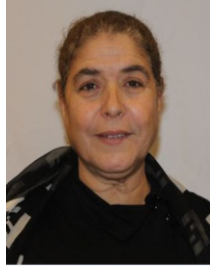
أستاذة بالمركز اللغوي الأمريكي بالرباط، تخصص: اللغة الإنجليزية. ولدت بمدينة الرباط. بعد دراستها الابتدائية والثانوية حصلت سنة 1993م على الإجازة في الآداب (شعبة اللغة الإنجليزية وآدابها) من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، بعدها حازت شهادة الماجستير في علوم التربية، شعبة تدريس اللغة الإنجليزية، جامعة ليدز University of Leeds المملكة المتحدة سنة 1995م. وشهادة تدريس اللغة الإنجليزية للأعمال التجارية، جامعة لندن كيلدهول London Guildhall المملكة المتحدة سنة 1996م، وشهادة تكوين وتأطير أساتذة اللغة الإنجليزية العالمية فيا لينكوا Via Lingua سنة 2012م. شغلت منصب أستاذة اللغة الإنجليزية ومنسقة تربوية ومؤطرة أساتذة؛ حيث درّست - إضافة إلى المركز اللغوي الأمريكي - بعدة مؤسسات، منها: مركز اللغة الإنجليزية المهنية والتجارية بالدار البيضاء، والمعهد الوطني للبريد والمواصلات، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية، والجامعة البريطانية SIST، والمدرسة العليا لتكوين الأساتذة ENS وجميعها بالرباط.

وفي دار الحديث الحسنية درّست اللغة الإنجليزية موسم (2007-2008م).

(800) مصادر الترجمة: إفادة منها بسيرتها.



لها مشاركات في ندوات عديدة، ولها نشاط إذاعي وتلفزيوني (حلقات تلفزيونية لتعليم اللغة الإنجليزية، على القناة الأولى في سنة 1996م) كما اهتمت بترجمة سيناريو وحوار الأفلام القصيرة والطويلة السينمائية والوثائقية إلى اللغة الإنجليزية، وقراءة التعليقات باللغة الإنجليزية.



رحمة الخرشفي (801)

(1374-...هـ / 1954-...م)

### (110) رحمة الخرشفي

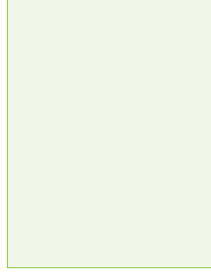
أستاذة بالمركز اللغوي الأمريكي بالرباط، تخصص: اللغة الإنجليزية. ولدت بمدينة شفشاون، بعد دراستها الابتدائية والثانوية حصلت على الإجازة في اللغة الانجليزية وآدابها بكلية الآداب بالرباط سنة 1980م، وعلى دبلوم من المدرسة العليا للأساتذة بالرباط 1981م.

درّست الابتدائي والإعدادي بشفشاون، والثانوي بتطوان والرباط، وتدرّجت في سلك التدريس إلى أن أصبحت أستاذة بمؤسسات عليا بالرباط، منها: المعهد العالي للمواصلات السلوكية واللاسلكية (1984 - 2010م)، والمدرسة المغربية لعلوم الهندسة لمدة 5 سنوات، والمدرسة العليا للإدارة والتميز لمدة 6 سنوات، والمركز اللغوي الأمريكي منذ سنة 1984م، والمدرسة العليا للتجارة وإدارة المقاولات، وكلية الحقوق (ماجستير المالية في الإسلام - البنك الإسلامي)، وكلية الآداب شعبة علوم التواصل وتقنيات الكتاب (1995 - 2016م).

وفي دار الحديث الحسنية درّست اللغة الإنجليزية موسم (2006 - 2007م).

كما شاركت في عدة ندوات وورشات بالمركز اللغوي الأمريكي ومؤسسات أخرى وأشرفت على تأطير الأساتذة المتدربين بالمدرسة العليا للأساتذة.

(801) مصادر الترجمة: إفادة منها بسيرتها.



## إبتسام بنخرابة

(...-...هـ / ...-...م)

(111) إبتسام بنخرابة

درّست في دار الحديث الحسنية اللغة الإنجليزية سنة (2006-2007م).



جمال الحراق (802)

(1390-...هـ / 1970-...م)

### (112) جمال بن إبراهيم الحراق

رئيس مصلحة المعلومات والاتصال بمؤسسة دار الحديث الحسنية، وأستاذ بها في إطار الساعات الإضافية تخصص المعلومات.

ولد بمدينة تيفلت، وبها نشأ وبمدارسها تعلم حتى نال شهادة البكالوريا (شعبة العلوم التجريبية) عام 1990م، بعدها حصل على الإجازة في العلوم، التخصص العلوم الفيزيائية التطبيقية، فرع: المعلوماتية والإلكترونيك والتقنية الكهربائية والحركة

الآلية Informatique Electronique, Electrotechnique et Automatique

في موضوع:

Réalisation d'un dispositif permettant une ouverture de boucle programmable dans une ligne téléphonique.

من كلية العلوم، جامعة محمد الخامس بالرباط، عام 1994م. بعدها حصل على دبلوم الماستر المتخصص، (شعبة تكنولوجيا الشبكة العنكبوتية: الأنظمة والخدمات والحماية

Mastère spécialisé en Télécom Bretagne en Technologies du web: systèmes, services et sécurité

في موضوع:

Réalisation et mise en place d'un système de gestion des activités pédagogiques de l'EDHH - SGAPed -

من المدرسة الوطنية العليا للاتصالات Télécom Bretagne، فرنسا عام 2011م. شغل المترجم بمؤسسة دار الحديث الحسنية منذ فاتح نونبر 1994م، ثم أصبح مكلفا بخلية المعلومات بالمؤسسة نفسها من فاتح مارس 1998م إلى فاتح غشت 2008م، وبعدها مباشرة عين رئيسا لمصلحة المعلومات والاتصال. وأسند إليه إضافة إلى مهامه الإدارية مهمة تدريس المعلومات في إطار الساعات الإضافية منذ الموسم الدراسي (2006-2007م) إلى الآن. وقد شارك المترجم في تأطير دورات تكوينية<sup>(803)</sup> وخاصة تلك المتخصصة في المعلومات.

---

(803) منها دورة تكوينية للأساتذة تحت عنوان (البيداغوجيا الجامعية) بدار الحديث الحسنية، يوم 31 مارس 2012م. ومنها ورشة بعنوان (تقنيات قراءة الكتاب الإلكتروني) في إطار الدورة التكوينية في موضوع (الكتاب: القراءة من أجل البحث) لفائدة طلبة مؤسسة دار الحديث الحسنية، أيام 1 و2 و3 أبريل 2013م.



عبد الله الرشدي<sup>(804)</sup>

(1389-...هـ / 1970-...م)

### (113) عبد الله بن بوجمعة الرشدي

أستاذ التعليم العالي مؤهل بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص: النحو والبلاغة.

ولد باشتوكة أيت باها، وبها نشأ وبمدارسها تعلم حتى تحصل على شهادة البكالوريا شعبة الآداب العصرية بثانوية الجولان ببيوكري سنة 1989م، بعدها نال الإجازة في الآداب، شعبة اللغة العربية، من كلية الآداب - جامعة ابن زهر بأكادير، سنة 1993. ثم حصل على شهادة استكمال الدروس من كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة القاضي عياض بمراكش، سنة 1997م. وفي سنة 2003م أحرز شهادة الدكتوراه في البلاغة من جامعة سيدي محمد بن عبد الله - كلية الآداب ظهر المهرارز بفاس، في موضوع: «تلخيص المفتاح وجهود شارحيه: بهاء الدين السبكي وابن يعقوب المغربي».

عين في دار الحديث الحسنية أستاذا للتعليم العالي مساعدا عام 2007م، وأسند إليه تدريس مادتي النحو والبلاغة، ويقوم بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة مجموعة من البحوث الجامعية داخل الدار وخارجها.

(804) مصادر الترجمة: إفادة خطية من المترجم أفادنا بها.

هو عضو مؤسس بمختبر: الترجمة وتكامل المعارف بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمراكش.

### من أعماله العلمية:

\* تلخيص المفتاح وجهود شارحيه: بهاء الدين السبكي وابن يعقوب المغربي. (مرقون).

\* الشاهد الشعري وأستلة البلاغة والتلقي في «تلخيص المفتاح» وشروحه. دراسة وصفية تحليلية<sup>(805)</sup>.

له مقالات علمية منشورة في مجلات محكمة وطنية<sup>(806)</sup> ودولية<sup>(807)</sup>، ومشاركات بأبحاث ودراسات في ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية<sup>(808)</sup>، بعضها منشور بأعمال الندوات<sup>(809)</sup>.

(805) صدر عن المطبعة الوطنية بمراكش سنة 2014م.

(806) منها مقالة بعنوان: أثر التعصب في التراث النقدي الأندلسي. رسالة أبي الوليد إسماعيل بن محمد الشقندي في الدفاع عن الأندلس، نموذجاً. نشر في مجلة حوليات كلية اللغة العربية بمراكش، ع/14، (1421هـ - 2000م).

(807) منها مقالة بعنوان: ترجمة بلاغة التقديم والتأخير في القرآن الكريم بين هاجس النقل السليم وأسرار الصناعة البلاغية، نشر في مجلة: (في الترجمة)، ع/1، تصدرها الجامعة الجزائرية، (2014-2015م).

(808) منها مشاركة بعنوان: (كشف الظنون) والمنهج: خصائص التأليف الجغرافي. ضمن مؤتمر دولي في موضوع: «حاجي خليفة: الجغرافيا وتصنيف العلوم في الحضارة الإسلامية»، من تنظيم معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ومركز البحوث الإسلامية بإسطنبول، بتاريخ 6-8/03/2015 (إسطنبول).

(809) منها البحث بعنوان: المكون البياني في كتب التفسير بين مقتضى سؤال القراءة واقع الدرس البلاغي، ضمن (بلاغة النص القرآني)، أعمال ندوة وطنية نظمتها الرابطة المحمدية للعلماء بتعاون مع جامعة الحسن الثاني بالمحمدية. منشورات مركز الدراسات القرآنية. الرابطة المحمدية للعلماء. ط/1 (2014).



نادية حلیم<sup>(810)</sup>

(1393-...هـ / 1973-...م)

### (114) نادية بنت أحمد حلیم

أستاذة التعليم العالي مؤهلة بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص اللغة الإنجليزية.

ولدت بمدينة بني ملال وبها نشأت وبمدارسها تعلمت حتى حصلت على شهادة البكالوريا في الآداب العصرية عام 1992م، بعدها حصلت على الإجازة في الآداب شعبة اللغة الإنجليزية وآدابها من كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال، جامعة القاضي عياض عام 1996م، ثم نالت بعد ذلك دبلوم الدراسات العليا المعمقة شعبة اللغة الإنجليزية، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط عام 1997م. وفي سنة 2005م حصلت على الدكتوراه في شعبة اللغة الإنجليزية، وحدة التكوين والبحث: LANGUES ET CULTURES EN CONTACT في موضوع:

A Head-adjunction Analysis of Pronominal Cliticisation in Standard Arabic

بدأت المترجمة مشوارها الوظيفي سنة 2006م حين درّست مادة: Introduction to Linguistics بشعبة اللغة الإنجليزية بكلية الآداب بالرباط، وأعطت دروساً أخرى بكل من المعهد الوطني للبريد والاتصالات (INPT) في الفترة (2006-2009م)، والمعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي (INSEA) من شتنبر 2009م إلى الآن.

(810) مصادر الترجمة: إفادة خطية وشفوية من المترجمة.



عينت في دار الحديث الحسنية أستاذة للتعليم العالي مساعدة في ماي 2007م،  
وأُسند إليها تدريس اللغة الإنجليزية.

### من أعمالها العلمية:

- \* The Syntax of Pronominal Clitics in Standard Arabic: A minimalist Approach.  
Published Doctoral dissertation, Lambert Academic Publishing, Saarbrücken:  
Germany (2011).

شاركت المترجمة في ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية داخل المغرب  
وخارجه<sup>(811)</sup>، كما أَلقت محاضرات وأطرت ورشات لفائدة طلبة دار الحديث  
الحسنية.

---

(811) مثل :

- "Teachers' Perceptions of Professional Development Needs: The Case of EFL University Teachers in Morocco". The Proceedings of the 2nd International Conference on Professional Development and Reflective Teaching. School of Arts and Humanities, Meknes, Morocco.

ومثل:

- "School Violence: Causes and Values Based Prevention". The Proceedings of the 2nd International Conference on Contemporary Islamic Educational Visions: Current State and Future Perspectives. The Institute of Higher Islamic Studies, Al al-bayt University, Jordan. (2012)



حساين لختو<sup>(812)</sup>

(1393-...هـ / 1973-...م)

### (115) حساين بن موحى اختو

أستاذ التعليم العالى مؤهل بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص اللغة الإنجليزية.

ولد بمدينة الرشيدية وبها نشأ وبمدارسها تعلم حتى حصل على شهادة البكالوريا شعبة الآداب العصرية المزدوجة عام 1992م، بعدها حصل على الإجازة في الآداب شعبة اللغة الإنجليزية، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد الخامس بالرباط عام 1997م، وعلى دبلوم الدراسات العليا المعمقة شعبة اللغة الإنجليزية، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد بن عبد الله ظهر المهرارز بفاس عام 1999م، وفي سنة 2006م ومن الجامعة نفسها نال شهادة الدكتوراه في تخصص اللسانيات التطبيقية، في موضوع: «آراء الطلبة والأساتذة حول التقويم بالتعليم العالى بالمغرب».

بدأ المترجم مشواره الوظيفي سنة 2000م أستاذاً للغة الإنجليزية بالمعهد العالى للدراسات العليا بالمغرب (IIHEM) إلى غاية 2007م، كما درس بشعبة اللغة الإنجليزية بكلية الآداب بالرباط ما بين فبراير 2006م و يوليو 2007م بالإضافة إلى العمل بعدة مراكز لغوية.

(812) مصادر الترجمة: إفادة خطية من المترجم بسيرته الذاتية.

وفي دار الحديث الحسنية عين أستاذًا للتعليم العالي مساعداً في ماي 2007م، وأسند إليه تدريس اللغة الإنجليزية. كما شارك أيضاً في مهام التنسيق والتنظيم لعدد من التظاهرات العلمية بالمؤسسة.

### من أعماله العلمية:

- \* Khtou, H. (2011). Assessment in Higher Education: Students' and Teachers' Perceptions. Published Doctoral dissertation, Saarbrücken: Lambert Academic Publishing.

وله أبحاث ودراسات في ندوات دولية كثيرة داخل المغرب وخارجه، وله مقالات منشورة في مجلات ودوريات علمية محكمة<sup>(813)</sup>، وفي سنة 2010م شارك في معهد صيفي لمدة ستة أسابيع بأمريكا حول موضوع (التنوع الديني بالولايات المتحدة الأمريكية)<sup>(814)</sup> والذي احتضنته جامعة كاليفورنيا بسانتا باربارا. وهو عضو في مختبر (اللغة التطبيقية والدراسات الثقافية) بكلية الآداب بجامعة شعيب الدكالي بالجديدة.

(813) منها:

Khtou, H (2012). "Reforms in the Religious Sphere and their Educational Repercussions vis-à-vis Islamic Schools: The Case of Dar El Hadith El Hassania Institution in Morocco". The Proceedings the 2<sup>nd</sup> Annual International Conference on *Contemporary Islamic Educational Visions: Current State and Future Perspectives*. The Institute of Higher Islamic Studies, Al al-bayt University, Jordan.

(814) منها:

Khtou, H. (2010, July). "Aspects of Moroccan Religious Pluralism, its Management and its Major Challenges" Paper presented at a Symposium at the University of California, Santa Barbara- USA.



عزیز الخصب (815)

(1390-...هـ / 1970-...م)

### (116) عزیز بن إدريس الخطيب الكعابي الشركي

أستاذ التعليم العالي مؤهل بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص البلاغة والنحو.

ولد بتاونات ناحية فاس، وبها نشأ وبمدارسها تعلم حتى نال شهادة البكالوريا شعبة الآداب العصرية سنة 1990م، ثم تابع دراسته بفاس إلى أن حصل على الإجازة في الآداب، شعبة اللغة العربية، من كلية الآداب، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، ظهر المهرز بفاس عام 1995م، وخلال هذه المدة أحرز شهادة ثانية في البكالوريا شعبة الشرعية الأصيلة ثانوية القرويين بفاس عام 1996م. كما حصل في عام 2005م على شهادة الدكتوراه في الأدب القديم من الجامعة نفسها، في موضوع (الرؤية البلاغية عند فخر الدين الرازي...)، وخلال مدة دراسته بالسلك العالي كان يزوج بينها وبين التكوين بالمعهد الملكي لتكوين الأطر بوزارة الشبيبة والرياضة بعد نجاحه في إحدى مباراتها، وذلك لمدة عامين حصل نهايتها على دبلوم مربى شعبة حماية الطفولة (دورة يونيو 1998م).

كما قدّم المترجم محاضرات في الإعجاز واللغة في كل من كلية الآداب، جامعة محمد الخامس بالرباط، وكلية الآداب فاس - سايس والآداب ظهر المهرز، جامعة

(815) مصادر الترجمة: إفادة خطية من المترجم.

سيدي محمد بن عبد الله بفاس. كما عمل أستاذا زائرا بجامعة محمد الخامس، أكادال - أبو ظبي، في الفصلين الخريفي والربيعي لسنة (2014-2015) مواد: النحو والبلاغة والأدب واللغة والتواصل.

ويتمتع بعضوية فريق مجموعة البحث في السنة والسيرة وقضايا الإعجاز، بكلية الآداب سايس - فاس منذ 2008م، وعضوية فريق إعداد مساقات اللغة العربية بجامعة محمد الخامس أبو ظبي، ومنسق الفريق المراجع لها.

وفي دار الحديث الحسنية شغل بالتدريس منذ سنة 2007م، وأسندت إليه دروس في النحو والبلاغة وغيرهما، وهو عضو مجلسها الداخلي منذ 2007م، وعضو هيئة تحرير مجلتها (الواضحة) منذ 2008م ومنسق سابق لها.

### من أعماله العلمية:

\* الاختلاف في المجال الإسلامي تأصيلا وتديرا - بالاشتراك<sup>(816)</sup>، (في جزأين).

\* الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم، دراسة تحليلية<sup>(817)</sup>.

\* علماء فاس في اللغة والنحو (بالاشتراك)<sup>(818)</sup>.

\* معجم علماء اللغة والنحو في المغرب الأقصى، (ستة أجزاء - بالاشتراك)، قيد الطبع.

شارك في بعض الدورات العلمية متابعة وتأطيرا وإشرافا داخل الوطن وخارجه وذلك ببعض الجامعات والمؤسسات ومراكز البحث<sup>(819)</sup>.

(816) المنشور من قبل المؤسسة سنة 2011م.

(817) دار قتيبة للنشر، دمشق، ط/ 1 (2011م)، وط/ 2 شركة دار قتيبة، بيروت (2013م).

(818) مطبعة أنفو برانت، الليدو - فاس المغرب، ط/ 1 (2013م).

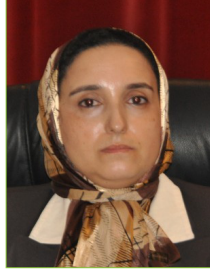
(819) بمؤسسة دار الحديث الحسنية، وجامعة ابن مسيك الدار البيضاء، وجامعة محمد الخامس أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، والرابطة المحمدية للعلماء، والأزهر الشريف بمصر ومركز إيسام بإستانبول.

نُشرت له مجموعة مقالات، كما شارك بأبحاث علمية<sup>(820)</sup> في بعض الندوات والملتقيات العلمية<sup>(821)</sup> والمنابر الإعلامية. وشارك في مناقشة بحوث الدكتوراه والتأهيل الجامعي والإجازة داخل دار الحديث وخارجها.

---

(820) منها: (الترجمة والبيان القرآني عند القدامى)؛ ضمن أعمال المؤتمر الدولي الثالث حول النص الديني والترجمة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمراكش، طبعة عالم الكتب الحديث، إربد - الأردن (2012)، (من ص: 98 إلى 118).

(821) منها: (تعقبات المحققين في العناوين) نشرته مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي - لندن، ط/ 1 (1434هـ/ 2013م) من ص: 405-452، ضمن أعمال الدورة التدريبية الأولى في تحقيق المخطوطات التي نظمتها مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بلندن بالتعاون مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية ابن امسيك، جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، والخزانة الحسنية بالرباط، من 6-16 جمادى الأولى 1434هـ، الموافق من 18-28 مارس 2013م.



أمال صفييرة<sup>(822)</sup>

(1392-...هـ / 1972-...م)

### (117) أمال بنت محمد صفييرة

أستاذة التعليم العالي مؤهلة بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص اللغة الفرنسية.

ولدت بفاس وبها نشأت وبمدارسها تعلمت حتى حصلت على شهادة البكالوريا شعبة العلوم التجريبية عام 1990م، وتابعت دراستها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، ظهر المهرز بفاس، فحازت الإجازة في اللسانيات شعبة اللغة الفرنسية عام 1994م، ودبلوم الدراسات العليا المعمقة شعبة اللسانيات، عام 1998م، وشهادة الدكتوراه في تخصص اللسانيات سنة 2000م، في موضوع:

Aspects terminologiques et discursifs dans un discours pédagogique:  
l'enseignement des sciences dans le lycée marocain.

عينت في دار الحديث الحسنية أستاذة للتعليم العالي مساعدة عام 2007م، وأسند إليها تدريس اللغة الفرنسية.

(822) مصادر الترجمة: إفادة منها بسيرتها.

## من أعمالها العلمية:

\* الاختلاف في المجال الإسلامي تأصيلا وتديرا، (بالإشتراك)<sup>(823)</sup>.

\* Aspects terminologiques et discursifs dans un discours pédagogique: l'enseignement des sciences dans le lycée marocain, Editions Universitaires Européennes, 2011.

ولها أيضا مقالات منشورة في مجلات ودوريات علمية محكمة<sup>(824)</sup>، ومشاركات في ندوات وملتقيات علمية وطنية<sup>(825)</sup>.

---

(823) منشورات مؤسسة دار الحديث الحسنية، ط/ 2011م.

(824) منها:

La problématique de la traduction du récit coranique, in Knowledge and Translation N°3, Ed. Halawa, Jordanie, 2014.

(825) منها:

Traduire le sacré: cas des noms d'Allah, Université Fès – Sais, Colloque international sur le thème: Traduction et texte sacré, les 18 et 19 Avril 2012





عبد الرحمان غريوة<sup>(826)</sup>

(1391...-هـ / 1972...-م)

### (118) عبد الرحمان بن محمد غريوة

أستاذ التعليم العالي مؤهل بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص: اللغة الفرنسية وآدابها، (علاقة النص بالصورة).

ولد بأيت ايكو بالخميسات، وبها نشأ وبمدارسها تعلم حتى نال شهادة البكالوريا شعبة الآداب العصرية عام 1992م، بعدها حصل على الإجازة في الآداب، شعبة اللغة الفرنسية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن طفيل بالقتيطرة عام 1998م، وعلى دبلوم الدراسات العليا المعمقة شعبة اللغة الفرنسية وآدابها، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس عام 2001م، ومن الكلية نفسها حاز شهادة الدكتوراه في الآداب، شعبة اللغة الفرنسية وآدابها عام 2006م.

عين في دار الحديث الحسنية أستاذا للتعليم العالي مساعدا في شتنبر عام 2007م، وأسند إليه تدريس اللغة الفرنسية، وقام بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة مجموعة من البحوث الجامعية.

(826) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.

## من أعماله العلمية:

\* Michel Tournier et la photographie. Editions universitaires -européennes. 2011.

ومقالات عديدة منشورة في مجلات ودوريات علمية محكمة<sup>(827)</sup>، ومشاركات في ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية داخل المغرب وخارجه، بعضها منشور ضمن مجموعة أشغال ندوات ولقاءات علمية.

---

(827) Michel Tournier ou la fascination de l'image. Actes de colloque. l'université de Saskatchewan· Saskatoon. Canada. 2011

Michel Tournier, la photographie et les autres. Actes de colloque. Université de Tallinn. ESTONIE. 2012



بشرى شاكر (828)

(1394-...هـ / 1974-...م)

### (119) بشرى بنت أحمد شاكر

أستاذة التعليم العالي مؤهلة بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص اللغة الفرنسية وآدابها.

ولدت بمراكش وبها نشأت وبمدارسها تعلمت حتى حصلت على الإجازة في شعبة اللغة الفرنسية وآدابها من جامعة القاضي عياض كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمراكش سنة 1996م، بعد ذلك نالت دبلوم الدراسات العليا المعمقة، شعبة اللغة الفرنسية وآدابها من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس أكادال، الرباط في سنة 1998م. وفي سنة 2006م ومن الجامعة نفسها أحرزت على شهادة الدكتوراه تخصص: الآداب والجماليات Littérature et esthétique في موضوع: جمالية التلقي المسرحي في المغرب.

درّست مادة اللغة الفرنسية والتواصل بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس أكادال بالرباط من 2003م إلى 2007م، وبكلية علوم التربية وبالمعهد العالي للإعلام بالرباط.

وقد كانت عضوا في اللجنة البيداغوجية المكلفة بالإصلاح الجامعي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس أكادال، وأشرفت وناقشت مجموعة

(828) مصادر الترجمة: إفادة خطية وشفوية منها بسيرتها الذاتية.

من البحوث الجامعية، وهي أيضا عضو بمختبر: الترجمة وتكامل المعارف بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمراكش.

وفي دار الحديث الحسنية عيّنت أستاذة للتعليم العالي مساعدة عام 2007، وأُسند إليها تدريس اللغة الفرنسية والتواصل، ومنذ ذلك الحين انصبت اهتماماتها حول قضايا الإسلام والغرب، وخصوصا تلقي الإعلام الغربي للإسلام والمسلمين.

### من أعمالها العلمية:

\* مقالات عديدة منشورة في مجلات ودوريات علمية محكمة<sup>(829)</sup>، ومشاركات في ندوات وملتقيات علمية وطنية<sup>(830)</sup>.

---

(829) منها مقالة بعنوان:

« Image de l'islam et des musulmans dans les médias، cas de la France ».

بمجلة الواضحة ع/6 (2011م).

(830) منها مقالة بعنوان:

« La Traduction du Texte Coranique entre métatexte، texte et prétexte », communication au 4<sup>ème</sup> Congrès International sur la Traduction du Texte Sacré: « Problematics of Translating Qur'anic Narratives: Stylistic, Structural and Semantic Aspects », organisé par le Laboratoire de Traduction et de Complémentarité des Connaissances relevant de la faculté des lettres et des sciences humaines en partenariat avec l'EDHH, à l'Université Cadi Ayyad.



يوسف الكلام<sup>(831)</sup>

(1389-...هـ / 1969-...م)

### (120) يوسف بن العياشي الكلام

أستاذ التعليم العالي مؤهل بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص مقارنة الأديان.

ولد بالخميسات، وبعد الدراسة الابتدائية والثانوية وحصوله على البكالوريا، حصل على الإجازة في الكيمياء من كلية العلوم جامعة محمد الخامس بالرباط سنة 1995م، والإجازة في الآداب، شعبة الدراسات الإسلامية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط سنة 1997م، ودبلوم الدراسات العليا المعمقة من الكلية نفسها، ضمن وحدة المناظرات الدينية في الفكر الإسلامي سنة 1999م. وفي سنة 2006م ومن الكلية نفسها حاز شهادة الدكتوراه في مقارنة الأديان، كما نال أيضا شهادة التأهيل الجامعي من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بسايس فاس سنة 2010م.

والمترجم أستاذ زائر بعدد من الكليات في المغرب وخارجه، ورئيس جمعية البحوث والدراسات في الفكر الإسلامي ومقارنة الأديان.

عين في دار الحديث الحسنية أستاذا للتعليم العالي مساعدا في شتنبر عام 2007م، وأسند إليه تدريس: الأديان ومقارنة الأديان والحوار بين الأديان، والقيام بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة البحوث الجامعية داخل الدار وخارجها.

(831) مصادر الترجمة: إفادة بخط يد المترجم.

## من أعماله العلمية:

- \* الاختلاف في المجال الإسلامي تأصيلاً وتدبيراً، بالاشتراك<sup>(832)</sup>.
- \* تاريخ وعقائد الكتاب المقدس بين إشكالية التقنين والتقدیس<sup>(833)</sup>، تقديم الدكتور عبد المجيد الصغير.
- \* القراءات الحدائيه للقرآن الكريم ومناهج نقد الكتاب المقدس<sup>(834)</sup>.
- \* نقض تثليث الوجودانية في معرفة الله: نموذج لعلم العقيدة والكلام عند مالكية الغرب الإسلامي لأبي العباس أحمد بن عمر القرطبي (ت 656هـ)، (تحقيق بالاشتراك)<sup>(835)</sup>.
- له مشاركات في ندوات ومؤتمرات علمية بالمغرب وخارجه، بعضها منشور ضمن مجموعة أشغال الندوات المطبوعة<sup>(836)</sup>، وله مقالات علمية منشورة في مجلات محكمة وطنية ودولية<sup>(837)</sup>.

(832) منشورات مؤسسة دار الحديث الحسنية ط1 / (2011م).

(833) طبع سنة 2009 بدار صفحات للدراسات والنشر دمشق.

(834) طبع سنة 1434هـ بمركز البحوث والدراسات لمجلة دار البيان، الرياض.

(835) طبع سنة 2012 بدار صفحات للدراسات والنشر دمشق.

(836) منها دراسة بعنوان: (سيطرة المعرفة الوسطوية على الفكر الكنسي المعاصر وأثرها في تكريس الصورة السلبية عن الإسلام) منشورات الإيسيسكو 2014م.

(837) منها مقال: (حرية المعتقد بين قرارات مجمع الفاتيكان الثاني والممارسات الكنسية) بمجلة نخب الدراسات العقدية ومقارنة الأديان بجامعة الأمير عبد القادر قسنطينة الجزائر 2009م.



### إدريس نغش الجابري<sup>(838)</sup>

(1380 - ... هـ / 1961 - ... هـ)

#### (121) إدريس نغش الجابري

رئيس مركز ابن البنا المراكشي للبحوث والدراسات في تاريخ العلوم في الحضارة الإسلامية بالرباط، وأستاذ باحث وأكاديمي، تخصص الفلسفة ومناهج البحث.

ولد بتاونات، ونشأ بفاس وبها تابع دراسته. حصل على دبلوم من كلية علوم التربية جامعة محمد الخامس بالرباط، وعلى دكتوراه في الفلسفة، تخصص: فلسفة العلوم وتاريخها، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، من الجامعة نفسها.

عمل أستاذا لمادة الفلسفة بالتعليم الثانوي، من 1986م إلى 2012م، ومارس مهمة الإدارة التربوية بالتعليم بأكاديمية الرباط بين 2002م و2004م. كما عمل أيضا أستاذا لمادة تجويد القرآن الكريم بمركز الدعوة الإسلامية بفاس (تجربة ديداكتيك معاصر لفن التجويد) (بين 2000 و2002م)، وأستاذا لتاريخ العلوم وفلسفتها بقسم الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس بكلية الآداب، جامعة ابن طفيل بالقنيطرة، خلال 2005-2011م، وأستاذا للعقيدة والمذاهب الفكرية بقسم العقيدة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، سنة 2014م، وأستاذا للعلوم الإنسانية بمعهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية بالرباط.

(838) مصادر الترجمة: إفادة خطية بسيرته أفادنا بها المترجم.

وهو رئيس مركز ابن البنا المراكشي للبحوث والدراسات في تاريخ العلوم في الحضارة الإسلامية بالرباط منذ أكتوبر 2010م إلى الآن، ورئيس تحرير مجلتها (الدليل)، ومستشار مدير فرع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف لمراكز تحفيظ القرآن الكريم، أبو ظبي، 2012-2013م، ومستشار التحرير بمجلة (تطوير الدراسات القرآنية) بالمملكة العربية السعودية.

درّس في دار الحديث الحسنية مناهج البحث العلمي من 2007م إلى 2011م.

### من أعماله العلمية:

- \* ابن هيدور التادلي الفاسي (2014م).
- \* ثلاث مجموعات شعرية.
- \* الخلافة والخلاف (1989م).
- \* دراسات في فلسفة العلوم الإسلامية وتاريخها (2009م).
- \* منطقيات الاستعارة (2009م).





سميرة ناضر<sup>(839)</sup>

(1391-...هـ / 1971-...م)

### (122) سميرة بنت عبد الرحيم ناضر

أستاذة التعليم العالي مؤهلة بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص اللغة الإنجليزية.

ولدت بالدار البيضاء، وبها نشأت وفي مدارسها تعلمت حتى تحصلت على البكالوريا، وبعدها نالت شهادات: الإجازة في الأدب الإنجليزي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية (ابن مسيك) جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء وذلك سنة 1994م، ودبلوم الدراسات العليا المعمقة بشعبة اللغة والأدب الإنجليزي في سنة 1999م، والدكتوراه من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، سنة 2007م في موضوع:

« The Dominant and the Emergent in a Sample of American Sentimental Novels 1850 – 1860: A Contrapuntal Reading ».

عُيِّنت في دار الحديث الحسنية أستاذة للتعليم العالي مساعدة عام 2007م، وأُسند إليها تدريس اللغة الإنجليزية.

كما درّست المادة نفسها في المدرسة العليا للتدبير (ESIG) 2008-2009 والمعهد العالي للإعلام والاتصال (2007-2010م).

(839) مصادر الترجمة: إفادة خطية بسيرتها أفادتنا بها المترجمة.

## من أعمالها العلمية:

- \* «The Dominant and the Emergent in a Sample of American Sentimental Novels 1850 – 1860: A Contrapuntal Reading».

ولهما جملة من المقالات في طور الإنجاز، كما أسهمت بأبحاث ومحاضرت في ملتقيات علمية محلية وطنية.



جمال القصري<sup>(840)</sup>

(1388-...هـ / 1968-...م)

### (123) جمال بن حميد القصري

أستاذ التعليم العالي مؤهل بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص اللغة الفرنسية. ولد بالرباط، وبها نشأ وبمدارسها تعلم حتى تحصل على شهادة البكالوريا شعبة الآداب عام 1987م، ثم نال شهادة الإجازة في الآداب شعبة اللغة الفرنسية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط عام 1991م، وأحرز من الكلية نفسها على دبلوم الدراسات العليا المعمقة شعبة اللغة الفرنسية، عام 1993م، وعلى شهادة الدكتوراه في الأدب المغربي والمقارن، في موضوع «شعرية الطاهر بن جلون» وذلك في سنة 2005م.

عين في دار الحديث الحسنية أستاذا للتعليم العالي مساعدا في أكتوبر من عام 2007م، وأسند إليه تدريس اللغة الفرنسية، كما يتولى مهام الإشراف والمشاركة في مناقشة مجموعة من البحوث الجامعية.

(840) مصادر الترجمة: إفادة خطية منه بسيرته الذاتية.

## من أعماله العلمية:

\* Tahar Ben Jelloun: Une Fiction Poétique à la Lisière Du Réel<sup>(841)</sup>

وله مقالات علمية منشورة في مجلات محكمة وطنية ودولية<sup>(842)</sup>، ومشاركات بأبحاث ودراسات في ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية.

---

(841) Editions universitaires europeennes EUE 2011.

(842) منها الدراسة:

«Le Sujet lyrique entre autobiographie et fiction chez Tahar Ben Jelloun» in Dalhousie French Studies, n°7, Dalhousie Université, Canada, 2005, pp. 105-110 :

والبحث :

« Tahar Ben Jelloun: les mots du corps », Francofonía n°19, Revue de l'université de Cadix, Espagne, 2010, pp. 48-69.



الطاهر واعزیز (843)

(1435-1343 هـ / 1925-2013 م)

### (124) الطاهر بن حسن واعزیز

أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، تخصص الفلسفة.

ولد بأسفي، مارس تدريس الفلسفة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس، في الستينيات، قبل حصوله على دبلوم الدراسات العليا سنة 1971م، انتقل إلى كلية الآداب بالرباط التي تحصل منها على دكتوراه الدولة في الفلسفة خلال موسم (1988-1989م) وترأس بها شعبة الفلسفة لعدة سنوات. أحيل على التقاعد بتاريخ 9/15/1990م.

كان له حضور في الانطلاقة المسرحية المغربية قبيل وبعيد استقلال المغرب إلى جانب الراحلين عبد الصمد الكنفاوي وأحمد الطيب لعلي وغيرهما ومن خلال تداريب المعمورة التي أشرفت عليها وزارة الشبيبة والرياضة منذ الخمسينيات من القرن الماضي.

انضم إلى اتحاد كتاب المغرب سنة 1989م، وهو مدير مجلة «المناظرة» وكان عضوا في المجلس الإداري لمجلة (أبعاد فكرية).

(843) مصادر الترجمة: دليل الكتاب المغاربة: أعضاء اتحاد كتاب المغرب ص: 402. ومما تحصل من بحث شخصي.

وفي دار الحديث الحسنية عهد إليه بالتدريس في إطار التكليف بالساعات الإضافية، فدرّس الفلسفة خلال الموسم (2007-2008م).

### من أعماله العلمية:

- \* بنيوية كلود ليفي، ستروس<sup>(844)</sup>.
- \* تاريخ الفلسفة مناهجه وقضاياها<sup>(845)</sup>.
- \* دوكامو أو الشخص والأسطورة في العالم الميلانيزي لموريس لينارت (ترجمة)<sup>(846)</sup>.
- \* المناهج الفلسفية<sup>(847)</sup>.

---

(844) دار الكلام بالبيضاء.

(845) شركة بابل للطباعة والنشر والتوزيع، (1991م).

(846) مكتبة المعارف الرباط، (1991م).

(847) المركز الثقافي العربي بالدار البيضاء، (1991م).



محمد قجوي (848)

(1379-...هـ / 1960-...م)

### (125) محمد بن قدور بن محمد قجوي

أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، الرباط. تخصص: علوم القرآن والتفسير.

ولد ببني سادن، إقليم صفرو، ناحية فاس، حصل على شهادة: البكالوريا بشعبة الآداب العصرية المزدوجة سنة 1981م، والإجازة في الآداب بشعبة الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط سنة 1985م، وشهادة الدراسات الجامعية العليا في الآداب بشعبة الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط سنة 1988م، ودبلوم الدراسات العليا في الآداب بشعبة الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، في موضوع (محمد الأمين الشنقيطي ومنهجه في التفسير) سنة 1991م، ودكتوراه الدولة بشعبة الدراسات الإسلامية، بالكلية نفسها، وكان موضوع الأطروحة: (تفسير القرآن بالقرآن، دراسة تاريخية ونظرية سنة 2001م).

وهو أستاذ علوم القرآن والتفسير منذ عام 1988م، دَرَس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة لمدة سبع عشرة سنة، ويدرس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط منذ 2005م إلى الآن.

(848) مصادر الترجمة: إفادة خطية منه ومقابلة معه.

مؤسس عدة جمعيات ومجموعات بحث علمية متخصصة في الدراسات الإسلامية، وعضو سابق في المجلس العلمي المحلي لإقليم الصخيرات تمارة. شارك بعدة محاضرات في ندوات ودورات علمية وطنية ودولية، وأطر وأشرف على عدة دورات تكوينية ورسائل وبحوث جامعية وناقش العديد منها، في دار الحديث وغيرها من الجامعات الوطنية والدولية. وألقى عدة دروس علمية وتربوية في القنوات والإذاعات الوطنية، وفي المساجد داخل المغرب وخارجه.

دّرس في دار الحديث الحسنية علوم القرآن والتفسير في إطار التكليف بالساعات الإضافية مدة خمس سنوات من عام (2008 إلى 2013م).

### من أعماله العلمية:

- \* تفسير القرآن بالقرآن - دراسة تاريخية ونظرية<sup>(849)</sup>.
- \* محمد الأمين الشنقيطي ومنهجه في التفسير (قيد الإعداد للطبع).
- \* وله عدة بحوث ومشاركات علمية في ندوات وطنية ودولية بعضها نُشر، وبعضها قيد النشر.

(849) منشورات مركز الدراسات القرآنية التابع للرابطة المحمدية لعلماء المغرب، ط / (1436هـ).





عبد المجيد الصغير<sup>(850)</sup>

(1362-...هـ / 1943-...م)

### (126) عبد المجيد بن عبد السلام الصغير

أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، تخصص الفلسفة، (تاريخ الفلسفة الإسلامية والفكر الإسلامي).

ولد بالعرائش. حصل على دبلوم الدراسات الإسلامية العليا في الفلسفة والتصوف من جامعة محمد الخامس كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط في عام 1977م، وعلى دكتوراه الدولة في الفلسفة والتصوف من الجامعة نفسها، في موضوع: «المعرفة والسلطة في التجربة الإسلامية (قراءة في نشأة علم الأصول ومقاصد الشريعة)» سنة 1993م.

عمل أستاذا للفلسفة بالسلك الثاني، وأستاذا بجامعة محمد الخامس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية لمادة الفلسفة والفكر الإسلامي، منذ 1978 إلى سنة 2009م.

درّس في دار الحديث الحسنية علم الكلام والخلاف الكلامي والاختلاف المذهبي في تاريخ المغرب، وذلك في إطار الساعات الإضافية من سنة 2009م إلى 2014م.

والمترجم خبير معتمد لدى أكاديمية المملكة المغربية، ونائب رئيس منتدى الحكمة للمفكرين والباحثين الذي يرأسه الدكتور طه عبد الرحمن، ومشارك بكثير من الأبحاث والدراسات في ندوات وطنية ودولية، نُشر معظمها في دوريات ومطبوعات.

(850) مصادر الترجمة: إفادة خطية من المترجم.

## من أعماله العلمية:

- \* إشكالية إصلاح الفكر الصوفي<sup>(851)</sup>.
  - \* إشكالية الخصوصية الثقافية عند مفكري الغرب الإسلامي<sup>(852)</sup>.
  - \* بدايات الفكر الإسلامي، للمستشرق يوسف فان إيس (ترجمة)<sup>(853)</sup>.
  - \* تجليات الفكر المغربي<sup>(854)</sup>.
  - \* التصوف كوعي وممارسة<sup>(855)</sup>.
  - \* الخطاب الإصلاحية العربي بين منطق السياسة وقيم المفكر<sup>(856)</sup>.
  - \* فقه وشرعية الاختلاف في الإسلام: مراجعة نقدية للمفاهيم والمصطلحات الكلامية<sup>(857)</sup>.
  - \* في البدء كانت السياسة، الرباط: المعرفة للجميع<sup>(858)</sup>.
  - \* فنانعات معرفية أم أهداف استراتيجية<sup>(859)</sup>.
  - \* المعرفة والسلطة في التجربة الإسلامية - قراءة في نشأة علم الأصول ومقاصد الشريعة<sup>(860)</sup>.
- هو الآن متقاعد.

(851) دار الافاق، ط/ 1 (1985)، وط/ 2 (1995).

(852) دار رؤية، القاهرة (2013م).

(853) نشر ALFENEC، الدار البيضاء (2000م).

(854) المدارس، الدار البيضاء (2000م).

(855) دار الثقافة، الدار البيضاء (1999م).

(856) دار رؤية، القاهرة (2011م).

(857) دار رؤية، القاهرة (2011م).

(858) المعرفة للجميع، الرباط (2000م).

(859) دار أبي رقرق، الرباط (2008م).

(860) دار المنتخب العربي، بيروت، ط/ 1، (1994) ودار رؤية للنشر، القاهرة، ط/ 2 (2011).



حسان الباهي (861)  
(...-.../هـ-...م)

### (127) حسان الباهي

أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، تخصص المنطق وفلسفة اللغة.

هو منسق مسلك الفلسفة، كلية الآداب، فاس (2003-2005)، ومنسق مسلك الفلسفة كلية الآداب جامعة ابن طفيل بالقنيطرة (2007-2010م)، ومنسق ماستر الفلسفة المعاصرة: قضايا واتجاهات، ورئيس شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع، ومدير مختبر الدراسات في الفلسفة وعلوم الإنسان والمجتمع.

شغل أستاذا زائرا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط (2012-2013م)، وبمعهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية منذ 2015م.

درّس في دار الحديث الحسنية مناهج البحث موسم (2009-2010م).

وأسهّم في تأطير مجموعة من الأطاريح الجامعية ومناقشتها، وتحكيم عدد من المجلات الوطنية والدولية.

(861) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.

## من أعماله العلمية:

- \* اللغة والمنطق - بحث في المفارقات. دار الأمان، الرباط. ط / 2 (2015م).
- \* الحوار ومنهجية التفكير النقدي. أفريقيا الشرق. الدار البيضاء، ط / 2 (2013م).
- \* جدل العقل والأخلاق في العلم. أفريقيا الشرق. (2009م).
- \* الذكاء الصناعي وتحديات مجتمع المعرفة - حنكة الآلة أمام حكمة العقل - أفريقيا الشرق (2012م).
- \* فلسفة الفعل - اقتران العقل النظري بالعقل العملي - أفريقيا الشرق (2016م).
- \* العلم والبناء الحجاجي ضمن كتاب جماعي: الحجاج مفهومه ومجالاته. الجزء الأول. عالم الكتب الحديث، الأردن (2010م).
- \* تهافت الاستدلال في الحجاج المغالط ضمن كتاب جماعي: الحجاج مفهومه ومجالاته. الجزء الثالث. عالم الكتب الحديث، الأردن (2010م).
- \* المغالطات في الخطاب اليومي: مقارنة تداولية، ضمن كتاب جماعي: التداوليات - علم استعمال اللغة - عالم الكتب الحديث. الأردن (2011م).
- وله مشاركات في الكثير من المؤتمرات والملتقيات العلمية والندوات الوطنية والدولية، ومقالات بمجلات عدة<sup>(862)</sup>.

(862) منها: ترجمة لمقالة تارسكي (المفهوم الدلالي للصدق وأسس الدلالات الصورية)، مجلة مدارات فلسفية، العدد 3، فبراير (2000م)، ومقالة بعنوان تحليل الخطاب، مقارنة تداولية - معرفية، مجلة البلاغة وتحليل الخطاب، العدد 4 (2014م).



محمد أبلاغ (863)

(1378...هـ / 1959...م)

### (128) محمد أبلاغ

أستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن طفيل بالقنيطرة، تخصص الفلسفة.

ولد في دمنات إقليم أزيلال، بعد دراسته الابتدائية والثانوية والجامعية، وحصوله على شواهد، آخرها شهادة الدكتوراه في الفلسفة. يشتغل أستاذ الفلسفة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن طفيل بالقنيطرة. ومن اهتماماته: تاريخ العلوم العربية، خصوصا الرياضيات، حيث عرف بمجهودات رياضيي الغرب الإسلامي.

درّس في دار الحديث الحسنية مناهج البحث والفلسفة سنة 2009م.

### من أعماله العلمية:

\* « Le Rafc al-Hijab d'Ibn al-Banna: Edition critique, traduction, étude philosophique et analyse mathématique ( 2.Vol ), Thèse de Doctorat. Université de Paris I (Panthéon-Sorbonne ), 1988.747 p.

(863) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.

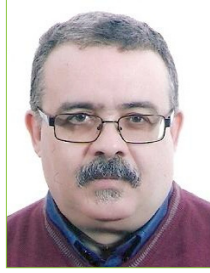
\* رفع الحجاب عن وجوه أعمال الحساب لابن البنا المراكشي، تقديم ودراسة وتحقيق، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية، ظهر المهرز-فاس، 1994، 360ص.

\* حياة ومؤلفات ابن البنا المراكشي، مع نصوص غير منشورة، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، 2001، 238ص. (بالاشتراك)  
وله مشاركات في الكثير من المؤتمرات والملتقيات العلمية والندوات الوطنية والدولية، ومقالات منشورة في مجلات كثيرة<sup>(864)</sup>.

(864) منها:

mathématiques en Egypte à l'étude de l'influence d'Ibn al-Banna sur les Introduction - l'époque ottomane, in: " Science, technology and industry in the ottoman Word " Edited by Ekmeleddin IHSANOGLU , Ahmed DJEBBAR and Feza GÜNERGUN , BREPOLs, pp.75-80 ,2000, Belgique, VOL.VI

- الفكر الرياضي لابن هيدور التادلي، في: وقائع الملتقى المغاربي الثالث حول تاريخ الرياضيات العربية بالجزائر، نشر الجمعية الجزائرية لتاريخ الرياضيات، الجزائر، 1998، ص. 5-22.  
- البناء الثقافي للعلوم في مغرب القرنين 13م و 14م، في: تاريخ العلوم في الإسلام، الرابطة المحمدية للعلماء، الرباط، 2014، ص. 81-108.



### إدريس اعبيزة<sup>(865)</sup>

(1379-...هـ / 1959-...م)

#### (129) إدريس اعبيزة

أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس أكداال بالرباط، تخصص اللغة العبرية، ومدير مختبر الدراسات المقارنة.

ولد بتازة، وبها نشأ وبمدارسها تعلم حتى حصل على شهادة البكالوريا، وبعدها نال شهادة الإجازة من جامعة محمد الأول بوجدة رحل إلى فرنسا فأحرز من جامعة السربون، باريس III على دبلوم الدراسات العميقة (D.E.A) عام 1985م، وعلى شهادة دكتوراه الدولة عام 1991م في موضوع:

ETUDE DES PROBLEMES RELATIFS A LA TRADUCTION ARABE DE LA BIBLE: GENESE

وفي سنة 2003م نال شهادة دكتوراه الدولة ثانية من جامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط في موضوع: «دراسة مشاكل ترجمة التوراة، العهد القديم إلى اللغة العربية، نموذج: ترجمة سعديا كؤون الفيومي».

والمترجم عضو بعدة هيئات علمية، منها: أنه مؤسس للجمعية المغربية للدراسات الشرقية وأمين مالها، ومؤسس لجمعية البحوث في الدراسات الإسلامية ومقارنة

(865) مصادر الترجمة: إفادة خطية من المترجم بسيرته.

الأديان ونائب رئيسها، وعضو فريق البحث حول اليهودية المغربية، ومقرر لجنة الخبراء لتقييم الوحدات والمسالك، وعضو لجنة صياغة الدفتر الوطني للضوابط البيداغوجية، ومترجمه إلى اللغة العربية، واللجنة البيداغوجية، ولجنة البحث العلمي التابعتين لمجلس جامعة محمد الخامس أكادال.

توزعت اهتماماته بين اللغة العبرية وآدابها، واللسانيات المقارنة ونحو اللغات السامية المقارن، والترجمة، ومقارنة الأديان، والأدب المقارن، وتاريخ الأقليات الإثنية بالمغرب، وتاريخ يهود المغرب.

كَلَّف في دار الحديث الحسنية بتدريس مادة اللغة العبرية في إطار الساعات الإضافية خلال الموسم الجامعي (2009-2010م).

### من أعماله العلمية:

- \* آداب الشرق القديم وتلاقح الحضارات، بتنسيق مع الأستاذ أحمد شحلان<sup>(866)</sup>.
- \* ثمرات الدرس الشرقي من القراءة إلى التأمل، بتنسيق مع الأستاذ أحمد شحلان<sup>(867)</sup>.
- \* حضارة الشرق القديم بين علم الآثار وحفريات الإبداع، بتنسيق مع الأستاذ أحمد شحلان<sup>(868)</sup>.
- \* الدراسات الشرقية واقع وآفاق، بتنسيق مع الأستاذ أحمد شحلان<sup>(869)</sup>.
- \* رحلة النص بين المشارق والمغارب، بتنسيق مع الأستاذ أحمد شحلان.
- \* صورة العربي في الأدب الإسرائيلي (تحت الطبع).

(866) مطبعة فضالة بالمحمدية (2005م).

(867) مطبعة دار النجاح الجديدة بالبيضاء (2008م).

(868) مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء (2006م).

(869) مطبعة الأمنية بالرباط (2004م).



\* كتابات شرقية في الأخلاق والتصوف والأديان، بتنسيق مع الأستاذ أحمد شحلان<sup>(870)</sup>.

\* اللغات والحضارات الشرقية، بتنسيق مع الأستاذ أحمد شحلان<sup>(871)</sup>.

\* ما وراء البحر: بحوث مقارنة في اللغات والحضارات الشرقية<sup>(872)</sup>.

\* مدخل إلى دراسة التوراة ونقدها، مع ترجمتها العربية لسعديا كؤون الفيومي<sup>(873)</sup>.

\* الوافي في نحو اللغة العبرية<sup>(874)</sup>.

وله مقالات علمية كثيرة صادرة في مجلات محكمة وطنية، ومشاركات بأبحاث ودراسات في عدة ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية داخل المغرب وخارجه، نشر بعضها في مجموعة أشغال ندوات ولقاءات علمية.

---

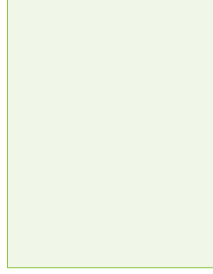
(870) مطبعة دار النجاح الجديدة بالبيضاء (2007م).

(871) مطبعة الأمانة بالرباط (2005م).

(872) دار الأمان (2014م).

(873) دار الأمان (2010م).

(874) دار النجاح الجديدة (2000م).



محمد فتحة

(...-.../ه...-...م)

(130) محمد فتحة

أستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس أكادال بالرباط.  
درّس في دار الحديث الحسنية التاريخ.



### عبد الله حسيني (875)

(1379-...هـ / 1959-...م)

(131) عبد الله حسيني .

أستاذ التعليم العالي جامعة ابن طفيل كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، تخصص علوم التدبير: مجال البحث اللوجستيكي وسلاسل التوريد. ولد بإقليم إفران، وتلقى تعليمه الإعدادي والثانوي بأزرو ومكناس، وبعد حصوله على البكالوريا انتقل إلى فاس فحصل على الإجازة في الاقتصاد بجامعة سيدي محمد بن عبد الله، ثم التحق باكس اون بروفانس فرنسا وجامعة أكس مارساي (Aix-Marseille) حيث حصل على شهادة الدكتوراه سنة 1991.

عمل أستاذا للتعليم العالي بجامعة سيدي محمد بن عبد الله، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس، وبها حصل على دكتوراه الدولة في العلوم الاقتصادية عام 2007م. وفي سنة 2009م التحق بكلية الحقوق بجامعة ابن طفيل القنيطرة وفيها تولى إلى جانب التدريس مسؤولية إدارة مختبر التدبير والتكليف بماستر اللوجستيك وماستر التسويق.

عمل أستاذا زائرا بكليتي الحقوق أكدال والسويسى بالرباط، وكلية الحقوق بفاس.

(875) مصادر الترجمة: إفادة خطية من المترجم بسيرته.

درّس في دار الحديث الحسنية مادة مدخل لدراسة الاقتصاد السياسي ومادة الاقتصاد الإسلامي عام 2009م في إطار التكليف بالساعات الإضافية.

### من أعماله العلمية:

\* الجغرافيا الاقتصادية: استراتيجية الإنتاج والتداول، 1996م<sup>(876)</sup>.

L'économie mondiale et ses mutations, 2005, Faculté de Droit, Fes.

له عدة مقالات منشورة في مجلات ودوريات علمية محكمة.<sup>(877)</sup> وشارك في العديد من الندوات واللقاءات العلمية الوطنية والدولية داخل المغرب وخارجه<sup>(878)</sup>.

---

(876) مطبعة انفو برينت فاس.

(877) منها:

Le Marketing : Du paradigme de la crise à la crise du paradigme, (2011), Revue Marocaine de Recherche en Management et Marketing, N° 4-5.

Du concept de la «simplicité volontaire» à celui de la «simplicité involontaire» : Vers une approche culturelle de l'anti-Marketing, (2012), Revue Marocaine de Recherche en Management et Marketing, N° 6-7.

Antecedents and forms of opportunism within interorganizational relationships: the case of Moroccan context, (2014), IUP Journal of Knowledge Management, Vol. 12, Issue 4.

(878) منها:

La Simplicité Volontaire et Religiosité : Le cas du soufisme en Islam,( 2014) Forum International sur la Recherche en Marketing (FIRM), 3<sup>ème</sup> Edition, Université Cadi Ayyad, ENCG, Marrakech.



مجيدة الزياني<sup>(879)</sup>

(1393-...هـ / 1973-...م)

### (132) مجيدة بنت منصور الزياني

أستاذة التعليم العالي مؤهلة بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص القانون. ولدت بالدار البيضاء، وبها نشأت وبمدارسها تعلمت حتى نالت البكالوريا في الآداب العصرية سنة 1991م، بعدها التحقت بكلية الحقوق جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، فحصلت منها على الإجازة في القانون الخاص عام 1995م، وتابعت مشوارها الدراسي في إطار تخصصها دائما، فأحرزت دبلوم الدراسات العليا المعمقة سنة 1999م، وشهادة الدكتوراه (وحدة القانون المدني) عام 2007م وذلك في موضوع: «الحماية الجنائية لتكوين العقود المدنية».

والمترجمة رئيسة سابقة لعدة مصالح قانونية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب (مصلحة مراقبة العقود والالتزامات / مصلحة الدراسات القانونية / مصلحة الدراسات والتحليل)، وعضوة سابقة للجنة الأكرية والاستثمار بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ولجنة المشروع النهائي لمدونة الأوقاف، ومكلفة بوزارة الأوقاف سابقا بما يلي: دراسة مشاريع العقود والاتفاقيات التي تخص الأوقاف، وصياغة العقود والاتفاقيات (باللغتين العربية والفرنسية)، والقيام بالدراسات القانونية للأوقاف

(879) مصادر الترجمة: إفادة منها بسيرتها.

للملفات غير المعروضة على القضاء، والدراسة القانونية للملفات المنازعات الوقفية (الوثائق والإجراءات والأحكام)، واستشارات قانونية مختلفة.

وتتمتع بصفة مستشارة قانونية للمجلس الأعلى لمراقبة مالية الأوقاف العامة منذ 2010م، ومقررة اللجنة الاستشارية والشرعية الدائمة بالمجلس الأعلى لمراقبة مالية الأوقاف العامة، ورئيسة اللجنة الدائمة لتنمية الوقف وتحسين أساليب تديره بالمجلس الأعلى لمراقبة مالية الأوقاف العامة، وعضو لجان صياغة مشاريع القرارات التنظيمية لمدونة الأوقاف المتعلقة بما يلي: النظام المالي والمحاسبي للأوقاف العامة، ومصنفة ميزانية الأوقاف العامة، ومصنفة المساطر المحاسبية الخاصة بالأوقاف العامة، ونظام الصفقات والتوريدات والخدمات الخاصة بالأوقاف العامة.

عُيِّنت في دار الحديث الحسنية أستاذة للتعليم العالي مساعدة سنة 2009م، وأسند إليها تدريس جملة من المواد القانونية، كما تقوم بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة البحوث الجامعية، وتتولى مهام التدريس عن بعد في المعهد الدولي للوقف الإسلامي باليزيا، حيث تدرّس مادة التشريعات الوقفية في إطار دبلوم الإدارة الوقفية بشراكة مع الجامعة الأردنية.

### من أعمالها العلمية:

\* مدونة الأوقاف: دراسة منهجية في الأسس والأبعاد<sup>(880)</sup>.

وإسهامات علمية في مجال القانون المدني والأوقاف في عدة ملتقيات علمية وطنية ودولية، داخل المغرب وخارجه<sup>(881)</sup>، ولها مشاركات في عدد من البرامج في الإذاعة الوطنية المغربية للإجابة عن الأسئلة المباشرة للمواطنين في موضوع الوقف.

(880) منشورات دار الأمان بالرباط 2014.

(881) منها المشاركة في الندوة الدولية المنظمة: الدورة العربية الثامنة عشرة في القانون الدولي الإنساني بيروت، (2-13/02/2015م).



فؤاد بن أحمد<sup>(882)</sup>

(1396-...هـ / 1976-...م)

### (133) فؤاد بن محمد بن أحمد

أستاذ التعليم العالي مؤهل بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص الفلسفة. ولد بالحسيمة، وبها نشأ وبمدارسها تعلم، حصل على شهادتي البكالوريا في الآداب العصرية: الأولى بطنجة عام 1995م، والثانية بالرباط عام 1998م. وتابع دراسته بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس أكادال بالرباط، فأحرز منها شهادة الإجازة في الفلسفة عام 1999م، ودبلوم الدراسات المعمقة عام 2003م، وشهادة الدكتوراه في الفلسفة، عام 2008م، ومن الكلية نفسها نال شهادة الإجازة في الأدب الأنجلزي سنة 2014م.

وهو عضو مؤسس وكاتب عام الجمعية المغربية للبحث في الفلسفة الإسلامية بالرباط، وعضو الجمعية الدولية لتاريخ العلوم والفلسفة العربية والاسلامية:

Société Internationale d'Histoire des Sciences et de la Philosophie Arabes et Islamiques (S.I.H.S.P.A.I.), Paris.

(882) مصادر الترجمة: إفادة خطية من المترجم بسيرته.

وعضو الجمعية الدولية لدراسة الفلسفة الوسيطة:

Société Internationale pour l'Étude de la Philosophie Médiévale (S.I.E.P.M.), Freiburg،

وخبير لدى المشروع العلمي الخاص بوصف المخطوطات الفلسفية والمنطقية المكتوبة بالعربية والسريانية حول البحر الأبيض المتوسط «الفلسفة في سياقها Philosophy in Context PhiC»، المركز الوطني للبحث العلمي، باريس.

درّس في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط في الفترة (2010-2012م).

وعُيّن في دار الحديث الحسنية أستاذاً للتعليم العالي مساعداً في عام 2009م، وأسند إليه تدريس مناهج البحث، كما يتولى مهام الإشراف والمشاركة في مناقشة البحوث الجامعية داخل الدار وخارجها.

تتوزع اهتمامات المترجم بين تاريخ الفلسفة في الإسلام عموماً، وفي الغرب الإسلامي خصوصاً «ابن رشد، ابن طلموس»، وعلم الكلام والفلسفة في الإسلام: النبوة، ورؤية الله، والسببية، وتاريخ الأفكار، والابستمولوجيا والمنطق، ومناهج وتقنيات البحث والتوثيق.

### من أعماله العلمية:

\* ابن طلموس - كتاب في المنطق، كتاب الأمكنة المغلطة، كتاب الجدل (تقديم وتحقيق وتعليق) (883).

\* الاختلاف في المجال الإسلامي تأصيلاً وتدبيراً، (بالاشتراك) (884).

\* منزلة التمثيل في فلسفة ابن رشد (885).

(883) منشورات ضفاف بيروت واختلاف بالجزائر ودار الأمان بالرباط ودار كلمة.

(884) منشورات مؤسسة دار الحديث الحسنية ط1 / (2011م).

(885) منشورات ضفاف بيروت واختلاف بالجزائر ودار الأمان بالرباط (2014م).



وله مقالات علمية منشورة في مجلات محكمة وطنية ودولية<sup>(886)</sup>، ومشاركات بأبحاث ودراسات باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية في ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية داخل المغرب وخارجه، بعضها منشور في مجموعة أشغال ندوات ولقاءات علمية.

---

(886) من ذلك مقال:

'Ibn Rušd: Knowledge, Pleasures, and Analogy,' in *Philosophia: E-Journal of Philosophy and Culture* 4 (2012) ISSN: 1314-5606. <http://philosophy-e.com/>.

ومقال: تمثيلات واستعارات ابن رشد، من منطق البرهان إلى منطق الخطابة بيروت- الجزائر- الرباط: منشورات ضفاف - منشورات اختلاف - دار الأمان: 2012م.



عبد المنعم الشقيري<sup>(887)</sup>

(1386 - ... هـ / 1966 - ... م)

### (134) عبد المنعم بن محمد الشقيري

أستاذ التعليم العالي مؤهل بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص علم الاجتماع. ولد بالرباط، وبها نشأ وبمدارسها تعلم حتى نال شهادة البكالوريا شعبة الآداب بالرباط عام 1985م، بعدها حصل على الإجازة في علم الاجتماع شعبة الفلسفة، من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط عام 1989م. ومن الكلية نفسها نال دبلوم الدراسات العليا المعمقة شعبة علم الاجتماع، عام 1991م، وشهادة الدكتوراه في علم الاجتماع عام 2003م وذلك في موضوع: "العقلنة عند ماكس فيبر".

شغل المترجم أستاذا للتعليم الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة: (1991-2004م)، وإطارا سابقا بمديرية التقويم وتنظيم الحياة المدرسية بوزارة التربية الوطنية (2004-2007م)، وأستاذا متعاوناً بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ابن مسيك الدار البيضاء جامعة الحسن الثاني (2007-2009م)، وعضواً بمختبر المغرب والعالم الغربية بكلية نفسها (2006-2009م)، وعضو اللجنة العلمية بمؤسسة دار الحديث الحسنية (2012-2014م).

وفي دار الحديث الحسنية عين أستاذا للتعليم العالي مساعداً منذ عام 2009م، فأسند إليه تدريس مادة علم الاجتماع، كما قام بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة مجموعة من البحوث الجامعية.

(887) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.

## من أعماله العلمية:

- \* الاختلاف في المجال الإسلامي تأصيلا وتدبيراً<sup>(888)</sup> (بالاشتراك).
- \* الانثربولوجيا من النبوية إلى التأويلية<sup>(889)</sup> (بالاشتراك).
- \* الذاكرة والهوية<sup>(890)</sup> (بالاشتراك).

وله مقالات علمية كثيرة صادرة في مجلات محكمة<sup>(891)</sup>، ومشاركات بأبحاث ودراسات في عدد من ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية، بعضها منشور ضمن مجموعة أشغال ندوات<sup>(892)</sup>، كما قام بعدة أعمال ميدانية بتنسيق مع مؤسسات دولية وطنية<sup>(893)</sup> كمنظمة الصحة العالمية.

(888) منشورات مؤسسة دار الحديث الحسنية، ط/1 (2011م-1432هـ).

(889) منشورات أفريقيا الشرق، ط/1 (2014م).

(890) منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بن مسيك ط/1 (2013م).

(891) منها دراسة بعنوان: بنية العقلنة الدينية في فكر ماكس فيبر، منشورة بمجلة مدارات فلسفية، ع/6، (صيف 2001م).

(892) منها مشاركة بعنوان: معوقات الممارسة العلمية في الاجتماع الإسلامي الوسيط مقارنة سوسولوجية منشورة ضمن ندوة دولية من تنظيم الرابطة المحمدية للعلماء حول تاريخ العلوم في الإسلام، ط دار الأمان 2014م.

(893) منها البحث الميداني في التنشئة الاجتماعية للأطفال المعاقين في إطار برنامج الأقسام المدججة للمعاقين تحت إشراف مديرية التقييم وتنظيم الحياة المدرسية 2004م.



أحمد الصادقي<sup>(894)</sup>

(1376-...هـ / 1957-...م)

### (135) أحمد بن حبيب بن محمد بن علي نايت العربي الصادقي

أستاذ التعليم العالي مؤهل بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص الفلسفة. ولد بدمنات جهة تادلة أزيلال، بعد الدراسة الابتدائية والثانوية التي توجت بحصوله على البكالوريا التحق بشعبة الفلسفة<sup>(895)</sup> بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، فتحصل منها على الإجازة في علم الاجتماع سنة 1980م، وعلى دبلوم في ديداكتيك وبيداغوجيا الفلسفة من المدرسة العليا للأساتذة بالرباط سنة 1981م. وفي سنة 2008م حصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة من الجامعة نفسها. عمل المترجم أستاذا للفلسفة بالثانوي منذ سنة 1980م إلى سنة 2009م، وعضوا في الفريق التربوي لمادة الفلسفة بين 1994م و1998م بأكاديمية الدار البيضاء، أنفا<sup>(896)</sup>، ودرس الفلسفة بشعبة الفلسفة بكلية الآداب بنمسك، وبمسلك تاريخ وحضارة بكلية الآداب المحمدية بين (2004-2011م)، كما درس الفلسفة بكلية الآداب بالرباط سنة 2013م.

(894) مصادر الترجمة: إفادة من المترجم بسيرته.

(895) ذكر المترجم مجموعة من الأساتذة الكبار الذين كان لهم أثر في تكوينه منهم: علي سامي النشار، ومحمد عابد الجابري، ورشدي فكار وعبد المجيد الصغير، ومحمد جسوس، وعلي أولمليل، وفاطمة المريني، وسعيد بنسعيد العلوي...

(896) حصل منها على تنويه سنة 1998م.

هو أيضا عضو في اتحاد كتاب المغرب، وعضو الهيئة العلمية لمنتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة بأبوظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة. وحاصل على جائزة المغرب للكتاب (2011م) في صنف العلوم الإنسانية والاجتماعية (فبراير 2012م). وفي دار الحديث الحسنية عُيِّن أستاذا للتعليم العالي مساعدا عام 2009م، وأسند إليه تدريس الفلسفة ومناهج البحث، وهو عضو في لجنة البحث العلمي بالمؤسسة، وأسهم بها في إعداد وتقديم أنشطة علمية، إلى جانب وظيفة التدريس يقوم بمهام الإشراف والتأطير والمشاركة في مناقشة البحوث الجامعية.

### من أعماله العلمية:

- \* ابن عربي؛ سيرته وفكره للباحثة الفرنسية كلود عداس (ترجمة من الفرنسية إلى العربية)<sup>(897)</sup>.
- \* إشكالية العقل والوجود في فكر ابن عربي: بحث في فينومينولوجيا الغياب<sup>(898)</sup>.
- \* حضور الغياب في صوفية ابن عربي<sup>(899)</sup>.
- \* فكرة الفينومينولوجيا لإدموند هوسرل (ترجمة من الفرنسية إلى العربية)<sup>(900)</sup>.
- له مقالات علمية وترجمات صادرة في صحف وطنية ومجلات محكمة وطنية<sup>(901)</sup> ودولية، ومشاركات بأبحاث ودراسات في ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية، بعضها منشور ضمن أعمال الندوات<sup>(902)</sup>، وعروض هامة في مختلف المؤسسات، منها قراءات في كتب، وإسهامات في برامج تلفزيونية.

(897) دار المدار الإسلامي ط / 1 (2014).

(898) دار المدار الإسلامي ط / 1 (2010).

(899) دار الحوار للنشر والتوزيع اللاذقية ط / 1 (2008).

(900) دار الحوار للنشر والتوزيع اللاذقية، ط / 1 (2009).

(901) منها ترجمة مقدمة كتاب De la problématique (الإشكالاتية) ميشيل ماير، مجلة مدارات فلسفية، ع / 13.

(902) منها الدراسة بعنوان: قراءة نقدية لكتاب الوحي والقرآن والنبوة لهشام جعيط، منشورة ضمن أعمال ندوة فكرية تحت عنوان التاريخ والتقدم: دراسات في أعمال هشام جعيط؛ مركز دراسات الوحدة العربية، ط / 1 (2011).



أحمد الخاضب<sup>(903)</sup>

(1390-...هـ / 1970-...م)

### (136) أحمد بن محمد الخاطب

أستاذ التعليم العالي مؤهل بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص التاريخ. ولد بالقصر الكبير، وبها نشأ وبمدارسها تعلم حتى حصل على شهادة البكالوريا شعبة الآداب العصرية عام 1989م، التحق بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد الملك السعدي بتطوان، فنال منها شهادة الإجازة في الآداب، تخصص التاريخ عام 1993م، وشهادة المدرسة العليا للأساتذة بمرتيل عام 1994م، ومن جامعة عبد الملك السعدي بالكلية نفسها تحصل على شهادة استكمال الدروس في التاريخ عام 1997م، وفي سنة 2004م نال شهادة الدكتوراه في الآداب من كلية الآداب والعلوم الإنسانية أكدال، جامعة محمد الخامس بالرباط: تخصص التاريخ، ضمن وحدة التكوين والبحث: «العالم المتوسطي في العصر الوسيط قضايا ومناهج»، وذلك في موضوع: «التيارات الفكرية في المغرب والأندلس خلال العصر المرابطي». عمل المترجم أستاذا للتعليم الثانوي التأهيلي لمادة الاجتماعيات (1994-2005م)، وحارسا عاما بالتعليم الثانوي التأهيلي (2006-2008م)، وأستاذا متعاقدًا مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة عبد الملك السعدي (2007-2009م).

(903) مصادر الترجمة: إفادة خطية من المترجم بسيرته.

وهو عضو هيئة التنسيق والتحرير لمجلة «الواضحة»، ورئيس اللجنة العلمية للشبكة المتوسطة للمدن العتيقة، وهي منظمة تعنى بالبحث في تاريخ وتراث المدن العتيقة بشمال المغرب، وعضو الجمعية المغربية للبحث التاريخي بالرباط، وعضو جمعية البحث التاريخي والاجتماعي بالقصر الكبير.

وفي دار الحديث الحسنية عُيِّن أستاذا للتعليم العالي مساعدا في أبريل 2009م، وأُسند إليه تدريس مادة التاريخ، ويتولى مهام الإشراف والمشاركة في مناقشة البحوث الجامعية.

### من أعماله العلمية:

- \* الاختلاف في المجال الإسلامي تأصيلا وتديرا، بالاشتراك<sup>(904)</sup>، (في جزأين).
- \* التيارات الفكرية في المغرب والأندلس خلال العصر المرابطي، (تحت الطبع).
- شارك بأبحاث ودراسات في ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية داخل المغرب وخارجه<sup>(905)</sup>، نشر بعضها في مجموعة أشغال ندوات ولقاءات علمية<sup>(906)</sup>.

(904) الصادر عن المؤسسة سنة 2011م.

(905) منها: بحث (فقه الإصلاح بين التربية والسياسة عند الإمام عبد الحميد بن باديس). ضمن الملتقى الدولي حول: الفكر الإصلاحية عند الإمامين عبد الحميد بن باديس وبيدع الزمان سعيد النورسي. تنظيم جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة - الجزائر، 17-18 أبريل 2013م.

(906) منها: بحث (الدولة المغربية من خلال الكتاب المدرسي لمادة التاريخ بالتعليم الثانوي)، ضمن الندوة الوطنية التي نظمها المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وكلية الآداب والعلوم الانسانية بأكادير حول: تدريس تاريخ المغرب وحضارته: حصيلة وآفاق. أكادير، دجنبر 2004م. منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2009م.



مصطفى زرهار<sup>(907)</sup>

(1386-...هـ / 1966-...م)

### (137) مصطفى بن بوشعيب زرهار

أستاذ التعليم العالي مؤهل بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص مقارنة الأديان واللغة العبرية.

ولد بالدار البيضاء، وبها نشأ وبمدارسها تعلم حتى تحصل على شهادة البكالوريا. التحق بجامعة الحسن الثاني كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك، فنال منها شهادة الإجازة في الآداب (شعبة دراسات إسلامية) سنة 1992م، بعدها سافر إلى جمهورية مصر وانتسب إلى جامعة الإسكندرية فحصل منها على دبلوم الدراسات العليا في اللغات الشرقية (تخصص اللغة العبرية وآدابها) سنة 1995م، ودرس أصول الدين بجامعة الأزهر بالقاهرة.

وفي سنة 2007م أحرز شهادة دكتوراه الدولة في الآداب (تخصص مقارنة الأديان) من جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، وهو الآن يعد أطروحته لنيل الدكتوراه في اللغة العبرية في موضوع: «ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة العبرية: دراسة نقدية مقارنة، سورة البقرة أنموذجا».

إلى جانب الدراسة النظامية تتلمذ على علماء الدار البيضاء خاصة الدكتور محمد تقي الدين الهلالي رحمه الله.

(907) مصادر الترجمة: إفادة خطية وشفوية بسيرته أفادنا بها المترجم.



والمترجم أستاذ زائر بجامعة محمد الخامس لمادتي مقارنة الأديان واللغة العبرية (سلك الماستر) وعمل أستاذا لمقارنة الأديان واللغة العبرية بجامعة الحسن الثاني منذ 1996م إلى 2009م، منها سلك الماستر (2003-2007م)، كما شارك في تكوين طلبة السنة التمهيديّة للدراسات العليا بالخارج التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المعهد الإسلامي لتكوين الأطر الدينية.

شغل في دار الحديث الحسنية بالتدريس منذ سنة 2009م فأسندت إليه الدروس في مقارنة الأديان واللغة العبرية. كما قام بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة مجموعة من البحوث الجامعية، داخل الدار وخارجها.

### من أعماله العلمية:

\* مقاربات في دراسة النص التوراتي: سفر راعوت أنموذجا<sup>(908)</sup>.

\* مبادئ اللغة العبرية<sup>(909)</sup>.

نال عدة شهادات من مؤسسات ومراكز علمية<sup>(910)</sup>، وله مقالات منشورة في مجلات ودوريات علمية محكمة، ومشاركات في ندوات ولقاءات علمية وطنية ودولية، ومشاركات تلفزيونية في قنوات وطنية<sup>(911)</sup>.

(908) دار صفحات للدراسات والنشر والتوزيع ودار أنوار للنشر والتوزيع، ط/ 2012م.

(909) دار صفحات للدراسات والتوزيع، ط/ 2012م.

(910) منها شهادة تقديرية من عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس أكّدال والمسؤول عن ماستر الدراسات الإسلامية العليا.

(911) من بين أنشطته التلفزيونية إعداد وتقديم سلسلة برنامج أسماء الله الحسنى، التي بثتها القناة السادسة في مائة حلقة. والتي نال بسببها شهادة من Broadcast Production، كما شارك في عدة برامج في القناة الرابعة والقناة الثانية.



فاطمة بوسلامة<sup>(912)</sup>

(1388-...هـ / 1968-...م)

### (138) فاطمة بنت محمد بوسلامة

أستاذة التعليم العالي مساعدة بدار الحديث الحسنية، تخصص علوم القرآن. ولدت بمدينة فاس، وبها نشأت وبمدارسها تعلمت حتى تحصلت على شهادة البكالوريا لشعبة العلوم الرياضية سنة 1987م، بعدها تابعت دراستها بجامعة سيدي محمد بن عبد الله، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ظهر المهرز، فاس فنالت منها شهادة الإجازة في الآداب (شعبة الدراسات الإسلامية) سنة 1992م، وشهادة استكمال الدروس في الفقه والأصول سنة 1993م، ودبلوم الدراسات العليا الفقه والأصول سنة 1997م، وشهادة الدكتوراه في وحدة "مصطلحات القرآن والحديث وعلومها" سنة 2004م وذلك في موضوع: "مفهوم البيان في القرآن الكريم".

شغلت من سنة 2001م إلى سنة 2009م منصب منتدبة قضائية إقليمية مكلفة بمهام التوثيق وشؤون القاصرين بالمحكمة الابتدائية بالمحمدية، ثم مشرفة على كتابة التوثيق وشعبة الطلاق بقسم قضاء الأسرة بالمحكمة الابتدائية بتجارة.

عُينت في دار الحديث الحسنية أستاذة للتعليم العالي مساعدة في نونبر 2009م، لمادة علوم القرآن، بالإضافة إلى مهام الإشراف والمشاركة في مناقشة مجموعة من البحوث الجامعية، وفي مهام التنسيق والتنظيم لعد من التظاهرات العلمية بالمؤسسة.

(912) مصادر الترجمة: إفادة منها بسيرتها.

بموازاة مع ذلك درست المترجمة مادة فقه الأسرة بمؤسسة الحاج البشير للتعليم العتيق "برنامج الدراسات الإسلامية" بتجارة من سنة 2006م إلى سنة 2014م، كما درست مادة علوم القرآن بمركز تكوين المفتشين (مفتشي التعليم الثانوي التأهيلي مادة التربية الإسلامية) خلال السنتين 2011م و2012م، وحظيت منذ سنة 2004م بعضوية المجلس العلمي المحلي لعمالة الدار البيضاء، ثم عضوية المجلس العلمي لعمالة الصخيرات تمارة، وأسهمت منذ ذلك التاريخ في تنظيم عدد من الأنشطة الدينية وتأطيرها داخل الوطن وخارجه من محاضرات وندوات وبرامج إعلامية ودورات تكوينية وأسابيع ثقافية وملتقيات جهوية ونشرت مقالات في مجلات المجالس العلمية.

### من أعمالها العلمية:

\* الجامع التاريخي لتفسير القرآن الكريم (بالاشتراك)<sup>(913)</sup>.

\* مفهوم البيان في القرآن الكريم: دراسة مصطلحية<sup>(914)</sup>.

وشاركت في تأطير أعمال الجامعة العالمية المفتوحة للدراسات المصطلحية في دورتها التأهيلية الأولى التي نظمتها المؤسسة بفاس من 2 إلى 8 نونبر 2013م، كما شاركت بمداخلات أو بأعمال التحكيم في المؤتمرات العالمية التي تنظمها مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) لفائدة الباحثين في القرآن الكريم وعلومه. بعضها منشور ضمن مجموعة أشغال الندوات المطبوعة<sup>(915)</sup>، ولها مقالات منشورة بمجلات محكمة وطنية<sup>(916)</sup>.

(913) مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) (2011م).

(914) مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، ط/1 (1436هـ-2015م).

(915) من ذلك الدراسة التي بعنوان: «تعريف القرآن للقرآن مدخل أساس لخدمة علوم القرآن» دراسة نشرت ضمن أعمال المؤتمر العالمي الثاني للباحثين في القرآن الكريم وعلومه المنعقد بفاس أيام 11-12-13 أبريل 2013م.

(916) من ذلك: المقال الذي بعنوان: «الزوجية في القرآن الكريم: دلالات وظائف ومقاصد» المنشور في مجلة الواضحة، ع/8 (1434هـ/2013م).



إدريس الشرقي<sup>(917)</sup>

(1382-...هـ / 1963-...م)

### (139) إدريس بن قدور الشرقي

أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد بن عبد الله كلية الآداب والعلوم الإنسانية، سايس فاس، تخصص الحديث وعلومه.

ولد بتاونات، وبعد الدراسة الابتدائية والثانوية حصل على باكوريا الآداب العصرية عام 1983م، ثم نال شهادة الإجازة في الآداب (شعبة الدراسات الإسلامية) عام 1987م، وشهادة الدراسات العليا من دار الحديث الحسنية (شعبة القرآن والحديث) عام 1991م، ودبلوم الدراسات العليا في أصول الفقه عام 1994م. وفي سنة 2005م تحصل على دكتوراه الدولة في علم مصطلح الحديث، وكان موضوع الأطروحة: «المصطلحات الحديثية لدى الصحابة والتابعين وأتباع التابعين».

درّس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - سايس فاس، ودرس بعدة جامعات؛ منها جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، وإلى جانب التدريس أطر عددا من الماجستيرات بعدة كليات، وأشرف وشارك في مناقشة مجموعة من البحوث الجامعية، وهو عضو في عدة مختبرات ومراكز البحوث، وعضو هيئة تحرير مجلة المصباحية.

درّس في دار الحديث الحسنية مادة الحديث في إطار التكليف بالساعات الإضافية في السنة الجامعية (2009-2010م).

(917) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.

## من أعماله العلمية:

\* المصطلحات الحديثة لدى الصحابة والتابعين وأتباع التابعين.  
وعدد من المقالات العلمية الصادرة في مجالات محكمة وطنية ودولية، ومشاركات  
بأبحاث ودراسات في عدة ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية داخل المغرب  
وخارجه، بعضها منشور في مجموعة أشغال ندوات ولقاءات علمية.



محمد رفيع (918)

(1386-...هـ / 1966-...م)

### (140) محمد بن محمد رفيع

أستاذ التعليم العالي بجامعة محمد بن عبدالله، كلية الآداب والعلوم الإنسانية -  
ظهر المهرز فاس، تخصص: أصول الفقه ومقاصد الشريعة والمناظرة.

ولد بقرية زاوية أكمرول بإقليم أزيلال، وبها نشأ وحفظ القرآن الكريم، التحق  
بمعهد ابن يوسف للتعليم الأصيل بمراكش سنة 1979م، وتخرج منه سنة 1987م  
حاصلا على شهادة البكالوريا الأصيلية. التحق بعد ذلك بكلية الشريعة جامعة  
القرويين بفاس، وتخرج منها سنة 1991م حاصلا على الإجازة، كما تخرج من دار  
الحديث الحسنية سنة 1993م. وفي عام 2000م نال شهادة الدكتوراه من كلية الآداب  
والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الأول بوجدة في موضوع: «أبو الوليد الباجي: أثره  
في الدراسات الأصولية ومنهجه في الجدل».

اشتغل بالتعليم الابتدائي بين 1991م و2001م، ثم عين أستاذا بمركز تكوين المعلمين  
بالناضور. وفي سنة 2005م عين أستاذا لأصول الفقه ومقاصد الشريعة والمناظرة بكلية  
الآداب والعلوم الإنسانية، ظهر المهرز فاس. ودرس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية،  
سايس فاس، وبكلية الشريعة بها، وإلى جانب مهام التدريس قام بمهام الإشراف  
والمناقشة. وهو عضو في عدة اتحادات وجمعيات ومراكز البحوث.

(918) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.

درّس في دار الحديث الحسنية أصول الفقه في إطار التكليف بالساعات الإضافية خلال موسم 2010-2011م.

### من أعماله العلمية:

- \* الجدل والمناظرة أصول وضوابط<sup>(919)</sup>.
  - \* رسالة في الجدل بمقتضى قواعد الأصول لابن البناء المراكشي، دراسة وتحقيق<sup>(920)</sup>.
  - \* شباب الأمة بين سؤال الوعي التاريخي وإشكال بناء الرؤية المستقبلية<sup>(921)</sup>.
  - \* معالم الدرس الجدلي عند علماء الغرب الإسلامي أبو الوليد الباجي أنموذجا<sup>(922)</sup>.
  - \* معالم الفكر الأصولي المالكي من خلال فكر الباجي الأصولي<sup>(923)</sup>.
  - \* النظر الشرعي في بناء الإئتلاف وتدبير الاختلاف: دراسة تأصيلية تحليلية<sup>(924)</sup>.
  - \* النظر المقاصدي: رؤية تنزيلية<sup>(925)</sup>.
- له أعمال مشتركة مع غيره، ومشاركات ببحوث ودراسات في مختلفة الملتقيات العلمية المحلية منها والوطنية والدولية، ومقالات نشرت في مجلات وطنية ودولية.

(919) طبعة مزيدة ومنقحة لدار ابن حزم، بيروت (2009م).

(920) ط. 1، دار ابن حزم، بيروت، (2010م).

(921) دار السلام بالقاهرة، ط/ 1 (2011م).

(922) عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط/ 2009 م.

(923) ط. 1 دار عالم الكتب الحديث، الأردن (2011م).

(924) دار السلام بالقاهرة، ط/ 1 (2012م).

(925) دار السلام، القاهرة، ط/ 1 (2010م).



جمال علال البخيتي<sup>(926)</sup>

(1381-...هـ / 1962-...م)

#### (141) جمال علال البخيتي

رئيس مركز أبي الحسن الأشعري للدراسات والبحوث العقدية التابع للرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب. وأستاذ التعليم العالي مؤهل بكلية أصول الدين بتطوان - جامعة القرويين، تخصص العقيدة والفكر الإسلامي.

بعد أن أنهى المترجم دراسته الابتدائية والثانوية التي توجت بحصوله على باكوريا الآداب العصرية المزدوجة سنة 1981م، التحق بكلية أصول الدين بتطوان فحصل منها على الإجازة سنة 1985م، ثم حصل بعدها على دبلوم الأهلية التربوية، شعبة الدراسات الإسلامية من كلية علوم التربية بالرباط - جامعة محمد الخامس سنة 1987م، كما حصل على شهادة الدراسات العليا، شعبة الفقه وأصول الفقه وأصول الدين من دار الحديث الحسنية بالرباط سنة 1988م، وعلى دبلوم الدراسات العليا في شعبة الدراسات الإسلامية من جامعة محمد الخامس سنة 1995م. وفي سنة 2002م ومن الكلية نفسها توج مساره العلمي بحصوله على دكتوراه الدولة في موضوع: «الفكر العقدي بالمغرب بين السلفية والأشعرية: دراسة الإنتاج الفكري لابن خمير السبتي ورصد مواقف السلف منه».

(926) مصادر الترجمة: إفادة منه بترجمته.



اشتغل المترجم بالعمل الإداري: الحراسة العامة والتكليف بالنظارة في التعليم الثانوي التأهيلي (1998-2003م)، وبالتدريس في التعليم الثانوي التأهيلي للمواد الشرعية ومادة التربية الإسلامية (1988-1997)، والتعليم الجامعي بكلية أصول الدين بتطوان، جامعة القرويين، وبكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان (بصفة أستاذ زائر).

درّس في دار الحديث الحسنية مادة العقيدة في إطار التكليف بالساعات الإضافية.

### من أعماله العلمية:

- \* أبو عمرو السلاجي ومذهبيته الأشعرية، دراسة لجانب من الفكر الكلامي بالمغرب من خلال «البرهانية» وشرحها<sup>(927)</sup>.
- \* الحضور الصوفي في الأندلس والمغرب إلى حدود القرن السابع الهجري<sup>(928)</sup>.
- \* عقيدة أبي بكر المرادي الحضرمي<sup>(929)</sup> (تقديم وتحقيق).
- \* «العقيدة البرهانية» الأشعرية لأبي عمرو السلاجي الفاسي<sup>(930)</sup> (تقديم وتحقيق).
- \* المباحث العقلية في شرح معاني العقيدة البرهانية، لأبي الحسن اليفرني الطنجي (تقديم وتحقيق) (مرقون).
- \* المدارس العقيدية بالمغرب إلى حدود العصر الموحد: حفر كرونولوجي وتحليلي في المواقف الكلامية للاتجاهات الكلامية والفلسفية الأولى بالمغرب (مرقون).

(927) طبعته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية (2005م).

(928) طبع بتطوان (2003م)، وبالقاهرة (2005م).

(929) طبعة دار ابن حزم، بيروت (2013م).

(930) طبعة تطوان (2008م).

\* المذهبية العقديّة للمدرسة السنية، دراسة تتبعية للآراء الكلامية للمدرسة الإسلامية الشّنية في تكوينها وتطورها (مرقون).

\* مقدمات المرشد إلى علم العقائد لابن خمير السبتي (تحقيق وتقديم)<sup>(931)</sup>.

له عدة مقالات منشورة في مجلات ودوريات علمية محكمة. ومشاركات في العديد من الندوات واللقاءات العلمية، الوطنية والدولية داخل المغرب وخارجه<sup>(932)</sup>، بعضها منشور في أعمال ندوات، كما قام بتقديم وتنسيق العديد منها.

---

(931) طبع بتطوان (2004م)، وأعيد طبعه بالقاهرة (2012م).

(932) منها بحث بعنوان: حالة علم الكلام في الأدبيات العربية (مشاركة في المؤتمر الدولي الأول عن «حالة العلوم الإسلامية والاجتماعية والإنسانية ومنهجية تجديدها» من تنظيم معهد دراسات العالم الإسلامي التابع لجامعة زايد بدولة الإمارات العربية المتحدة، دبي: 15-16 أبريل 2013م).



زين العابدين بلافريج<sup>(933)</sup>

(1375-...هـ / 1956-...م)

#### (142) زين العابدين بن محمد بلافريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني، كلية الآداب، عين الشق - الدار البيضاء. تخصص الحديث وعلومه.

نشأ في المدينة العتيقة بالرباط بجوار الجامع الأعظم وقد بعث به والده إلى مسجد الزاوية الغربية بالرباط عند الفقيه بوطالب لقراءة القرآن وحفظه، وكذا إلى الجامع الأعظم عند الإمام المحبوب المدور، ودرس بموازية ذلك بمدارس محمد الخامس بباب شالة، وكان يحضر دروس الشيخ خليل الورزازي في الجامع الكبير بالرباط، والشيخ عبد الرحيم بن عبد البر المصري، والقاضي محمد بن حكم والفقيه المريني بسلا بالجامع الكبير.

ودخل دار القرآن فدرس أحكام التجويد على الشيخ مولاي علي الشريف «متن الجزرية»، والأستاذ عبد الحميد أحساين، و الشيخ عبد الله الجراري، و الأستاذ: عثمان جوريو، والشيخ مولاي مصطفى العلوي.

وفي سنة 1975م التحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، فدرس سنتين بالمعهد الثانوي، وهناك تلقى علوما عن أهلها، وتخرج من كلية الحديث سنة 1401هـ ونجح في اختيار الدراسات العليا، وحضر حلقات الشيخ ناصر الدين الألباني

(933) مصادر الترجمة: الموقع الرسمي للمترجم.

بـ(دار الحديث المدنية) فتحول اهتمامه من علم القراءات الى علوم الحديث، كما حضر مجالس العلم بالحرمين المدني والمكي.

حصل على شهادة الإجازة من كلية الحديث بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة سنة 1401هـ-1981م، وعلى الماجستير في تخصص السنة وعلومها سنة 1404هـ بالجامعة نفسها، وعلى دكتوراه الدولة في التخصص ذاته بجامعة الحسن الثاني بكلية الآداب الدار البيضاء سنة 1990م في موضوع: كتاب «النكت على ابن الصلاح» للزرکشي - دراسة وتحقيق.

قرأ على عدد من الشيوخ منهم: الشيخ حماد بن محمد الأنصاري والشيخ عبد المحسن بن حمد العباد والدكتور أكرم ضياء العمري والشيخ محمد محمد أبو شهبه والدكتور محمد سالم محيسين والشيخ ناصر الدين الألباني وغيرهم.

عين أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني منذ 1986م، ودرس بجامعة أم القرى، والجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية. كما قام بمهام الإشراف والمناقشة.

هو عضو بعدة هيئات علمية محلية ودولية، ومشرف على بعض المواقع ومستشار لبعض المراكز الإسلامية في الغرب، ومشارك في عدة مؤتمرات وندوات وطنية ودولية.

درّس في دار الحديث الحسنية علوم الحديث في إطار التكليف بالساعات الإضافية خلال الموسم الجامعي لعام (2009-2010م).

### من أعماله العلمية:

- \* الأقوال والأفعال التي يلزم منها الكفر لبدر الرشيد الحنفي - قيد التحقيق.
- \* تخرّيج أحاديث البزدوي في أصول الحنفية لابن قطلوبغا.
- \* الصلاة على النبي ﷺ لابن بشكوال.
- \* النكت على ابن الصلاح للزرکشي - دراسة وتحقيق.



الحسين أيت سعيد<sup>(934)</sup>

(1373-...هـ / 1953-...م)

(143) الحسين بن محمد، أيت سعيد

أستاذ التعليم العالي بجامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تخصص الحديث وعلومه.

ولد بمراكش، وتابع تعليمه إلى أن حصل على الشهادات العلمية الآتية: شهادة الإجازة من كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة سنة 1985م، وشهادة الإجازة من كلية الحقوق: شعبة القانون الخاص، جامعة القاضي عياض بمراكش سنة 1992م، وشهادة الدراسات المعمقة، مدار الحديث الحسنية بالرباط عام 1987م، ودبلوم تكوين المكونين من كلية الآداب بالرباط، 1987م، ودبلوم الدراسات العليا، في موضوع: «الحافظ ابن حجر وجهوده في علم الجرح والتعديل» سنة 1990م، ودكتوراه الدولة في موضوع: «بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام» للحافظ الناقد ابن القطان الفاسي، دراسة وتحقيق، من كلية الآداب بمراكش 1994م.

شغل الوظائف الآتية: أستاذ الحديث وعلومه بجامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ورئيس شعبة الدراسات الإسلامية سابقا، ورئيس الماستر، ويتمتع بعضوية عدد من اللجان العلمية، منها: اللجنة العلمية لكلية الآداب بمراكش، واللجنة العلمية لشعبة الدراسات الإسلامية، واللجنة المكلفة

(934) مصادر الترجمة: منقولة من السيرة العلمية الوافية التي أمدنا بها.

بتهييء الميثاق الوطني للتربية والتكوين، كلية الآداب مراكش، والدائرة العلمية في الرباط سابقا، وخريجي الدراسات الإسلامية الرباط، ومكتب جمعية الحفاظ ابن عبد البر للتعريف بالتراث الإسلامي مراكش، ولجنة الخبراء في مشروع دفتر الضوابط البيداغوجية لمسلك التكوين سنة - 2002م، ولجنة العلماء المكلفة بالسهر على تطبيق قانون التعليم الأصيل بمراكش، ومجموعة بحث في أحكام وقضايا المغاربة المقيمين بالخارج، ومقرها كلية الآداب مراكش، تأسست سنة 2006م، ومستمرة إلى الآن، ومجموعة بحث في المصطلحات الحديثة، بمعهد المصطلحات، كلية الآداب ظهر المهراز، فاس.

درّس مواد كثيرة منها: مادة الحديث الشريف، ومقاصد الشريعة، والعقيدة الإسلامية، ودراسات إسلامية، وفقه السنة النبوية، وأصول الفقه، ومقارنة الأديان، والفقه المقارن (الخلاف العالي)، والقواعد الفقهية، وألفية العراقي في مصطلح الحديث، والرسالة لابن أبي زيد القيرواني.

درّس في دار الحديث الحسنية علوم القرآن في إطار التكليف بالساعات الإضافية خلال الموسم الجامعي (2009-2010م).

### من أعماله العلمية:

- \* إتحاف الماجد، بأن يوم عرفة يوم واحد<sup>(935)</sup>.
- \* أحداث 11 سبتمبر، أسبابها ونتائجها<sup>(936)</sup>.
- \* الإسعاد في ضعف أسانيد (بانة سعاد) (معد للطبع).
- \* إقامة الدلالة على وجوب زكاة عروض التجارة<sup>(937)</sup>.
- \* إنباء الخلان بأحكام لبس الذهب للرجال والنسوان (معد للطبع).

(935) المطبعة الوطنية بمراكش، ط/ 1 (2001م).

(936) المطبعة الوطنية بمراكش، ط/ 1، (2002م).

(937) المطبعة الوطنية بمراكش، ط/ 1 (2003م).

- \* بيان الوهم والإيهام، لابن القطان<sup>(938)</sup> - دراسة وتحقيق.
- \* تجديدات الحافظ ابن عبد البر في الجرح والتعديل (معد للطبع).
- \* تحرير مباحث الحديث الحسن (معد للطبع).
- \* دراسات نقدية عن الغناء بالمعازف<sup>(939)</sup>.
- \* دراسة نقدية لأحاديث الكسوف والخسوف (معد للطبع).
- \* الرباعيات، لعبد الغني بن سعيد الأزدي - دراسة وتحقيق (معد للطبع).
- \* الرد على قضايا في كتاب: «لا جديد في الصلاة» للشيخ بكر أبو زيد (معد للطبع).
- \* الرد على مفتريات أبو رية، في غمزه لأبي هريرة (معد للطبع).
- \* السنة النبوية الصحيحة، وحي إلهي كالقرآن الكريم<sup>(940)</sup>.
- \* شروح حرز الأمان وجه التهاني، للشاطبي - جمع وتعريف (معد للطبع).
- \* العبادة في الإسلام، ماهيتها، وكيفيةها، وشروطها وأنواعها (معد للطبع).
- \* الفوائد لابن القيم<sup>(941)</sup> - دراسة وتخريج.
- \* فهرست شيوخ ابن إسحاق، إمام المغازي والسير (معد للطبع).
- \* الكبائر للذهبي<sup>(942)</sup> - دراسة وتخريج.
- \* الكليات الفقهية لابن غازي، دراسة وتحقيق (معد للطبع).
- \* مجلس في التواضع، من أمالي أبي محمد الجوهري - دراسة وتحقيق<sup>(943)</sup>.

(938) صدر في ستة أجزاء، بدار طبية الرياض، ط/1 (1997م)، وط/2.

(939) مطبعة إيباج، بالدار البيضاء. 1997م. وط/ (1995م).

(940) طبعة دار الريان، بيروت، (2014).

(941) دار الكتب العلمية، (1993م).

(942) دار المعرفة بلبنان، ط/2 (1994م).

(943) دار البشائر الإسلامية - ضمن سلسلة: لقاء العشر الأواخر من رمضان بالمسجد الحرام، ط/1 (2007م).

- \* المطالب العقديّة عند الإمام مالك (معد للطبع).
  - \* منهاج النقد عند المحدثين (معد للطبع).
  - \* الموافقات للشاطبي - حققت على إحدى عشرة نسخة خطية (معد للطبع).
  - \* الوسطية دلالة ومفهوما وتطبيقا<sup>(944)</sup>.
- ومما أفادنا به في ترجمته قوله: «هذا وتحت يدي عشرات من الدراسات الأخرى التي تنتظر الطبع، ولن نعلن عنها إلا حينما تأخذ طريقها للنشر».
- كما شارك في عدد من الندوات العلمية والمحاضرات الوطنية والدولية خاصة في ألمانيا<sup>(945)</sup>، وأشرف على عدد من الرسائل العلمية، وناقش رسائل دكتوراه كثيرة. وله مقالات منشورة بالجرائد والمجلات الوطنية والدولية<sup>(946)</sup>.

---

(944) طبعة دار الريان، بيروت، (2014).

(945) مثل ندوة: العولمة والأخلاق، المنظمة بإستانبول، تركيا، الموضوع: الأخلاق وركائزها عند بديع الزمان النورسي، وقد طبع البحث ضمن بحوث الندوة. ومحاضرة وطنية: التجديد في التعليل الفقهي، دار الحديث الحسنية الرباط. 2004م.

(946) مثل: الراية، والتجديد، والإمام، والواضحة، والبيان، ومجلة جامعة أم القرى...





عبد العظيم صغيري<sup>(947)</sup>

(1390-...هـ / 1970-...م)

#### (144) عبد العظيم بن محمد صغيري

أستاذ التعليم العالي مؤهل بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص العقيدة والفكر الإسلامي.

ولد بقصر العشورية دائرة الجرف أرفود إقليم الراشدية، وبها نشأ وحفظ القرآن الكريم برواية ورش عن نافع رسماً وتجويدا وكتابة بالخط المغربي الأندلسي الموحد بتايفالنت، حصل على شهادة البكالوريا، شعبة الآداب العصرية المزدوجة من إفران، عام 1989م، وشهادة البكالوريا، شعبة الآداب العصرية المعربة من بني ملال، عام 1990م، ودبلوم مركز تكوين المعلمين من مركز تكوين المعلمين (ابن الخطيب) بفاس عام 1990م، والإجازة في الشريعة، من كلية الشريعة بفاس عام 1995م، ودبلوم الدراسات العليا المعمقة في فقه المعاملات، من كلية الشريعة بفاس عام 1997م.

التحق بدار الحديث الحسنية ليتخرج منها حاملا دبلوم الدراسات الإسلامية العليا في علوم القرآن والحديث عام 1997م، كما أحرز شهادة الدكتوراه في وحدة «الإسلام والإبداع الفني»، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة القاضي عياض، في موضوع: «جمالية التأثير القرآني، دراسة تطبيقية في الإبداع الفني القرآني»، وذلك سنة 2010م، وشهادة دكتوراه في وحدة «خدمة التراث الناشئ عن القرآن والحديث

(947) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.

عامه، وفي الغرب الإسلامي خاصة»، بمؤسسة دار الحديث الحسنية بالرباط، من خلال تحقيق مخطوط «الحكم بالعدل والإنصاف الرافع للخلاف في ما وقع بين بعض فقهاء سجلماسة من الخلاف في تكفير من أقر بوحداية الله وجهل بعض ماله من الأوصاف» للشيخ أبي سالم العياشي، وذلك سنة 2010م.

درس على عدة علماء منهم والده العلامة الحاج محمد بن العربي<sup>(948)</sup> وأخوه العلامة محمد صغيري<sup>(949)</sup> والعلامة محمد بن حماد الصقلي والعلامة محمد التأويل.

تولى عدة وظائف منها: أستاذ التعليم الابتدائي (1990-1999م)، ومفتش التعليم الأولي (1999-2002م)، ومكون بالمركز الجهوي لتكوين المعلمين (2002-2010م).

عُيّن في دار الحديث الحسنية أستاذا للتعليم العالي مساعدا عام 2010م، وأسند إليه تدريس العقيدة، إلى جانب قيامه بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة مجموعة من البحوث الجامعية.

### من أعماله العلمية:

- \* إرشاد المنتسب إلى فهم معونة المكتسب شرح نظم بيوع ابن جماعة التونسي.
- \* التأصيل القرآني للعقيدة: تصورا وتنزيلا.
- \* جمالية التأثير القرآني: النظرية والمنهج، (قيد الطبع)<sup>(950)</sup>.
- \* الحكم بالعدل والإنصاف، عن دار الضياء بالكويت (قيد الطبع).
- \* علم الجمال، رؤية في التأسيس القرآني<sup>(951)</sup>.
- حقق مجموعة من النصوص التراثية، لا تزال مرقونة، مثل:
- \* معونة المكتسب وبغية التاجر المحتسب نظم بيوع ابن جماعة التونسي.

(948) من علماء القرويين (1912-2005م) انظر كتاب رجال صدقوا: سيرة أحد أعلام سجلماسة الشيخ محمد بن العربي الفيلاي لمحمد وعبد العظيم صغيري.

(949) سلسلة كتاب الأمة، قطر، ع/ 151 (1433هـ/ 2012م).

(950) معهد الفكر الإسلامي بالأردن.

(951) معهد الفكر الإسلامي بالأردن.

- \* الكتاب المحكم المنتخب من عيون الحكم لأحمد بن خلف الوراق.
  - \* وثيقة تاريخية للشيخ سيدي محمد العربي حول: الرؤى وكرامات الأولياء.
- شارك بأبحاث ودراسات في عدة ملتقيات ومؤتمرات علمية دولية داخل المغرب وخارجه<sup>(952)</sup>، كما شارك في عدد من لقاءات جهوية وإقليمية وطنية ذات صلة بتطوير المناهج التعليمية والنهوض بقطاع التربية والتعليم بالمغرب، كما نشرت له مجموعة من الدراسات العلمية، في مجال الفقه والفكر والأدب والاقتصاد الإسلامي في مختلف المجالات والدوريات.

---

(952) منها المشاركة في المؤتمر السنوي للجامعة الإسلامية بروتterdam بهولندا، بمحاضرة في موضوع: (مقاصد الشريعة الإسلامية، أداة للفهم ودليل للاستبصار)، (2013م).



خلود السباعي<sup>(953)</sup>

(1378-...هـ / 1959-...م)

### (145) خلود بنت أحمد السباعي

أستاذة التعليم العالي مؤهلة، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحسن الثاني بمدينة المحمدية، شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس، مسلك علم النفس، ودكتورة في علم النفس الاجتماعي.

ولدت بتطوان، وفي سنة 1994م حصلت على دبلوم الدراسات المعمقة (الماستر حاليا) في علم النفس الاجتماعي، شعبة علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس الرباط. وبالكلية نفسها والتخصص نفسه حصلت على دبلوم الدراسات العليا سنة 1999م. وعلى شهادة الدكتوراه سنة 2004م، وذلك في موضوع: «الجسد الأنثوي وهوية الجندر، مقارنة سيكواجتماعية للمرأة القروية بمدينة واد لاو». وفي السنة نفسها حصلت على شهادة في العلاج النفسي النسقي، المدرسة المغربية للعلاج النسقي بالرباط.

درّست بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية وهي رئيسة مسلك علم النفس منذ سنة 2012م، ودرست ضمن بعض الماسترات والإجازات المهنية في العمل الاجتماعي، وإلى جانب التدريس قامت بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة مجموعة من الأطروحات والبحوث الجامعية.

(953) مصادر الترجمة: إفادة منها بسيرتها.

وهي عضو بعدد من الجمعيات: كجمعية العلاج النسقي، مدرسة الرباط، والجمعية المغربية للسيكولوجيا.

درّست في دار الحديث الحسنية مادة علم النفس في إطار التكليف بالساعات الإضافية منذ عام 2011م ولا تزال تدرسها إلى الآن.

### من أعمالها العلمية:

\* التنشئة الأسرية في المغرب، ودورها في إعداد الناشئة لمجتمع المعرفة، تقرير المعرفة العربي للعام 2010/2011م، إعداد الأجيال لمجتمع المعرفة<sup>(954)</sup>.

\* الجسد الأنثوي وهوية الجندر<sup>(955)</sup>.

\* سيكولوجية المرأة بين الخطاب العلمي والتمثل العفوي، المرأة والبحث العلمي<sup>(956)</sup>.

\* العنف ضد النساء، المعيش والممارسات<sup>(957)</sup>.

شاركت في عدد من المشاريع العلمية والأبحاث الميدانية والندوات والمؤتمرات والملتقيات الوطنية والدولية، وقدمت محاضرات في مؤسسات ومراكز ومنتديات مختلفة. ونشرت العديد من المقالات في مجلات ودوريات علمية متخصصة وطنية ودولية.

(954) من إعداد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم.

(955) دار جداول بيروت، ط1 / (2007م)، وط2 / (2012م).

(956) منشورات منظمة تجديد الوعي النسائي، ط / (2011م).

(957) منشورات جمعية السيدة الحرة بتطوان، ط / (2010م).



الحاج زهير<sup>(958)</sup>

(1392-...هـ / 1972-...م)

### (146) الحاج زهير

أستاذ التعليم العالي مساعد بجامعة محمد الخامس أكادال الرباط، تخصص الاقتصاد.

حصل على البكالوريا في الاقتصاد بالقيطرة عام 1991م، والإجازة في الاقتصاد من كلية الحقوق جامعة محمد الخامس أكادال الرباط عام 1995م، ومن نفس الجامعة نال دبلوم الدراسات العليا في العلاقات الاقتصادية الدولية سنة 1997م، والدكتوراه في الاقتصاد سنة 2003م في موضوع:

« Secteur financier et croissance économique: analyse et étude empirique du cas marocain »

أستاذ الاقتصاد بكلية الحقوق جامعة محمد الخامس أكادال الرباط من سنة 2004م إلى الآن.

عُهد إليه في دار الحديث الحسنية بتدريس الاقتصاد الإسلامي، ومظاهر الاختلاف في الاقتصاد الإسلامي منذ عام 2011م ولا يزال يدرّس إلى الآن.

(958) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.

وله أعمال مشتركة مع غيره، ومشاركات ببحوث ودراسات في مختلفة الملتقيات العلمية، وعدد من مقالات نشرت في مجلات وطنية ودولية<sup>(959)</sup>.

---

(959) منها بحث بعنوان:

2013: « Les secteurs clés de l'économie marocaine: application du modèle input-output » Kiel Institute of World Economy Discussion Paper N°. 2012-59, <http://www.economics-ejournal.org/economics/discussionpapers/2012-59> with S. Tounsi, A. El Alaoui et A. Nihou (En anglais)

وبحث بعنوان:

2013: « Méthodes statistiques pour la prévision des valeurs extrêmes: l'application de l'approche peaks over thresholds à l'indice CAC40 » International Journal of Statistics and Economics, Vol. 10, issue 1, avec A. Zoglat, S. El Adlouni, A. Amar, C. G. Okou, F. Badaoui.



حسن عزوزي<sup>(960)</sup>

(1384-...هـ / 1964-...م)

### (147) حسن بن إدريس عزوزي

رئيس المجلس العلمي لإقليم مولاي يعقوب - جهة فاس، وأستاذ التعليم العالي بكلية الشريعة بفاس، تخصص: علوم القرآن والتفسير.

ولد بمدينة صفرو، وحصل على الإجازة العليا في الشريعة عام 1987م، وشهادة الدراسات العليا من دار الحديث الحسنية عام 1989م، ونال دبلوم الدراسات العليا من كلية الآداب بالرباط عام 1991م، ودكتوراه الدولة في الدراسات الإسلامية من كلية الآداب بالرباط 1997م.

عضو سابق بالمجلس العلمي بفاس (2000-2008م)، وأستاذ سابق للدراسات القرآنية بكلية اللغة العربية بمراكش 1991-1993م، وبكلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرز وسائيس بفاس.

شغل رئيس تحرير (مجلة كلية الشريعة)، ورئيس (مركز الدراسات والأبحاث في مجال تصحيح صورة الإسلام) بفاس.

درّس في دار الحديث الحسنية علوم القرآن في إطار التكليف بالساعات الإضافية خلال الموسم (2011-2012م).

(960) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.



## من أعماله العلمية:

- \* آليات المنهج الاستشراقي في الدراسات الإسلامية: سلسلة تصحيح صورة الإسلام (رقم 4)<sup>(961)</sup>.
- \* الإسلام والحضارة الغربية المعاصرة: وهم الصدام وحتمية الحوار<sup>(962)</sup>.
- \* الإسلام والغرب: قراءات معاصرة<sup>(963)</sup>.
- \* الإسلام والغرب: قضايا ومواقف<sup>(964)</sup>.
- \* التعريف بالإسلام باللغات الأجنبية<sup>(965)</sup>.
- \* جامعة القرويين ودورها التاريخي في البناء الحضاري<sup>(966)</sup>.
- \* دراسات في الاستشراق ومناهجه<sup>(967)</sup>.
- \* دور الجامعات الإسلامية في بناء الحضارة الانسانية<sup>(968)</sup>.
- \* الشيخ أحمد ابن عجيبة ومنهجه في التفسير (مجلدان)<sup>(969)</sup>.
- \* الغرب وسياسة التخويف من الإسلام<sup>(970)</sup>.
- \* القرآن الكريم وإشكالية الترجمة: دراسة تقويمية لبعض المحاولات الاستشراقية<sup>(971)</sup>.

(961) مطبعة أنفو برانت بفاس (2007م).

(962) مطبعة أنفو برانت بفاس (2003م).

(963) طبع بفاس (2012م).

(964) ط/ 2 (1999م).

(965) طبع رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة عام (1430هـ).

(966) منشورات المجلس العلمي بفاس (2008م).

(967) ط/ 1 (1999م).

(968) طبع منظمة الإيسيسكو بالرباط (2012م).

(969) طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالرباط (1422هـ-2001م).

(970) منشورات ألوان مغربية، مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء (2002م).

(971) كتاب المجلس العلمي بفاس رقم 2، (2001م).

- \* مدخل إلى دراسة علوم القرآن والتفسير<sup>(972)</sup>.
- \* من أجل تصحيح صورة الإسلام في الغرب<sup>(973)</sup>.
- \* منهجية البحث في العلوم الشرعية<sup>(974)</sup>.

---

(972) ط/ 6 (2007م).

(973) كتيب المجلة العربية، ع/ 302، الرياض (2002م).

(974) مطبعة انفويرانت بفاس، ط/ 2 (2006م).



عبد الكريم شباكي<sup>(975)</sup>

(1383-...هـ / 1968-...م)

### (148) عبد الكريم بن عباس شباكي

أستاذ التعليم العالي مؤهل بكلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس بالرباط. ولد بأزمور، وبعد دراسته الابتدائية والثانوية وحصوله على البكالوريا، التحق بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة أبي شعيب الدكالي بالجديدة، فحصل منها على شهادة الإجازة شعبة اللغة العربية وآدابها سنة 1991م. وبكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد الخامس أكادال- الرباط (شعبة اللغة العربية وآدابها) نال شهادة استكمال الدروس سنة 1993م، ودبلوم الدراسات العليا سنة 1997م، وشهادة دكتوراه الدولة سنة 2002م.

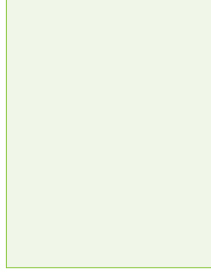
هو أستاذ الدراسات العربية ومناهج التدريس في كلية علوم التربية؛ ورئيس شعبة منهجية تدريس اللغات في الكلية؛ ومشرف على برنامجها في مجال اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ وعلى ماستر التنشيط الثقافي والإبداع الفني، وعضو هيئة التحرير لمجلة التدريس التي تصدرها الكلية، وعضو الفريق البيداغوجي المشرف على اللغة العربية للناطقين بغيرها في دار الحديث الحسنية (دورة غشت 2014م).

درّس في دار الحديث الحسنية اللغة العربية وتحليل النصوص في إطار التكليف بالساعات الإضافية من سنة 2011 إلى 2015م.

(975) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.

### من أعماله العلمية:

- \* الحكاية وشهوة السؤال، 2003م.
  - \* خيار التحدي (التجربة الشعرية لدى المكدي)، (2009 م).
  - \* الطريق إلى اللغة - تقييم ملكات اللسان العربي: الجزء الأول (2014م).
  - \* الطريق إلى اللغة - تقييم ملكات اللسان العربي، الجزء: الثاني. (قيد الطبع).
  - \* فلسفة الشذوذ والمخالفة (2004م).
  - \* اللسان المتمرد - معجم وتشاكلات دلالية (2005م).
  - \* ملحون أزموور - جمع ودراسة. (قيد الطبع).
- شارك في ندوات وطنية ودولية، ونشرت له أبحاث ودراسات في مجلات محكمة.



عادل نغش

(1398-...هـ / 1978-...م)

(149) عادل نغش

أستاذ الثانوي التأهيلي بفاس، تخصص اللغة الإسبانية.

درّس في دار الحديث الحسنية اللغة الإسبانية في إطار التكليف بالساعات الإضافية

خلال موسم (2011-2012م).



## جمال السعيدى

(1378-...هـ / 1959-...م)

(150) جمال بن الطيبي السعيدى

أستاذ التعليم العالى بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، تخصص علوم القرآن وتفسيره.

درّس في دار الحديث الحسنية علوم القرآن في إطار التكليف بالساعات الإضافية خلال الموسم 2011-2012.



علي الرام (976)

(...-...هـ / ...-...م)

### (151) علي الرام

أستاذ التعليم العالي مؤهل بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية،  
جامعة محمد الخامس الرباط، تخصص القانون الخاص.

حاصل على الدكتوراه في القانون. ومدير قطب الشؤون القانونية بالهيئة المركزية  
للوفاية من الرشوة، وعضو بمركز العلوم الجنائية بجامعة بوردو 4 (فرنسا)،  
ومنتدب قضائي إقليمي سابقا مسؤول مصلحة مراقبة قضايا المخدرات بمديرية  
الشؤون الجنائية والعفو بوزارة العدل. وأستاذ زائر للعديد من الكليات والمعاهد  
الجامعية.

درّس في

2012م.

له عدة أبحاث علمية، وشارك في العديد من الندوات واللقاءات العلمية.

(976) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.



عبد الرزاق الجابي (977)

(1381-...هـ / 1961-...م)

### (152) عبد الرزاق الجابي

أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، تخصص السنة وعلومها.

ولد بمكناس، وتلقى تعليمه الأولي والإعدادي والثانوي بالرباط، وتابع دراسته ليحصل على الإجازة في الدراسات الإسلامية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط سنة 1985م، ومنها أيضا حصل على شهادة دبلوم الدراسات المعمقة في السنة وعلومها سنة 1986م، وعلى دكتوراه السلك الثالث (دبلوم الدراسات العليا، الماجستير) سنة 1988م، وعلى دكتوراه الدولة في الدراسات الإسلامية سنة 2001م في موضوع: «الحركة الحديثية وعلاقتها بالفقه في القرن السابع الهجري: ابن دقيق العيد (ت702هـ) نموذجا».

أجازته كل من الشيخين عبد الله بن الصديق وعبد العزيز بن الصديق.

أستاذ جامعي لمادة علوم الحديث منذ 1988م بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحسن الثاني بالمحمدية وكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة محمد الخامس بالرباط، وإلى جانب التدريس يقوم بمهمة الإشراف على البحوث ومناقشتها، وهو عضو رابطة علماء المغرب منذ سنة 1990م، والمجلس العلمي المحلي للرباط منذ 2004م.

(977) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.



درّس في دار الحديث الحسنية علوم الحديث في إطار التكليف بالساعات الإضافية  
خلال سنة 2012م.

### من أعماله العلمية:

- \* قواعد الجرح عند المحدثين (قيد التحضير للطبع).
- \* شارك ببحوث ودراسات في ندوات وطنية ودولية، وله مقالات منشورة.
- \* ومقابلات تلفزيونية وإذاعية.



فريج شكري (978)

(1383-...هـ / 1963-...م)

### (153) فريد بن الهاشمي شكري

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني كلية الآداب والعلوم الإنسانية-المحمدية، تخصص: أصول الفقه ومقاصد الشريعة.

ولد بمريرت بإقليم خنيفرة، بعد دراسته الابتدائية والثانوية وحصوله سنة 1982م على بكالوريا شعبة العلوم التجريبية بالرباط، التحق بجامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، فحصل منها على الإجازة في الآداب، شعبة الدراسات الإسلامية سنة 1988م، وعلى دبلوم الدراسات المعمقة تخصص الفقه وأصوله سنة 1989م. ونال شهادة الدراسات العليا، تخصص القرآن والحديث من دار الحديث الحسنية سنة 1990م. وفي سنة 1992م حاز دبلوم الدراسات العليا في موضوع: «طرق إثبات المقاصد الشرعية» من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس ليتوج مساره العلمي بحصوله سنة 2009م على دكتوراه الدولة في موضوع: «فقه التنزيل» من جامعة الحسن الثاني كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية.

حاز عددا من الشهادات من مختلف مراكز التدريب على المهارات في التنمية البشرية، وعضو مختبر الدراسات والأبحاث الدينية في الغرب الإسلامي، وعضو المجلس العلمي المحلي بالمحمدية، وخبير بالمجمع الفقهي بجدة، ومدير تحرير مجلة قطر الندى بالمغرب.

(978) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.

درّس في دار الحديث الحسنية أصول الفقه في إطار التكليف بالساعات الإضافية خلال الموسم (2011-2012م).

### من أعماله العلمية:

\* الأسرة بين العدل والفضل<sup>(979)</sup>.

\* التصور الإسلامي في موضوع المرأة: مشروع مقارنة جديدة<sup>(980)</sup>.

\* حقوق المرأة بين الأزيمة والبديل (بالاشتراك)<sup>(981)</sup>.

\* فقه التنزيل (مرقون).

وله مقالات علمية منشورة في مجلات<sup>(982)</sup> محكمة وطنية ودولية، ومشاركات بأبحاث ودراسات في ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية، بعضها نشر ضمن أعمال ندوة<sup>(983)</sup>، وله إسهام في برامج تلفزيونية إعدادا وتقديما ومشاركة<sup>(984)</sup>.

(979) وزارة الأوقاف الكويت، ط/ 1 (1433هـ-2012م).

(980) منشورات منظمة تجديد الوعي النسائي.

(981) منشورات الفرقان.

(982) منها مقالة بعنوان: الاجتهاد الفقهي من الاستنباط إلى التنزيل: فقه تحقيق المناط نموذجاً، مجلة الإحياء، العددان: 30-31 ذو القعدة 1430/ نونبر 2009م.

(983) منها مشاركته بعنوان: (تحقيق المناط وأثره على الاجتهاد التنزيلي)، منشور ضمن أعمال ندوة مقاصد الشريعة والاجتهاد «بحوث منهجية ونماذج تطبيقية»، مركز دراسات مقاصد الشريعة الإسلامية بشراكة مع مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 2008.

(984) منها: إعداد وتقديم عدة برامج بقناة «إقرأ» منها: سلسلة الإسلام اليوم 60 حلقة، وسلسلة وجهات نظر 30 حلقة، وسلسلة معالم قرآنية 4 حلقات، إلى جانب مشاركاته في القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية.



الحبيب لمنور<sup>(985)</sup>

(1387-...هـ / 1967-...م)

#### (154) الطيب بن عبد السلام لمنور

أستاذ التعليم العالي مساعد بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص الفقه.

ولد بضرورية سلوان إقليم الناظور، وبها نشأ وبمدارسها تعلم حتى حصل على شهادة البكالوريا شعبة الآداب الأصيلة من ثانوية محمد الخامس للتعليم الأصيل بالناظور سنة 1990م، بعدها التحق بكلية الشريعة جامعة القرويين فاس فحصل منها على الإجازة العليا سنة 1994م، ثم التحق بدار الحديث الحسنية فنال منها شهادة الدراسات العليا (شعبة الفقه وأصوله و أصول الدين) سنة 1996م، وعلى دبلوم الدراسات العليا (DES) في العلوم الإسلامية والحديث سنة 2002م. وفي سنة 2011م حصل على الدكتوراه في فقه الأموال من كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس - فاس، شعبة الدراسات الإسلامية، في موضوع: «رد المبيع بالعيب في الفقه المالكي وتطبيقاته من خلال المعاملات المالية».

مارس خطة العدالة لمدة تزيد عن أربع عشرة سنة، وكان أستاذا متعاوناً بجامعة محمد الأول بوجدة، الكلية المتعددة التخصصات بالناظور (2006-2012م)، وهو عضو في هيئة تحرير مجلة الحقوق.

(985) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.

عُيِّن في دار الحديث الحسنية أستاذاً للتعليم العالي مساعداً في دجنبر 2012م، وأُسند إليه تدريس مواد الفقه: المدخل إلى دراسة الفقه الإسلامي، فقه المعاملات والعقود، فقه الأسرة: الزواج والطلاق والميراث والوصايا، ويتولى مهام الإشراف والمشاركة في مناقشة البحوث الجامعية، داخل الدار وخارجها.

### من أعماله العلمية:

\* عيوب المبيع في ضوء المذهب المالكي والنوازل الفقهية والقضائية، (تحت الطبع) (986).

والعديد من المقالات في موضوعات متنوعة (فقهية، تشريعية، قضائية) منشورة في مجلات ودوريات علمية محكمة<sup>(987)</sup> وجرائد وصحف وطنية ومواقع إلكترونية، ومشاركات في ندوات وملتقيات علمية وطنية ودولية، بعضها منشور ضمن مجموعة أشغال ندوات ولقاءات علمية<sup>(988)</sup>. وله مشاركات في لقاءات تلفزيونية وحوارات إذاعية.

(986) ضمن منشورات مجلة الحقوق، من سلسلة « المعارف القانونية والقضائية ».

(987) منها مقالة بعنوان: أنظمة التوثيق بالمغرب وسؤال المشروعية: مجلة الحقوق المغربية، ع/ السابع، س/ 4، (أبريل 2009م).

(988) منها دراسة بعنوان: توثيق عقود الأسرة بين إشكالية النص القانوني وتضارب العمل القضائي: مطبوعة ضمن كتاب الأسرة بين التشريع والقضاء ومتطلبات التنمية، منشور ضمن أشغال الندوة الوطنية المنظمة من طرف مجموعة البحث في الأسرة والتنمية وشعبة القانون الخاص بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة مولاي إسماعيل مكناس يومي 25 و20 ماي سنة 2007م إعداد وتنسيق ذ. إدريس اجويليل، مطبعة مرزاق للطباعة، ط/ 2008م.



عمر مبركي<sup>(989)</sup>

(1398-...هـ / 1977-...م)

### (155) عمر بن إبراهيم مبركي

أستاذ التعليم العالي مساعد بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص العقيدة والفكر الإسلامي.

ولد بإقليم طاطا، وبها نشأ وبمدارسها تعلم حتى حصل على شهادة البكالوريا شعبة الآداب العصرية بطاطا. بعدها حصل على دبلوم مركز تكوين المعلمين بالرباط عام 2000م، وعلى الإجازة في الآداب شعبة الدراسات الإسلامية، من كلية الآداب والعلوم الإسلامية، جامعة ابن زهر، أكادير عام 2003م، وعلى دبلوم الدراسات العليا المعمقة من مؤسسة دار الحديث الحسنية عام 2006م. وفي سنة 2012م حصل على شهادة الدكتوراه في العقيدة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة القاضي عياض بمراكش، في موضوع: «منهج المدرسة المالكية المغربية في شرح أحاديث العقائد».

شغل المترجم عدة مناصب وظيفية: أستاذ التعليم الابتدائي (2000-2003م)، والتعليم الثانوي الإعدادي (2004-2006م)، والتعليم الثانوي التأهيلي (2007-2010م)، وأستاذا مكوّنا بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بجهة كلميم - السمارة، فرع طاطا، تخصص: ديداكتيك المواد الإسلامية (2011م).

(989) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.

عُيِّن في دار الحديث الحسنية أستاذا للتعليم العالي مساعدا في دجنبر 2012م، فأُسند إليه تدريس العقيدة، ويتولى مهام الإشراف والمشاركة في مناقشة البحوث الجامعية.

### من أعماله العلمية:

\* له مقالات منشورة في مجلات ودوريات علمية محكمة<sup>(990)</sup>، ومشاركات في العديد من الندوات واللقاءات العلمية، الوطنية والدولية<sup>(991)</sup>.

---

(990) منها مقالة بعنوان: منهج ابن رشد في توجيه الحديث العقدي من خلال (البيان والتحصيل)، مجلة الإمام مالك، 2012م.

(991) منها مشاركته بعنوان: أصول الاستدلال العقدي وقواعده عند الإمام مالك رحمه الله، بمؤتمر الإمام مالك الدولي، الجامعة الأسمرية، زليتن، ليبيا.



عبد الرحمن الميياوي<sup>(992)</sup>

(1395-...هـ / 1975-...م)

### (156) عبد الرحمن بن محمد الهياوي

أستاذ التعليم العالي مساعد بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص الفقه. حاصل على ماجستير في اللغة العربية، وعلى الدكتوراه في الدراسات الإسلامية في موضوع: «تيسير المرام في شرح عمدة الأحكام لأبي عبد الله بن مرزوق الجد دراسة وتحقيق القسم الثالث منه».

درس في جامعة المدينة العالمية بإليزيا، وفي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وفي دار الحديث الحسنية عُيِّن أستاذا للتعليم العالي مساعدا في سنة 2013م، وأسند إليه تدريس علم الحديث، ويشارك في مناقشة مجموعة من البحوث الجامعية، ويسهم في دورات تكوينية لطلاب دار الحديث وجامعة ابن طفيل.

### من أعماله العلمية:

\* الإكليل في تفضيل النخيل، لأبي الحسن علي بن عبد الله البناهي المالقي، (دراسة وتحقيق)<sup>(993)</sup>، بحث مقدم لنيل درجة العالمية الماجستير (قيد الطبع ضمن مطبوعات الرابطة المحمدية).

(992) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.

(993) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.



- \* التذكرة في قبول المعذرة وفيما جاء في العفو عند المقدرة، لابن أبي العيش الخزرجي التلمساني، (دراسة وتحقيق)<sup>(994)</sup>.
  - \* تيسير المرام في شرح عمدة الأحكام لأبي عبد الله بن مرزوق الجدي (دراسة وتحقيق القسم الثالث منه) مرقون.
  - \* علم البيان والبدیع من كتاب إتمام الدراية لقراء النقاية للإمام جلال الدين السيوطي. (دراسة وتحقيق)<sup>(995)</sup> بحث مرقون مقدم لنيل الإجازة.
  - \* منذر بن سعيد البلوطي قاضي الأندلس الملهم وخطيبها المفوه، مع دراسة وتحقيق رسالتين نادرتين نشرتا ملحقين به<sup>(996)</sup>.
- نشرت له مجموعة مقالات في ملحق التراث بجريدة البلاد السعودية، وفي بعض المواقع والمنتديات الثقافية الالكترونية. وله أبحاث علمية في بعض الندوات والمؤتمرات العلمية داخل المغرب وخارجه. ومشاركات في لقاءات تلفزيونية.

(994) منشورات مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرابطة المحمدية للعلماء، الرباط، سنة 1430هـ.

(995) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.

(996) منشورات دار البشائر الإسلامية سنة 1423هـ.



بوشتى الزفزوفي<sup>(997)</sup>

(1385-...هـ / 1966-...م)

### (157) بوشتى بن محمد بن محمد الزفزوفي

أستاذ التعليم العالي مساعد بمؤسسة دار الحديث الحسنية. تخصص علوم الحديث. ولد ببني زروال إقليم تاونات ناحية فاس، أدخل الكتاب وعمره لا يتجاوز خمس سنين، فقرأ القرآن وبعض المتون العلمية وقواعد الرسم القرآني على عدد من الشيوخ الذين تعاقبوا على المشاركة في مسجد القرية، منهم: - الفقيه عبد السلام بن سليمان الشراط الزروالي، والفقيه أحمد بن محمد العثماني الزروالي، والفقيه الشريف مولاي الطيب القليعي الزروالي، والفقيه أحمد بن محمد بن أحمد المعلومي الزروالي. ولما أتقن حفظ القرآن الكريم<sup>(998)</sup>، أرسله والده إلى المعهد الديني بمدينة وزان التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وهناك أخذ مبادئ العلوم الشرعية واللغوية عن بعض شيوخ المعهد، يذكر منهم: الفقيه أحمد الحجري الضرير: أخذ عنه فقه العبادات من المرشد المعين بشرح ميارة الصغير كما أخذ عنه مبادئ النحو من المقدمة الآجرومية بشرح الأزهرري، والفقيه الشريف السيد عبد السلام الخطيب

(997) منقولة من السيرة العلمية للمترجم.

(998) نال شهادة التزكية في حفظ القرآن الكريم من المجلس العلمي بفاس عام 1410هـ 1990م.

الوزاني: أخذ عنه تفسير بعض سور المفصل، والفقهاء الحاج علي بن محمد العبودي مدير المعهد: حضر بعض دروسه في النحو بألفية ابن مالك.

ثم التحق - بعد مباراة - بمعهد الشارقة للتعليم الأصيل التابع لجامعة القرويين بفاس، حيث توسع في دراسة العلوم الشرعية واللغوية وبعض المواد الأدبية على يد ثلة من علماء الجامع القروي، منهم: العلامة الفقيه الأصولي السيد محمد بن محمد بن قاسم التاويل الزروالي، أخذ عنه أصول الفقه، والفقيه الأستاذ المختار رشدي المصمودي، أخذ عنه الفقه بالمرشد المعين، والفقيه الأستاذ محمد الحسني المريني، أخذ عنه فقه المناكحات والمعاملات بتحفة ابن عاصم، والفقيه الأستاذ أحمد بن عبد السلام النجاري الحياتي، أخذ عنه الفقه والتفسير، والأديب الشاعر الأستاذ بوشعيب مجبور، درس عليه الأدب الجاهلي بالمعلقات السبع.

وتوجت هذه المرحلة بنيله شهادة «الباكالوريا الشرعية الأدبية الأصيلة» عام 1412هـ عام 1992م.

وبعد أن تحصل على الإجازة في الدراسات الإسلامية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية فاس - سايس<sup>(999)</sup> عام 1417هـ / 1996م، وعلى شهادة الكفاءة التربوية للتعليم الثانوي التأهيلي من المدرسة العليا للأساتذة بفاس عام 1418هـ / 1997م، يَمَّم دار الحديث الحسنية للدراسات الإسلامية العليا، وبها تتلمذ على عدد من الأساتذة المبرزين، وتحصل فيها على شهادة الدراسات العليا عام (1419هـ - 1998م). وفي عام (1424هـ - 2003م) نال شهادة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية من جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس وحدة (مصطلحات القرآن والحديث وعلومها) تخصص علوم الحديث، وكان موضوع الأطروحة: «صحيفة علي بن أبي طالب دراسة حديثة وفقهية عند السنة والشيعة».

وللمترجم إجازات برواية بعض كتب السنة وغيرها، ومنها الصحيحان.

(999) وكان ترتيبه الأول على صعيد الكلية، إذ رصدت للمتفوقين من المجازين منحة واحدة للسلك الثالث، فكانت من نصيبه باتفاق رؤساء الشعب.

درّس التجويد والسيرة والفقہ بالمدرسة القرآنية - المسيرة - بفاس، ودرّس اللغة العربية لأبناء الجالية المغربية المقيمة بفرنسا سابقا، ومادة التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي التأهيلي من عام (1418هـ / 1997م إلى 1434هـ / 2012م)، ويدرس الحديث وعلومه للطور النهائي بالمدرسة القرآنية التابعة لمؤسسة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء منذ (1433هـ / 2012م)، ويحظى بعضوية بعض المؤسسات العلمية والهيئات، منها: عضوية المجلس العلمي المحلي بالدار البيضاء - سيدي البرنوصي من عام 2009م، وجمعية قداماء التعليم الأصيل، واللجنة الجهوية للتعليم الأصيل بجهة الدار البيضاء الكبرى، وجمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية، وهو عضو مؤسس لفرعها بجهة دكالة عبدة.

ويتولى خطة الخطابة منذ أكثر من ربع قرن.

وفي دار الحديث الحسنية، عين أستاذا للتعليم العالي مساعدا مطلع (1434هـ / 2013م)، وأسند إليه تدريس مادة الحديث وعلومه، ويقوم بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة البحوث الجامعية.

### من أعماله العلمية:

- \* الإجابة على شبهات الطاعن في الصحابة<sup>(1000)</sup>.
- \* تحقيق الأمنية بتوضيح البيقونية<sup>(1001)</sup>.
- \* دراسة توثيقية وفقهية لوثيقة المدينة النبوية. (مرقون).
- \* صحيفة علي بن أبي طالب دراسة حديثة وفقهية عند السنة والشيعه (مرقون).
- \* العقيدة الأشعرية اختيار والتزام (بالاشتراك)<sup>(1002)</sup>.

(1000) مطبعة سايس ميديا كوبي، ط/ 1 (1433هـ - 2012).

(1001) منشورات المجلس العلمي بالدار البيضاء - سيدي البرنوصي، ط/ 1 (1433هـ - 2012).

(1002) منشورات المجلس العلمي بالدار البيضاء - سيدي البرنوصي، ط/ 1 (1432هـ - 2011).

شارك بأبحاث في العديد من الملتقيات العلمية والتربوية داخل المغرب وخارجه، بعضها منشور ضمن مجموعة أشغال الندوات واللقاءات العلمية<sup>(1003)</sup>، وله نشاط إعلامي ملحوظ في لقاءات تلفزيونية وحوارات إذاعية<sup>(1004)</sup>.

---

(1003) منها دراسة بعنوان: التراث الحديثي بين تحري المحدثين وتجنبي المحدثين، ضمن كتاب: تحقيق مخطوطات الحديث وعلومه والتراجم، سلسلة الدورات التدريبية، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي لندن، ط/1 (1436هـ-2014م).

(1004) شارك في بعض برامج القناة الأولى والقناة السادسة وقناة ميدي 1 تيفي وإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم وإذاعة الدار البيضاء.



عبد الله بن رقية<sup>(1005)</sup>

(1390-...هـ / 1970-...م)

(158) عبد الله بن أحمد بن رقية

أستاذ التعليم العالي مساعد بمؤسسة دار الحديث الحسنية، تخصص علوم القرآن والتفسير.

ولد بالمحمدية، وبها نشأ وبمدارسها تعلم حتى حصل على شهادة البكالوريا (شعبة الآداب العصرية) سنة 1989م، بعدها حصل على الإجازة في الآداب شعبة الدراسات الإسلامية من جامعة الحسن الثاني كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية عام 1993م، وعلى شهادة الدراسات العليا في الفقه وأصوله وأصول الدين من دار الحديث الحسنية عام 1999م.

وحاز في عام 2011م شهادة الدكتوراه في الآداب، ضمن وحدة التكوين والبحث: التكامل المعرفي بين العلوم الإسلامية، وذلك في موضوع: «التكامل المعرفي بين أصول الفقه والبلاغة وأثره في تفسير القرآن الكريم».

قام المترجم بمهمة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحسن الثاني بالمحمدية، وهو عضو في مراكز بحثية وجمعيات ثقافية عديدة.

(1005) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.

وفي دار الحديث الحسنية عُيِّنَ أستاذاً للتعليم العالي مساعداً في يناير 2013م، وعُهد إليه أول الأمر بتدريس مادة علوم الحديث، ثم أُسندت إليه مادة تخصصه علوم القرآن، ويتولى مهام الإشراف والمشاركة في مناقشة البحوث الجامعية.

### من أعماله العلمية:

\* التكامل المعرفي بين أصول الفقه والبلاغة وأثره في تفسير القرآن الكريم (مرقون).

كما قام بإلقاء محاضرات ودروس في عدد من المؤسسات في مختلف المناسبات، وله مشاركات بأبحاث في ملتقيات علمية وطنية، بعضها منشور ضمن أشغال الندوات<sup>(1006)</sup>، وله إسهام ببرامج تلفزيونية.

(1006) منها بحث بعنوان: فعالية الدرس البلاغي في تفسير القرآن الكريم. منشور ضمن الأعمال الكاملة للندوة العلمية: «بلاغة النص القرآني» التي نظمتها مركز الدراسات القرآنية بالرابطة المحمدية للعلماء بتعاون مع شعبة الدراسات الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، ط1/ (1435هـ-2014م).



محمد العلمي<sup>(1007)</sup>

(1387...هـ / 1967...م)

### (159) محمد العلمي

رئيس مركز البحوث والدراسات في الفقه المالكي بالرابطة المحمدية للعلماء، وأستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس السويسي، كلية الحقوق بسلا، تخصص الفقه الإسلامي.

ولد بالرباط، وبها نشأ وبمدارسها تعلم حتى حصل على شهادة البكالوريا، وتابع دراسته بكلية الآداب بالرباط، فحصل منها شهادة الإجازة ودبلوم الدراسات المعمقة من شعبة الفقه وأصول الفقه سنة 1991م. كما أحرز دبلوم الدراسات العليا المتخصصة من شعبة علوم القرآن والحديث من دار الحديث الحسنية بالرباط سنة 1992م. وفي سنة 1993م حصل على دبلوم الدراسات العليا (DES) من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، ليتوج مساره في الطلب بحصوله على دكتوراه الدولة في الفقه الإسلامي من دار الحديث الحسنية سنة 2001م، في موضوع: «التصنيف الفقهي في المذهب المالكي: تاريخه وقضاياه المنهجية: الخلاف العالي نموذجاً».

عين المترجم أستاذا بكلية الشريعة - جامعة القرويين بفاس للفقه وأصوله من سنة 1993م إلى سنة 2004م، ثم أستاذا بكلية الحقوق بسلا، جامعة محمد الخامس السويسي للفقه الإسلامي والنظريات الفقهية والسياسة الشرعية، والتوثيق العدلي،

(1007) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.



منذ سنة 2004م إلى الآن، وأستاذا متعاوننا بكلية الآداب بالقنيطرة: وحدة فقه الاختلاف في العلوم الشرعية. وإلى جانب التدريس قام بهام الإشراف والمشاركة في مناقشة مجموعة من الأطروحات والبحوث الجامعية.

درّس في دار الحديث الحسنية مادتي أصول الفقه والتعليل الفقهي في إطار التكليف بالساعات الإضافية خلال عام 2013م.

### من أعماله العلمية:

- \* الدليل التاريخي لمؤلفات المذهب المالكي<sup>(1008)</sup>.
  - \* الذب عن مذهب مالك لابن أبي زيد القيرواني (ت 386هـ) (تحقيق)<sup>(1009)</sup>.
  - \* المدرسة البغدادية للمذهب المالكي: نشأتها، أعلامها، منهجها، أثرها<sup>(1010)</sup>.
  - \* المستوعب في تاريخ الخلاف العالي ومناهجه عند المالكية<sup>(1011)</sup>.
  - \* معجم رموز المؤلفات المالكي<sup>(1012)</sup>.
- وشارك في مشروع الفقه المالكي بالدليل بدبي، وفي العديد من الندوات واللقاءات العلمية الوطنية والدولية، داخل المغرب وخارجه<sup>(1013)</sup>. كما له عدة مقالات منشورة في مجلات ودوريات علمية محكمة.

(1008) منشورات مركز البحوث والدراسات في الفقه المالكي، التابع للرابطة المحمدية للعلماء، ط1/ 2012م.

(1009) منشورات مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرابطة المحمدية للعلماء-الرباط، ط1/ (1432هـ/ 2011م).

(1010) منشورات دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث بدبي ط1/ 2003.

(1011) منشورات مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرابطة المحمدية للعلماء-الرباط، ط1/ (1431هـ/ 2010م)

(1012) منشورات مركز البحوث والدراسات في الفقه المالكي، التابع للرابطة المحمدية للعلماء، ط1/ 2014م.

(1013) منها بحث بعنوان: الجدل الفقهي عند مالكية بغداد، مقدم للمؤتمر العلمي لدار البحوث بدبي، 2004.



عبد العزيز لعروسي (1014)

(...-.../هـ...-...م)

### (160) عبد العزيز لعروسي

أستاذ بجامعة محمد الخامس، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالرباط أكدا، تخصص القانون.

بعد دراسته الابتدائية والثانوية، درّس بالجامعة، فحصل على الإجازة في الحقوق، من كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة القاضي عياض بمراكش وذلك سنة 1995م، كما حاز سنة 1999م دبلوم الدراسات العليا المعمقة شعبة القانون العام من جامعة محمد الخامس، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالرباط، ثم تابع مشواره الدراسي العلمي ليتوّجه سنة 2008م بنيل شهادة الدكتوراه في القانون العام، تخصص علوم سياسية وقانون دستوري من الكلية نفسها وذلك في موضوع: « L'harmonisation de la législation marocaine avec les conventions internationales relatives aux droits de l'homme »

عمل متصرفا بوزارة حقوق الإنسان، مكلفا بالدراسات القانونية (2000 - 2004)، ومتصرفا ممتازا بالديوان الملكي (رئيس وحدة) (2004-2014م)، وأستاذا زائرا في كليتي الحقوق السويسي بالرباط، والحقوق بسلا، وبالمعهد العالي للقضاء بالرباط.

(1014) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.

وهو الآن أستاذ بجامعة محمد الخامس، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالرباط، تخصص القانون، وعضو الفريق البيداغوجي بالماستر المتخصص: (حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني).  
وفي دار الحديث الحسنية درّس مادة (مادة حقوق الإنسان)، في إطار التكليف بالساعات الإضافية خلال سنوات 2010-2013م.

### من أعماله العلمية:

\* « La législation marocaine et les conventions internationales des droits de l'homme : harmonisations juridiques et constitutionnelles », REMALD, 2014.

\* « La pratique conventionnelle en matière de droit international humanitaire »  
(قيد الإعداد)

كما له مجموعة من المقالات المنشورة في بعض المجالات المتخصصة.



### محمد أيت الفران<sup>(1015)</sup>

(1367-...هـ / 1947-...م)

#### (161) محمد أيت الفران

أستاذ التعليم العالي بجامعة القاضي عياض، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمراكش. تخصص: لسانيات عامة.

ولد بمراكش، وبعد دراسته الابتدائية والثانوية والجامعية، حصل على شهادة الدروس المعمقة في اللغة العربية وعلومها، من جامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط. ونال ماجستير علوم الإستشراق واللغات السامية من جامعة هايدلبرج الألمانية. وتوج مساره العلمي بحصوله على دكتوراه في علوم العربية، لغات سامية وفيلولوجيا اللغة الألمانية (فرع اللسانيات).

عمل أستاذ التكوين بالمركز التربوي الجهوي بالدار البيضاء، وأستاذ التعليم العالي بكلية الآداب جامعة القاضي عياض بمراكش، تخصص: لسانيات عامة، دلالة، سيميائيات، مناهج البحث في اللغة والآداب، النقد الأدبي وتحليل الخطاب، الترجمة ومدارس الإستشراق، كما درس مناهج البحث بكلية اللغة العربية بمراكش. تولى منصب رئيس شعبة اللغة العربية بكلية آداب بمراكش، وكان عضو مجلسي الكلية والجامعة على مدى ثمانية أعوام، وعضو خبرة بالجامعة لدى وزارة

(1015) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.

التعليم العالي، ورئيس «مجموعة البحث في النص والصورة»، وهو عضو بمركز الدكتوراه لتقويم مشاريع البحث، وأستاذ مشرف وعضو بلجنة الفحص والمناقشة لعشرات الرسائل الجامعية، وعضو اللجنة العلمية بالكلية لسنين، وقد أسهم في إطلاق مشروع الإجازة في الدراسات الألمانية بكلية الآداب مراكش، كما نسق مشروع الإجازة المهنية في الدراسات الألمانية Deutsche Studien-Europa Studien، وأقام شراكات ومشاريع علمية مشتركة بين كلية الآداب/ مراكش وجامعات لايبسيغ، هايدلبيرج، كارلسروه وماينتس الألمانية، بالإضافة إلى كونه عضوا فاعلا في مؤسسات بحث جامعي وجمعيات في ألمانيا خاصة.

يتقن المترجم إلى جانب اللغة العربية: الفرنسية والإنجليزية والألمانية والإسبانية. وفي دار الحديث الحسنية درّس مادة منهجيات البحث العلمي في إطار التكليف بالساعات الإضافية منذ سنة 2014م.

### من أعماله العلمية:

- \* نظرية المعنى عند عبد القاهر الجرجاني: في تحليل لغة الشعر (بالألمانية) فرانكفورت وزوريخ، 1990م.
- \* الرؤية والمنهج في مقدمات تحقيق كتب التراث العربي عند المستشرقين الألمان. ترجمة وتقديم (قيد الإعداد)
- \* سيبويه في ألمانيا: النحو العربي وقضاياها في دراسة المستشرقين الألمان (قيد الإعداد)

\* الدراسات القرآنية في ألمانيا. من نولده إلى نوفييرث (قيد الإعداد)

كما له عشرات المقالات باللغتين العربية والألمانية الموزعة بين مجلات ودوريات مختلفة خلال العقود الثلاثة الماضية... وشارك في لقاءات علمية وندوات ومشاريع مشتركة بمؤسسات جامعية في المغرب، وبلجيكا وألمانيا بالأساس.



محمد الفران<sup>(1016)</sup>

(1386-...هـ / 1966-...م)

### (162) محمد بن عبد المجيد الفران

مدير معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بجامعة محمد الخامس السويسي بالرباط، وأستاذ التعليم العالي به، تخصص اللسانيات وتحليل الخطاب.

ولد بالرباط وبها نشأ وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي، سهر والده على تنشئته تنشئة إسلامية؛ فحفظ القرآن واطلع على مبادئ العلوم من خلال المتون العلمية، وبعد حصوله على البكالوريا التحق بجامعة محمد الخامس قسم الدراسات اللسانية، فحصل منها الإجازة في الآداب، وشهادة استكمال الدروس في اللسانيات فرع التداوليات، ثم دبلوم الدراسات العليا. وفي سنة 2002م، حاز دكتوراه الدولة في موضوع: (تحليل الخطاب عند الزمخشري، مباحثه اللغوية وآلياته التأويلية).

عين أستاذا للتعليم العالي في كلية الآداب بجامعة الحسن الثاني بالمحمدية، ثم في معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بجامعة محمد الخامس بالرباط، كما عين مديرا للمعهد نفسه ابتداء من سنة 2012م، وأستاذا زائرا بجامعة السربون بباريس. وإلى جانب التدريس قام بمهام الإشراف والمشاركة في مناقشة مجموعة من البحوث الجامعية.

(1016) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته، وبرنامج تلفزيوني وجوه إسلامية بثته قناة العربية سنة 2010م.

درّس في دار الحديث الحسنية مادة منهجية البحث في إطار التكليف بالساعات الإضافية خلال عام 2014م.

### من أعماله العلمية:

\* القرآن والنساء قراءة للتححرر لأسماء المرابط، (ترجمه من الفرنسية إلى العربية) (1017).

\* لسانيات النص من خلال كتابات المفسرين (1018).

\* مظاهر التجديد في الخطاب الديني الإسلامي المعاصر (1019).

له عدة مقالات منشورة في مجلات ودوريات علمية محكمة. وشارك في العديد من الندوات واللقاءات العلمية، الوطنية والدولية، داخل المغرب وخارجه.

(1017) منشورات الرابطة المحمدية لعلماء المغرب ط / 2008م.

(1018) منشورات كلية الآداب بالرباط، ط / 1992م.

(1019) منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للمملكة المغربية ط / (1428هـ-2007م).



محمد اليعلاوي<sup>(1020)</sup>

(1393-...هـ / 1973-...م)

### (163) محمد بن محمد اليعلاوي

كاتب عام مؤسسة دار الحديث الحسنية وأستاذها في إطار الساعات الإضافية، تخصص القانون.

ولد بدوار ريغة إقليم شفشاون، وحصل على شهادة البكالوريا شعبة الآداب العصرية بمدينة القصر الكبير عام 1992م، وعلى الإجازة في الحقوق شعبة القانون الخاص، من كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، كما حاز شهادة الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة سنة 1997م، ليحصل بعدها من كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، جامعة محمد الخامس الرباط على دبلوم الدراسات العليا المعمقة شعبة القانون الخاص، وحدة القانون المدني عام 1999م، ونال إجازة ثانية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع، جامعة محمد الخامس سنة 2001م، ثم تابع مشواره الدراسي العلمي ليتوجه سنة 2014م بنيل شهادة الدكتوراه في القانون الخاص من كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، جامعة محمد الخامس، أكداً وذلك في موضوع:

(1020) مصادر الترجمة: إفادة منه بسيرته.



«الحلول الشخصي في القانون المغربي: دراسة منهجية نقدية في مقارنة الحلول من خلال إحالة الفصل 216 من قانون الالتزامات والعقود».

شغل المترجم إطارا بمصلحة المنازعات بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، منذ نونبر 1999م، ثم أصبح رئيسا لمصلحة التقاضي بقسم المنازعات بنفس الوزارة من يوليوز 2004م إلى متم يناير 2008م.

عُيِّن في دار الحديث الحسنية كاتبا عاما عام 2008م، وفضلا عن مهامه الإدارية عُهد إليه بتدريس مادة القانون في إطار التكاليف بالساعات الإضافية انطلاقا من الموسم الجامعي 2014-2015م.

والمترجم عضو في مؤسسة محمد العلمي المشيشي الإدريسي للدراسات القانونية، وعضو في اللجان العلمية لعدة ندوات علمية<sup>(1021)</sup>.

### من أعماله العلمية:

\* ابستيمولوجيا الفقه عند ابن رشد الحفيد من خلال كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتصد (مرقون). بحث الإجازة.

\* التطبيقات الفقهية للغرر في العقود الخاصة من غير البيع (مرقون)، بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمقة.

\* الحلول الشخصي في القانون المغربي: دراسة منهجية نقدية في مقارنة الحلول من خلال إحالة الفصل 216 من قانون الالتزامات والعقود (قيد الطبع).

كما أسهم في عدد من الندوات واللقاءات العلمية<sup>(1022)</sup>.

(1021) كان آخرها رئاسة اللجنة العلمية للممتدى الرابع لمجلة أوقاف الكويتية حول الوقف باليزيا 11-12 مارس 2015م، المنظم بشراكة بين الأمانة العامة للأوقاف بالكويت والبنك الإسلامي للتنمية والجامعة الإسلامية العالمية باليزيا في موضوع: «حوكمة الوقف».

(1022) منها مشاركته في الندوة الدولية لإحياء الذكرى المئوية لقانون الالتزامات والعقود المنظمة من لدن مختبر القانون الخاص، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، جامعة محمد الخامس أكادال، يوم 6 مارس 2013م ببحث عنوانه (قراءة في أحكام انتقال الالتزام في قانون الالتزامات والعقود على ضوء مشروع تعديل القانون المدني الفرنسي). وقد نشرت ضمن كتاب مئوية قانون الالتزامات والعقود، الجزء الثاني - منشورات جامعة محمد الخامس - أكادال/ الرباط.



# الفهارس



## فهرس الأعلام المترجمين

- 315.....♦ ابتسام بنخرابة
- 221.....♦ إبراهيم البوحيني
- 113.....♦ إبراهيم بن الصديق
- 260.....♦ إبراهيم مشروح
- 146.....♦ أبو عامي بناصر
- 263.....♦ أحمد أبو زيد
- 94.....♦ أحمد بن تاويت
- 366.....♦ أحمد الخاطب
- 23.....♦ أحمد الخمليشي
- 238.....♦ أحمد الريسوني
- 210.....♦ أحمد السنوني
- 268.....♦ أحمد شحلان
- 186.....♦ أحمد شكري السباعي
- 364.....♦ أحمد الصادقي
- 208.....♦ أحمد العمراني
- 292.....♦ أحمد قسطاس
- 198.....♦ أحمد اليزيدي
- 372.....♦ إدريس الشرقي
- 249.....♦ إدريس بن الضاوية
- 351.....♦ إدريس اعبيزة

- 213.....إدريس العلوي العبدلاوي ♦
- 335.....إدريس نغش الجابري ♦
- 310.....إسماعيل الحسني ♦
- 327.....أمال صغيرة ♦
- 331.....بشرى شاكر ♦
- 410.....بوشتى الزفروفي ♦
- 79.....تقي الدين الهلالي ♦
- 161.....التهامي الراجي ♦
- 59.....التهامي الوزاني ♦
- 289.....ثريا إخوان ♦
- 185.....جلال موسى ♦
- 316.....جمال الحراق ♦
- 398.....جمال السعيد ♦
- 376.....جمال علال البختي ♦
- 339.....جمال القصري ♦
- 35.....الجواد الصقلي ♦
- 295.....جون ماري لومير ♦
- 275.....الجيلالي المريني ♦
- 390.....الحاج زهيد ♦
- 347.....الحسان الباهي ♦
- 322.....حساين اختو ♦
- 116.....الحسن الزهراوي ♦
- 392.....حسن عزوزي ♦
- 381.....الحسين آيت سعيد ♦

- 138..... الحسين التاويل ♦
- 304..... الحسين كنوان ♦
- 150..... الحسين وكاك ♦
- 308..... حميد الوافي..... ♦
- 219..... خالد الساقي ♦
- 222..... خديجة بعدي ♦
- 388..... خلود السباعي ♦
- 13..... خليل الورزازي ♦
- 230..... رجاء ناجي مكاوي ♦
- 64..... الرحالي فاروق ♦
- 314..... رحمة الخرشفي ♦
- 120..... رشدي فكار ♦
- 276..... رشيدة فؤاد..... ♦
- 379..... زين العابدين بلا فريج ♦
- 140..... السعيد بوركية ♦
- 337..... سميرة نائر..... ♦
- 341..... الطاهر واعزيز ♦
- 272..... طه عبد الرحمن..... ♦
- 404..... الطيب لمنور..... ♦
- 288..... عائشة الهيلالي..... ♦
- 109..... عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطيء)..... ♦
- 75..... العابد الفاسي..... ♦
- 397..... عادل نغش..... ♦
- 88..... العباس الأمrani..... ♦

- 205..... عبد الحميد عشاق
- 298..... عبد الحميد العلمي
- 56..... عبد الرحمن الدكالي
- 85..... عبد الرحمن الغريسي
- 329..... عبد الرحمان غريوة
- 410..... عبد الرحمن الهياوي
- 400..... عبد الرزاق الجاي
- 127..... عبد السلام الإدغيري
- 144..... عبد الصمد العاقل
- 51..... عبد العزيز بن عبد الله
- 418..... عبد العزيز العروسي
- 385..... عبد العظيم صغيري
- 283..... عبد القادر بطار
- 202..... عبد الكريم بنعوم
- 165..... عبد الكريم الداودي
- 395..... عبد الكريم شباكي
- 355..... عبد الله حسيني
- 153..... عبد الله الداودي
- 316..... عبد الله رشدي
- 414..... عبد الله بن رقية
- 101..... عبد الله شاكر الكرسيفي
- 345..... عبد المجيد الصغير
- 223..... عبد المجيد محيب
- 362..... عبد المنعم الشقيري



- 236..... عبد الهادي الخمليشي ♦
- 69..... عبد الواحد بن عبد الله ♦
- 92..... عبد الواحد العلوي ♦
- 324..... عزيز الخطيب ♦
- 188..... علال الخياري الهاشمي ♦
- 27..... علال الفاسي ♦
- 399..... علي الرام ♦
- 172..... علي سامي النشار ♦
- 98..... عمر بهاء الدين الأميري ♦
- 180..... عمر الجيدي ♦
- 405..... عمر مبركي ♦
- 158..... عمر المعداني ♦
- 359..... فؤاد بن أحمد ♦
- 126..... فؤاد الإيراني ♦
- 280..... فائزة امهروق ♦
- 18..... فاروق النبهان ♦
- 370..... فاطمة بوسلامة ♦
- 290..... فاطمة الزهراء المبارك الإدريسي ♦
- 278..... فاطمة الزهراء الهلالي ♦
- 241..... فريد الأنصاري ♦
- 402..... فريد شكري ♦
- 225..... فريدة زمرو ♦
- 168..... فوقية حسين محمود ♦
- 296..... فيفيان جونسون ♦

- 285..... لحسن امركي ♦
- 282..... لمياء علمي دريدب ♦
- 357..... مجيدة الزياتي ♦
- 374..... محماد رفيع ♦
- 349..... محمد أبلاغ ♦
- 195..... محمد الأزرق ♦
- 245..... محمد الأوراعي ♦
- 420..... محمد أيت الفران ♦
- 203..... محمد البقالي اليدري ♦
- 266..... محمد التمساني ♦
- 90..... محمد الحجوي ♦
- 104..... محمد بن حماد الصقلي ♦
- 147..... محمد خير الدين عرقسوسي ♦
- 131..... محمد الراوندي ♦
- 251..... محمد الروكي ♦
- 247..... محمد السرار ♦
- 306..... محمد السَّيَّسي ♦
- 39..... محمد العبادي ♦
- 281..... محمد عبد ربي ♦
- 300..... محمد بن عزوز ♦
- 416..... محمد العلمي ♦
- 183..... محمد علي أبوريان ♦
- 354..... محمد فتحة ♦
- 422..... محمد الفران ♦

- 343..... محمد قجوي ♦
- 255..... محمد المعيار الإدريسي ♦
- 176..... محمد المنوني ♦
- 228..... محمد ناصيري ♦
- 204..... محمد الهايل ♦
- 424..... محمد اليعلاوي ♦
- 134..... محمد يسف ♦
- 297..... محيي الدين يحيى ♦
- 286..... المختار الهراس ♦
- 191..... المختار ولد باه ♦
- 368..... مصطفى زرهار ♦
- 143..... المصطفى صغيري ♦
- 15..... مصطفى العلوي ♦
- 216..... المصطفى قباج ♦
- 129..... معمر نوري ♦
- 44..... المكّي الناصري ♦
- 123..... ممدوح حقي ♦
- 312..... منية النكوت ♦
- 232..... الناجي لين ♦
- 320..... نادية حلّيم ♦
- 72..... الناصر الكتاني ♦
- 291..... نعيمة بلعري ♦
- 333..... يوسف الكلام ♦



## فهرس المصادر والمراجع<sup>(1)</sup>

- ▶ إتحاف الخلان بترجمة الشيخ الحاج المكي بن كيران لمحمد صفا، دون ذكر الناشر، ط/ 2006م.
- ▶ إتحاف ذوي العلم والرسوخ بتراجم من أخذت عنه من الشيوخ محمد بن الفاطمي ابن الحاج السلمي، تحقيق محمد حمزة بن علي الكتاني، دار الكتب العلمية بيروت 2004هـ.
- ▶ إتحاف نبلاء الساحة بآثار فضلاء حاحة، إتحاف نبلاء الساحة بآثار فضلاء حاحة. محمد ألواح التيكوتي الجزء الأول، مطبعة شروق بأكادير، ط/ 1 (2008م).
- ▶ إتمام الإعلام بمن حل مراكش وأغمت من الأعلام (القرن العشرين) لأحمد متفكر، المطبعة والوراقة الوطنية مراكش، ط 2014/ 1م.
- ▶ إتمام الأعلام لنزار أباضة ومحمد رياض المالح، دار صادر بيروت، ط/ 1 (1999م)
- ▶ الأدب العربي في المغرب الأقصى لمحمد بن العباس القباج، مصورة عن ط/ 1 (1347هـ - 1929م).
- ▶ أسرار وحقائق عن علال الفاسي، لمحمد السلوي أبو عزام، دار الرشاد الحديثة، 1981م.
- ▶ إسعاف الإخوان الراغبين بتراجم ثلة من علماء المغرب المعاصرين، لابن الحاج السلمي، مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، ط/ 1 (1412 هـ - 1992م).
- ▶ أضواء على منطقة غمارة من خلال كتاب أعلام غمارة للدكتور عمر الجيدي: جمع وترتيب وتعليق، عبد الواحد الجيدي. بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا، مرقون بالمؤسسة رقم 63.

(1) إلى جانب المقابلات والاتصالات والسير المخطوطة والمرقونة.

- ▶ أعضاء المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان (1990-2010م) منشورات المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان 2010م، الرباط - المغرب، مطبعة المعارف الجديدة.
- ▶ الإعلام بتصحيح كتاب الأعلام لمحمد بن عبد الله الرشيد مكتبة الإمام الشافعي ودار ابن حزم بيروت، ط/ 1 (1422هـ/ 2002م).
- ▶ أعلام في الذاكرة والوجدان لنجاة المريني، في ثلاثة أجزاء مطبعة الأمنية الرباط ومطبعة الرسالة الرباط، 2007م.
- ▶ أعمال الندوة التكريمية للعلامة المرحوم الشيخ الرحالي الفاروق. منشورات كلية اللغة العربية بمراكش، ط1/ 1992، مطبعة وراقاة الأطلس الكبير، مراكش.
- ▶ أعمال ندوة - شخصية التهامي الوزاني ومساهمته الفكرية جمعية تطوان أسير 2004م.
- ▶ إيقاظ السريرة لتاريخ الصويرة لمحمد بن سعيد الصديقي، مطبعة دار الكتاب بالدار البيضاء (د.ت).
- ▶ بنت الشاطي: رحلة في أمواج الحياة لوفاء الغزالي مؤسسة أخبار اليوم - قطاع الثقافة، ط/ 1999م.
- ▶ بين ظلال الأصالة لقدور الورطاسي، مطبعة ومكتبة الأمنية، ط/ 1 (1409هـ- 1989م).
- ▶ جيوغرافيا الوزراء المغاربة، (1955-2000م)، لمحمد رضواني، مطبعة المعارف الجديدة الرباط، ط/ 2007م.
- ▶ التأليف ونهضته بالمغرب في القرن العشرين من 1900م إلى 1972م لعبد الله الجراري، منشورات مكتبة المعارف الرباط، ط/ 1 (1985م).
- ▶ تأملات وخواطر من وحي الفؤاد لمحمد بن أحمد الحجوي الثعالبي، سليكي إخوان طنجة، ط/ 1 (2002م)
- ▶ تنمة الإعلام للزركلي لمحمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم بيروت، ط/ 2 (1422هـ- 2002م).

- ▶ تراجم أعلام حاضرة مكناس في القرن العشرين (السفر الأول) لعبد الرحمن بن زيدان وعبد العزيز بن عبد الجليل، إصدارات جامعة المولى إسماعيل بمكناس، ط/ 1 (2010م).
- ▶ تطور الشعر العربي الحديث والمعاصر في المغرب (1830-1990م) لعباس الجراري، مطبعة الأمانة الرباط، ط/ 1997م.
- ▶ تقي الدين الهلالي كما عرفته: مسار حياته الفكرية والوطنية والأدبية لمحمد أبو الفضل، منشورات إدكل الرباط، ط/ 1 (2011م).
- ▶ تكملة معجم المؤلفين لمحمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم بيروت، ط/ 1 (1418هـ-1997م).
- ▶ الجهود العلمية للأسرة الصديقية: دراسة بيبولوجرافية للباحثة لبابة ابن عجيبة، بحث مرقون لنيل الإجازة في الدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس الرباط 1998م.
- ▶ الحركة العلمية والثقافية بتطوان من الحماية إلى الاستقلال (1331-1336هـ / -1912م) لإدريس خليفة، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- ▶ خطط المغرب الشرقي لبدر المقرئ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب.
- ▶ الدراسات القرآنية بالمغرب في القرن الرابع عشر الهجري لإبراهيم الوافي، مطبعة النجاش، الدار البيضاء، ط/ 1 (1420هـ-1999م).
- ▶ الدعوة إلى الله في أقطار مختلفة لتقي الدين الهلالي، دار الكتاب والسنة القاهرة، ط/ 1 (2007م).
- ▶ دليل أكاديمية المملكة المغربية وحصيلة أعمالها في ذكراها الثلاثين، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، ط/ 1 (2010م).
- ▶ دليل دار الحديث الحسنية للدراسات الإسلامية العليا، إنجاز دار الحديث الحسنية، ط/ (1416هـ-1996م).
- ▶ دليل الكتاب المغاربة: أعضاء اتحاد كتاب المغرب، إعداد حسن الوزاني منشورات اتحاد كتاب المغرب، ط/ 1 (1993م).

- ▶ دليل مؤرخ المغرب لعبد السلام بن عبدالقادر بن سودة المري. دار الكتاب، الدار البيضاء، ط: 2/ 1965م.
- ▶ دور الحديث في العالم الإسلامي لحسين وكاك، جامعة القرويين - كلية الشريعة أكادير، ط/ 1 (1990م).
- ▶ ذكريات حياتي ويلييه ديوان الشعر لعبد العزيز بن عبد الله، من إعداد أحمد بن عبد الله، نشر أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله وأخواته، مطبعة الكرامة بالرباط، ط/ 2015م.
- ▶ ذيل الأعلام لأحمد العلاونة، دار المنارة للنشر والتوزيع، ط/ 1 (1418هـ/ 1998م).
- ▶ الزاوية للتهامي الوزاني الجزء الأول مطبعة الريف - تطوان 1942م.
- ▶ السلفية الوهابية بالمغرب: تقي الدين الهلالي رائدا لمخلص السبتى، منشورات المجلة المغربية لعلم الاجتماع السياسي، ط/ 1 (1993م).
- ▶ الشعر الوطني المغربي في عهد الحماية (1912 - 1956م) لإبراهيم السولامي - دار الثقافة - الدار البيضاء 1974م.
- ▶ الشيخ الرحالي الفاروق محدثا، بحث تمهيدي من إعداد الطالب المصطفى بوسلامة (1990-1991) مرقون بدار الحديث الحسنية رقم 16.
- ▶ الشيخ عبد الرحمن الصديقي الدكالي وجهوده في العلم والأدب والوطنية عضو أكاديمية المملكة المغربية وشاعر المملكة، لمحمد رياض ومراجعة أحمد متفكر، المطبعة والوراقة الوطنية مراكش ط/ 2013م.
- ▶ الصقليون ماضيا وحاضرا، جمع وتحقيق وتنسيق عبد الحميد الصقلي، مطبعة النجاح الجديدة ط/ 2004م.
- ▶ الصورة الشعرية عند علال الخياري لحسن السطوطي، منشورات النادي الأدبي بمراكش وأفريقيا الشرق، الدار البيضاء.
- ▶ العقد الثمين في ذكر آل تيكزرين ورفع نسبهم إلى المصطفى الأمين لعمر فوزي التيكزريني الإدريسي الحسني، تقديم إبراهيم إبراهيم التامري [د.م.]، ط/ 1997م.
- ▶ على الجسر، بين الحياة والموت (سيرة ذاتية) لعائشة عبد الرحمن، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة، ط/ 1986م.



- ◀ علال الفاسي رائد التنوير الفكري في المغرب، المفكر السلفي المجد والزعيم السياسي، لأحمد بابانا العلوي، دار أبي رقرق، الرباط، ط / 2010م.
- ◀ علال الفاسي عالماً ومفكراً لأحمد الريسوني، دار الكلمة للنشر والتوزيع مصر.
- ◀ علال الفاسي: ينبوع فكري متجدد، لعبد الكريم غلاب، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط: 2001م.
- ◀ العلامة الفقيه سيدي عبد الله شاكر الكرسيفي ومشاركاته العلمية، بحث مرقون لنيل الإجازة في الشريعة والقانون عبدالله السعيد، جامعة القرويين كلية الشريعة أيت ملول، 2007-2008
- ◀ علماء جامعة ابن يوسف في القرن العشرين، لأحمد متفكر، المطبعة والوراقة الوطنية مراكش، ط / 2 (2010م).
- ◀ علماء في ضيافة المجلس العلمي، المجلد 2، منشورات المجلس العلمي المحلي بطنجة 1435هـ-2014م.
- ◀ علماء ومفكرون عرفتهم لمحمد مجذوب، دار الشواف للنشر والتوزيع القاهرة، ط / 1 (1992).
- ◀ علي سامي النشار وموقفه من الفرق: عرض ونقد، رسالة أنجزها أبو زيد بن محمد مكّي لنيل درجة الدكتوراه في العقيدة سنة 1427هـ، من جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم العقيدة (مرقون).
- ◀ عم يتحدثون؟ نظرات في فكر أعلام من المغرب المعاصر، لمحمد مصطفى القباج، دار أبي رقرق، ط / 2006م.
- ◀ عمر بهاء الدين الأميري البناء الفني لخالد بن سعود الحليبي، ط / 1 (1430هـ-2009م).
- ◀ عمر بهاء الدين الأميري شاعر الأبوة الحانية والبنوة البارة والفن الأصيل للدكتور محمد علي الهاشمي، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط / 1986م.
- ◀ عمر بهاء الدين الأميري شاعر الإنسانية المؤمنة لخالد بن سعود الحليبي، ط / 1 (1425هـ-2004م).

- ﴿ فضيلة الشيخ العلامة محمد المكي الناصري: جهاد الفكر والدين والتحرير، إعداد وتنسيق مصطفى الجوهري، منشورات جمعية رباط الفتح.
- ﴿ الفقيه المنوني: شهادات وفاء، جمع وتنسيق عبد العزيز تيلاني. دار جذور للنشر الرباط، ط/ 2006م.
- ﴿ فهرس مخطوطات خزانة القرويين لمحمد العابد الفاسي دار الكتاب الدار البيضاء ط/ 1979م.
- ﴿ قضية مراکش عبر العصور لأحمد متفكر، سلسلة كتاب دعوة الحق، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ط/ 2010م.
- ﴿ الماهدون الخالدون لعبد الكريم غلاب، كتاب العلم، ط/ 1 (1411هـ-1991م).
- ﴿ مدرسة الإمام البخاري في المغرب ليوسف الكتاني، دار لسان العرب بيروت، ط1 (بدون تاريخ).
- ﴿ مساجد مراکش عبر التاريخ من التأسيس إلى العهد العلوي، لأحمد متفكر، سلسلة مراكشيات التي تشرف عليها مؤسسة آفاق للدراسات والنشر والاتصال بمراكش، ط/ 2005م.
- ﴿ مسارات مائة شخصية فاعلة في تاريخ المغرب (من القرن 19 إلى 21) الجزء الأول، لعبد الرزاق السنوسي معني، مطبعة ليمورية، ط/ 1 (2010م).
- ﴿ المستدرك على تنمة الأعلام للزركلي لمحمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم بيروت، ط/ 1 (1422هـ-2002م).
- ﴿ المستدرك على معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، ط/ 1 (1406هـ-1985م).
- ﴿ مشاهير علماء المعاهد الدينية بمدن شمال المغرب، تخريج وإضافة وتعليق لعبد الرحيم الجباري، مصلحة الطباعة بطنجة.
- ﴿ مصابيح البشرية في أبناء خير البرية لأحمد الشباني الإدريسي، دون دار نشر ط/ 1408هـ-1987م.

- مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث، لجوزيف زيدان، المؤسسة العربية للدراسات والنشر والتوزيع، ط/ 1999م.
- مظاهر الشرف والعزة المتجلية في فهرسة الشيخ محمد بوخبزة، إعداد وتخرّيج بدر العمراني، دار ابن حزم - بيروت 1428هـ.
- مع المعاصرين أسماء وآثار في الذاكرة والقلب لعباس الجراري، في ثلاثة أجزاء، منشورات نادي الجراري من سنة 1995 الى سنة 2009م.
- معالم من حياة العلامة سيدي عبدالله شاعر الكرسيفي، بحث لنيل الإجازة، من إعداد ابن المترجم الطالب عبد الرحيم بن عبدالله شاعر الكرسيفي، تحت إشراف الدكتور محمد شرجيلي، السنة الجامعية 1427-1428هـ/ 2006-2007م، مسلك الشريعة والقانون، جامعة القرويين كلية الشريعة آيت ملول - أكادير (مرقون).
- معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، جمع وترتيب هيئة المعجم، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، ط/ 1 (1995).
- معجم شعراء مراكش في القرن العشرين، لأحمد متفكر، ط/ 2004/ 1
- معجم علماء اللغة والنحو في المغرب الأقصى لعزیز الخطيب والحسين زروق وعبد اللطيف الخلافي، مطبعة أنفو برانت، الليدو - فاس المغرب، ط/ 1 (2013م).
- معجم المؤلفين المعاصرين في آثارهم المخطوطة والمفقودة وما طبع منها أو حقق بعد وفاتهم لمحمد خير رمضان يوسف، مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض، ط/ 2004م.
- معجم المطبوعات المغربية لإدريس بن الماحي القيطوني، مطابع سلا، 1988م.
- معجم المفسرين بتطوان لقطب الريسوني، مكتبة سلمى الثقافية تطوان، ط/ 1 (2013م).
- المعسول، لمحمد المختار السوسي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1380هـ-1961م.
- معلمة المغرب إنجاز الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، بإشراف الأستاذ الدكتور محمد حجي ومن بعده الأستاذ إبراهيم بوطالب (27 جزء) ابتداء من سنة 1989 الى سنة 2014م.

- ▶ المعهد الإسلامي بتارودانت والمدارس العلمية العتيقة بسوس، دار النشر المغربية، الدار البيضاء (2005م).
- ▶ المقامات الإبداعية عند التهامي الوزاني: شخصيته وإنتاجه لسناء ابن يوسف، مكتبة سلمى الثقافية، تطوان ط/ 1 (2014م).
- ▶ ملامح من شخصية علال الفاسي لعبد الكريم غلاب، مطبعة الرسالة الرباط، (1974م).
- ▶ الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة الهيئة العامة للاستعلامات مصر، ط/ 1992م.
- ▶ من أعلام الدعوة والحركة الإسلامية لعبد الله العقيل، دار البشير القاهرة، ط/ 8 (1429هـ-2008م).
- ▶ من أعلام طنجة في العلم والأدب والسياسة لعبد الصمد عشاب، الجزء الأول منشورات المجلس العلمي المحلي بطنجة، ط/ 1 (1425هـ-2004م).
- ▶ من أعلام الفتوى بمراكش عبر العصور لأحمد متفكر، سلسلة مراكشيات التي تشرف عليها مؤسسة آفاق للدراسات والنشر والاتصال بمراكش، ط/ (2013م).
- ▶ من أعلام المغرب العربي في القرن الرابع عشر ونبذة عن حركة العلماء الإسلامية بعد الاستقلال لعبد الرحمان بن محمد الباقر الكتاني، جمع نور الهدى الكتاني وتحقيق محمد حمزة الكتاني، دار البيارق عمان، ط/ 1 (1424هـ-2001م).
- ▶ من تاريخ الأندية الأدبية في المغرب: النادي الجراي بالرباط لمؤسسة العلامة عبد الله الجراي لمحمد حميدة، منشورات النادي الأدبي الجراي الرباط 2004م. ط/ 1 (2004م).
- ▶ من روائع النصوص المغربية: أعمال مهداة إلى الأستاذ محمد المصطفى قباج، منشورات سلسلة المعرفة للجميع واتحاد كتاب المغرب، ط/ (2013م).
- ▶ من كوكب المغرب: العلامة محمد بن عبد الهادي المنوني: ترجمة لنفسه، و نصوص إجازته، وتوثيق مقالاته، جمع وتعليق محمد بن عبد الله آل رشيد، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط/ 1 (2005م).

- ▶ مناقب الأعلام لصالح العود، مكتبة سلمى الثقافية، تطوان ط / 11 (2014م).
- ▶ منحة الكبير المتعالي في شعر وأخبار محمد تقي الدين الهلالي لمحمد تقي الدين الهلالي، ضبط وقراءة مشهور بن حسن آل سلمان، دار الجيل للنشر والتوزيع الدار البيضاء ودار الأثرية للنشر والتوزيع عمان، ط / 1 (1431هـ - 2010م).
- ▶ موسوعة أعلام العرب المبدعين في القرن العشرين لخليل أحمد خليل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ط / 2001م.
- ▶ موسوعة أعلام المغرب (إتحاف المطالع، وسل النصال (فهرس الشيوخ)، لعبد السلام بن عبد القادر ابن سودة، جمع وتحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط / 1 (1997م).
- ▶ موسوعة نساء ورجال من مصر، للمعي المطيعي، دار الشروق القاهرة، ط / 1 (1423هـ - 2003م).
- ▶ موسوعة البحث العلمي عند أعلام المغرب في القرن العشرين د. عباس الجراري نموذجاً، لجمال بنسليمان، منشورات النادي الجراري، ط / 2004م.
- ▶ الموقع الرسمي للدكتور فاروق النبهان <http://www.dr-mfalnbhan.com>
- ▶ الموقع الرسمي لمعجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، جمع وترتيب هيئة المعجم، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الاصدار 1 / (2008) (نسخة رقمية، في موقعه الرسمي) [www.almoajam.org](http://www.almoajam.org)
- ▶ النسب في تراجم علماء وصلحاء إقليم تاونات لعبد الكريم احمدوش، منشورات المجلس العلمي المحلي لإقليم تاونات، مطبعة أميمة، فاس، ط / 1 (1431هـ - 2010م).
- ▶ النشرة الدورية لدار الحديث الحسنية، ع / 1 (مارس 1976م).
- ▶ يوميات وأيام عمر بهاء الدين الأميري لباسل الرفاعي، دار الفتح للدراسات والنشر في عمان-الأردن (2012م).
- ▶ Dictionnaire des écrivains marocains Salim Jay Ediff Paris-Méditerranée 2005.

### المجلات والجرائد:

- » جريدة التجديد.
- » جريدة المحجة.
- » جريدة الميثاق، لسان رابطة علماء المغرب.
- » مجلة الاعتصام، لسان جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية.
- » مجلة الجمعية الفلسفية المصرية، تصدرها الجمعية الفلسفية المصرية.
- » مجلة دعوة الحق، تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية.
- » مجلة رباط الكتب [www.ribataalkoutoub.ma](http://www.ribataalkoutoub.ma) وهي مجلة إلكترونية.
- » مجلة الفرقان، مجلة إسلامية ثقافية تصدر من الدار البيضاء.
- » مجلة مواسم، مجلة فصلية للثقافة والإبداع تصدر من طنجة.

### حوارات مسجلة

- » برنامج أعلام الأمة.
- » برنامج رائدات، قناة الجزيرة.
- » برنامج وجوه إسلامية، قناة العربية.
- » علماء مبدعون: حديث الذكريات، موقع شبكة العلماء الإلكترونية:

[www.alolamaa.com](http://www.alolamaa.com)

## فهرس المحتويات

- 5..... تصدير ♦
- 7..... المقدمة ♦
- 11..... تراجم من درس مدار الحديث الحسنية ♦
- 427..... الفهارس ♦
- 429..... فهرس الأعلام المترجمين ♦
- 437..... فهرس المصادر والمراجع ♦
- 447..... فهرس المحتويات ♦

